سلسلة كتب البرامج
التدريبية والتأهيلية
لتنمية الموارد البشرية

المكتبات
ودورها في خدمة المناهج التربوية
والمواد الدراسية

الدكتور
هاني محمد

دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع

٠٢٧,٨
م.هـ

محمد ، هاني .

المكتبات ودورها في خدمة المناهج التربوية والمواد الدراسية / هاني محمد .- ط١.- دسوق : العلم والإيمان للنشر والتوزيع .

٢١٦ ص ؛ ١٧,٥ × ٢٤سم .

تدمك : 1 –330– 308 – 977 – 978

١. المكتبات – المناهج التربوية . أ - العنوان .

رقم الإيداع : ٢٠١٤/٢٣٢٢١ .

الناشر : دار العلم والايمان للنشر والتوزيع

دسوق - شارع الشركات- ميدان المحطة

هاتف : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١ - فاكس: ٠٠٢٠٤٧٢٥٦٠٢٨١

E-mail: elelm_aleman@yahoo.com
elelm_aleman@hotmail.com

2014

إهداء

إلي كل قرائي في مصروالعالم العربي والإسلامي ، وإلي زملائي في الدراسة الجامعية أساتذة المكتبات ، والمعلومات الذين قدروني وكرموني في مؤتمر المكتبات والمعلومات بمكتبة المعادي العامة عام ٢٠٠٤ .

الأستاذ الدكتور : شعبان عبد العزيز خليفة .

و الأستاذ الدكتور : محمد فتحي عبد الهادي .

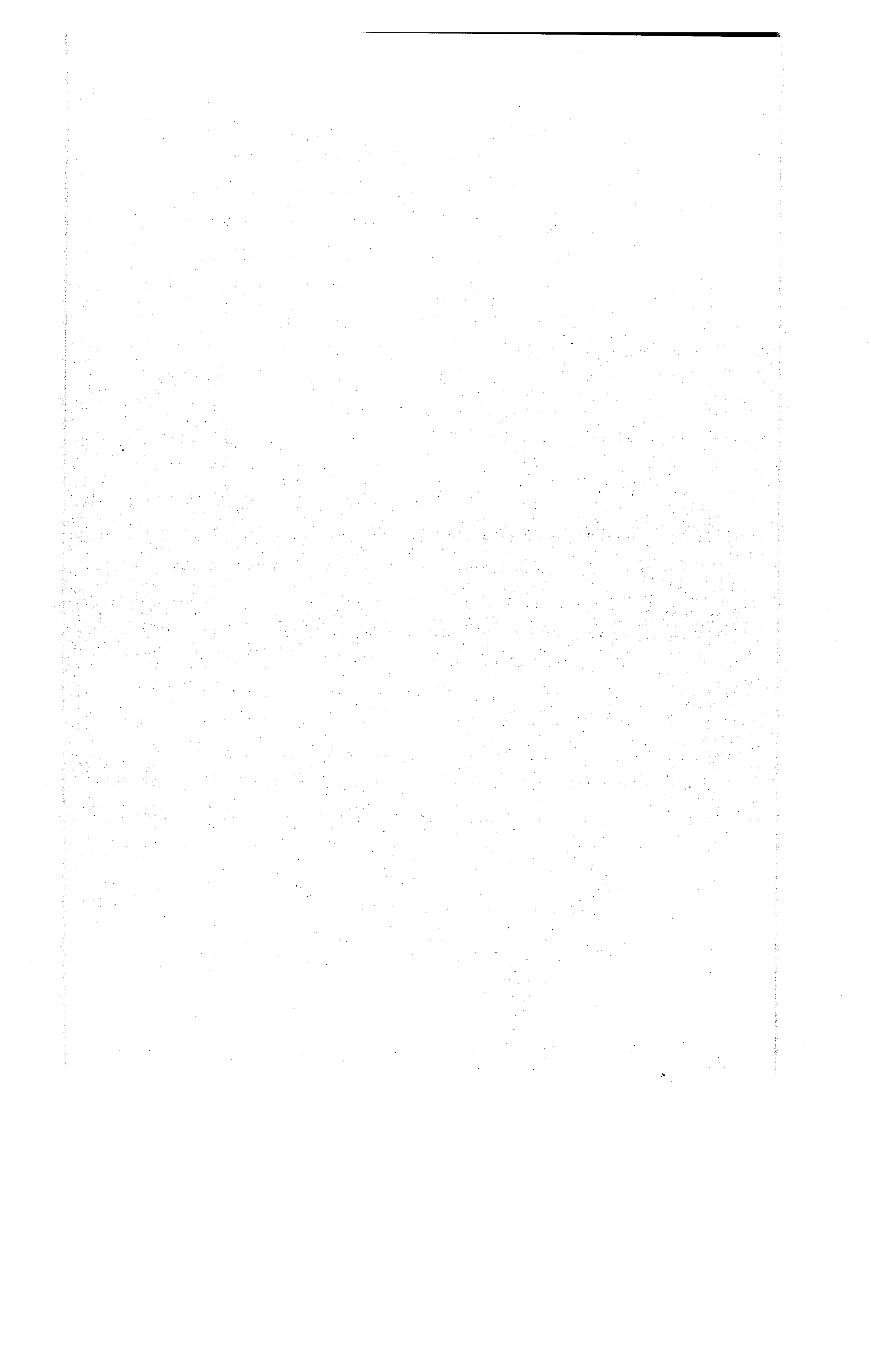
والأستاذ الدكتور : حشمت قاسم .

للجميع قبلات الحب والتقدير والوفاء

محمد عبد الجواد شريف

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة



المقدمة

إن من أهم وظائف وأهداف المكتبات المدرسية ، ومراكز مصادر التعليم خدمة المناهج الدراسية ، لذلك فقد رأيت أن أ تناول هذا الموضوع نظريًا و علميًا تربويًا ومكتبيًا حتى يمكن شغل حصص خدمة المنهج فقل ثبتت رسالة الدكتوراه للأستاذ الدكتور سعد الهجرسي وجود علاقة قوية بين المعلم الذي يقدر الكتب والمكتبات ويوجه قراءه إليها وبين التفوق المدرسي .

ومن هنا كان من الضروري التأكيد علي تلك العلاقة في هذا الوليد الجديد .

والله الموفق والمعين

د . هاني محمد

الفصل الأول

أنواع المناهج وعلاقتها بالأنشطة التربوية

أولاً: مفهوم المنهج :-

١- بالبحث عن مضي كلمة لغويًا وُجد ما ياتي :-

فالمنهج لا يختلف كثيرًا عن هذا المفهوم ، فهو وسيلة معينة تهدف وتُساعد في الوصول إلي غايةٍ أو غاياتٍ محددة .

ويختلف هذا المفهوم من منهجٍ إلي منهج أخر ، فالمنهج التقليدي القديم كان يقوم علي حشو أذهان التلاميذ والطلاب بالمعارف والمعلومات والحقائق والمفاهيم التي تعمل المدرسةٍ على إكسابها للتلاميذ بهدف إعدادهم للحياة .

وقد ركز هذا النوع من المناهج على الجانب المعرفي فقط مع إهمال الجوانب الوجدانية والسلوكية والاجتماعية ، فأهمل بذلك الجانب الاجتماعي والجانب الفني والجانب الجسمي والجانب الرياضي وغيرها من جوانب النمو المختلفة ، ولذلك كانت تسمى وزارة التربية والتعليم باسم وزارة المعارف ، ولمعالجة هذا القصور في المنهج التقليدي ظهرت مناهج أخري من المناهج الحديثة التي تركز علي إعداد التلاميذ إعدادًا متكاملاً في مختلف نواحي النمو الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والعلمية والفنية .. الخ .

وذلك بالاهتمام بكل جوانب التربية الحديثة ؛ المعرفية والوجدانية والسلوكية أو المهارية ، لذلك أصبحت الوزارة تسمي وزارة التربية والتعليم حيث ركزت علي الجانب التربوي إلي الجانب التعليمي ، ومن هنا ظهرت أهمية الأنشطة التربوية كالمكتبة والصحافة والمسرح فلم تعد الأنشطة علي هامش التعليم ، بل أصبحت جزءًا هامًا من الحياة المدرسية .

أنواع المناهج :-

لقد تطورت المناهج التعليمية بتطوير التربية والتعليم وعلم النفس الاجتماعي والتربوي حيث يلاحظ تعدد المناهج بتعدد الأهداف ، و يتضح ذلك مما يلي :-

أولاً : المنهج التقليدي :-

وهذا النوع من المناهج قديم قدم إنشاء المدارس حيث كان المنهج يقدم المعلومات والمعارف والحقائق والمفاهيم التي تعمل المدرسة على إكسابها للتلاميذ لتنمية قدراتهم وخبراتهم ومعارفهم .

فقد كانت هذه المعارف والمعلومات والحقائق والمفاهيم تمثل المعرفة الإنسانية وأن كثرة تلقي التلاميذ لتلك المعارف سيؤدي إلى تدريب العقل وتنمية الذكاء ، ولهذا أصبح المنهج المدرسي مرادفًا للكتاب المدرسي والمقررات الدراسية .

ووظيفة المدرس في ظل هذا الم ، هو نقل المعلومات وشرحها وتفسيرها وتكرارها وإعطاء أمثلة لها وأسئلة وإجابات عليها ، وأصبح أيضًا الكتاب المدرسي هو المصدر الوحيد للمعرفة ، مهمة المدرس شرحه ومهمة التلميذ حفظه واسترجاعه .

فالمواد الدراسية منفصلة عن بعضها لا روابط تربطها ولا علاقة بينها ، فهي موزعة علي شهور العام لحفظها واستيعابها فلا اهتمام بالمكتبات لأن الكتاب المدرسي هو المصدر الوحيد للمعرفة ، ولا اهتمام بالأنشطة فهي علي هامش الحياة المدرسية ولا اهتمام بالنمو المتكامل جسميًا وعقليًا واجتماعيًا وروحيًا ... الخ .

لذلك فلا اهتمام بميول الطُلاب ورغباتهم واهتماماتهم ومشاكلهم ولا اهتمام بالمجتمع ، فالتلميذ في وادٍ والمجتمع في وادٍ آخر. ولقد أصبح هذا المنهج يتطلب إعداده تحديد المعلومات اللازمة لكل مادة وفقًا لما يراه المتخصصون ، وتوزيع موضوعات كل مادة دراسية علي سنواتٍ ومراحلِ الدّراسة وأيضًا علي شهور العام الدراسي واختيار الوسائل التعليمية المناسبة لها وتحديد أنواع الامتحانات اللازمة لقياس حفظ المواد .

ولقد قوبل المنهج التقليدي بكثير من الانتقادات والعيوب ، فما هي تلك العيوب والانتقادات ؟

عيوب المنهج التقليدي :-

للمنهج التقليدي عيوبٌ كثيرة سواء بالنسبة للتلميذ أو المعلم أو المادة .

أ- عيوبه بالنسبة للتلاميذ والطلاب :-

١. تركيزه علي الجانب المعرفي فقط واهتمام النمو الشامل لهم في كل الجوانب العقلية والجسمية والدينية والاجتماعية والنفسية والفنية والعلمية ؛ فهو يركز علي جانبي الحفظ والفهم دون الاهتمام بالتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم وتنمية التفكير.

٢. إهمال الجوانب الوجدانية التي تساعد علي بناءِ ونموّ شخصية الطلاب كالميول والرغبات والاتجاهات والقيم والعادات والتقاليد المرغوبة فيها والمشكلات التي تقابل النشيء ، إن إهمال هذا الجانب قد يؤدى كثيرًا إلي حالات الفشل والانحراف المدرسي وعدم الإقبال علي الدراسة و التعثر فيها وإذا كان هذا المنهج يتضمن حصصًا للرسم والتربية الرياضية والهوايات ، فقد كان الترفيه والتسلية أبعاد الملل في نفوس التلاميذ فقط .

٣. عزل المدرسة عن الحياة وأبعاد المدرسة عن المجتمع المحلي واحتياجاته و مشكلاته فمهمة المدرسة حشو الأذهان بالمعلومات فلا مشاركة مجتمعيه ولا حلاً لمشكلات المجتمع المحلي والبيئة المحيطة بالمدرسة .

٤. اقتصار التعليم علي الكتاب المدرسي فقط فهو المصدر الوحيد للمعلومات فلا مكان لكبس أو أوعيه معرفية أخري فلا داعي لقراءة كتب أخري إلا إذا كانت لتسلية وقضاء وقت الفراغ ، فكانت معظم القراءات في القصص والمسرحيات والأشعار.

٥. قام بإعداد الكتب المدرسية مجموعة من أساتذة الجامعات ومدرسي وموجهي المواد دون اشراك أساتذة التربية وعلم النفس وعلماء الاجتماع الريفي ؛ لذلك فإن هذا المنهج لم يحقق ميول ورغبات واهتمامات وحاجات الأفراد والمجتمع المحلي .

٦. إهمال توجيه سلوك الأفراد :-

اعتقد واصفوا هذا المنهج أنه كفيل بتعديل سلوك التلاميذ ، وهذا اعتقاد خاطئ فتعديل السلوك يكون بالممارسة والعمل وليس بالحفظ فقط .

٧. عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ :-

فلقد كان المنهج يقدم المعلومات والمعارف كلها وبأسلوبٍ واحد لكل تلاميذ الفصل دون مراعاة مبدأ هام تربوي ؛ وهو مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .

٨. أصبحت وظيفة المدرسة نقل المعلومات والمعارف من الكتاب المدرسي دون إضافة أو حذف وقياس مدى حفظ المواد دون الاهتمام بتنمية الخبرات وتعديل السلوك .

٩. إهمال روح التنافس والتعاون والعمل الجماعي بين التلاميذ ، والقدرة علي حل المشكلات ومواجهة المواقف في ظلّ هذا المنهج الذي قام علي الأنانية والفردية وعدم التعاون .

١٠. ابتعدت المدرسة عن مشكلات المجتمع واحتياجاته فما أدي إلا أن قتلت في نفوس الأفراد روح الولاء للوطن والمجتمع المحلي والانتماء للأسرة والمدرسة .

١١. إهمال تكوين العادات والاتجاهات الإيجابية لدي الأفراد :-

فإن إكساب التلاميذ العادات الحسنة والاتجاهات الطيبة أمر ضروري ينقص المنهج التقليدي .

١٢. تعويد التلاميذ السلبية وعدم الاعتماد علي النفس :-

إن من أهم عيوب هذا المنهج أنه يقدم وجبات عقلية جاهزة ومعدة مسبّقًا لم يشارك التلاميذ في إعدادها وتجهيزها فهي أشبه بوجبات (*Take away*) مما يعود التلاميذ الكسل والسلبية وعدم الاعتماد علي النفس

ب- عيوب المنهج التقليدي بالنسبة للمدرس:-

١. اقتصر دور المعلم علي تقديم المعلومات وشرح الكتاب المدرسي فهو أشبه بتلميذ مجتهد حفظ المادة عن ظهر قلب ، فلا مجال للتعلم الذاتي والمستمر ، ولا مجال للأنشطة وحل المشكلات .

٢. لا يتيح للمعلم فرصة الإطلاع الخارجي علي كل جديد في مادته فمصدره الوحيد الكتاب المدرسي .

٣. لا يتيح للمعلم فرصة ربط مادته بالمواد الأخرى .

٤. لا يتيح للمعلم إدخال الأنشطة التربوية كالصحافة والإذاعة والمكتبة في مجال تدريسه.

٥. لا مجال لدراسة مشكلات المجتمع ، فالمدرسة في وادٍ والمجتمع في وادٍ أخر.

ج- عيوب المنهج التقليدي بالنسبة للمواد الدراسية :-

١. تضخم المقررات والمواد الدراسية :- نتج عن تضخم المعلومات وكثرتها وتضاعفها سنويًا حيث يتميز العصر الحديث بالانفجار المعرفي وثورة المعلومات وقد نتج عن ذلك أن تضخمت الكتب الدراسية بالمعلومات وأصبح التلاميذ يعانون من القدرة علي حفظها واستيعابها .

٢. عدم الربط بين المواد الدراسية :- فكل مادة مستقلة تمامًا عن المواد الدراسية فلا مجال للربط بينهم ، فإذا سأل تلميذ معلمه سؤالاً ما ليس في مجال مادته يجيب عليه المعلم فورًا : هذا السؤال ليس في مادتي إنه في مادة كذا !!

٣. إهمال الجوانب الوجدانية والسلوكية :- فالمنهج يركز علي جانب واحد وهو الجانب المعرفي وإهمال الجوانب الوجدانية والعلمية فلا تدريب ولا ممارسة ولا تجارب ولا مراعاة للميول والاتجاهات .

د- عيوب المنهج التقليدي بالنسبة للبيئة والمدرسة :-

١. إهمال الأنشطة المدرسية واعتبارها ، كم مهمل علي هامش العملية التعليمية .

٢. نتج عن إهمال الأنشطة والميول والرغبات ؛ ملل وكراهية كثير من التلاميذ للمدرسة وللمواد الدراسية .

٣. أهملت المدرسة في ظلّ هذا المنهج علاقتها بالمجتمع المحلي ، فلا علاقة بينها وبين المجتمع المحلي ومؤسساته وهيئاته .

٤. أهمية المدرسة و علاقتها بالأسرة وضرورة التعاون بينهما .

علاقة المكتبة المدرسية في ظل المنهج التقليدي :-

١. المكتبة المدرسية مرفق تربوي هام ، للأسف في ظل المفهوم التقليدي للمنهج كانت مستودعًا للكتب والأوعية الورقية فقط ، وكان يديرها أمين مكتبة بينما كانت

الوسائل التعليمية والأوعية السمعية و ...سرية والسمعية بصرية تحفظ في مكان مستقل يسمي مركز الوسائل التعليمية يديره مدير مركز الوسائل التعليمية .

٢. لا داعي في ظل هذا المنهج للاهتمام بالكتب التي تغطي موضوعات المناهج الدراسية فيكفي فقط الكتاب المدرسي ، فالكتاب المدرسي هو المصدر الوحيد للمعلومات فلا داعي للحصول علي المعلومات من مصادر متعددة من مكتبة المدرسة فالكتب مكدسه بالمكتبة لا إعارة ولا قراءة بها .

المكتبة في ظل هذا المفهوم مضيعة للوقت ويقتصر دورها علي الترويح والترفيه فقط، ولذلك يقبل التلاميذ علي قراءة القصص والمسرحيات والكتب الترفيهية والترويحية فالمكتبة لا أهمية لها ولا مكانة لها في ظل هذا ... .

ثانيًا : المنهج الحديث :-

نظرًا للانتقادات التي وجهت للمنهج التقليدي ونظرًا لتقدم الصناعة وظهور مبدأ احترام العمل اليدوي ، ومع تقدم العلوم التربوية والنفسية والاهتمام بالنمو المتكامل للتلاميذ والاهتمام بالأنشطة التربوية ومشكلات المجتمع .

نتيجة لكل ذلك ظهور المنهج الحديث الذي يقوم علي الإعداد المتكامل للتلاميذ في جميع الجوانب العقلية والجسمية والثقافية والدينية والاجتماعية والنفسية والفنية نموًا يساعد علي تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة .

فالمنهج الحديث يتضمن تقديم خبرات مربية تركز علي إيجاد التوازن بين الفرد وبيئته وتتضمن الاستمرارية والترابط والانسجام والتنوع وتهدف إلي زيادة وتنمية معلومات التلميذ ، والقدرة علي التخطيط ، والتدريب علي العمل التعاوني والجماعي، وتكوين عادات واتجاهات نحو الطاعة والنظام والأمانة واحترام الآخرين ؛ كل ذلك من خبرات مباشرة أو غير مباشرة .

ويركز المنهج الحديث على عدة محاور أو نقاط رئيسية وهي :-

أ- مدخل العمليات العقلية : ما ندرس؟ وكيف ندرس ؟

فيركز على المتعلم وقدراته المعرفية ، ومهاراته الإدراكية .

ب-مدخل النظم أو طريقة التعلم :-

فيركز علي كيف تعلم أكثر من اهتمامه ؟و بماذا تعلم ؟

ج- مدخل الموائمة الشخصية :-

فيركز علي حاجات واحتياجات المتعلمين وتكامل شخصياتهم ، فيركز علي ، ماذا نقدم لهم ؟

د- مدخل التكيف الاجتماعي :-

فيركز علي العلاقة الوثيقة بين المدرسة والمجتمع ؛ وذلك باعتبار أن المدرسة مؤسسة اجتماعية تهدف إلي خدمة المجتمع وأفرده .

هـ - مدخل العقلانية الأكاديمية :-

وذلك بإمداد الأفراد بالأدوات والوسائل التي تمكنهم من المساهمة في الحياة العصرية ، ومما سبق يتضح أن المنهج بمفهومه الحديث هو مجموعة من الخبرات المتنوعة التي تقدمها المدرسة إلي التلاميذ داخل وخارج المدرسة لتحقيق النمو المتكامل للأفراد وفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية مرسومة لتحقيق هذا النمو المتكامل جسميًا وعقليًا ونفسيًا واجتماعيًا وعلميًا وفنيًا .

ومن هذا التعريف يتضح ما يلي :-

١. لم تعد المعرفة هي وحدة بناء المناهج ؛ بل أصبحت الخبرة المربية تشتمل علي ثلاثة جوانب ؛ معرفية ووجدانية و مهارية .
٢. النشاط المدرسي جزء هام من أجزاء المنهج وليس علي هامش الحياة المدرسية .
٣. لم يعد دور التلميذ هو الاستقبال والتلقي للمعلومات ؛ بل أصبح مشاركًا إيجابيًا ونشطًا من خلال إبداء الرأي واتخاذ القرار والتحليل والتعلُّم الذاتي وحل المشكلات .
٤. يُراعي التلميذ الفروق الفردية لدي التلاميذ والعمل علي حلّها من خلال قراءاتٍ خارجيةٍ لهم وأنشطة إثرائية للمتميزين والموهوبين ، وواجباتٍ إضافيةٍ للضعاف ووقتًا أوسع لبطيء التعلم .
٥. المنهج الحديث نظام مفتوح يؤثر و يتأثر بالبيئة ، فالأسرة الخلية الأولي للمجتمع لها دورها في تنمية ذكاء ومواهب أطفالها ، والاهتمام بصحة ونظافة وغذاء وسلوك

الأطفال ، وتجنب تلوث البيئة ، وأن تكون المدرسة علي علاقة طيبة مع المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والحكم المحلي والأحزاب والجمعيات الأهلية ومؤسسات الحكم المدني والتطوعي .

٦. شمول التقويم للجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية طوال العام أو ما يسمي بالتقويم الشامل للتلاميذ .

٧. تقويم الخبرة المربية علي الشمولية والتكامل وتحقيق نمو الفرد وتقدم المجتمع .

٨. ينبغي أن يراعي المنهج ؛ النمو الشامل للتلاميذ واحتياجات المجتمع وفلسفته وثقافته وعمومياته وخصوصياته ومتغيراته ودور كل من الأسرة والمدرسة والمؤسسات الدينية ووسائل الإعلام و... ات الأقران ، ومن هنا يهتم المنهج بنمو وحاجات وميول ومشكلات التلاميذ وقدرات واستعدادات وعادات واتجاهات والفروق الفردية للتلاميذ وقد نتج عن المفهوم الحديث للمنهج عددًا من المناهج الحديثة :-

أولاً : منهج الوحدات الدراسية :-

فالوحدات دراسة يخطط لها مسبقًا ، ويقوم بها التلاميذ في صورة سلسلة من الأنشطة التعليمية المتنوعة تحت إشراف وتوجيهات المعلم و تنصب هذه الوحدة على موضوع يهم التلاميذ حيث تذوب الفواصل بين المعلومات من خلال الأنشطة ، وهذا يوضح ضرورة التخطيط المسبق من خبرات المناهج والمعلمين والتلاميذ وقيام التلاميذ بسلسلة من الأنشطة حيث يربط موضوع الوحدة بحياة التلاميذ ومشكلاتهم ، وتهتم الوحدة بإزالة الحواجز بين المواد الدراسية والاهتمام بكل جوانب الخبرة المعرفية والوجدانية والسلوكية ويتم ذلك تحت إشراف وتوجيه المعلم .

ومن هنا يتضح أن الأسس التي يقوم عليها منهج الوحدات الدراسية ما يلي : –

١. إزالة الحواجز بين المواد الدراسية حتى يتحقق مبدأ المعرفة .
٢. الاهتمام بنشاط التلاميذ و إيجابيتهم .
٣. يقتصر دور المعلم علي التوجيه و الإرشاد للمتعلمين .
٤. الربط بين الدراسة وحياة التلاميذ .

٥. تحقيق أهداف تربوية هامة مثل اكتساب المهارات وتنمية التفكير العلمي وتكوين العادات الحسنة .

وهناك أنواع كثيرة متعددة من الوحدات مثل الوحدة القائمة على المادة الدراسية، والوحدة القائمة على الخبرة ، وقد سبق منهج المواد الدراسية المترابط و الواسعة دور المكتبة والأنشطة التربوية في منهج الوحدات .

للمكتبة وبقية الأنشطة التربوية دور هام في الوحدات الدراسية يتمثل في : -

١. يعمل هذا المنهج علي إزالة الحواجز بين المواد الدراسية مما يعطي للأنشطة والمكتبة دورًا هامًا فيه .

٢. يعمل علي تنمية التفكير العملي واكتساب المهارات وهذا يكون من خلال الأنشطة التربوية والمدرسية ، للمكتبة دور بارز في هذا المجال .

٣. يهتم هذا المنهج بنشاط التلاميذ وإيجابيتهم لذلك أصبح النشاط التربوي مكمّل للمنهج المدرسي الحديث .

٤. تغيرت مهمة المعلم من التلقين والحفظ إلي توجيه التلاميذ وإرشادهم دون ضغط أو إجبار .

٥. تلعب الأنشطة دورًا بارزًا في تحقيق أهداف الوحدة بتنوعها ومراعاتها لإمكانيات المدرسة والبيئة والزمن المتاح لها من خلال خطة موضوعة مسبقًا لتنفيذها وتوفير الوسائل التعليمية والأدوات اللازمة لها .

ثانيًا : منهج النشاط :-

يقوم هذا المنهج علي مجموعة من الأسس التالية : -

١. يقوم المنهج علي تحقيق ميول وحاجات التلاميذ ؛ فهي بمثابة الروح للكائن الحي؛ حيث يقبل التلاميذ علي هذا المنهج بحماس وحبّ كبير وتفاعل أكبر ، ولهذا يجب تحديد ميول وحاجات التلاميذ وخاصة التي تحقق فوائد وغايات تربوية .

٢. الاعتماد علي الأنشطة وإيجابية التلاميذ حيث أنه يسمي منهج النشاط .

٣. تنظيم تلك الأنشطة علي شكل مشروعاتٍ متعددة ومتنوعة ، وما يقابل تلك المشروعات من مشكلاتٍ خاصة بالفرد والمجتمع والعمل علي حلّها .

٤. إزالة الحواجز بين جوانب المعرفة المختلفة والالتزام بالتنظيم السيكولوجي .
٥. لا يتم التخطيط لهذا المنهج مقدمًا حيث يسير المنهج وفق اتجاهين هما التركيز على ميول وحاجات التلاميذ ، وأيضًا التركيز علي مواقف اجتماعية مرتبطة بحياة التلاميذ .
٦. المشروع مجموعة أو سلسلة من النشاط الذي يقوم به فرد أو جماعة لتحقيق أغراض محددة وواضحة في محيط اجتماعي ، اجتماعي برغبة وحماس ، ويجب اختيار ووضع خطة له وتنفيذه ثم أخيرًا تقويمه .
ويجب أن يُراعي في اختيار المشروع أن يكون متفقًا مع ميول التلاميذ ومشبعًا لحاجاتهم ، و أن يكون مرتبطًا بواقع حياة التلاميذ حتى يحقق الفائدة المطلوبة ، وأن يتيح للتلاميذ خبرات متعددة وأهداف متنوعة ، وأن تكون المشروعات متنوعة ومترابطة مراعية إمكانيات التلاميذ والمدرسة والبيئة : علي أن يتم المشروع في وقت محدد ومخطط له مسبقًا .

دور المكتبة والأنشطة التربوية في خدمة منهج النشاط :-

تؤدي الأنشطة التربوية والأنشطة المصاحبة دورًا مهمًا في تنفيذ منهج النشاط ويتضح ذلك مما يأتي : -

١. توفر مكتبة المدرسة الكتب والأدعية السمعية والبصرية والسمع بصرية التي تقدم المعلومات المطلوبة لنجاح المشروع .
٢. تلعب الرحلات والزيارات لمواقع المشروع دورًا بارزًا في نجاح المشروع .
٣. تؤدي الوسائل التعليمية مهمة كبيرة في نجاح منهج النشاط .
٤. فمثلاً مشروع عمل عصير البرتقال أو مربي تفاح .... الخ يتطلب ذلك زيارة للسوق لشراء بعض المستلزمات ، وزيارة لبساتين الفواكه ، قراءة كتاب عن الفواكه ، الإطلاع علي مجلة الزراعة ، أرشيف معلومات وألبوم عن الفواكه ..... الخ ، وهكذا يتضح أهمية المكتبة وبقية الأنشطة في منهج النشاط .

٥. تساهم المكتبة في حل المشكلات التي تعترض حياة التلاميذ مثل مشكلة الأمية ودور المكتبة في حلها ، وعدم الإقبال علي التعليم الفني من خلال مناظرة عن التعليم الفني أم التعليم العام ، تلوث البيئة مسئولية الأسرة أم الحكومة .

٦. يقوم هذا المنهج على البرنامج التربوي العام أو البرنامج المحوري وهو موجه لكل التلاميذ بصرف النظر عن ميولهم واتجاهاتهم ، وأيضًا لبرنامج التربوي الخاص لإتاحة الفرصة لكل تلميذ بالقيام بالأنشطة التي تلبي ميولهم وحاجاتهم وذلك من خلال : مجموعة من الدراسات التخصصية ليختار ما يناسبه ، وأيضًا هناك مجموعة من الهوايات ذات طابع عملي مثل الموسيقي والرسم والتصوير والتجارة والطباعة .... الخ ، أما المجال الثالث فهو خاص بالتربية الرياضية في الجري والقفز والتسلق ، وهذا ما يسمي بالمنهج المحوري الذي يتضمن كما ذكرنا برنامج عام وبرنامج خاص .

التعليم الذاتي والتعليم المستمر :-

١. التعليم الذاتي يقوم به الفرد نفسه ، فيعلم نفسه بنفسه دون حاجة إلي معلم يعلمه ؛ ولدينا نماذج كثيرة فمن عملوا أنفسهم دون حاجة إلي مدرسة أو جامعة فمنهم الأستاذ الكبير : عباس محمود العقاد صاحب كتب العبقريات ؛ لقد تعلم في المكتبة لذلك يقول عنها " عالم المكتبات هو العالم الذي أعيش فيه لأنه هو الكون كله ؛ وهو الحياة بما خفي منها وما ظهر ؛ وهو امتداد الحياة إلي الخلود . " لذلك يجب إدخال وسائل التعليم بما فيها المكتبات الشاملة ، مراكز مصادر التعليم ، معامل اللغات بنوك المعلومات ، الأجهزة السمعية والبصرية ومنها الكمبيوتر والإنترنت وشبكات المعلومات والأدعية الورقية وغير الورقية .

٢. المكتبة المدرسية وسيلة التعلم أو التثقيف الذاتي فقد أصدرت وزارة التربية والتعليم بمصر النشرة رقم (٧٧) في ١٦/ ١٠/ ١٩٧٨ بشأن التثقيف الذاتي لمادتي التاريخ والجغرافيا للصفوف الخمسة بدور المعلمين و المعلمات بشرط أن يكون متصلاً بالمنهج ولا تكون مادة موضوعة بالكتاب المدرسي ، ويتم اختياره بواسطة المدرسي

والمدرس الأول ويعتمد من موجه أول المديرية ، وأن يخصص السؤال الأول في امتحانات سنوات النقل في آخر العام للتثقيف الذاتي ، وأن يكون إجبارها .

فهل لنا من عودة إلي ذلك ؟ ! !

٣. التعلم المستمر أو التعليم المستمر يعنى أن يستمر التعليم والتعلم للفرد ليس فقط حتى نهاية مرحلة التعليم ولكن يستمر طوال سنوات عمر الفرد من أجل إعداد الفرد للحياة ، الحياة المستقبلية ؛ وفي هذا يقول الرسول محمد [صلي الله عليه وسلم] .

"اطلبوا العلم من المهد إلي اللحد " [صدق رسول الله صلي الله عليه وسلم] .

ويجب أن تلعب المكتبة دورها الهام في تحقيق ذلك وأن تساعد ليس فقط على محو الأمية الثقافية ؛ فلا يكون الفرد ملمًّا بجانبٍ واحد من المعرفة وهو مجال عمله ولكن يكون ملمًّا بكل جوانب المعرفة وكل جوانب الحياة ، فلا أعرف كل شيء ولكن أعرف شيئًا من كل شيء .

فالأمي في اليابان والدول المتقدمة هو الذي لا يعرف استخدام الكمبيوتر .

قائمة المصادر المرجعية

١. إبراهيم ، عبد اللطيف فؤاد . المناهج : أسسها وتطبيقاتها وتقويم أثرها .- ط ع .- القاهرة : مكتبة مصر ، ١٩٧٥ م .

٢. جامعة طنطا . كلية التربية . المناهج . - طنطا : الجامعة ، ١٩٩٧ م .

٣. زكي . . . [و أخ] . المناهج : تخطيطها - تقويمها وتطويرها :- طنطا : كلية التربية، ١٩٩٠م .

٤. ريان ، فكري حسن . المناهج الدراسية - القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٢ م .

٥. سرحان ، الدمرداش وكامل ، منير. المناهج - القاهرة : دار العلوم للطباعة، ١٩٧٢م .

٦. قورة ، حسين سليمان . الأصول التربوية في بناء المناهج - القاهرة دار المعارف ، ١٩٧٥ م .

٧. اللقاني ، أحمد حسين . المناهج بين النظرية والتطبيق - القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨١ م .

٨. هندام ، يحيي وعبد الحميد ، جابر. المناهج : أسسها وتخطيطها وتقويمها - القاهرة: دار النهضة العربية ، ١٩٧٢ م .

الفصل الثاني

الأنشطة التربوية ودورها في خدمة المنهج

أولاً: لقد كانت الأنشطة التربوية مهملة القيمة لها ولا حاجة إليها في ظل المنهج التقليدي القديم الذي كان يقوم علي الحفظ والتلقين وحشو أذهان التلاميذ بالمعلومات والمعارف من خلال الكتاب المدرسي ؛ المصدر الوحيد للمعلومات .

ثانيًا : من تطور العلوم التربوية والسلوكية والنفسية وظهور علم النفس التربوي وعلم النفس الاجتماعي والتربية وطرق التدريس ، ظهر المفهوم الحديث من خلال منهج المواد الدراسية ومنهج النشاط حيث ركزت تلك المناهج على المواد وأنشطتها المختلفة ؛ وأصبح النشاط المدرسي جزءًا مكملاً للمنهج لا غنى عنه مطلقًا وقُدّرت أهمية أخصائي الأنشطة بما لا يقل عن أهمية المعلمين في مرتباتهم وترقياتهم ودرجاتهم وكادر المعلمين والأنشطة معًا وأصبحت المكتبة والصحافة والإذاعة والمسرح والكمبيوتر لها قيمتها وأهميتها للتلاميذ والطلاب .

ثالثًا : نتج عن تلك الأنشطة وجود جماعات أنشطة متعددة منها :-

١. مجلس إدارة المدرسة : - ويتكون من مدير المدرسة أو ناظر المدرسة رئيسًا وممثلي المواد والأنشطة ، واثنين من أولياء الأمور، وثلاثة طلاب من كلّ صفّ دراسيّ ، ويجتمع شهريًا أو مرتين أو ثلاثة مرات سنويًا حيث يتم تشكيل لجنةً . وحاليًا تم تطوير هذا المجلس وتغيير اسمه إلى مجلس الأمناء .
٢. مجلس الصف الدراسي : - يتكون من مدرسي الصف برئاسة للأكبر وظيفة أو سنًا أو بالانتخاب ، مع انضمام بعض تلاميذ الفصول .
٣. مجلس الطلبة ويتكون من مجموعة من الطُّلاب المتازين لكلّ الصُّفوف .
٤. جماعة الاستقبال وذلك لتوجيه الطُّلاب المستجدين واستقبالهم .
٥. نادي الجمعيات المدرسية وذلك للمشاركة في الأنشطة المختلفة .
٦. جماعة الأسرة : - وتهدف إلي مساعدة التلاميذ علي التجاوب مع زملائهم .

٧. الحكم الذاتي : - لتحقيق مبدأ المشاركة في التعليم والحكم الذاتي للتلاميذ .
٨. نادي اللغة العربية : - لتنمية عادات القراءة والتحديث والاستماع .
٩. جماعة الصحافة المدرسية :- للقيام بالأنشطة الصحفية الورقية والمطبوعة .
١٠. جماعة أصدقاء أو صديقات المكتبة :- للقيام بأنشطة المكتبة المتنوعة .
١١. جماعة الإذاعة المدرسية :- لتقديم البرنامج الإذاعي المدرسي يوميًا .
١٢. جماعة المسرح والتمثيل :- لمسرحة المناهج والمشكلات المدرسية .
١٣. الجماعة الأدبية :- للمنافسة الأدبية في الشعر والإلقاء والقصة والمسرحية .
١٤. جماعة الخطابة :- لإتقان مهارات الخطابة والإلقاء .
١٥. جماعة القراءة الحرة :- لتنمية القراءة الحرة والإطلاع الخارجي .
١٦. جماعة الموسيقي الأناشيد :- لتنمية التذوق الموسيقي والأغاني والأناشيد .
١٧. جماعة التربية الخلقية :- لتنمية القيم والأخلاق الحميدة .
١٨. جماعة التربية الجمالية :- لتزيين وتجميل المدرسة والفصول والمبنى ، تحت شعار مدرسة (جميلة ونظيفة) .
١٩. الجماعة الثقافية :- لرفع المستوي الثقافي للتلاميذ .
٢٠. جماعة المحاضرات والندوات :- لتنظيم المحاضرات والندوات .
٢١. جماعة لوحة الأخبار :- لجمع الأخبار والأحداث وتسجيلها بلوحة الأخبار .
٢٢. جماعة الخط والحكمة :- لتحسين الخطوط وتقديم الحكم والمأثورات والأمثال .
٢٣. الجماعة الدينية :- لقراءة وحفظ القرآن وتجويده .
٢٤. جماعة البر والتقوى :- لمساعدة الفقراء والصلح بين المتخاصمين .
٢٥. جماعة المسجد أو المصلى :- لممارسة شعائر الصلاة أثناء وقتها .
٢٦. جماعة الحفلات المدرسية :- لتنظيم وإعداد الحفلات المدرسية .
٢٧. جماعة الفنون :- لتكوين التذوق والإحساس الفني .
٢٨. جماعة النشرات والإعلانات : - لإعداد الملصقات والنشرات والإعلانات .
٢٩. الجماعة الصحية : - للتوعية الصحية ضد الأمراض .
٣٠. جماعة الحرف والتربية الاقتصادية والصناعية :- للتدريب علي الحرف المختلفة.

٣١. الجماعة الاجتماعية والاقتصادية : - لمعالجة القضايا والمشكلات الاجتماعية .

٣٢. جماعة الرسم والأشغال :- للتدريب علي الرسم والأشغال اليدوية .

٣٣. جماعة العلوم : - لتنمية الميول العلمية والعالم والمخترع الصغير .

٣٤. جماعة التحنيط : - لتحنيط بعض الكائنات الحية كالطيور .

٣٥. جماعة الفناء والحديقة : - للاهتمام بالركن الأخضر والتشجير .

٣٦. جماعة المرصد : - للمساهمة في معرفة الأرصاد الجوية وأحوال الطقس والمناخ يوميًا .

٣٧. جماعة المنحل والحظيرة : - لتربية الحيوانات والدواجن والنحل .

٣٨. جماعة ورشة المدرسة : - لتدريبهم علي استخدام الآلات والأدوات .

٣٩. جماعة رأس المال :- للمشاركة في الإنتاج والأرباح .

٤٠. جماعة المتاحف : - لعرض نماذج من إنتاج الطلاب .

٤١. جماعة الأسواق والمعارض : - لعرض الإنتاج وتسويقه .

٤٢. معسكرات العمل : - من أجل خدمة المدرسة الفنية .

٤٣. جماعة الكشافة والمرشدات : - لإعداد الكشافة والجوالة والمرشدات .

٤٤. جماعة التدبير المنزلي : - لإعداد الطعام والشراب .

٤٥. جماعة الهوايات : - لإشباع هوايات وميول الطلاب .

٤٦. جماعة المراسلات : - لتدريب التلاميذ علي كتابة الخطابات والرسائل .

٤٧. جماعة الرياضة والملاعب : - لممارسة الرياضة وإعداد الملاعب .

٤٨. الجماعة التاريخية والجغرافية : - للتعريف بالوطن وأعلامه .

٤٩. جماعة جمع الطوابع البريدية : - لجمع طوابع من مختلف العصور والأقطار .

٥٠. جماعة جمع المسكوكان والنقود : – لجمع النقود والعملات المعدنية والورقية المختلفة زمنيًا ومكانيًا .

أولاً : الخدمات والأنشطة المصاحبة للمناهج والمواد :-

وتتضمن الخدمات والأنشطة التربوية المصاحبة لتدريس العديد من تلك الأنشطة وأهمها : –

١- المحاضرات والندوات والمناظرات :-

ويشرف علي هذا النشاط أخصائي المكتبة أو مدرس اللغة العربية أو مدرس المادة حيث سيتم اختيار بعض الموضوعات المتصلة بالمنهج ويتم دعوة موجه المادة أو أحد المهتمين بها للحديث عن الموضوع ، والأمثلة كثيرة التّلوث مثلاً يمكن أن يقوم بها طبيب الصحة المدرسية كمحاضرة ، ويمكن أن يشاركه رئيس جهاز النظافة والتجميل وأحد رجال الدين فالإسلام وكل الديانات تدعو إلي النظافة ، والنظافة من الإيمان ، ويمكن إعداد مناظرات عن التلوث مسئولية الأسرة أم الدولة والحكومة ولو أخذنا موضوع(المشاركة المجتمعية وأهميتها في النهوض بالتعليم) .

إذا تحدث عنها شخص واحد وليكن رئيس مجلس الأمناء بالمدرسة كانت محاضرة ، وإذا اشترك في الحديث معه عضو مجلس الشعب أو رئيس أحد الجمعيات الأهلية كانت ندوة ، وقد تقدم مناظرة بعنوان(المشاركة المجتمعية واجبة وضرورية أم لا حاجة إليها) ، وهناك أيضًا موضوع (أنفلونزا الطيور و أنفلونزا الخنازير) وهو من الموضوعات التي تشغل الرأي العام داخل المدرسة والأسرة والمجتمع ، هذا الموضوع قد يتحدث عنه الطبيب المدرسي وحده فيكون محاضرة ، وقد يشترك معه مدرسي العلوم ومدرسي الزراعة فتكون ندوة ، وقد يتم تناوله لمناظرة .

بعنوان(أيهما أخطر علي الإنسان : أنفلونزا الطيور أم أنفلونزا الخنازير ؟!)

فما أكثر موضوعات المواد الدراسية التي يمكن تقديم محاضرة يلقيها فرد واحد أو ندوة يشترك فيها أكثر من فرد ، أو مناظرة بين مؤيدٍ ومعارض .

ويجب أن يسبق هذا النشاط ما يأتي : -

أ- اختيار الموضوع والإعلان عنه بالمدرسة وإعداد قائمة ببليوجرافية بأدعية المعلومات التي تتحدث عن الموضوع .

ب- دعوة السيد المحاضر أو المشتركين بالندوة وموافقتهم .

ج- الإعلان عن موعد ومكان المحاضرة أو الندوة أو المناظرة .

د- توثيق النشاط في سجلٍ خاص بها أو في ملف خاص ويوثق بالصوت والصورة من خلال شرائط الكاسيت أو الفيديو أو الصور الفوتوغرافية .

٢- الألبومات و الأرشيفات :-

يمكن أن يصاحب شرح محتوى الدرس بتكليف التلاميذ بجميع صور ورسومات ومقالات عن موضوع الدرس .

فمثلاً يمكن جمع صور عن النباتات ، أو صور للحيوانات أو صور للطيور ، بإعداد الألبوم العلمي في مادة العلوم .

ويمكن إعداد ألبوم عن المساجد والكنائس للألبوم الديني الذي يخدم مادة التربية الدينية أو مقالات وصور عنها لإعدادِ أرشيفٍ ديني ، وإذا تم جمع صور عن الآثار الفرعونية والإسلامية والمسيحية ووُضع في ألبومٍ أو كراسةِ رسمٍ يكون الألبوم التاريخي ، وإذا جمعت مع تلك الصور مقالات عن الآثار تكون الأرشيف التاريخي .

وفي حرب أكتوبر ١٩٧٣ قمت أنا شخصيًا حين كنت أمين مكتبة بدار المعلمات بالمحلة الكبرى بجمع صور لأسر (عساف يا جوري) وجنوده وهزيمة جند الجيش الذي لا يقهر- كما كانوا يدعون - ووضعتها في ألبومٍ سميته (ألبوم النصر) ، كنت أشاهده ويشاهده معي أسرة المدرسة سنويًا في ذكري النصر!!

وأذكر أيضًا أنني قد جمعت صور الوداع الحزين في وفاة الزّعيم الراحل جمال عبد الناصر وسميته (ألبوم الحزن) ، كما جمعت مقالات عن حرب أكتوبر ووضعتها في أرشيف "أكلا سير" ، كما جمعت مقالات وصور عن وفاة الزعيم الرّاحل جمال عبد الناصر في أكلا سير" أرشيف " ، ومن هنا نفهم أن الألبوم للصور عادة مع ذكر مصدرها ، أما

الأرشيف فهو يتضمن مقالات وصور مع ذكر المصدر أيضًا ، وقائمة المحتويات وترقيم الصفحات و اسم معد الألبوم والأرشيف .

٣-البحوث والمقالات و التلخيصات :-

وهي من الأنشطة التربوية المصاحبة لتدريس المادة ، والبحث يكون عن موضوع معين والقراءة عن الموضوع في أكثر من وعاءٍ معرفيّ وتجميع المعلومات عنه وتقسيم البحث على أبوابٍ وفصولٍ ومقدمةٍ وخاتمةٍ وغلافٍ وصفحةٍ عنوانٍ وقائمةِ محتويات وقائمةِ المراجع وترقيم صفحاته .

والمقال ؛ هو كتابة تابعيه عن موضوع معين بعد القراءة في أكثر من وعاء :-

أما التلخيص ؛ فهو ملخص موجز للكتاب أو المقال في عدة صفحات مع الالتزام بالأفكار والمعلومات الواردة به وعدم الخروج علي النص ، وما أكثر موضوعات المنهج والمواد الدراسية التي يمكن إعداد بحوث أو مقالات أو تليخصات عنها مثل :-

- البترول أحد موضوعات منهج الدراسات الاجتماعية يمكن إعداد بحث أو مقال أو تلخيص كتاب عنه .
- الجهاز الهضمي ؛ يمكن تلخيص كتاب عنه أم بحث أو مقال له .
- الركن الأخضر من خلال بحث أو مقال أو تلخيص كتاب .

٤-مسرحة المناهج :-

إن مسرحة بعض وحدات المنهج لها فوائد ومزايا تربوية هامة ، فهي تثبت المعلومات في ذهن التلاميذ ، وتساعد علي إتقان في الإلقاء والتمثيل والخروج من جو الدرس إلي جو أخر ، فالتنويع في شرح الدرس أمر هام وواجب وضروري ، ويمكن استخدام مسرح العرائس و الدمى في تمثيل بعض الوحدات الدراسية أو تعليم بعض السلوكيات الهامة مثل تنظيف الأسنان بالفرشاة والمعجون .

ويمكن مثلاً مسرحة حادثة دنشواي في التّاريخ ، أو مسرحة ثورة ٢٣ يوليو وخروج الملك فاروق من مصر ، أو حركة الغذاء ومروره في جسم الإنسان في العلوم ، أو الكواكب والنجوم في مادة العلوم ..... وغيرها ، ويمكن تمثيل ومسرحة المواد والأنشطة في مسرح المدرسة أو القاعة متعددة الأغراض .

٥-الإذاعة المدرسية :-

وهي مرفق و نشاط تربوي هام ؛ من خلاله تقدم أخبار المدرسة والمجتمع والعالم ومقالات عن المناسبات الدينية والقومية و الأحداث الجارية .

وتستطيع كل مادة دراسية من خلال يومها الإذاعيّ الأسبوعيّ أن تركز في تقديم وجبات غذائيةٍ عقليةٍ سريعةٍ(*Take away*) في مواد المنهج ، تحت عنوان : هل تعلم ؟! أو قالوا !! .

أو مقال عن أحد موضعات المادة الدراسية . فإذا كان هناك مشرف الإذاعة المدرسية عادة يكون مدرس اللغة العربية إلا أنه يتم تخصيص يوم لكل مادة أو نشاط يقدمه التلاميذ تحت إشراف مدرس المادة ويتم تسجيل ذلك في سجل الإذاعة المدرسية وتحفظ المقالات في ملف الإذاعة .

٦- الصحافة المدرسية :-

إن الصحافة أحد وسائل الإعلام المقروءة إنها تدريب للتّلاميذ على كتابة المقالات الصُّحفية في حريةٍ وطلاقةٍ وموضوعيةٍ .

والصحافة المدرسية متعددة ومتنوعة منها : -

أ- مجلة ورقية تصدرها أسرة الصحافة .

ب- مجلة مطبوعة ومجلات ربع ساعة تحت إشراف أسرة الصحافة .

ج- مجلات ورقية للفصول الدراسية .

د- مجلات ورقية للمواد والأنشطة المدرسية، وتتضمن تلك المجلات وخاصة مجلات المواد والأنشطة كثير من المقالات عن موضوعات المنهج ، وتلعب الصحافة دورًا بارزًا في خدمة المناهج ؛ وهي منبر هام من منابر الحرية والديموقراطية بالمدرسة .

٧- المسابقات المدرسية :-

تلعب المسابقات المدرسية دورًا مهمًا في خدمةِ المناهجِ الدراسيةِ وتنوع تلك المسابقات منها : -

أ-مسابقات داخل الفصل لتلاميذ الفصل في المواد الدراسية أو مادة واحدة تحت إشراف مدرسي المادة .

ب-مسابقات من الفصول لكل صف دراسي لتحديد الفائز للحصول علي جائزة أو شهادة تقدير أو هما معًا .

ج-مسابقات تذاع تلفزيونيًا أو إذاعيًا تحت إشراف إدارة العلاقات العامة بالوزارة بين المحافظات والمديريات .

٨-المعارض المدرسية :-

تقيم المدرسة أو الإدارة معرضًا سنويًا لها لعرض أنشطتها في مجال خدمة المناهج فتتنوع تلك المعارض منها :-

أ- معارض علي مستوي كل مدرسة لعرض إنتاجها العملي والنظري وتقيمها على مستوى الإدارة.

ب- معارض علي مستوي الإدارة لعرض الأنشطة المتميزة لمدارس الإدارة .

ج- معارض علي مستوي المديرية لعرض المتميز في كل إدارات المديرية .

د- معارض أو معرض علي مستوي الوزارة لعرض المتميز بالمديريات التعليمية .

٩- الأركان التعليمية :-

حيث يخصص ركن من أركان الفصل لكل مادة وهي :-

أ- ركن التربية الدينية .

ب- ركن اللغة العربية .

ج- ركن الرياضيات .

د- ركن العلوم .

هـ- ركن الدراسات الإجتماعية .

- وهذه الأركان ثابتة تغيّر موضوعاتها من حين لأخر.
- وهناك أركان أُخري مثل ركن البيئةِ والركن الأخضر.

١٠ - خدمة المناهج الدراسية :-

يجب أن يتعرف أخصائي المكتبة علي المنهج الدراسي ووحداته من خلال مدرسي المادة أومن خلال الإطلاع على وحدات المنهج من الكتاب المدرسي ، يتم إعداد قائمة بأسماء الكتب والأدعية الأخرى التي تخدم كل مادة وتسجل في سجل أو ملف المكتبة

والمنهج المدرسي ويوقع مدرس أو مدرسي أول المادة بالعلم وتتصدر كل قائمة مقدمة تشتمل على :-

أ- الهدف من القائمة .

ب- فئات المستفيدين .

ج- طريقة الترتيب .

د- حدود القائمة :-

١. الموضوعية .
٢. اللغوية .
٣. الزمانية .
٤. المكانية .

١١- خدمات المراجع والإرشاد القرائي :-

- يجب أن يقوم أخصائي المكتبة بإعدادِ قائمةٍ بأسماءِ المراجع التي تخدم كل مادة دراسية وتوقيع المعلم بالعلم .
- فمثلاً في مجال اللغة العربية : نجد من المراجع المعجم الوسيط ، مختار الصحاح المصباح المنير ، القاموس المحيط ، لسان الغرب .
- وفي مجال التربية الدينية الإسلامية : نجد معجم ألفاظ القرآن الكريم ، والمعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم .
- وفي مجال اللغة الإنجليزية : نجد قاموس المورد : (إنجليزي - عربي ، عربي - إنجليزي) والقاموس العصري : (إنجليزي - عربي ، عربي- إنجليزي).
- وفي العلوم : نجد قاموس المصطلحات العلمية والفنية .
- وفي التاريخ والجغرافيا : نجد الأطالس .

١٢- خدمات المعلومات :-

تحاول المكتبة أن تقدم كل جديد يخدم المنهج .

وهناك العديد من تلك الخدمات المعلوماتية مثل : -

أ- خدمات الإحاطة الجارية : لكل الأدعية الجديدة التي ترد إلي المكتبة .

ب- ورد حديثًا أو قائمةً مختارةً ومنتقاة تسمي (البث الانتقائي للمعلومات) .

ج- معرض أغلقه لما ورد حديثًا .

د- المستخلصات للكتب الجديدة وغيرها .

١٣- بنك الأسئلة :-

يقوم أخصائي المكتبة ومدرسو المواد بجمع أسئلةِ الامتحاناتِ الشّهريةِ والفصليةِ والسنوية والنقل والشهادات في ملفٍ خاص ليتدرب التلاميذ علي حلّها .

١٤- خدمة المجتمع المحلي والمشاركة المجتمعية :-

فالمدرسة جزء هام ومؤسسة اجتماعية وتربوية من مرافق ومؤسسات المجتمع تؤثر فيه وتتأثر به ؛ لذلك يجب أن تشارك المدرسة في خدمة المجتمع وحل مشكلاته من خلال المحاضرات والندوات والمناظرات ومحو الأمية ومعسكرات النظافة والتجميل والتشجير ..... الخ .

قائمة المصادر المرجعية

١. أحمد ، أحمد كمال وسليمان ، عدلي . المدرسة والمجتمع .- القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٨ .

٢. بهاء الدين ، وحسين كامل . التعليم والمستقبل .- القاهرة إدارة المعارف ، ١٩٩٧ .

٣. بهاء الدين ، حسين كامل . الوطنية في عالم بلا هوية . - إدارة المعارف .

٤. خليفة ، شعبان عبد العزيز ، حسن . التربية المكتبية لتلاميذ المدرسة الابتدائية : دليل المعلم .- ط ١ . - القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٤١٧ هـ = ١٩٩٦ م .

٥. خليفة ، شعبان عبد العزيز . التربية المكتبية في المدرسة العربية .- ط ٢ ، مزيدة ومنقحة . - القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٥ م .

٦. شحاته ، حسن . رؤية تربوية وتعليمية متجددة بين العولمة و العوربة .- ط ١ . - القاهرة : دار العالم العربي ، ١٤٢٩ هـ = ٢٠٠٨ م .

٧. شريف ، محمد عبد الجواد . أنشطة المكتبات ومراكز مصادر التعليم . - ط ١ . - دسوق ، كفر الشيخ : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ م .

٨. شريف ، محمد عبد الجواد . أنشطة وخدمات المكتبات في ظل العولمة وثورة المعلومات . - ط ١ . - دسوق ، كفر الشيخ : دار العلم والإيمان ، ٢٠٠٤ م .

٩. عمر ، أحمد أنور . المعنى الاجتماعي للمكتبة . - ط ٥ . - القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٣ م .

١٠. قاسم ، حشمت . خدمات المعلومات : مقوماتها وأشكالها .- القاهرة : مكتبة غريب ١٩٧٧ م .

١١. قاسم ، حشمت . المكتبة والبحث .- القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨٣ م .

الفصل الثالث

المنهج التعليمي في ظل الألفية الثالثة

لقد تميز النصف الثاني من القرن العشرين بظهور متغيرات سياسية واجتماعية واقتصادية وعلمية وتكنولوجية عديدة أهمها : -

أولاً : العولمة :-

لقد انتهي العصر الذي كان في أمكان أي دولة أن تبقي وحيدة داخل حدود وطنها تنعم بخيراتها وكنوزها بينما تترك دولها المجاورة لها ؛ تعاني من مشكلات اجتماعية واقتصادية : كالفقر والجوع والمجاعة والبطالة والتخلف والإرهاب ذلك لأن ثورة المعلومات و التكنولوجيا والاتصالات اخترقت حاجزي الزمان والمكان وجعلت العالم قرية صغيرة وهذا ما يسمي بالعولمة أو الكوكبية أو الكونية .

و العولمة ليست وليدة القرن العشري أو الألفية الثالثة ؛ بل هي قديمة منذ القرن الخامس عشر ، وقد مرت بمراحل خمسة وهي : -

أ- **المرحلة الجنينية** : بأوربا في القرن الخامس عشر حتى منتصف القرن الثامن عشر بظهور المجتمعات القومية والأفكار الخاصة عن الفرد والإنسانية .

ب- **مرحلة النشوء** :- تبدأ تلك المرحلة منذ منتصف القرن الثامن عشر حتى عام ١٨٧٠ ، م حيث ظهرت في المجتمع الدولي دول غير أوربية وظهرت مفاهيم سياسية جديدة بالعلاقات الدولية .

ج- **مرحلة الانطلاق** :- بدأت منذ عام ١٨٧٠م حتى العشرينيات من القرن العشرين ؛ فقد ظهرت منافسات دولية ومفاهيم دولية وقومية وفردية مثل : جائزة نوبل ، ودورة الألعاب الأولمبية .

د- **مرحلة الصراع من أجل الهيمنة** :- بدأت منذ العشرينيات من القرن العشرين حتى الستينات منه حيث ظهرت المنظمات العالمية الدولية كالأمم المتحدة

واليونسكو واليونيسيف مع التركيز علي الموضوعات الإنسانية ، مثل : إلقاء القنبلة الذرية على اليابان .

هـ- مرحلة عدم اليقين :- وبدأت بعد الستينات من القرن العشرين ؛ حيث تم إدماج العالم الثالث في المجتمع الدولي ؛ حيث ظهرت أسلحة الدمار الشامل التي تهدد العالم بالفناء والدمار الشامل مثل الأسلحة الذرية وتبعها أيضًا ثورات العلم والتكنولوجيا و الاتصالات والاقتصاد .

إن ثورة المعلومات وثورة التكنولوجيا وثورة الاتصالات والسماوات المفتوحة بحيث ما يحدث في مكان ما من كوكب الأرض يعلمه كل سكان المعمورة في وقت حدوثه .

إن ذلك يتطلب من المؤسسات التعليمية مراعاة ما يلي : –

١. مراعاة البعد المستقبلي للتعليم حيث يجب أن نركز علي البعد الكيفي للتعليم من أجل التعليم ليس فقط للجميع وإنما أيضًا التعليم للتميز والتميز للجميع ، مع استمرار التعليم والتعلم الذاتي والمستمر مدى وطوال سنوات عمر الإنسان ، والعمل علي الاهتمام بجودة التعليم ورعاية المواهب والموهوبين بالإضافة إلي الاهتمام بالتّخلف والمتخلفين وباطيء التعلم وذوي الاحتياجات الخاصة من المكفوفين والصّم والبكم .
٢. إن سياسة التعليم يجب أن تهتم اهتمامًا خاصًا بسياسة التعليم مدى الحياة لأن الأمي في عالم الغد لن يكون ذلك الشخص الأمي الذي لا يعرف القراءة والكتابة وإنما ذلك الفرد الذي لم يتعلم ، كيف يتعلم ؟
٣. ومعني ما سبق يعني الاهتمام بتدريب الأفراد علي استخدام الكتب والمكتبات أي التربية المكتبية للأفراد ، وتدريب التلاميذ علي استخدام المكتبات الشاملة مراكز مصادر التعلم وأوعيتها الورقية وغير الورقية سمعية وبصرية وسمعبصرية .
٤. إن الأمي في اليابان وفي دول العالم المتقدمة ليس هو الذي لا يعرف أن يقرأ أو يكتب، وإنما هو ذلك الشخص الذي لا يستخدم الكمبيوتر والانترنت .

وهناك عوامل عديدة ساعدت علي ظهور مفهوم العولمة منها : -

١. زوال النظام الدولي القديم وظهور نظام عالمي جديد فلقد كان النظام الدولي القديم يقوم علي قطبين كبيرين هما : الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي ؛ ولكن بعد انهيار الاتحاد السوفيتي انفردت الولايات الأمريكية بسيادة العالم ، فأصبحت هي القطب الأوحد والسيد الوحيد والآمر الناهي لكل العالم ؛ حتى أن أصبحت العولمة مرادفًا للأمركة ، وأنها عملة أمريكية وصناعة أمريكية تدعو إلى الاقتصاد الحر الرأسمالي وظهور ما يسمى الشركات متعددة الجنسيات مع الاهتمام بالتجارة العالمية أو ما يسمى بالجات ، وظهور مؤسسات التمويل الدولي كالنبك الدولي وصندوق النقد الدولي .

٢. تزايد المشكلات العالمية عابرة الحدود ومنها المخدرات والقرصنة والهجرة غير المشروعة كما يحدث لأمريكا ودول أوربا ، وهناك أيضًا تلوث البيئة والبحار والمحيطات والتطرف والإرهاب والقرصنة ، وظهور أمراض جديدة لم تكن معروفة من قبل مثل : السرطان والإيدز .

٣. ازدياد مشكلات دول العالم الثالث في أفريقيا حيث انتشرت المجاعات والمرض والأمية من فقرٍ وجهلٍ ومرضٍ ومشكلات وأزمات اجتماعية واقتصادية وسياسية و تعليمية وصحية ، وأيضًا صراع وحروب بين دولها كما نسمع ونري حاليًا .

٤. ازدياد نفوذ المجتمع المدني والشعبي المحلي والعالمي ، فقد ظهرت منظمات عالمية ومحلية وجمعيات و اتحادات دولية في حقوق الإنسان ، ومنظمة العفو الدولية وحماية البيئة ودعم مبادئ الحرية والديمقراطية ومراقبة الانتخابات وأيضًا جمعيات ضحايا الكوارث والحروب والنكبات ..... الخ .

٥. **اتساع مجالات العولمة وما نتج عنها من ضرورة اهتمام المؤسسات الثقافية والتعليمية بما يلي :-**

أ- يجب الاهتمام ببناء الإنسان العربي ، فإن بناء الإنسان واستثمار القوى البشرية أهم أنواع الاستثمارات لذلك يجب إعداد الأفراد جسميًا وعقليًا وخلقيًا وعلميًا وروحيًا وفنيًا .

إن ما يصرف علي التعليم لم يعد خدمة تقدم وإنما هو الاستثمار البشري الذي يحقق عائدًا ماديًا ملموسًا حاليًا ومستقبلاً .

ب- الاهتمام ليس فقط بالبعد الحالي للتعليم بل أيضًا الاهتمام بالبعد المستقبلي للتعليم وتسليح الأفراد بسلاحي العلم والمعرفة ، مسلحين أيضًا بالإيجابيةِ والمرونة و القابلة للتدريب والمران والتغير من حرفة إلي حرفة ، ومن مهنةٍ إلى مهنة ، ومن وظيفة إلى وظيفةٍ أُخري حسب الظروف والمتغيرات والأحوال .

ج- الاهتمام بإعداد الشباب لمواجهة تحديات المستقبل متسلحًا بسلاح العلم والإيمان متقبلاً تحديات المستقبل والقيم التي تتناسب مع قيم وتقاليد وعادات العرب والدين الإسلامي الحنيف .

يجب أن نعمل بالحكمة القائلة : "فكر عالميًا ونفذ محليًا "، ومراعاة لذلك فقد راعت كتب المشروع الأمريكي المقدمة هدية للشعب المصري الابتعاد عن الكتب الدينية والسياسية والتاريخية بما فيها من موضوعات و ما فيها من جدل وخلاف ونقاش فقد تم اختيار ناشرين ومؤلفين مصريين وعرب وقلة من الكتب المترجمة والأجنبية .

د- الاهتمام بتوضيح مفهوم العولمة وجوانبها الإيجابية والسلبية ، فنقبل ما يُناسبُنا ونرفض مالا يتفق معنا .

هـ - الاهتمام بالتعليم الذاتي والمستمر مدى الحياة .

ثانيًا : ثورة المعلومات أو تفجر المعلومات :-

يعيش العالم حاليًا عددًا من الثورات ومنها : ثورة المعلومات فلقد كانت المعرفة تتضاعف ببطءٍ شديد منذ فجر التاريخ ، ثم تضاعفت في الفترة من بداية التاريخ الميلادي حتى عام ١٧٥٠م ، ثم تتضاعف مرة ثانية من عام ١٧٥٠إلى عام ١٩٠٠ م ، وتضاعفت مرة ثالثة من عام ١٩٠٠ إلى ١٩٥٠ ثم ازدادت تضاعفًا حتى أصبحت تتضاعف مرة كل عشر سنوات وأخيرًا منذ عام ١٩٨٥ م أصبحت تتضاعف مرة كل ٨سنوات .

إن المعلومات وقيمتها تفوق قيمة النقود ، فلو كان مع رجل جنيهًا ومع أخيه جنيهًا ولو تم تبادل النقود سيكون مع أحدهما جنيهان والآخر ليس معه نقود ، عكس

المعلومات فإذا كان مع أحدهما معلومة والآخر معه معلومة أخرى وتم تبادل المعلومات سيكون مع كلّ واحد منهما معلومتان .

إن المعلومات كالنّهر الجارف يعبر الدول ويدخل الشوارع والحارات والبيوت والحجرات لذلك يجب أن نقدم المعلومات المناسبة للفرد المناسب في الوقت المناسب إن ما يستخدم في صناعة الأوعية الورقية كالكتب والدوريات من ورق لو صنع على شكل لُفافةٍ ورقية لأمكن تغليف الكرة الأرضية أكثر من سبع مرات في العالم الواحد .

ثالثًا : الثورة التكنولوجية :-

عن الثورة العلمية والثورة التكنولوجية توأمان لا غني لأحدهما عن الآخر ، فالثورة العلمية سببًا لوجود الثورة التكنولوجية فالأولى تقدم النظريات والمبادئ والقوانين العلمية بينما تقدم الثانية المخترعات والأجهزة والمعدات والأدوات التي نتجت عن تطبيق القوانين العلمية .

ولعلنا نسمع حاليًا عن نواتج الكيمياء الحيوية والجينات الوراثية ونقل أعضاءٍ بشرية من جسم فردٍ إلى جسمِ فردٍ آخر ، ونحن نسمع أيضًا عن أسلحةِ الدّمار الشامل والقنابل الفسفورية والقنابل العنقودية ، ومن تستخدمه إسرائيل ضد الفلسطينيين في كفاحهم خير دليل علي ذلك ، فالتكنولوجيا ليست كلها خير أو كلها شر .

رابعًا : ثورة الاتصالات السلكية واللاسلكية :-

إذا كانت ثورة الاتصالات أخذ محركات العولمة ؛ فإنها أيضًا نتيجة لما سبقها من ثورات العلم و التكنولوجيا ، إن ثورة الاتصالات قضت علي عوامل الزمان والمكان ، فلا حواجز ، ولا أسوار ، فقد تحولت كل الحدود إلي كيانات مسامية .

إن ما يحدث في أقصي دول العالم تتناوله وكالات الأنباء فورَ وقوعه من خلال السماوات المفتوحة والأقمار الصناعية والدش .

لقد تقاربت المسافات والأماكن ، فيمكن لرئيس مجلس إدارة شركة من الشركات متعددة الجنسيات أن يجتمع مع مجلس إدارته في مختلف القارات في وقتٍ واحد ومكان واحد و في مجال التربية والتعليم نجد التعليم عن بعد من خلال

الفيديو كونفرنس حيث يجتمع الوزير مع القيادات التعليمية في كلّ محافظاتِ مصر في وقت واحد .

وأما ما تقدمه السماوات المفتوحة لشبابنا من أفلامٍ جنسية وسلوكيات سيئة وبرامج خليعة ، وعادات وتقاليد لا تتفق مع عادات وتقاليدنا العربية والإسلامية لذلك يجب أن نأخذ ما يتفق معنا وننبذ ما يخالف ذلك .

خامسًا : الثورة الديمقراطية :-

لقد نتج عن الثورات السابقة أن شاهد الفرد في كل مكانٍ مظاهر ممارسة الحرية والديمقراطية التي يمارسها الفرد في أمريكا وأوربا وقد حرصت أمريكا علي تعميم مبادئ الحرية في دول العالم الثالث ، وقيام منظمات المجتمع المدني وحقوق الإنسان في الحرية والديمقراطية ووجود مجالس الشعب والشورى والمجالس المحلية تمارس أعمالها بحرية دون ضغط أو نفوذ أو تسلط .

سادسًا : اقتصاد السوق أو اتفاقية التجارة الدولية (الجات):-

من محركات العولمة اتفاقية التجارة الدولية (الجات) أو اقتصاد السوق حيث سقطت نظرية الاقتصاد الموجه والتطبيقات الماركسية .

ولذلك نجد شركات ومؤسسات ليست خاصة بوطنٍ واحدٍ ، وإنما هي متعددة الجنسيات تعمل في عدد كبير من الدّول في قاراتٍ متعددة .

فلم تعد الجنسية أو الوطنية هي أساس التّجارة أو السوق .

سابعًا : عولمة الإنتاج :-

لقد نتج محرك عولمة الإنتاج عن اقتصاد السوق .

فالمعرفة لا وطن لها ؛ فهي عملة دولية وهذا تعلل قيمة رأس المال النقدي ، كما أن المواد الخام ، وتطوير وسائل النّقل والشّحن واكتشاف مواد الخام ؛ قلل الميزة النسبية لتوافر مواد الخام ، وأبرز مثال لذلك اليابان التي تستورد معظم المواد الخام والوقود .

إن إنتاج طائرة أو كمبيوتر أو سيارة منتج عالمي في كل مكوناتها !!

ثامنًا : تغيرّ الخريطة الجيو سياسية العلمية :-

فقد نتج عن سقوط الاتحاد السوفيتي إنفراد الولايات المتحدة الأمريكية بالسيطرة العالمية وأصبحت القطب الأوحد بالعالم حتى أنهم قالوا : -

" أن العولمة تساوي الأمركة وهي عملة أمريكيه " ولقد نتج عن العولمة أثارًا جانبية منها : ضعف قوة الدولة وسيطرتها وأثارها السياسية والاجتماعية وأيضًا تأثيرها على الأمن والبيئة والثقافة ، وتقليص الهوية والانتماء من خلال تقليص القومية والوطنية والعرفية .

تاسعًا : الانفجار السكاني :-

يواجه العالم حاليًا مشكلة الانفجار السكاني ، فمن المتوقع أن يرتفع عدد السكان من (٥.٥)بلايين نسمة إلي (٨.٥)بلايين نسمة عام ٢٠٢٥م .

الغريب أن ٩٥٪من هذه الزيادة ستكون في الدّول النامية ، ولقد كان عدد سكان الوطن العربي (٢٢٠)مليون نسمة ازداد حاليًا إلى (٢٩٠)مليون نسمة .

أما مصر فقد كان عدد السكان يتضاعف مرة كل نصف قرن تقريبًا منذ أوائل القرن التاسع عشر حتى منتصف القرن العشرين ، ثم أصبح يتضاعف كل ٢٨عامًا تقريبًا .

ولقد نتج عن الزيادة السكانية الرهيبة مشكلات في مصر والدول النامية منها : -

١. انتشار الأمية التعليمية والثقافية :-

حيث يتسرب أعدادٌ كبيرةٌ من الأطفال في سنّ الإلتزام .

وتعمل الدّولة علي توفير الإمكانيات البشرية والمادية للقضاءِ علي الأميّة لأن خسائرها تفوق ما يصرف للقضاءِ عليها ولذلك يجب إغلاق أبواب التسرب من المنبع .

ويجب أن نعي جيدًا دعوة الإسلام إلى العلم والقراءة فإنّ أول سورة نزلت علي سيدنا محمد [صلي الله عليه وسلم]سورة العلق (ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ) وكان الرسول [صلي الله عليه وسلم] يُطلق سراح الأسير مقابل أن يعلّم عشرة من المسلمين القراءة والكتابة ، فإن الأمي في عالم الغد هو الذي لا يستخدم الكمبيوتر.

٢. ازدحام الفصول الدراسية :-

ونتج عنها ازدياد الدروس الخصوصية .

٣. انتشار الدروس الخصوصية :-

ويؤدي ذلك إلي زيادة أنفاق الأسرة علي التعليم .

وقد نتج عن تلك المتغيرات التي حدثت في القرن العشرين تحديات واجهت الإدارة المدرسية وأهمها : -

٤. زيادة معدلات التغير :-

فالتغير السريع في عالمٍ سريع حتى أصبح القرن الحادي والعشرين ، قرنًا للأحلام والأماني والتخيل والإبداع ، وأصبحت السيطرة علي الأشياء أمرًا غير ممكن في كل المجالات المادية والمعنوية ، فليس هناك ثبات في الأشياء وخاصة في مجال التربية والتعليم.

٥. زيادة معدلات الصراع والمنافسة :-

حيث زادت حدة المنافسة بين الأفراد والجماعات والدّول وأيضًا بين الأغنياء والفقراء ، وبين الهيئات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتربوية .

وهذا يتطلب من الإدارة المدرسية ؛ الحفاظ علي الشخصية الثقافية والثقافة العربية والإسلامية ، إن العالم اليوم وفي الألفية الثالثة يواجه تحديات كبيرة منها ؛ المنافسة العالمية والجودة والتميز هي التي ستحكم قوانين السوق حيث تصبح الدولة التي تملك ميزة نسبية في الإنتاج والجودة هي التي تستطيع أن تملك السوق وتتحكم فيه .

ومن هنا تبرز أهمية التعليم باعتباره أحد مجددات إنتاجية أي دولة لأنه مجدد إنتاجية أفرادها من خلال تزويدهم بالخبرات الجديدة والقدرات المتميزة التي تكون سلاحًا قويًا للأفراد والجماعات .

لقد كان الصراع والمنافسة علي المواد الخام واستعمار دولها ، أما الآن وأصبح الصراع علي الأسواق والسيطرة عليها والمستهلكين بها ولذلك فهي لا تهتم بتقوية صناعات الدول النامية حتى تصبح أسواقًا رائجةً لصناعاتهم .

إن الاستثمارات الأجنبية والاعتماد عليها قد تؤدي إلي كوارثٍ ونكباتٍ حيث تركز الاستثمارات علي مصالحها الاقتصادية دون النظر لمصلحة الدول والأفراد ، وهذا يوضح التحدي العالمي للتعليم وللدولة وكيانها .

إننا نواجه منافسة عالمية حيث يصبح العالم سوقًا واحدًا لا مكان فيه للضعفاء .

وعلي المستوي التعليمي نجد منافساتٍ إقليميةً من دول الجوار، إننا أمام منافسة عالمية وإقليمية تحتاج خبرات وقدرات متميزة تنافس قدرات وخبرات الدول الأخرى .

فنحن نعيش اقتصاد السرعة وليس اقتصاد الوفرة ويتم ذلك من خلال : -

أ- تطوير التعليم لإكساب الأبناء القدرات والخبرات التكنولوجية و تضييق الفجوة الحضارية مع العالم المتقدم .

ب-الحرص علي السلام الاجتماعي والتماسك الأسري في ظل ثورة العلم و التكنولوجيا.

٦. زيادة حركة العولمة الإدارية فكرًا وتنفيذًا :-

لقد أصبحت العولمة أمرًا واقعًا يجب التأقلم معه . فالعولمة الثقافية أحد الأسلحة الفتّاكة لكثيرٍ من شعوبِ العالمِ التي ليسدت لديها القدرة علي الدفاع عن هويتها ومصادر ثقافتها ؛ وهي أفتك أنواع الأخطار علي الدول النامية حيث تعمل علي تقارب ثقافات الشعوب وذوبان الفوارق الحضارية بينهما ، وسيطرة الثقافة الوافدة علي الثقافات المحلية.

لقد أصبحت الثقافات الوافدة في متناول كل الشعوب بسبب ثورة المعلومات وثورة الاتصالات ووسائل الإعلام المختلفة .

وهذا يتطلب الحفاظ علي الهوية الثقافية العربية والإسلامية التي تحافظ علي كرامة الإنسان في وطنه وعلي تقاليده وعاداته وقيمه المجتمعية .

وأن تأخذ الإدارة المدرسية بالتجديد والتحديث في نظمها التعليمية مع الاحتفاظ بالأصالةِ الثقافيةِ والهويةِ الوطنية والعربية والإسلامية .

٧. سرعة التغيرات التكنولوجية :-

لقد تميزت الألفية الثالثة بالتغيرات العلمية والتكنولوجية أو ما يسمي بثورة المعلومات وثورة التكنولوجيا .

ولقد تم اعتماد الإدارة المدرسية في الدول المتقدمة على التغيرات التكنولوجية على كافة المستويات التعليمية في تحديد مقياس الذكاء وتوزيع التلاميذ في الفصول حسب مستوي الذكاء والعمر والعقل والميول العامة والخاصة .

ولقد أصبح التنافس بين المؤسسات التعليمية علي حُسن استخدام الوسائل التكنولوجية وتحقيق أعلى درجةٍ من الموضوعية في تقييم العمل التربوي من حيث المخرجات ومناسبتها للبيئات المختلفة .

ويجب أن تكون الإدارة المدرسية علي معرفة ووعي بما يأتي : -

أ- معرفة درجة التطوير التكنولوجي العلمي في العملية التعليمية ، واقتناء الوسائل التكنولوجية التي تتميز بالتبسيط وسهولة الاستخدام وتوصيل المعلومات .

ب- الاعتماد علي التكنولوجيا في تغيّر أنماط العملية التعليمية للأفضل لصالح المعلم والتلميذ معًا ، وتكوين علاقة إيجابية تبادلية بينهما .

وإن استخدام الإدارة التعليمية للوسائل التكنولوجية الحديثة تساعد علي تحقيق التعليم في سهولةٍ ويُسر ، وتقدم كل جديدٍ ومفيدٍ من أجلِ تعليمٍ أسهل وأفضل .

ج- تحقيق مكانة أقوى وأكبر للمؤسسة التربوية :-

وذلك من خلال حسن استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة لتحقيق مكانة قوية وكبيرة للمؤسسات والمدارس والمعاهد التعليمية ؛ شأنها شأن بقية المؤسسات الاقتصادية التي استخدمت تلك الوسائل .

٨. تغير طبيعة قوي العمل :-

إن ما يدرسه الطالب في المدارس والجامعات يختلف عما يحتاجه سوق العمل وقوي العمل ، إن الإنتاج في الموجه الثالثة هو إنتاج مفصّل لمجموعةٍ معينة من المستهلكين في موجاتٍ قصيرةٍ تتغيّر بسرعةٍ من نوعيةٍ إلى أُخرى في مواجهةِ أذواقٍ تتغير باستمرارٍ دائم لأنَّ العلم يشكل الجُزء الهام في رأسِ المالِ حيثُ أنّ المعلومات أصبحت تقلل من الاعتماد علي رأس المال .

لقد نتج عن ذلك عدم تلاؤم أعدادِ ونوعياتِ الخريجين مع طبيعة قوي العمل ومتطلبات سوق العمل .

وهذا يتطلب إحداث ثورة في المجال التعليمي ليتلاءم مع متغيرات سوق العمل ومتطلباته ، ويجب أن يراعي التعليم المستقبلي البعد الكمي والكيفي والعالمي وأن يتصف الأبناء بالمثابرة والشجاعة وعدم التراخي والكسل حتى يكونوا علي درجةٍ عاليةٍ من التفاعل مع كل جديدٍ ومفيدٍ وتتميز الثورة الثالثة التي نعيشها حاليًا بإنتاج الخدمات ، وإنتاج سلعٍ ومنتجاتٍ سريعةِ التغيّر بسبب تغيّر أذواق المستهلكين .

إن الإنتاج في عصرنا الحالي يتميز بإنتاج السُّرعةِ ويركز علي المعرفة ، إنها ثورة تعتمد علي الفكر والعلم والابتكار ، إن الإنتاج في الثورة الثالثة إنتاج عجيب وغريب ولعلّنا نسمع عن زراعةٍ بلا زراعٍ وبلا مزارع .

ويتضح ذلك في إنتاج موادٍ معمليةٍ مثل مادة الثوماتين السكرية التي تنافس قصب السكر والبنجر أو مادة الفانيليا !!

وهذا يتطلب أن يخرج التعليم الجامعي مفكرين وعلماء علي مستوى علمي كبير جدًا .

٩. عجز الموارد الاقتصادية المتاحة وندرتها :-

يتعرض العالم اليوم لعجزٍ في الموارد الاقتصادية سواء مادية أو فنية أو بشرية .

فعلي سبيل المثال فإن استخدام الورق في صناعة الأوعية الورقية كالكتب والدوريات قد أدي إلي قطع كثير من الغابات لاستغلالها في صناعةِ الورق حتى أن الورق لو صنع علي شكل لفافة لأمكن تغليف الكرة الأرضية به أكثر من سبع مرات سنويًا ؛ مما دعي العلماء إلي التفكير في بدائل أُخري غير الورق من وسائلٍ سمعية وبصرية وسمعبصرية وما يحدث للورق يحدث في كثيرٍ من المواد الغذائية كالقمح والشعير وصناعة الخبز من بدائل أُخرى .

ولذلك فقد انتشرت أنواعٌ أخرى مختلفة من التعليم والاستثمار لكي يصبح الخريج في حيّز الندرة والطلب السريع عليه ، فيرتفع أجره وتعلو قيمته وتنعدم بطالته ، وهذا بالطبع ينعكس علي نوع التعليم والتخصصات المطلوبة والمقررات الدراسية التي تتفق مع احتياجات سوق العمل .

ولعلنا نسمع عن الجامعات والمدارس الاستثمارية الخاصة التي تقدم تعليمًا متميزًا والحصول علي شهادات الأيزو ؛ مما جعل الجامعات المصرية والمدارس الحكومية تُحاول الإقتداء بها .

ونسمع أيضًا عن المستشفيات الاستثمارية الخاصة التي تُقدم خدمات صحية متميزة مما جعل المستشفيات الحكومية تحاول الإقتداء بها وتخصيص أجنحة منها للعلاج بالأجر لتحسين الخدمة المجانية أيضًا .

وما حدث في الجامعات والمدارس والمستشفيات حدث أيضًا في كلّ المجالات الاقتصادية كالبنوك الاستثمارية والأجنبية ، وتقليد البنوك المحلية تلك البنوك في تقديم خدماتٍ للعملاء وأيضًا في المحلات التجارية الكُبرى والسوبر ماركت وغيرها .

لذلك يجب أن تواجه الإدارة المدرسية هذا التحدي الحقيقي للوصول إلي مخرجات جيدة ، لأن العالم في الألفية الثالثة لن يقبل إلاّ الجيد والتميز والمستوى المرتفع ولابد أن تعتمد الإدارة المدرسية علي وسائل علميةٍ عاليةَ المستوى لتصل إلي التوازن المطلوب بين الندرة والجودة الشاملة للتنافس الناجح في عالم لا مكان فيه للضعيف المتخاذل .

إن من أهم سمات الموجة الثالثة ؛ التكتلات و التحالفات الاقتصادية ، فالسوق الأوربية المشتركة نتاج لدول أوربا المتقدمة وهي حوالي (٣٥٠) مليون نسمة يضاف إليها أوربا الشرقية كالإتحاد السوفيتي السابق ، فيصل السُّكان إلى (٨٥٠) مليون نسمة ، وكل ذلك فيها نجاحات وتجارب في ألمانيا وروسية .

وإذا كانت الولايات المتحدة الأمريكية القوة الأولى في القرن العشرين ، فقد أخذت دول أُخرى تدخل مجال منافستها كالصين التي يبلغ تعدادها (١.٢) مليار نسمة .

إن دخل الصين المارد القادم سيفوق الدخل القومي لأمريكا لقد أثبت صندوق النقد الدولي زيادة القوة الشرائية للصينيين بحيث أصبح الدخل القومي للفرد الصيني (١٦٠٠) دولار بدلا من (٣٦٠) دولار .

إننا نعيش في عصر التكتلات والتحالفات ، ولذلك يجب تفعيل السوق العربية المشتركة ومجلس التعاون الخليجي .... الخ .

١٠. التحول من الفكر الاقتصادي إلي الفكر المعرفي :-

لقد قامت الثورات الزراعية والصناعية والاقتصادية علي فكر اقتصادي ، أما الآن ومع الموجه الثالثة والألفيه الثالثة ، فقد تحول الفكر الاقتصادي إلى معرفي .

إننا نعيش حاليًا الثورة المعرفية التكنولوجية أو ثورة المعلومات ، لقد تفوقت قيمة المعلومات علي قيمة النقود .

فلو كان مع أحد الأشخاص جنيهًا أو دولارًا ومع أخيه جنيهًا آخر أو دولارًا آخر وأعطي الأول للثاني ما معه سيكون مع الثاني جنيهان أو دولاران والأول ليس معه مالاً !!

بينما يحدث العكس لو كان مع الأول معلومة ومع الآخر معلومة أخرى وتم تبادلهما سيكون مع كل منهما معلومتان !!

إن الإدارة المدرسية يجب أن تتعامل مع هذا الفكر الجديد برؤيا جديدة وبأسلوب تربوي جديد ، إننا أمام ثورة المعرفة وثورة المعلومات والتكنولوجيا وأيضًا ثورة الاتصالات نحن أمام تحدٍ حقيقيّ يتمثل في السماوات المفتوحة والأفكار والمعارف والقيم الوافدة وهذا يتطلب أن نأخذ كل ما هو نافع ومفيد ، فقد وجدت مجالات مواد جديدة ومجالات صناعة الفضاء والطيران والإنسان الآليّ والكمبيوتر والوسائل المتعددة وصناعات الاتصالات .

وهذا يتطلب أن نخطط لنظامنا التعليميّ بمفهومٍ عالميّ أي نُفكر عالميًا وننفذ محليًا.

يجبُ أن تهتم باللغاتِ الأجنبيةِ بالإضافةِ إلى لغتنا القومية العربية حتى نقرأ الفكر الأجنبي ، فلقد وجدت لغات جديدة مهمة علي ساحة المعرفة مثل : اللغة اليابانية والصينية ، لقد آن الأوان أن يصبح تدريس الكمبيوتر أو الحاسب الإلكتروني جزءًا هامًا من مناهجنا بالمدارس والجامعات !!

يجب الاهتمام الأكثر بمادة الرياضيات والطبيعة والارتباط الوثيق بين الطبيعة والرياضة ، وبين الكيمياء والطبيعة ، وبين الكيمياء والأحياء ، وبين الطبّ والهندسة ، وبين القانون والتجارة .

ولهذا يجب أن تكون مادة الرياضيات على قائمةِ اهتماماتنا مع الاهتمام بالتربية الخلقية والتربية الدينية ، والتربية القومية حتى نستطيع أن نتغلب علي ظاهرة "تكنوبول " أي سيطرة التكنولوجيا علي الحضارة والثقافة ، إن القرن الحادي والعشرين قرن العالمية حيث تزول الوطنية والدولة .

يجب أن يكون التعليم الأساسي ليس للمرحلة الإعدادية فقط ؛ بل يمتد إلي مرحلة التعليم الجامعي . إننا نريد التعليم المتميز والتعليم للجميع والاهتمام بالمواهب والموهوبين ، يجب أن نهتم بالإعداد الجيّد والتدريب المستمر من خلال التعليم المستمر مدى الحياة .

١١. عدم استقرار الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية :-

لقد نتج عن التغيّرات السريعة في الألفية الثالثة تغيرًا سريعًا في الأوضاعِ الاجتماعيةِ والثقافيةِ والاقتصادية ؛ فقد أدى ذلك إلي وجودِ تحدياتٍ وصعوباتٍ تقابل الإدارة المدرسية وتعترض طريقها ، وتنعكس علي سلوك التلاميذ والطُّلاب والمعلمين .

ويلاحظ تأثير ذلك علي الاقتصاد المحلي والقومي والعالمي وما يصاحبه من انتعاشٍ وانكماشٍ ورخاء وكساء وبطالة وأمل ويأس ...... الخ .

والمجتمعُ المدرسى من أهم وسائل التناقل الثقافي والتمازج الاجتماعي ، ويجب تنقية المجتمع القومي أولاً ، ثم التفاعل مع المجتمع العالمي ثانيًا ، حتى نأخذ بكل ما هو صالح من ثقافات العالم والتي تتفق مع قيمنا وعاداتنا وتقاليدنا وديننا ، وننبذ ما هو ضار بنا و بأولادنا والأجيال القادمة ، حتى نزود الأجيال الحالية والمستقبلية بكل عوامل القوة التي فينا من قيم روحية سماوية ، وعادات وتقاليد عربية وإسلامية .

١٢. زيادة عدد وحجم دور جماعات النقد والتقويم : -

قد يُطلق على جماعاتِ النقد والتقويم في المجتمعات الشرقية والعربية (جماعات الضغط من أجل الإصلاح والتطوير) ؛ وهي علي مستوى الإدارة المدرسية نجد جماعات الأمناء ، ومجلس الآباء والمعلمين ، مجلس إدارة المدرسة ، مجلس إدارة الصف الجماعات والجمعيات الأهلية والمجتمع المحلي .

لكن نتساءل : كيف يمكن للإدارة المدرسية أن توازن بين متطلبات المناهج التعليمية ووسائل التقويم الوزارية والمجتمعية ؟

ويجب أن تتقبل الإدارة المدرسية التفاعل مع جماعات النقد والتقييم وأن تضع كل المطالب التي تنادي بها تلك الجماعات موضع المنافسة التربوية للأخذ بها والعمل بمتطلباتها حتى تقوم تلك الجماعات بدورها الرقابيّ والتوجيهيّ .

وقد أخذت الإدارة المدرسية ووزارة التربية والتعليم بمجالس التقويم حديثًا حيث استحدثت نظام مجلس الأمناء بالمدارس والإدارات التعليمية والمديريات التعليمية كنموذج للجماعات التقويمية .

١٣. تعقد معايير نجاح الإدارة واختلاف معايير الاختبار :-

سوف تختلف معايير نجاح الإدارة المدرسية عما كُنَّا نعيشه أمس واليوم ، حيث سيكون معايير اختبار مدير المدرسة من خلال مجموعة معايير وأهمها : -

أ- الاعتراف بعنصر الزمن والقدرة علي إدارة الوقت .

ب- المحافظة علي مكانة المدرسة في موقعها الوسيط بين الأهداف العُليا للوطن والأهداف الخاصة للبيئة .

ج- القُدرة علي تحقيق أفضل توازن بين الحاضر والمستقبل ، ويُمكن أن نوجز أهم معايير الاختيار لمديري الإدارات المدرسية فيما يلي :-

١. معيار الشخصية وقوة الشخصية ومُحصلات القوة .
٢. معيار الخبرة ومحصلاته ؛ الأداء الجيد والناجح للعمل .
٣. معيار الابتكار ومحصلاته ؛ التجديد .
٤. معيار التقبل ومحصلاته ؛ حسن القيادة .
٥. معيار التميز ومحصلاته ؛ القدرة علي المنافسة .

ولذلك فإن الإدارة المدرسية الناجحة لها مقومات عقلية تتميز بالطلاقة الفكرية ومرونة تلقائية و أصالة والقدرة علي التداعي البعيد ، وتتميز القيادة أيضًا بمقومات نفسية واجتماعية وأخلاقية وقيادة جماعية وتحقيق التوازن بين السلوكيات المحلية والقومية والعالمية ومتطلبات مهارية : كالاستشعار بالمستقبل وتحليل البيانات والمعلومات والموارد، والقدرة علي اتخاذ القرارات الاستراتيجية .

قائمة المصادر المرجعية

1. أحمد ، أحمد إبراهيم . الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين .- القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٣م .
2. أحمد ، أحمد إبراهيم . نحو تطوير الإدارة المدرسية .- القاهرة : دار المطبوعات الجديدة ، ١٩٩١م .
3. الرشيدى ، أحمد كامل . مشكلات الإدارة المدرسية في الألفية الثالثة .- القاهرة : مكتبة كوميت ، إيداع ٢٠٠٠ م .
4. زكى نبيلة .... [وأخ] - المناهج : تخطيطها - تقويمها وتطويرها .- طنطا : كلية التربية ، ١٩٩٠ م .
5. زيتون ، كمال عبد الحميد . تكنولوجيا التعليم في مصر : المعلومات والاتصالات . - ط ٢.- القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٠م .
6. شحاته ، حسن . رؤية تربوية وتعليمية متجددة بين العولمة و العروبة .- ط ١. - القاهرة : دار العالم العربي ، ١٤٢٩ هـ = ٢٠٠٨م .
7. شحاته ، حسن . الطفل والقراءة .- القاهرة : الهيئة المصرية . العامة للكتاب ١٩٨٩م.
8. الشيمى ، حسني عبد الرحمن . القراءة في عصر التقنيات .- ط ١ . - القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، ١٤١٢ هـ = ٢٠٠١م .
9. شريف ، محمد عبد الجواد . أنشطة المكتبات ومراكز مصادر التعليم .- دسوق ، كفر الشيخ : العلم والإيمان للنشرة التوزيع ، ٢٠٠٨م .

١٠. عبد العال ، هدي محمد . التطوير الإداري والحكومة الالكترونية .- القاهرة : دار الكتب المصرية ، ٢٠٠٦م .

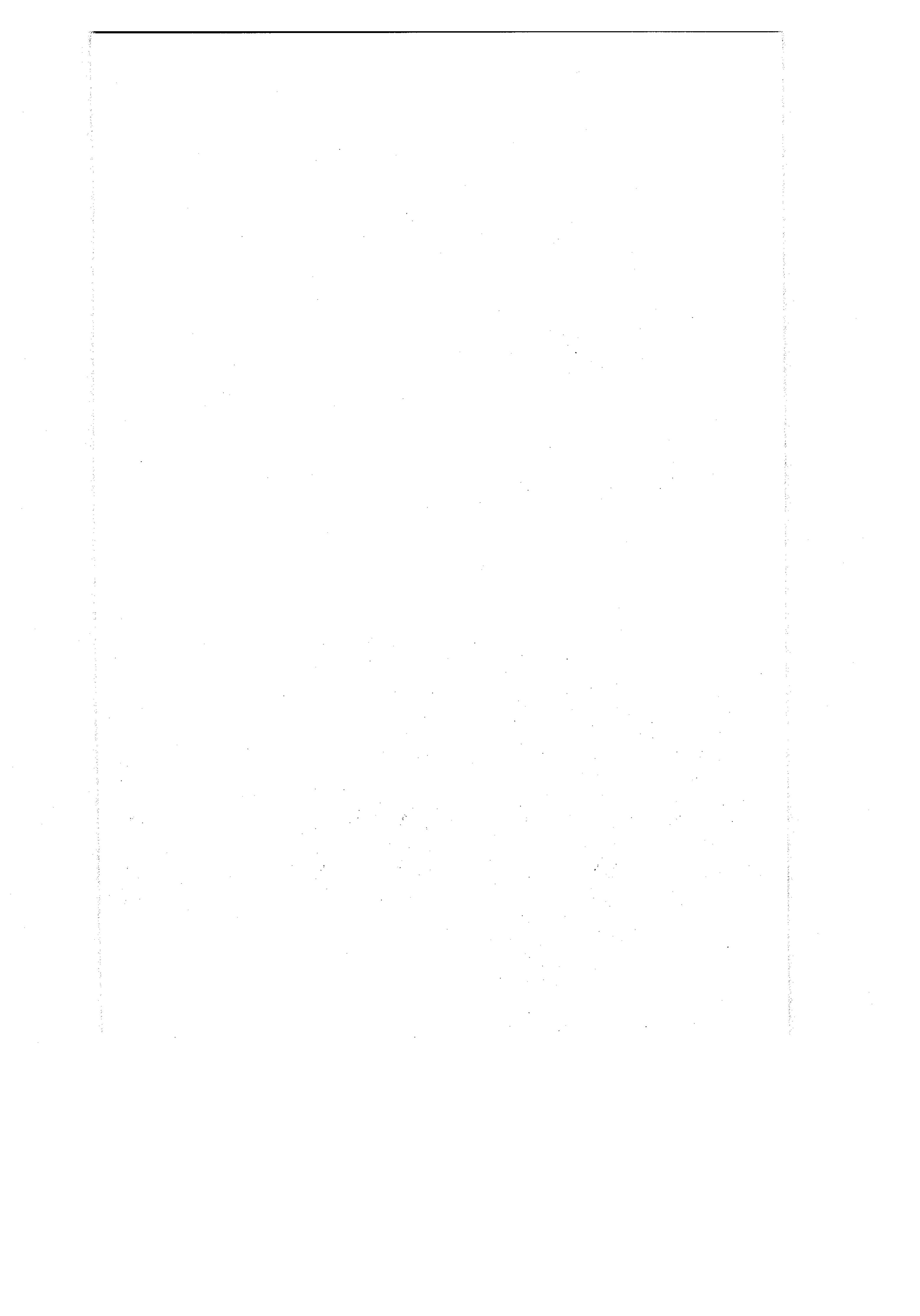
١١. عبود ، عبد الغني . إدارة التعليم في الوطن العربي . - القاهرة : دار الفكر العربي ١٩٩٥ م .

١٢. قاسم ، حشمت . خدمات المعلومات : مقوماتها وأشكالها .- القاهرة : مكتبة غريب ١٩٨٣ م .

١٣. قاسم ، حشمت . المكتبة والبحث .- القاهرة : مكتبة غريب ، إيداع ١٩٨٣ م .

١٤. مصطفي ، فهيم . القراءة : مهاراتها ومشكلاتها .- القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب ، ١٩٩٨ م .

١٥. نجيب ، أحمد . أدب الأطفال . - ط ٢ . - القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٤ م .



الفصل الرابع

المنهج التعليمي : دعوة إلي الحوار

يحتل النظام التعليمي مهما كان حجمه ، مهما كانت مؤسساته النظامية الرسمية ومؤسساته الغير نظامية الشعبية والأهلية والمجتمعية ، مكانًا متميزًا وفريدًا بين كل النُّظم الاجتماعية والاقتصادية الأُخرى .

إن تميزه يرجع إلي أنه يختص ببناء الإنسان في كل مكان ؛ إنه يختص ببناء البشر واستثمار القوى البشرية وهو أهم أنواع الاستثمارات .

إنه يهدف إلي إعادةِ تشكيلِ الأبناء والبنات فكرًا وسلوكًا ووجدانًا أو ما يُسمى بالتوظيف الاجتماعي للتعليم ،

ويهدف أيضًا إلى استمرارِ الأوضاع القائمة بالمجتمع أو تجديد وتطوير لنظمِ المجتمع المختلفة وتوظيف نظام التعليم توظيفًا اجتماعيًا يؤثر مستقبلاً على صورة الوطن والمواطن ، نحن في حاجةٍ إلى حوارٍ حول قضية التعليم كقضية أمن قوميّ يشترك فيها ليس فقط التربويون والمشتغلون بالتعليم فقط ؛ بل يشترك فيها أيضًا كل فئات المجتمع وأولياء الأمور والمجتمع المدني ، فنحن في حاجةٍ إلى تعليمٍ جديد يستوعب حضارة عصر المعلومات الذي يلعب فيه الذكاء الصناعيّ والسوبر الكمبيوتر والكيمياء الإحصائية والبيولوجيا الرياضية والتكنولوجيا الحيوية دورًا مهمًا ، نحن في حاجة إلى نظامٍ تعليميّ يُقدم للمجتمعِ المنتجِ المعرفة !!

نحن أيضا في حاجةٍ إلى التربيةِ الوالدية التي تأخذ بطُرق التربية الحديثة للأطفال والمشاركة التعليمية بين الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام المختلفة .

إن قوة الأمم ليس بكثرة عدد أفرادها أو بقوة جيوشها وأسلحتها ، وإنما بما تملكه من عقولٍ مبدعة قادرة على اكتشاف المعرفةِ ونشرها وتطبيقها .

فالعقل البشرى إذا لم يبدع فليس بعقل ؛ لذلك يركز أيّ نظامٍ تعليميّ متقدم على المواهب والموهوبين والإبداع والمبدعين والعلم والعلماء .

فالصّراع في العالم اليوم هو سباق في التعليم ؛ إن الدول الكبرى التي تتصارع على القمة نجدها الآن تطور من نظمها التعليميّ ، نجد ذلك في دول آسيوية تتنافس على القمة حاليًا كاليابان والصين وكوريا وتايوان ، وأيضًا سنغافورة هذه الدولة الصغيرة .

وإذا كان التعليم الأساسي في مصر هو نهاية لمرحلةِ الإعدادية ، فإن التعليم الأساسي في إسرائيل هو التعليم الجامعي !! .

وقد عبّر الرئيس : محمد حسني مبارك عن ذلك في قوله عام ١٩٩١م " إن أزمة التعليم قد مست المدرسة والمعلم والمنهج والطالب ، وأنه برغم كل الجهود المخلصة التي بذلت ، فإنّ الحصيلة النهائية ما زالت قاصرة عن تحقيق أمال هذا الشعب إن التعليم والتنمية بينهما علاقة عضوية متبادلة ، فالإنسان محور العملية التعليمية وهدفها ووسيلتها أيضًا ؛ لذلك لابد من مراجعة النظم التعليمية وتطويرها " .

لذلك فإننا نأمل تعليمًا قادرًا علي تحقيق معدلاتٍ أفضل من التنمية المستدامة القادرة علي التنافس بقوةٍ تنافسًا قوميًا وإقليميًا وعالميًا إننا ننشد تعليمًا يقوم على إستراتيجية مستقره ومستمرة مخططٌ لها علميًا طويلَ الأجل برؤيةٍ مستقبلية وتقويم شامل ومستمر ومتواصل يقوم علي ثلاثة محاور :-

أولاً : التغيّر التحديثي للأجهزةِ والبرامج والقوى العاملة وهذا ما يحدث حاليًا من تزويد المدارس بأجهزة الحاسبات الإلكترونية والفيديو والتليفزيون وشبكات التعليم عن بعد (الفيديو كونفرنس) وتقديم برامج تدريبية مستمرة لتحسين مستوى العاملين .

ثانيًا : التغير التركيبي أي استحداث البنى المؤسسية اللازمة لتصميمٍ وإدارة وتنفيذ ومتابعة برامج تطوير المؤسسة التعليمية .

ثالثًا : التّغير المؤسسي بنشر الوعي التطويري بين عناصر المنظومة التعليمية والعاملين فيها حتى تواجه التّغيرات المحلية والقومية والعالمية .

والتعليم يهدف إلي تحول جذري في الثقافة المؤسسية عن طريق الإدارة بالأداء وتحمل المسئولية وقبول المساءلة والعمل بروح الفريق المتعاون والشفافية في جميع المراحل والاهتمام بالتعليم متعدد الوسائط والتعليم الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعليم المجتمعي الذي يقوم علي معرفة آداب المجتمع وممارستها علي الوجه الأكمل

وإعداد الإنسان للحياة وليس للامتحانات ، ونحن في حاجة إلي مواصفاتِ منهج تعليميّ قادر علي المنافسة العالمية في الأسواق الخارجية .

نحن في حاجة إلي تعليمٍ جديدٍ به المعلومات هي مصدر تطويره ويقوم علي الاعتماد علي أشكالٍ جديدةٍ من التفكيرِ والتنظيم والعيش في المجتمع ، مع النهوض بمختلفِ وسائلِ التنميةِ ، وبناء مجتمعٍ متوازنٍ مبنيّ على روحِ التّضامن والتعاون والتطوع والقيم الإنسانية الروحية مما يتيح للمدرسة أن تكون مفتوحة للتعليم الذاتيّ والمستمر مدى الحياة ، إن الملامح الأساسية لتطوير التعليم حتى عام ٢٠٢٠م يقوم على عدة مبادئ وأسس وهي :-

١. إعداد جيل من الطلاب المسلحين بالمعرفة القوية والمهارات الاجتماعية والاتجاهات السليمة من أجل التّنمية الوطنية .
٢. تحقيق التعليم الذاتيّ من خلالِ أوعيةٍ وأجهزةٍ ورقيةٍ وسمعية وبصرية وسمعبصرية وكمبيوتر وإنترنت وشبكات من المعلومات المحلية والقومية والعالمية تساعد في النهاية إلى تعليمٍ مستمر مدى سنوات عمر الإنسان للقدرة على استيعاب كلّ جديد والانتقال من حرفةٍ إلى حرفةٍ ومن عملٍ إلى عملٍ حسب حاجات السوق واحتياجاته.
٣. أن تعمل المدرسة على انفتاح الطُّلاب ليس فقط على المسابقات المدرسية أو المحلية أو الوزارية بل أيضًا الاشتراك في المسابقات العالمية في العلوم البحتة والتكنولوجيا والفنون والآداب واللغات . وأيضًا تفوق الطُّلاب في المسابقاتِ الدوليةِ للتحصيلِ الدّراسي خاصة في العلوم والرياضيات وتطبيقاتٍ للحاسوب .
٤. إعداد معلم مؤهلاً تأهيلاً تربويًا وعلميًا ومهنيًا وتعمل الوزارة والمديريات والإدارات التعليمية علي تنظيمِ دوراتٍ تربويةٍ وتعليميةٍ ودوراتٍ في الإدارةِ المدرسية والحاسوب للحصول على الكادر التعليمي ومميزاته المادية والأدبية .
٥. إدارة مدرسية تتمتع بالسّمات القيادية ، وتحرص علي النمو المهني المستمر من خلال دورات في الإدارة المدرسية .
٦. منطقة تعليمية تلتزم بالإدارة و بالأداء وتحمل المسئولية وقبول المساءلة .

٧. نظام تعليمي متعدد القنوات ، يعتمد علي موارد متنوعة رسمية وغير رسمية ، محلية وقومية ، شعبية وغير شعبية يساهم فيها رجال الأعمال بدورٍ ماديّ كبير وتساهم فيه المشاركة المجتمع بدورٍ بارز من خلال :-

أ- تخصيص جزء من الضرائب لينفق علي التعليم كاستثمار طويل الأجل .

ب- المساواة في التعليم والدّعم والفرص التعليمية بين كلّ المحافظات ؛ حضرها وريفها وصحرائها ، الغنية والفقيرة اقتصاديًا ، وأيضًا المتقدمة والمتأخرة والمتحضرة .

ج- أن نبرهن علي إنتاج أمة تقدر التعليم وتدرك جيدًا العلاقة بين تحقيق تعليم جيّد وأمة قوية ومتقدمة .

د- زيادة المدارس والحصول على معلوماتٍ عن المشاركة والقضايا الهامة التي تؤثر في عمل المدارس وذلك بانتخاب قيادات مدرسية تتميز بالوعي والاهتمام بالعملية التربوية والتعليمية .

هـ- تحديد مستويات جيدة وعالية تعمل المدرسة على وصول إنجاز التلاميذ والطلاب إليها .

و- توثيق الصلة بين المدارس والمجتمع المحلي :-

فالمدارس هي محور حركة المجتمع المحلي ، وتستطيع المدارس أكثر صلة وارتباطًا بالمجتمع المحليّ ، وذلك من خلال التعرف على مشكلات المجتمع والعمل على حلّها وذلك من خلال تقديم خدمات تعليم الكبار ومحو الأمية الهجائية و الحاسوبية وتسويق إمكانيات المدرسة من خلال المدرسة المنتجة ، والتربية الوالدية للتّلاميذ والطلاب فالوالدين هما المعلم الأول للطّفل قبل دخول المدرسة ، والعمل علي تعاون الوالدين من أسرةٍ في تنشئةِ الطفل تنشئةً اجتماعية سليمة ، ودعم المجتمع المحلي للتعليم بالمدارس والجامعات وتوفير الأراضي المجانية لحلّ مشكلةِ الأبنيةِ التعليمية ، وهل المنزل غني بالفرص التعليمية الحقيقية ؟ وأن يقدم الوالدين القدوة الطيبة الحسنة خلقيًا وروحيًا وعلميًا وتعليميًا واجتماعيًا ودعم تقدير وتقويم التلاميذ لأنفسهم ؛ مع تقدير مفهوم التعليم الذاتيّ والمستمر مدى الحياة وأهمية القراءة الوظيفية ، فالقراءة غذاء العقول والقراءة أمر

ربّاني في سورة العلق : (ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ) [العلق: ١] الآية الأولى ، وأن تعمل الأسرة علي مراقبة أداء التلاميذ للواجبات و التكليفات المنزلية اليومية مع تشجيع الآباء للأبناء علي مشاهدة البرامج التعليمية والإعلامية التي ترتبط بدروسهم .

ولعل من أهم تجارب المشاركة المجتمعية مشروع (مبارك - كول) ودعم المؤسسات الاقتصادية المال للتعليم وتجهيزات المدارس التجريبية والمدارس الفنية والانفتاح على البيئة وصندوق دعم التعليم إنشاء إدارة عامة للجمعيات الأهلية بالوزارة ، وتجارب من أولياء الأمور والمعلمين ومجالس الأمناء ومشاركة الطُّلاب و أولياء الأمور اتخاذ القرارات المدرسية ، وهناك أيضًا مشروع تحسين التعليم بالبنك الدّولي والاتحاد الأوربي ومدارس المجتمع بالجهود الذاتية في المناطق النائية ، وهناك أيضًا مدارس الفصل الواحد اللانمطية ومشروع مبارك كول ، وأيضًا جهود القطاع الخاص في بناء المدارس والتعليم الإلكتروني والمكتبة المدرسية الشاملة أو مبني مصادر التعليم .

٨. تقديم قدوة خلقية في السلوك ، وتعليم يوفر بيئة تعليمية ذات ثقافة متطورة واستراتيجيات تعليمية متميزة تجمع للطّالب ثقافة الذاكرة وثقافة الإبداع .

٩. مدارس لا يقف دورها عند تقديم المعرفة بل تتعداها إلي إعداد الطلاب للمستقبل وتعلمه ؟ وكيف يعمل ؟ وكيف يعيش ويتعايش مع الآخرين ؟ وكيف يفرق حقوق وواجبات المواطنة ؟ وكيف يُمارس مهارات واحتياجات المواطنة ؟

ويمكن أن نقسم احتياجات المتعلمين إلي : -

أولاً : المحتوي الأكاديمي للنجاح في القرن الحادي والعشرين :-

١. استخدام المنطق والرياضيات ومهارات التعلُّم الذاتيّ والمستمر والتعلم الوظيفي وفهم مبادئ الإحصاء .

نريد لأبنائنا القدرة علي التعامل مع العمليات الحسابية والرياضية بشكل جيد يؤدي إلي تطوير قدراته وإمكانياته العقلية .

٢. إجادة(اللغة العربية - لغتنا القومية) حديثًا وكتابةً ويجيد معها منذ الصغر إجادة أحد اللغات الأجنبية الإنجليزية أو الفرنسية أو الألمانية ويفضل الإنجليزية لأنها الأكثر انتشارًا في العالم .

٣. المهارات الأساسية للتّعامل مع الآخرين بما في ذلك القدرة علي التحدث والاستماع والقدرة علي الاندماج في جماعة أو فريق وأن يتعلم المبادرة والجرأة في التعبير عن رأيه بشجاعة وصراحة ودون خوف أو تعلُّم مع ضرورة احترامٍ لأراء الآخرين من خلال القنوات الشرعية ، بعيدًا عن الخلايا السّرية والعنف والتعصب والتّطرف من خلال البرلمانِ المدرسيّ والمناظرات والندوات والصُّحف والإذاعة المدرسية .

٤. استخدام التقنية المتطورة والتطور التكنولوجي في مجالاتِ الكمبيوتر والإنترنت وشبكات المعلومات في المدرسة والبيت والنادي وغيرهم في التّعامل مع العمليات الحسابية والرياضية والمعلومات المختلفة وقد اهتمت مدارسنا حاليًا بذلك من خلال مناهل المعرفة والمعامل المطوّرة والحكومة الألكترونية ومراكز مصادر التعلُّم والمكتبة الشاملة ، وينبغي أن يُتقن الطُّلاب استخدام تلك الأجهزة في الوصول إلي أحدث المعلومات في مختلف مجالات العلم والمعرفة .

٥. أن يحتوي المنهج علي قاعدةٍ من المعرفة العلمية في مجالات التفكير العلمي والعلوم البحتة والتكنولوجية لمواجهة ثورة المعلومات وتفجرها والثورة التكنولوجية المتطورة وأن يُلم بعلوم المستقبل وأن يكون علي دراية بها ، شديد التلهف لمعرفة تطوراتها ومكانة بلادنا ووطننا العربي في تلك التطورات .

٦. معرفة التاريخ ونظام الحكم في بلادنا ووطننا العربي لفهم قضايا الوطن والتفاعل مع مجتمعٍ ديمقراطيّ ، يندمج فيها التلاميذ في الجماعة ، وأن يدعم للعملِ الجماعي وأن ينخرط داخل فريق للعملِ والإنجاز الجماعي للأعمال بحبّ وتعاون .

٧. معرفة جغرافية بلادنا ووطننا العربيّ ، وجغرافية وتاريخ العالم لمعرفة ما يملكه وطننا العربيّ من ثروات بشرية واقتصادية وطبيعية .

٨. فهم التعدد الثقافي وتقبل تنوع الثقافات والحضارات ونبذ فكرة صراع الحضارات وتأكيد فكرة تواصل وتكامل الحضارات ، فعلينا أن نقبل كل ما هو يتفق مع قيمنا الأخلاقية والرُّوحية وعادات وتقاليد شعبنا المصري العربي .

٩. فهم التاريخ العلميّ والشئون الدولية في التقدم العلميّ وظهور نسورٍ علمية جديدة كالصين واليابان والهند وتايوان وسنغافورة .. .. وضرورة الإهتمام بتلك اللغات الجديدة تعلمًا وترجمة .

١٠. الاهتمام بالطُّلاب والتّلاميذ وقدرتهم علي البحث الذاتيّ عن المعلومات في الكتب والمكتبات والكمبيوتر من خلال الأوعية الورقية وغير الورقية بحيث يصبح الطالب إيجابيًا قادرًا على الوصول بذاته إلى المعلومة ، فلا نريده طالبًا سلبيًا يتلقى المعلومات والمعارف ويحفظها عن ظهر قلب .

١١. معرفة الفنون والإنسانيات دراسة وممارسة مع دراسة أساسيةٍ للأخلاق والآدابِ الإسلامية والقيم الروحية . أن يكون ممارسًا للأنشطة الرياضية والفنية والثقافية ينعم بصحة جيدة من خلال تقديم وجباتٍ غذائيةٍ مدرسيةٍ ، ومن خلال تربية صحيّة جيّدة .

ثانيًا : القسم الثاني من الدراسة هو المهارات التي يحتاجها المتعلمون في المستقبل وهي :-

١. مهارات التفكير العلمي الناقد ، والقدرة علي الاستنتاج وحل المشكلات .
٢. مهارات الاتصال الشفهي والتحريري ، والتحدث شفهيًا و تحريريًا .
٣. مهارات استخدام التقنية الحديثة وأجهزتها من حاسوب وإنترنت وشبكات المعلومات وأوعيتها السمعية والبصرية والسمعبصرية .
٤. مهارة الانضباط وتحمل المسئولية والإلتزام الخلقي .
٥. مهارات النجاح في التعامل والعمل مثل : مهارات التعامل مع للآخرين ، والعلاقات الإنسانية ، والعمل كجزءٍ من فريق .
٦. التكيّف والمرونة .
٧. مهارات حلّ الصراعات والتفاوض ، فالاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية .
٨. القدرة علي القيام ببحوثٍ وتفسيرِ بيانات وتطبيقاتها .
٩. مهاراتِ إتقانِ اللغة العربية الفصحى ، واللغات الأجنبية وأهمها الإنجليزية .
١٠. مهارات القراءة الصامته والناطقة ، وفهمها وحفظها .

ثالثا : القسم الثالث : السلوكيات :-

لقد تناول القسم الأول الجانب المعرفي ، كما تناول القسم الثاني المهارات ، وبقي القسم الثالث الذي يتناول السلوكيات التي يجب أن يتحلّ بها شبابنًا وهي :-

١. فهم واحترام آراء وسلوك الآخرين الذي يختلفون معنا في الرأي والفكر والسلوك وممارسة ذلك عمليًا من خلال جماعات المناظرات والخطابة والصحافة والإذاعة المدرسية والبرلمان المدرسي .
٢. فهم وممارسة الأمانة والاستقامة والصدق وتحمل المسئولية .
٣. تقدير واحترام قيمة العمل اليدويّ ، وممارسة داخل الفصل والمدرسة ومعسكرات العمل ومشروعات خدمة المجتمع المحليّ والإسهام والمشاركة الشخصية فيه والانضباط به وتقديره وتقدير العاملين به .
٤. تحمُّل الفرد مسئولية أفكاره وأعماله من خلال الأعمال الفردية من بحوثٍ ومقالاتٍ ومواهبٍ مختلفة .
٥. احترام السُّلطة المدرسية والتنفيذية واحترام آراء الجماعة واحترام آراء الآخرين .
٦. الاعتزاز بالمواطنة ومعرفة مسئولية الفرد في المجتمع الديمقراطي ، واحترام الحبّ وحبه والاعتزاز بالوطن من خلال الانتماء ، والانتماء بعيدًا عن التطرف والإرهاب .
٧. الالتزام بالسلوك الطيّب داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع المحلي .
٨. الرغبة في حلّ الخلافات والمنازعات بطرق سلمية من خلال سماع الآراء والوصول إلي رأي مشترك .
٩. تقدير واحترام الآباء والمعلمين والمربين جميعهم واحترامهم .
١٠. الإقبال على الحياةِ بتفاؤلٍ وحبّ ، والعمل علي تحقيق التّعلم المستمر مدى الحياةِ أو مدى سنواتِ عمر الإنسان لمواجهة التّطورات العلمية المتلاحقة .

الجودة الشاملة ضرورة للتعليم :-

لقد نشأت الجودة كأحدِ العلوم الإدارية في أمريكا ثم نمت في اليابان كنظامٍ إداري في السنواتِ الأولى من القرن العشرين .

ويقال أيضًا : أن الجودة مفهومٌ قديم قدم الحضارات الإنسانية قدم إبداع المصريين في بناء الأهرامات ، وقدم بناء المساجد الإسلامية والكنائس المسيحية وسور الصين العظيم ..... الخ .

ولعلنا قرأنا ذلك[في سورة الكهف الآية رقم (٧)] .

(إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾) .

إن الجودة ثورة إدارية من المنتج إلي المستهلك شاملة كل جوانب العملية التعليمية ، فهي طريقة للإدارة من المنتج إلي المستهلك وتهدف إلي رفع الفاعلية والمرونة والقدرة التنافسية للمؤسسة ، وهي فلسفة إدارة تهدف إلي التميّز المُقترن بالمستوى الأعلى في جودة الأداء الإداري والفني .

عناصر الجودة الشاملة في التعليم :-

١. **المبادئ :-** الغرض من المدرسة ورؤيتها المستقبلية والرسالة المعلنة للمدرسة .
٢. **الأفراد :- وهم الطلاب والمعلمون وإدارة المدرسة ، فهم قوام المدرسة ويعلمون في شكل فريق عمل والعمل على تدعيم العلاقات الشخصية بينهم .**
٣. **منع العيوب :-** تقليل حدوث الفشل .
٤. **العمليات :-** مع تحقيق حاجاتِ المستهلكين ، ويلاحظ أن العناصر الأربعة تتكامل مع بعضها لتكوين المتطوعة الإدارية بحيث يكون هناك معايير المبادئ ، معايير الأفراد ، معايير منع العيوب ، معايير تحقيق حاجات المستهلكين .

ومن أجل تحقيق الجودة يجب : -

أ- التركيز علي المستهلك (الطالب و التلميذ) .

ب- ملائمة الفرص .

ج- منع العيوب .

د- أدارك مدى تكلفة عدم المطابقة .

هـ - التحسين المستمر في العملية التعليمية .

و- التخلص من الخوف والتردد .

ز- الصدق والأمانة قولاً وفعلاً .

مبادئ إدارة الجودة الشاملة :-

١. قبول التغير والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة والمتقدمة .
٢. الاقتناع بأهمية المناخ المحيط بالإدارة .
٣. الاستخدام الذكيّ لتكنولوجيا المعلومات .
٤. الاعتراف بالسوق وآلياته وقبول أحكامه .
٥. الاعتراف بالوقت وإدراك أهميته وقيمته .
٦. إدراك أهمية الاستخدام الأمثل للطاقات البشرية والمادية والموارد المتاحة والمستقبلية .
٧. إدراك أهمية العميل .
٨. الأخذ بمفهوم العمل الجماعيّ وتنفيذه عمليًا .
٩. الإيمان بأهمية وقيمة العنصر البشري في نجاح كلّ الخُطط والمشروعات .
١٠. التخطيط الإستراتيجي للمستقبل القريب والبعيد من خلال خططٍ مدروسة وموضوعية .

خصائص الجودة الشاملة :-

١. الاستخدام الأمثل للمواد المتاحة البشرية والمادية .
٢. خفض التكلفة من أجل رفع مستوى التلاميذ والطلاب .
٣. أداء العمل بشكلٍ صحيح وجيّد فردي وجماعي .
٤. وضع معايير لقياس الأداء .
٥. رفع معنويات العاملين .

مراحل تطبيق إدارة الجودة الشاملة :-

أ- مرحلة الاقتناع بها وبأهميتها .
ب- مرحلة التخطيط لها .
ج- مرحلة التنفيذ .
د- مرحلة التقويم .
هـ- مرحلة تبادل الخبرات .

معايير الجودة في التعليم :-

وهي مجموعة من العناصر والخصائص والمعايير التي ينبغي أن تتوافر في جميع مكونات وعناصر العملية التعليمية ، والتي تلبي احتياجات المجتمع وتتفق مع المعايير العالمية للتعليم .

مكونات إدارة الجودة الشاملة في التعليم :-

1. جودة القوى البشرية والإدارة والمدرسة .
2. جودة المعلمين .
3. جودة بيئة التعليم والتعلم .
4. جودة المناخ المدرسي .
5. جودة المنهج المدرسي والتعليم .
6. جودة استراتيجية التدريس والتكنولوجيا العلمية .

أسباب ودواعي استخدام الجودة الشاملة في التعليم :-

1. ارتباط الجودة بالإنتاجية والشمولية .
2. عالمية نظام الجودة الشاملة .
3. نجاح الجودة في العديد من المؤسسات التعليمية .
4. ارتباط الجودة بالتقويم الشامل بالمؤسسات التعليمية حيث أدى إلى ضبط وتطوير الأداء المدرسي وترابط وتكامل العاملين ورضاهم عن عملهم وحل مشكلاتهم وضبط شكاوى الطلاب ، وزيادة الوعي والانتماء والرضا والسعادة .

المعايير القومية للتعليم في مصر :-

1. المدرسة الفعّالة .
2. المعلم .
3. الإدارة المتميزة .
4. المشاركة المجتمعية .
5. المنهج الدراسي ونواتج التعليم .

واجبات المدرسة من أجل تحقيق الجودة الشاملة :-

١. معرفة المفهوم الواضح والدقيق للجودة الشاملة في التعليم .
٢. تحديد العملاء (التلاميذ والطلاب والمجتمع المحلي) التي تقدم لهم خدمات وأنشطة التعليم .
٣. أن يكون فريق الإدارة المدرسية فريقًا متعاونًا وفعالاً .
٤. إتاحة الفرصة للطُّلاب والمعلمين في شركاتٍ ومؤسسات تطبيق الجودة الشاملة .
٥. أن يكون اتصال مدير المدرسة ، أو مدير إدارة المدرسة بالآخرين من مؤسسات المجتمع المدني والأجهزة التنفيذية فعالاً وهادفًا ومفيدًا .
٦. الخدمات التي تتفق مع أهداف التعليم .
٧. أن تقدم المدرسة للطُّلاب مجموعة من الخيارات والبدائل المفيدة والناجحة .
٨. يجب أن تتسم خدمات المدارس وأنشطتها ، بالجودة والامتياز.
٩. أن تنجح المدرسة في جذب وحبّ التلاميذ والطلاب وسكان المجتمع المحيط بها من خلال تقديم خدماتٍ ثقافية وتعليمية واجتماعية جيّدة ومتنوعة .
١٠. أن تكون المدرسة نموذج جيد وناجح لتقديم سلوكيات جيدة وناجحة للطلاب والمعلمين ، ففاقد الشيء لا يعطيه .
١١. المدرسة تتأثر بثقافة المجتمع وما يعانيه من بطالة وكساد واقتصاد وإسكان ورخاء .
١٢. أن تعمل المدرسة علي تحقيق الأهداف المطلوب تحقيقها ، وأن تعمل علي تنفيذ ما هو متوقع منها .
١٣. تعمل المدرسة علي تدريب المتعلمين باستمرارٍ على كلّ جديد وحديث في دنيا التربية والتعليم.
١٤. أن تأخذ الإدارة المدرسية بنظامِ الإدارةِ الذاتية للمدرسة .
١٥. أن تهتم بالمدرسة بتنظيم التعلم والتعليم .
١٦. يجب انفتاح العقل البشري العربي على معايشةِ العولمة وعلى التعليم ألابتكاري فالتعليم يساعد في صناعة العقل المفكر المبدع الموهوب .
١٧. الاهتمام بالتقويم الشامل المستمر طوال العام من خلال الامتحانات الشفهيه والتحريرية والأنشطة المصاحبة ، فالامتحانات جزء من منظومة التعليم تتصف بالاستمرارية والشمول والتنوع والتراكم والموضوعية ، والتقويم التشخيصي

أو العلاجي والتقويم القبلي قبل الدراسة ، والتقويم البنائي أو التكويني طوال العام ، وأخيرًا التقويم الختامي أو التجميعي في نهاية العام الدراسي .

متطلبات المنهج الحديث لتحقيق الهوية الثقافية :-

لكي نحقق متطلبات المنهج الحديث لتحقيق الهوية الثقافية ، يجب مراعاة تحقيق أن يحقق الأدوار التالية : –

أولاً : الدور الثقافي :-

يجب أن يحقق المنهج دوره الثقافي من خلال : –

١. القدرة علي العطاء الثقافي .
٢. تأصيل وتنمية وتحقيق الجودة الثقافية .

بث الوعيّ بديمقراطية الثقافية ، فالثقافة للجميع .

ثانيًا : الدور السياسي : ويتم ذلك من خلال : –

١. تبني فلسفة الإصلاح التربوي .
٢. الاتفاق علي سياسة تعليمية تنطلق من سياسة المجتمع .
٣. تأصيل مبدأ المواطنة .
٤. التنشئة السياسية وعملية تربوية أساسًا تبدأ في الأسرة والمدرسة من خلال انتخابات اتحاد الطلاب ، ومجلس إدارة الفصل وجماعات النشاط المدرسي .
٥. التربية من خلال التخطيط والتنفيذ واتخاذ القرارات .
٦. الاستقلال الثقافي للمؤسسات التربوية والتعليمية .

ثالثًا : الدور الاجتماعي :-

للمدرسة أدوار ومهام اجتماعية منها : –

١. فهم وطبيعة دورها الاجتماعي فالمدرسة مؤسسة ثقافية اجتماعية تؤثر في المجتمع وتتأثر به .
٢. تكريس المسئولية الاجتماعية علي أهل الفكر التربوي ، فالمدرسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية للأبناء ، وعلى رجال التربية تقديم كل فكر تربوي مفيد للأبناء وللمجتمع .

٣. تحقيق العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين الطلاب من خلال مبدأ مجانية العلم فالتعليم حق من حقوق كل الأبناء الغني والفقير علي حدّ سواء ، والتعليم الأساسي لكل أفراد المجتمع ، والتعليم الجامعي للجميع حسب قدراته واستعداداته وليس للقادرين ماديًا فقط .
٤. التربية الإسلامية هي الفاعل الرئيس للتكوين الخلقي السليم ، إنها تحافظ على الأبناء من التيارات والأفكار الوافدة الهدّامة ، إنها تحفظ الطلاب من تيارات الانحلال الخلقي والسلوك الضار بالفرد والمجتمع .
٥. تأصيل مفهوم الإبداع للفرد وللجماعة معًا .
٦. النهوض بالأسرة فهي اللبنه الأولي في بناء المجتمع .
٧. تعظيم دور المجتمع المدني ومؤسساته .

رابعًا : الدور الأخلاقي :-

للمدرسة أدوار هامة في تربية التلاميذ والطلاب تربية خلقية سليمة منها : –

١. وضع ميثاق أخلاقي للفكر التربوي .
٢. الموازنة بين الفكر الأخلاقي والفكر التربوي .
٣. التركيز علي الأخلاق العملية .
٤. توأمة العلم والأخلاق .
٥. الإشادة بالأخلاق الفاضلة .

خامسًا : الدور الأكاديمي :-

للمدرسة والمنهج أدوار ومهام أكاديمية منها : –

١. المعلم المبدع يولد متعلمًا مبدعًا .
٢. استحداث أنماط وأشكال جيّدة للتدريس .
٣. التخصص الأكاديمي وحوار التخصصات الأُخرى .
٤. التّفاعل وتنمية مهارات التفكير الخلاّق .
٥. الاهتمام بالتدريب المهني والتربية المهنية والمساندة المهمّة ، حيث يتكون أنواع التعليم إلي ثلاثة أنواع :- التعليم بالتعاقد ، التعليم التعاوني ، والتعليم الأكاديمي .

سادسًا : الدور التربوي :-

ويتمثل دور المدرسة والمنهج في الجانب التربوي علي : –

١. تكامل جوانب فلسفة الإعداد في إطار كلي .
٢. تقليص الفجوة بين الفعل الثقافي والفعل التربوي .
٣. تآذر المعرفة التربوية مع الخبرة التربوية .
٤. جودة أداء الطالب تتوقف علي جودة التعليم ، فالتعليم المتصف بالجودة الشاملة ينتج عنه إخراج تلاميذ وطلاب تتسم أفكارهم بجودة الفكر ، وأعمالهم بجودة الأداء .

الحكومة الإلكترونية في التعليم :-

الحكومة الإلكترونية مفهوم جديد يعتمد على استخدام تكنولوجيا الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للاستخدام الأمثل للموارد الحكومية ، وهي في التعليم تعني نفس التعريف مع الاستخدام الأمثل للموارد المدرسية والتعليمية ، ولقد أخذت مصر والدول العربية بذلك في مجال التعليم للأسباب التالية :-

١. تقليل الفارق المعرفي بينها وبين الدول المتقدمة ، وذلك لزيادة كفاءة وفاعلية المدارس والمؤسسات التعليمية .
٢. إن الانفجار المعرفي وثورة المعلومات أكدت ضرورة تحديث القيادة المدرسية لتكون أكثر ملاءمة مع احتياجات عصر العولمة ، وأيضًا تحديث الأنظمة الإدارية واكتساب المهارات الإدارية والتربوية .
٣. نظرًا لتفقد المجتمعات وتشابكها أكثر مما مضي وهذا جعل من الضروري تغيّر النظم والأساليب الإدارية القديمة .
٤. جمع وترتيب وتبويب المعلومات الإدارية التربوية من أجل ترشيد الإدارية المدرسية .
٥. زيادة عدد الطلاب والعاملين والمعلمين زيادة ضخمة لا يقدر عليها العمل اليدوي .
٦. قدرة الحاسب علي معالجة البيانات واتخاذ القرارات .
٧. استخدام مديرا المدارس لتكنولوجيا التعليم في حلّ المشكلات المدرسية واتخاذ القرارات المناسبة .

٨. الاتصال والتواصل المستمر بين واضعي السياسة التعليمية ومديري الإدارات والمديريات التعليمية ، ومديري المدارس .
٩. الإطلاع علي كلّ جديد في مجال التطورات العلمية المتنوعة ، واستثمارها في الإدارة المدرسية .
١٠. استخدام البرامج التدريبية والإلكترونية ؛ يوفر الوقت والجهد والمال .

أهمية تطبيق الحكومة والإلكترونية في التعليم :-

١. تساعد علي تقديم خدمات ثقافية وتعليمية من خلال الحاسب الإلكتروني .
٢. توسيع فرص المشاركة المجتمعية في التعليم من خلال أجهزة الحاسوب بالمنزل والمؤسسات الشعبية والرسمية دون الاحتياج لضرورة الذهاب للمدرسة .
٣. تقليل تكلفة التعليم وزيادة عوائد ، فالحكومة الإلكترونية استثمار جيد في التعليم .
٤. تتيح الفرصة الجيدة لمتابعة ما يتم في كل جوانب العملية التعليمية ومعرفة نواحي القوة والضعف .
٥. تقليل معدلات إهداء الوقت من خلال المشكلات أو عقد المقابلات .
٦. إنشاء شبكات ترابط المدارس بالمدرسين وأولياء الأمور والطلاب والمهتمين بالتعليم .
٧. تساعد تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في أداء الأعمال الإدارية بالمدرسة ، فتوفر الوقت والجهد .
٨. انتشار استخدام الحاسبات الإلكترونية في مختلف مجالات أنشطة ، وفعاليات المؤسسات المختلفة .
٩. تُساعد علي تحقيق جودة التعليم وتقديم الخدمة في أيّ وقتٍ ، ويلاحظ أن من صعوبات استخدام الحكومة الإلكترونية ؛ ارتفاع نسبة الأمية وانخفاض مستوي الدخل السنوي للأفراد ، وصعوبة التعامل مع الوسائط التكنولوجية الحديثة والتكلفة المادية المرتفعة ، بالإضافة إلي المستوي الإداري المتواضع .

قائمة المصادر المرجعية

١. أحمد ، أحمد إبراهيم . الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين .- القاهرة دار الفكر العربي ، ٢٠٠٣ م .

٢. أحمد ، أحمد إبراهيم ، الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية المدرسية .- الإسكندرية : دار الوفاء للطباعة ، ٢٠٠٩م .

٣. أحمد ، أحمد إبراهيم . نحو تطوير الإدارة المدرسية .- القاهرة : دار المطبوعات الجديدة ، ١٩٩١ م .

٤. الرشيدي ، أحمد كامل . مشكلات الإدارة المدرسية في الألفية الثالثة .- القاهرة : مكتبة كوميت ، إيداع ٢٠٠٠ م .

٥. زيتون ، كمال عبد الحميد . تكنولوجيا التعليم في مصر : المعلومات والاتصالات .- ط ٢ . - القاهرة عالم الكتب ، ٢٠٠٠ م .

٦. شحاته ، حسن . رؤية تربوية وتعليمية متجددة بين العولمة والعوربة . - ط ١ .- القاهرة : دار العالم العربي ، ١٤٢٩هـ = ٢٠٠٨ م .

٧. الطفل والقراءة .- القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٩ م .

٨. شريف ، محمد عبد الجواد . أنشطة المكتبات في ظل العولمة وثورة المعلومات .- دسوق ، كفر الشيخ : العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦ م .

٩. شريف ، محمد عبد الجواد . أنشطة المكتبات ومراكز مصادر التعليم .- دسوق ، كفر الشيخ : العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ، ٢٠٠٨ م .

١٠. شريف ، محمد عبد الجواد . تدريس حصة المكتبة في ظل التقويم الشامل .- دسوق كفر الشيخ : العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧م .

١١. الشيمي ، حسني عبد الرحمن . القراءة في عصر التقنيات .- ط ١ .- القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، ، ١٤١٢ هـ = ٢٠٠١ م .

١٢. عبد العال ، هدي محمد . التطوير الإداري والحكومة الإلكترونية .- القاهرة : دار الكتب المصرية ، ٢٠٠٦ م .

١٣. عبود ، عبد الغني . إدارة التعليم في الوطن العربي .- القاهرة : دار الفكر العربي ١٩٩٥م .
١٤. قاسم ، حشمت . خدمات المعلومات : مقوماتها وأشكالها .- القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨٣ م .
١٥. قاسم ، حشمت . مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات .- القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨٥ م .
١٦. قاسم ، حشمت . المكتبة والبحث .- القاهرة : مكتبة غريب ، إيداع ١٩٩٨ م .
١٧. محمد ، هبة تقي . تطوير الإدارة المدرسية بنظام الحكومة الإلكترونية .- دسوق ، كفر الشيخ : العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ م .
١٨. مصطفي ، فهيم . الطفل والقراءة .- القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٨ م .
١٩. مصطفي ، فهيم . القراءة : مهاراتها ومشكلاتها .- القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب ، ١٩٩٨ م .
٢٠. نجيب ، أحمد . أدب الأطفال .- ط ٢ .- القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٤ م .
٢١. النجيحي ، محمد لبيب : الأسس الاجتماعية للتربية .- القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٣ م .

الفصل الخامس

المنهج التعليمي والسياسة التعليمية

أن التعليم بوابة العبور من التخلف إلى التقدم ، ومن الماضي إلى الحاضر والمستقبل ، ومن الاعتماد على الآخرين إلى الاعتماد علي النفس ، ومن الإستيراد إلى التصدير ، ومن الجهل والفقر والمرض إلى المعرفة المستدامة والصحة والثراء ...... الخ

وقد ركز الدستور المصري على التعليم في أربعة مبادئ أساسية هي : -

أ - التعليم حق تكلفة الدولة لكل فردٍ من أفراد المجتمع ، فالتعليم المجاني لكل الأفراد الأغنياء والفقراء علي حدّ سواء .

ب- تشرف الدولة على جميع أنواع التعليم العام والخاص والأجنبي للتأكد على تحقيق تلك المدارس للمناهجِ الدراسية والسياسة التعليمية للدولة .

ج- مجانية التعليم في جميع مراحله حتى التعليم الجامعي نفسه لإتاحة الفرصة للفقراء من التعلم حسب قدراته العقلية ، وليست المالية والمادية .

د- إلزامية التعليم حتى نهاية مرحلة التعليم الأساسي أي أنه إجباري حتى الحصول علي الإعدادية علي الأقل .

ويجب أن يعمل المنهج التعليمي على تحقيق أهدافٍ سياسة التعليم ، ويُلاحظ ارتباط المناهج بتحقيق أهداف التعليم ، وهي في مصر تركز على أربعة أهداف أساسية هي:-

أولاً : التاكيد علي بناء الشخصية المصرية القادرة علي مواجهة تحديات المستقبل :-

فالشخصية المصرية عريقة وقديمة قدم التاريخ البشري وقدم الحضارات القديمة فقد عرف المصريون القدماء الزارعة والصناعة والفن والطب والعمارة والتحنيط بينما كان العالم يعيش في جهل وفقر لقد آمن الفراعنة بالبعث بعد الموت فشيدوا الأهرامات وحددوا

آلهة ومعبودات ومنها ؛ عبادة الشمس قبل نزول الديانات السماوية لذلك يمكن القول بأن المصري متدين بطبيعته دون تعصبٍ أو جهل .

والمصري عاش وتعايش مع كل الديانات السماوية ؛ ففي مصر تولي سيدنا يوسف - عليه السلام - أمور الاقتصاد والمال في السنوات العجاف ، وآمن برسالته المصريون على دين آبائه وأجداده يعقوب وإبراهيم .

وفي مصر كان سيدنا موسى الذي تربى في قصر فرعون ، وخرج منها خائفًا وعاد إليها نبيًا ورسولاً ، وعلى أرضِ مصر في سيناء بالطُّور عند الشجرةِ المباركة كلمهُ الله وحمله رسالة النبوة ضد فرعون مصر ، ونصره الله وأغرق فرعون وجنوده وانتصرت الديانة اليهودية ، وفي مصر نزل السيّد المسيح وأمه العذراء البتول مريم واعتنق المصريون المسيحية وفي أيضًا رحّب المصريون بديانة الإسلام واعتنقه معظم الأقباط دون إجبارٍ أو اضطهاد فالدين لله والوطن للجميع ، لكل ذلك عرف المصريون الدين والتدين دون عصبية أو تعصبٍ في وحدةٍ وطنية عبر العصور .

عاش المصري المسلم والمسيحي المصري في حبٍّ ومودة وأخوة دائمة ضد الأعداء الأجانب في معركة حطين وعين جالوت وثورة ١٩١٩ م وحرب ١٩٧٣ م ، وارتوت رمال سيناء بالدم المصري والمسيحي معًا دليلاً على وحدةِ الوطن ووحدةِ أبنائه ، وقد ركزت المناهج علي ذلك من خلال :-

١. منهج التربية القومية أو الوطنية الذي يركز علي بناء شخصية الأبناء .
٢. منهج التاريخ أو الدراسات الاجتماعية الذي يهتم بذكر مواقف من التاريخ القديم والوسيط والحديث التي تبيّن صورة هذا الشعب ومعدنه وقت الحروب والأزمات ودفاعه عن وطنه وأمته العربية والإسلامية في كل الحروب ، فمصر بحق مقبرة للغزاة والمعتدين ومصر هي الأخت الكبرى لكل العرب والشعوب العربية وجند مصر كما قال الرسول محمد [صلي الله عليه وسلم] وكما أوصي بها وجنودها "خير أجناد الأرض " .
٣. منهج التربية الدينية الإسلامية والمسيحية والاهتمام بالسلوك والأخلاق والمباديء الدينية والإسلامية والمسيحية ، ففي مصر كان الأزهر الشريف منارة العلم والمعرفة الإسلامية علي العرب والمسلمين ، ومن الأزهر تخرج وتعلم أبناء الدول العربية

والإسلامية وفي مصر أقام وعاش بها كثير من أهل البيت وصحابة الرسول والتابعين ودفنوا بها ، وفي مصر مارس المسيحيون والقساوسة والرهبان شعائرهم الدينية العلنية دون خوف أو رهبة ، ولعلنا نحفظ قول رسولنا الكريم [من آذى ذميًا فقد آذاني] ، فالمصري بطبيعته متدين ، شجاع ، أمين .

٤. منهج اللغة العربية :- حيث تتناول وحدات المنهج بعض مواقف المصريين وتاريخهم وكفاحهم وحياتهم عبر العصور ووقت المحسن والشدائد في موضوعات القراءة والإطلاع والشعر والمسرحية والإملاء .

٥. تشارك الأنشطة المدرسية وهي مكملة للمنهج التعليمي في تأكيد بناء الشخصية المصرية من خلال أنشطتها .

أولاً : في مجال المكتبات يمكن القيام بما يلي :-

أ- التعريف بالأعلام المصريين والعرب والمسلمين من خلال كتب التراجم والسير حتى يجد التلاميذ والطلاب القدوة الطيبة والسيرة الحسنة .

ب- إحياء التراث العربي والإسلامي من خلال أوعية المعلومات التي تتناول الحضارات المصرية الفرعونية والبابلية والآشورية والفينيقية ؛ ولعل إحياء مكتبة الإسكندرية القديمة خير شاهد علي لقاءِ وتعانقِ الحضارات .

ج- بث الوعي القومي والانتماء الوطني والوحدة القومية والوطنية والقومية العربية وتقدير كتب تميز قيم الولاء والحب والانتماء بين أبناء الأمة العربية .

د- تنويع مجموعات الكتب لخدمة الموهوبين والمتخلفين والضعاف وذوي الاحتياجات الخاصة .

هـ- الاهتمام بخدمة المجتمع المحلي والقومي إدراكًا بأهمية العوامل البيئيه لوراثية في تكوين شخصية الطلاب .

و- لقراءة غذاء العقول وأساس الحضارة والتقدم حيث تساعد في تنمية شخصية الآخرين وتربية أخلاقهم ومثلهم العُليا .

ز- ساعد المكتبة في تحقيق اتجاهات وقيم اجتماعية مرغوبة مثل : التعاون والإيثار والتنافس واحترام الملكية العامة .

ثانيًا : في مجال الصحافة والنشر والصحافة المدرسية :-

١. تدعم الصحافة المدرسية مبادئ الحرية والديمقراطية واحترام آراء الآخرين وحرية التعبير دون خوف .
٢. تساعد الصحافة المدرسية علي تقديم المواهب الصحفية والقدرة علي التعبير والكتابة.
٣. تقديم نماذج من أعلام الوطن في مختلف المجالات ليكون قدوة حسنة للأبناء .

ثالثًا : في مجال المسرح :-

١. تنمية المواهب والقدرات المسرحية .
٢. مسرحة بعض موضوعات المنهج .
٣. مسرحة بعض الأحداث والمواقف السياسية والدينية مثل : العبور وحرب أكتوبر ، خالد بن الوليد ، عمر بن عبد العزيز ، معركة البرلس .
٤. تقديم نماذج دينية واجتماعية وسياسية في شكل مسرحي .

رابعًا : في مجال الإذاعة المدرسية :-

١. تعويد التلاميذ علي التحدث ومواجهة الجماهير دون تلعثم أو رهبة أو خوف .
٢. تقديم أخبار المدرسة والمجتمع المحلي والقومي والعالمي حتى يتفاعل الأبناء مع المجتمع .
٣. تقديم نماذج وصور مشرفة للأعلام المصريين والعرب في الدين والسياسية والعلوم .

خامسًا : في مجال التربية الاجتماعية والنفسية :-

١. توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع ودعوة الآباء للمشاركة في مشروعات المدرسة .
٢. دعوة القيادات التنفيذية والشعبية لزيادة المدرسة والاستفادة بأفكارهم .
٣. دعوة رجال الدين الإسلامي والمسيحي لنشر الوعي الديني وتحقيق الوحدة الوطنية.
٤. إعداد معسكرات اقرأ ، ومعسكرات خدمة المجتمع ، ومهرجان القراءة للجميع لتنظيف المدرسة والمنطقة المحيطة .

الهدف الثاني من أهداف التعليم :-

إقامة المجتمع المنتج :-

إن التعليم ليس خدمة أو إنفاقًا استهلاكيًا أو خدمة اجتماعية أو ترفًا ومتعة للأفراد و الجماعات ، و إنما هو استثمار للقوى البشريه له عائده المادي الملموس .

فلا إنتاج بلا عمالة بدون تعليم ، وتحقيقًا لهذا الهدف الهام ظهر ما يسمي المدرسة المنتجة ، لقد كان الكثير يفضلون العمل الحكومي عملاً بالمثل القائل :

" إن فاتك الميري اتمرغ في ترابه " .

ونظرًا لتكدس الجهاز الحكومي بالعاملين فقد اتجهت الدولة إلى تدعيم القطاع الخاص والعام والفردي والتعاوني ، وظهر ما يُسمَّي المشروعات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة ، واهتمت المدارس في ذلك من خلال المناهج بالمدارس وخاصة المدارس الفنية والمهنية .

ويتمثل دور المناهج في تحقيق المجتمع المنتج فيما يلي : -

أولاً : في الفيزياء والكيمياء والرياضيات :-

١. رعاية المواهب والموهوبين العلميين في الفيزياء والكيمياء والرياضيات .
٢. الاهتمام بعرض النماذج العلمية للموهوبين علميًا وتنمية تلك المواهب ورعايتها .
٣. تقديم نماذج عربية وإسلامية علمية مثل : الدكتور أحمد زويل و مصطفي مشرفة وابن سيناء والفارابي وابن رشد .

ثانيًا : في التربية الزراعية :-

١. الاهتمام بحديقة المدرسة ومزارعها واستثمارها .
٢. زراعة بعض الزراعات المثمرة ماديًا .
٣. الزراعة المنزلية والاهتمام بها .
٤. الاهتمام بالمربات والعصائر والدواجن والطيور.

ثالثًا : في مادة الاقتصاد المنزلي :-

١. التدريب علي إنتاج الغذاء والحلويات والفطائر وتسويقها .
٢. صناعة الملابس والتريكو والتطريز وتسويقها .

٣. صناعة منتجات الألبان كالجبن والقشطة والسمن وبيعها .

رابعًا : في مجال التجارة :-

في المدارس الفنية وذوي الاحتياجات الخاصة والمهنية بما يلي : -

١. صناعة الأثاث المدرسي .
٢. صناعة أثاث المكتبات المدرسية .
٣. صناعة الأثاث المنزلي وتسويقه ، والحصول على حوافز للعاملين به .

خامسًا : في مجال الحاسب الإلكتروني :-

١. عقد دورات تدريبية للطلاب والمجتمع المحلي بأجور رمزية .
٢. طبع المذكرات والكتب بالحاسبات .
٣. الأمية عندنا أمية أبجدية ، والأمي في اليابان مثلاً ، هو من لا يعرف استخدام الكمبيوتر.

وتعمل المدارس على ربط التعليم النظري بالإنتاج لتحقيق أهداف السياسة التعليمية ومنها إقامة المجتمع والمدرسية المنتجة خلال مدارس التعليم الأساسي والتعليم الفني ومدارس ذوي الاحتياجات الخاصة ، والمدارس المهنية ومدارس " مبارك _ كول " للتعاون الفني المصري الألماني في مجالات الإنتاج الصناعي والزارعي والخدمي والتجاري، وفي صناعة الأثاث المدرسي والموبيليا والنجارة .

ويمكن أن تشارك الأنشطة المدرسية التربوية في ذلك فمثلاً : -

أولاً : في مجال المكتبات :-

١. توفير الأوعية الورقية وغير الورقية التي تخدم المدرسة المنتجة والمشروعات الصغيرة في مجال التجارة والزراعة وصناعة الأثاث وإصلاح الراديو والتلفاز وتعلم استخدام الحاسوب ، وتربية الدواجن وصناعة الألبان والجبن والسمن ، وتربية النحل وعسله .
٢. إعداد برامج تدريبية وإعلامية ومحاضرات وندوات عن المشروعات الإنتاجية .
٣. تنمية سلوك العمل اليدوي من خلال مشروعات معسكر أقرأ ومعسكرات العمل ومهرجان القراءة للجميع .

٤. خلق جيل من العلماء والمبدعين من علماءِ المستقبل نظريًا وعلميًا لكسب قوتهم والاعتماد علي النفس .

٥. القضاء علي الفجوة الموجودة بين سوق العمل والمدرسة .

ثانيًا : في مجال مشروع المدرسة المنتجة :-

١. اهتمت الوزارة بإعداد إدارة عامة بالوزارة للمدرسة المنتجة .

٢. التنمية بمفهومها العصري تنمية اجتماعية واقتصادية معًا أو ما يسمّى بالتنمية الشاملة ، فالتنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية جناحا التنمية الشاملة المستدامة .

٣. الإنسان هو أساس نجاح التنمية ، وبناء البشر هو أساس التنمية الشاملة .

٤. التعليم المستمر والذاتي هام وضروري لنجاح كلّ المشروعات ، والتعليم والتدريب مهمان للتنمية الشاملة .

٥. تسعي الحكومة إلي تحقيق التنمية الشاملة في مختلف مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

ومن الخطأ اعتبار التنمية الاقتصادية حجر الزاوية وأساس كل تقدم ونجاح ، ومن الخطأ اعتبار ارتفاع مستوي المعيشة وزيادة الدخل القومي ودخل فرد من أفراد المجتمع يرجع أساسًا إلى التنمية الاقتصادية فقط أو لاستخدام التكنولوجيا و الآلات الحديثة أو إلى وفرة رأس المال أو المخترعات الحالية ؛ وإنما يرجع ذلك إلي وجود الإنسان المتعلم المدرب تدريبًا جيدًا والذي يملك المهارة العالية والقدرة الفائقة في اختراع الآلات واستخدامها .

فلا عجب أن نقول أن الإنسان المتعلم هو رأس المال البشري في عملية التنمية بوضعه موردًا منتجًا خلاقًا .

ثانيًا : التربية الوطنية والقومية :-

١. تسعي إلي تحقيق الولاء والانتماء للوطن والمواطن .

٢. الاهتمام ببناء الإنسان ، فهو رأس المال الدائم .

٣. الاهتمام بالتعليم والتدريب معًا لتحقيق التنمية الشاملة في مختلف مجالات الحياة.

ثالثًا : الدراسات الاجتماعية :-

١. تسعي مادة الجغرافية إلى تقديم ما يملكه الوطن من خيراتٍ وثرواتٍ اقتصادية من زراعة وصناعة ومعادن .
٢. الاهتمام بالبيئة ومواردها لأنها جزء هام من التنمية الشاملة .
٣. الاهتمام بالمحافظة علي موارد البيئة من كلّ الملوثات الهوائية والمائية والزراعية والصناعية .
٤. تعالج الجغرافيا الاقتصادية والسياسية والحيوية والنباتية والزراعية والبشرية والطبيعية كل أنواع التنمية من جوانبها المختلفة .

رابعًا : المواد العلمية كالفيزياء والكيمياء و الجيولوجيا :-

١. تلعب المواد العلمية والتكنولوجيا دورًا بارزًا في التنمية الشاملة .
٢. تساعد المواد العلمية كالرياضيات والفيزياء والكيمياء علي صقلِ المواهب العلمية من خلال نادي العلوم .
٣. تساعد المواد التكنولوجية على تشجيعِ الاختراعات والمخترعين من خلال ما يسمّى بالمخترع الصغير.
٤. تساعد المدارس الفنية والمهنية ومدارس ذوى الاحتياجات الخاصة علي تدريب الطلاب علي المهن والحرف التي يحتاجُها في الحاسوب والتجارة والكهرباء والسباكة .... الخ .

خامسًا : في مجال الأنشطة المدرسية :-

تشارك تلك الأنشطة في تحقيق التنمية الشاملة البشرية والمادية من خلال : –

أولاً : في مجال المكتبات المدرسية :-

١. تسعي المكتبات الشاملة أو مراكز مصادر التعليم علي تقديم خدمات المعلومات من خلال الإحاطة الجارية والبث الانتقائي والمستخلصات والكشافات في مجال كل جديد عن التنمية الشاملة البشرية والاقتصادية .

٢. إشراك جماعة أصدقاء المكتبة في أنشطتها المختلفة التي تتناول التنمية الشاملة الاجتماعية والاقتصادية في الإذاعة المدرسية والصحافة والألبومات والأرشيفات والمحاضرات والندوات والمناظرات والبرلمان المدرسي والمكتبي .

٣. تقديم خدمات متميزة ثقافيًا واجتماعيًا للطُّلاب والمجتمع المحليّ من خلال المعسكرات كمعسكر اقرأ ومهرجان القراءة للجميع التي تهدُف إلى تقديم خدمات ثقافية متنوعة للطلاب وسكان المجتمع ، فالقراءة غذاء العقول وأساس الحضارة والتقدم ، والأمة القارئة أمة واعية متقدمة .

٤. يجب النظر إلى التعليم على أنه وسيلة هامة وغاية من غايات الأمم لرفع مستوى معيشة أفرادها ، وأيضًا رفع المستوى الاجتماعي والثقافي للطلاب .

٥. تساهم المكتبات المدرسية في محو الأمية الهجائية من خلال مجموعات كتبها المصورة وكتب مشروع اقرأ لطفلك ، كما تساهم أيضًا في تقديم وجباتٍ غذائية عقلية بأجور رمزية من خلال مشروع مهرجان (القراءة للجميع) تحت رعاية السيدة الفاضلة (سوزان مبارك) .

٦. إن تحسين الكيفي التعليمي أهم وأفضل من التحسين الكمي فقط ، فلا يوجد ارتباط بين العدد الكمي لسنواتِ الدراسة والمستوى الكيفي للتعليم ، ويمكن للمكتبات والأنشطة المدرسية الأخرى كالتعليم الذاتي والمستمر والتعليم المبرمج والتعليم المنزلي والتعليم بالانتساب والمراسلة ، والمساهمة في تحقيق التنمية الشاملة .

ثانيًا : في مجال الإذاعة المدرسية :-

١. تقديم مقالات إذاعية عن التنمية الشاملة وأهميتها .

٢. تشجيع التلاميذ علي تقديم البرامج الإذاعية المدرسية .

٣. تقديم أخبار المجتمع المحلي والقومي في مجالات التنمية الشاملة .

ثالثًا : في مجال الصحافة المدرسية :-

١. تشجيع المواهب والقدرات الصحفية .

٢. تقديم مقالات وزيارات ميدانية عن التجارب الناجحة المحلية والقومية في مجالات التنمية .

٣. الإشادة بالقطاع الفردي والخاص والتعاوني والعام الناجح في مشروعات التنمية.

رابعًا : في مجال المحاضرات والندوات والمناظرات :-

١. دعوة رجال الأعمال لزيارة المدرسة والتحدث في الإذاعة أو الصحافة أو المحاضرات والندوات عن مشروعاتهم الناجحة .

٢. أن يتضمن برامج المحاضرات والندوات وموضوعاتٍ عن التنمية الشاملة .

٣. تقديم نماذج بشرية ناجحة في مجالات التنمية .

خامسًا : في مجال المسرحة والمسارح :-

١. إعداد مسرحيات هادفة تعالج بعض مشروعات التنمية .

٢. إعداد مسرحيات عن الأُمية الهجائية وعلاجها .

٣. إعداد مسرحيات الأمية عن الأمية الثقافية وعلاجها .

رابعًا : الهدف الرابع للسياسة التعليمية :-

هو إعداد جيل من العلماء والباحثين في مختلف مجالات العلم والتكنولوجيا لذلك يجب أن نركز علي ما يأتي : -

١. العلاقة التبادلية بين البحث العلمي والتدريب ؛ فكلاهما في حاجةٍ إلى الآخر فالتدريب يسترشد بنتائج البحوث ، والتدريب أيضًا مفيد في إعدادِ وتأهيلِ الباحثين.

٢. يجب تغيير مفهوم المنهج التعليمي التقليدي الذي يقوم علي تزويدِ وحشو أذهان التلاميذ والطلاب بالعلوم والمعارف من ظلّ مفهوم المكتبة التقليدية ووزارة المعارف إلي المفهوم الحديث للمناهج الحديثة ووزارة التربية والتعليم التي تهتم بالتربية والتعليم معًا ، وبالمناهج التعليمية والأنشطة التربوية في ظلّ أيضًا مفهوم المكتبة الشاملة ورقية وغير ورقية أو ما يسمّى أيضًا بمركز مصادر التعليم .

- ويجب أيضًا تطوير طرق التدريس والتعليم حتى يُمكن تخريج جيل من العلماء والمخترعين .
- ويجب أيضًا ربط التعليم باحتياجات الحالية والمستقبلية وتخريج جيوشًا من العلماء والمخترعين .

وتعمل المناهج الحديثة علي ذلك : -

أولاً : في مجال التربية الوطنية والقومية :-

١. التركيز علي بناء الأفراد وتنمية المواهب .

٢. الاهتمام بالعلاقة القوية بين البحث العلمي والتدريب .

ثانيًا : في المواد العلمية كالفيزياء والكيمياء :-

١. الاهتمام بالبحث العلمي وتاريخ العلوم .

٢. الإشادة بالعلماء المصريين والعرب عبر العصور مثل (ابن سينا ، ابن الهيثم الفارابي ، ابن رشد) الذين أثروا العالم بعلمهم وأفكارهم حيث مازال القانون لابن سينا يُدرس في جامعات أوربا .

٣. إن الطيور المصرية المهاجرة إلي أمريكا وأوربا تبين مدى عطاء العرب والمصريين حتى تتوفر لهم الإمكانيات المادية والعلمية مثل (أحمد زويل) العالم المصري الكبير الحاصل علي جائزة نوبل في الفيمتو ثانية ، ومدي حماسه لتقديم خبراته لمصر وللعرب للنهوض بالدول المتقدمة الحديثة مثل سنغافورة وكوريا والهند وتركيا حديثًا.

ثالثًا : في مجال الأنشطة المدرسية نجد مثلاً :-

أولاً: في مجال المكتبات :-

١. تقديم الأوعية الورقية وغير ورقية التي تتناول المجالات العلمية والتكنولوجية في الحاسوب والكيمياء والفيزياء والصناعات المختلفة .

٢. رعاية المواهب العلمية من خلال البحوث والمقالات والتلخيصات للمقالات والكتب العلمية والتكنولوجية .

٣. الاهتمام بنادي العلوم والمواهب العلمية .

٤. إقامة معسكرات المواهب ومعسكرات اقرأ ومهرجان القراءة للجميع ، مع تقديم نماذج من أعمال الطلاب الموهوبين علميًا .

ثانيًا : الإذاعة المدرسية والصحافة :-

١. تقديم مقالات إذاعية وصحفية عن تجارب وأعمال الطلاب الناجحة علمًا وتكنولوجيًا .
٢. إقامة معرض لمنتجات نادي العلوم والعلماء والمخترعين .
٣. الإشادة بالعلماء العرب والمصريين مثل : ابن سينا ، والدكتور أحمد زويل .

ثالثًا : المعسكرات والحفلات والنوادي العلمية :-

١. زيادة نوادي العلوم بالمدارس والوزارات المختلفة .
٢. إقامة معسكر للمواهب العـ ـة وتقديـ حوافز لهم وتشجيعهم .
٣. الاهتمام بتطوير نظم التعليم من خلال التعليم الذاتي والمستمر مدى الحياة .
٤. رعاية الموهوبين علميًا من خلال مدارس المتفوقين وفصول المتفوقين ، وهكذا يتبين أن من أهم أهداف المناهج التعليمية والأنشطة التربوية ؛ تحقيق أهداف السياسة التعليمية المصرية والعربية .

قائمة المصادر المرجعية

١. أبو الفضل ، سكينة عبد الرحمن . دور المشروعات الصغيرة في حل مشكلة البطالة .- طنطا : الجامعة العمالية ، ٢٠٠٢ م .

٢. أحمد ، أحمد كمال سُليمان ، علي . المدرسة والمجتمع .- القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٣ م .

٣. أيوب ، أسامه . دليل مشروعات الشباب .- الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث إيداع ٢٠٠٠ م .

٤. الباز ، أسامه (محرر) . مصر في القرن الحادي والعشرين . - ط ١ - القاهرة : مركز الأهرام للترجمة والنشر ، ١٤١٨ هـ = ١٩٩٦ م .

٥. بدر ، أحمد . أصول البحث العلمي ومناهجه . - ط ٥ .- الكويت : وكالة المطبوعات ١٩٧٩ م .

٦. بهاء الدين ، حسين كامل . التعليم والمستقبل . - القاهرة : دار المعارف ، إيداع ١٩٩٧ م

٧. بهاء الدين ، حسين كامل . مفترق الطرق . - القاهرة : دار المعارف ، أيداع ٢٠٠٣م .

٨. بهاء الدين ، حسين كامل . الوطنية في عالم بلا هوية .- القاهرة دار المعارف ٢٠٠٠م .

٩. سرور ، أحمد فتحي . تطوير التعليم في مصر : سياسته واستراتيجياته وخطة تنفيذية . القاهرة : وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٩ م .

١٠. شحاته ، حسن . الطفل والقراءة . – القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٩م .

١١. شريف ، محمد عبد الجواد . تدريس حصة المكتبة في ظل التقويم الشامل .- دسوق كفر الشيخ : العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ .

١٢. شريف ، محمد عبد الجواد . التربية المكتبة بمراحل التعليم .- ط١.- القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٤١٢هـ ٢٠٠٠م .

١٣. شريف ، محمد عبد الجواد . التكثيف والمكانز والمستخلصات بين الأعمال الفنية والأوعية المرجعية والخدمات المعلوماتية .- دسوق ، كفر الشيخ : العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩م .
١٤. عبد المقصود ، زين الدين . البيئة والإنسان .- الإسكندرية : منشأ المعارف ، ١٩٨١م .
١٥. عبد الهادي ، محمد فتحي . مقدمة في علم المعلومات .- القاهرة : مكتبة غريب ١٩٨٣م .
١٦. قاسم ، حشمت . خدمات المعلومات : مقوماتها وأشكالها .- القاهرة : مكتب غريب ١٩٨٣م .
١٧. قاسم ، حشمت . المكتبة والبحث .- القاهر مكتبة غريب ، ١٩٨٣ م .
١٨. مصطفي ، فهيم . الطفل والقراءة .- القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٨م .
١٩. مصطفي ، فهيم . مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة : التشخيص والعلاج .- ط١.- القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٤٢١هـ -٢٠٠١ م .
٢٠. مصطفي ، فهيم . مهارات القراءة : قياس وتقديم .- القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب ، ١٩٩٩ م .
٢١. نجيب ، أحمد . أدب الأطفال .- ط٢ .- القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٤ .
٢٢. النجيحي ، محمد لبيب . الأسس الإجتماعية للتربية .- القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٦٢م .
٢٣. نور ، نور عبد المنعم . مشكلة السكان والبطالة .- [د . م . د . ن] ، ١٩٩٧ .
٢٤. هلال ، علي الدين . . . [وأخ] . الديمواطية وحقوق الإنسان في الوطن العربي .- ط٢.- القاهرة : دار المستقبل العربي ، ١٩٨٤م .

الفصل السادس

الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم

إن إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية ، أو تكنولوجيا التعليم أو وسائط الاتصال التعليمية أمر هام وضروري لنجاح شرح المواد الدراسية ، ولقد مرت بعض تسميات منها:-

أ- وسائل الإيضاح .

ب- معينات التدريس .

ت- الوسائل المعينة .

ث- الوسائل البصرية .

ج- الوسائل السمعية والبصرية .

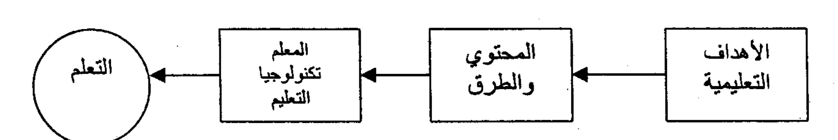
ح- الوسائل التعليمية .

خ- تكنولوجيا التعليم .

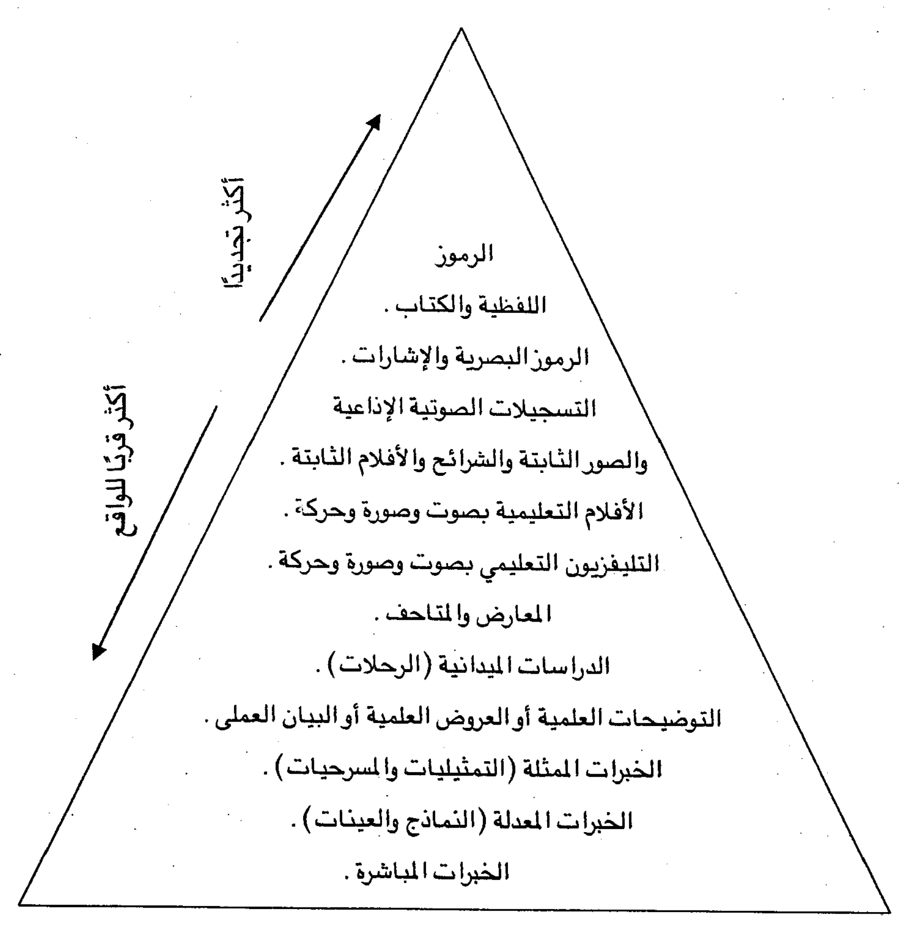
وإذا كانت الوسائل التعليمية هامة وضرورية في فهم الدروس وشرحها إلا أنها لا تغني عن المعلم لكنها تساعده في شرح الدرس وفهمه ، وهي أيضًا لا تغني عن الكتاب المدرسي ، ولكنها توضحه وتوضح ما به من دروس ، وهي لا يقتصر استخدامها على المرحلة الابتدائية ، بل تشمل كل المراحل الدراسية العامة والفنية وذوي الاحتياجات الخاصة في كل المراحل السنيه ، وتصلح لشرح الأمور المادية والحسية ، وهي فوق ذلك ليست أنتاجًا فنيًا أو جماليًا ، وإن كانت يجب أن تتميز بالخط الواضح والألوان والصور الجميلة لتُجذب التلاميذ إليها .

وتحقق الوسائل التعليمية الأهداف التالية :-

١. توفير الوقت والجهد والمال من أجل تحقيق سرعة التعليم والتعلم .
٢. تقديم الخبرات التربوية التي تتناسب مع ميول وقدرات واستعدادات التلاميذ والطلاب .
٣. جذب انتباه واهتمام الطلاب والتلاميذ .
٤. ربط الأفكار وتسلسلها خلال المواقف التعليمية .
٥. إبقاء أثر التعليم وتثبيت المعلومات في ذهن المتعلمين .
٦. زيادة فعالية المتعلم الإيجابي ونشاطه الذاتي في التعليم .
٧. تقريب المسافات الأماكن البعيدة أمام المتعلمين .
٨. تقريب الزمن وتسجيل أحداث ماضية .
٩. تكبير الصغير وتصغير الكبير.
١٠. تسجيل بعض الظواهر الجوفية وقت حدوثها كالزلازل والأعاصير، فقد تطورت الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم وأصبحت جزءًا من منظومةٍ تعليميةٍ جديدة تقوم علي :-



ويقوم التعليم والتعلم علي البدء بالخبرات المباشرة عن الأشياء الحقيقية وهي تأتي في قاع مخرمط الخبرة الذي اقترحه إبحار ديل وهو مكون من عشرة أقسام .



والخبرات المباشرة أو الأشياء الحقيقة وهي في قاع مخروط الخبرة وهي أشياء محسومة نراها بالعين ونلمسها باليد مثل رؤية النباتات في الحقل أو الحيوانات في المزرعة تمثلاً ، وسنتحدث عن كل أنواع الخبرات بالمخروط بإيجاز .

أولاً : الأشياء الحقيقية :-

وهي أشياء نراها ونحسُّها في الواقع ، ومن مميزاتها في التدريس أنها تكسبه مهارة الملاحظة والبحث وسلوكياتٍ إيجابية كالصبر والتعاون من زملائه ، ومهارة حل المشكلات ومهارات يدوية وذهنية مثل : قيام التلميذ بتربية الدواجن والطيور وزراعةِ نباتات معينة .

ثانيًا : النماذج :-

١. وهي أشكال ثلاثية الأبعاد تمثل أشياءً حقيقية لتحل محلها في الشرح حيث أنها كبيرة جدًا أو متناهية الصغر أو معقدة التركيب .

٢. **المجمعات أو النماذج له عدة أنواع منها :-**

أ- **نماذج قياسية** :- وذلك لبيان الشكل الظاهري ذات مقياس رسم يكبر الأصل أو يصغره مثل نموذج لدودة الإنكلستوما لتكبيرها أو الأهرامات لتصغيرها .

ب- **نماذج مفككة** :- مثل نموذج للسياره لمعرفة أجزائها ، أو نموذج للعين أو الأذن أو جسم الإنسان لمعرفة الأجزاء وفكها و تركيبها مرة ثانية .

ت- **نماذج قطاعات** ، كالقطاع الطولي -رأس أو قطاع عرضى كقطاع الساق .

ث- **نماذج مفتوحة** لبيان المحتوي الداخلي .

ج- **نماذج شفافة** : حيث يكون الخارج شفافًا من الزجاج أو البلاستيك ليسمح بدراسة المحتوي الداخلي كنموذج إنسان .

ح- **نماذج شغالة مثل** : نموذج تليفون أو كمبيوتر .

خ- **نماذج مبسطة** : وهي تقليد غير دقيق لما تهتم في حياتنا الواقعية .

د- **مناظر مجسمة لبيان البيئات المختلفة** : الحيوانية والنباتية والجغرافية .

ويجب أن تتميز النماذج أو المجسمات بالواقعية والإتقان والمناسبة أو الملاءمة يمكن الحصول عليها من ناشرين أو محلات تجارية وصناعية ، كما يمكن للمعلم والمتعلم معًا إعداد تلك النماذج .

٣. والمجسمات قد تكون طبيعية وقد تكون صناعية من إنتاج ، وهناك اللوحات الإرشادية والإعلامية لتُرشد القراء إلي الموضوعات الدراسية ، وأيضا الألبومات بالصور والأرشيفات بالمقالات والصور معًا عن محتوى المنهج المدرسي .

٤. **ويجب أن تتميز النماذج بالخصائص التالية :-**

أ- أن تتضح فيه الأبعاد الثلاثة مما يُسهل الفحص والإدراك الكامل للشيء .

ب- يمكن محاكاة الشيء الطبيعي بالقدر اللازم من التفاصيل .

ج- يمكن التحكم في حجم النموذج كبرًا أو صغرًا أي بالتكبير أو التصغير .

د- يمكن أن يحل النموذج محل الأصل في الشرح لكبره أو صغره جدًا .

هـ- يمكن أن يتخطى النموذج حدود الزمان أو المكان .

و - يمكن أن يساعد في توضيح الأجزاء الداخلية للشيء كالنماذج الشفافة .

ز - يساعد في دراسة كل الأجزاء من خلال النموذج القابل للفك .

ح- يساعد في فهم الموضوع من خلال النماذج المتحركة كالمضخة .

ط- اللون يُساعد في توضيح الشيء أو معاني الكلمات والمصطلحات وتُصنع النماذج أحيانًا من الشمع أو الجبس أو من الورق المقوي ، ويجب حفظ النماذج في دواليب ذات أوجه زجاجية محكمة لحمايتها من الأتربة ، في أماكن بعيدة عن الحرارة الشديدة ، وإصلاح ما يتلف فورًا .

٥. **من فوائد النماذج ما يأتي :-**

أ- تكبير الأشياء أو تصغيرها .

ب- تقريب البعيد .

ج- استحضار الماضي وتجميد المستقبل .

د- دراسة المحتوى الداخلي .

هـ - تمثيل عمليات خطيرة كالعمليات والمعارك الحربية .

و- دراسة موضوعات مجردة مثل : حركة الأرض ، والقمر حول الشمس .

ز - دراسة عمليات معقدة مثل ؛ التفاعلات الكيميائية .

ح - تبسيط ظاهرة بحذف ما هو غير مهم أو ضروري .

ثالثًا : الخبرات الممثلة (التمثيليات والمسرحيات) :-

تعتبر الخبرات الممثلة أحد الخبرات الفعالة في التدريس حيث تهتم المناهج بمسرحة كثير من موضوعات المنهج عن طريق مُعلم الفصل أو معلم المادة أو أخصائي المسرح ، فما أكثر الموضوعات الدراسية التي يمكن تمثيلها أو مسرحتها بالفعل أو المسرح المدرسي مثل مسرحة أجزاء الجهاز الهضمي أو الجهاز الدوري أو مسرحة كان و أخواتها ومسرحة إن و أخواتها .... الخ .

وهناك أنواع كثيرة من المسارح والمسرحيات مثل : -

١. مسرح العرائس :-

ويتم إنتاجه مدرسيًا وخاصة في رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية لشرح بعض الدروس أو السلوكيات .

٢. مسارح الدمى وهي متنوعة مثل :-

أ- مسرح الدمى القفازية .

ب- مسرح خيال الظل .

ولمسرح العرائس وظائف وفوائد كثيرة منها : -

أ- يكسب التلاميذ مهارات في تصنيع العرائس وتربية الذوق الفني .

ب- يكسب الطلاب والتلاميذ روح التعاون بصورة طريقة المشروع .

ج- تقرب التلميذ إلي الواقع حيث يقوم بتمثيل الدور نفسه .

هـ- تبادل الخبرات بطريقة عملية .

رابعًا : التوضيحات أو العروض العملية :-

تتميز التوضيحات والعروض العملية عن سائر وسائل الاتصال الأخرى بأنها مواقف يقوم فيها المدرس بالدور الإيجابي الرئيسي بأن يكون القدوة في الفكرة أو التوضيح أو العرض العملي مستعينًا بوسائل تعليمية غير الكلمات كالنماذج والعينات والصور المتحركة كالسينما والتلفاز أو الصور الثابتة أو الرسوم ، ويشارك التلاميذ في العروض العملية وعملها وشرحها وتفسيرها .

وفيها أيضًا يقوم التلاميذ بها بأنفسهم أمام الآخرين وفي تلك العروض يلاحظ المشاهدون ما يقوم به العارض ويكثر استخدام العروض العملية في دروس المواد العلمية كالفيزياء والكيمياء في إجراء التجارة الكيمائية والفيزيائية .

ويجب أن يُراعى في العروض العملية القواعد والشروط التالية : -

١. أن تكون ناجحة في توصيل المعلومة لذلك يجب أن يتصف المعلم بالبشاشة والمرح والطيبة والسلوك الحسن ، مركزًا علي النقاط الهامة الرئيسية .

٢. إعداد العرض وتجربته قبل عرضه أمام التلاميذ والطلاب والتأكد من عوامل السلامة والنجاح والتخطيط الدقيق والإطلاع على كتب التوضيحيات العملية ، والتخطيط في ضوء الأهداف التعليمية .
٣. تجربة التوضيح العمل في أثناء إعداد الدرس للتأكد من سلامة الأجهزة وصلاحيتها وترتيب الأجهزة حسب خطوات الدرس ، ولا مانع من طبع رسومٍ أو ملخصاتٍ لها .
٤. وفي أثناء التنفيذ يجب أن يكون في الموقف الطبيعي في جوّ من الثقة المتبادلة بين المدرس والتلاميذ ، وتقدير الطُّلاب لأهميةِ تلك التجارب وعلاقتها بالدرس ، ولا مانع من الاستعانة بوسائل تعليمية أخري توضح العروض وتبسطها ، مع كتابة خطوات العروض ونقاطها الرئيسية بخطٍ واضح .
٥. تأكد من فهم التلاميذ للتوضيح وقدرتهم علي عمله بأنفسهم .
٦. تأكد من ذلك بالتقييم أو التدريبات من خلال أسئلةٍ موضوعية في نهاية الدرس .
٧. مـن الأدوات الـتي تسـتخدم في الشـرح ؛ السـبورات الطباشـيرية والوبريـة والحبيبية ...الخ.

خامسًا : المرئيات الثابتة أو غير المتحركة :-

وتشتمل علي ما يأتي : -

أولاً : الرسوم .

ثانيًا : الصور الفوتوغرافية .

ثالثًا : الشفافيات التعليمة .

رابعًا : الشرائح التعليمية .

خامسًا : الأشكال والرسوم البيانية .

سادسًا : صور الكمبيوتر :-

سنتحدث عن كلّ نوعٍ من الأنواع السابقة : -

أولاً : الرسوم :-

إنها أحد المرئيات الثابتة ، وهي في معناها الواسع تضم أنواعًا كثيرةً منها؛ الخرائط والرسوم الكاريكاتيرية . والبيانية ، واللوحات .

والرسوم تعتمد علي حاسة البصر لذلك تعتبر من الوسائل البصرية وسوف نتحدث عن أنواع الرسوم وهي :-

١. الخرائط :-

وهي توضح الدروس وخاصة في مادة التاريخ والجغرافيا والجيولوجيا والاقتصاد وتتنوع الخرائط حسب موضوعاتها سياسية واقتصادية وطبيعية وجوية وجيولوجية و تخططات هندسية وأطلس وكرات أرضية والخرائط من الرموز البصرية التي تعتمد علي حاسة البصر وهي لا تمثل الحقيقة ولكنها توضحه برموز متفق عليها في مادة الجغرافيا والعلوم النباتية والحيوانية .... الخ .

٢. الرسوم الكاريكاتيرية :-

ويعتبر الكاريكاتير من أحسن طرق عرض المعلومات تقبلا لذي الأفراد ، ويعتمد فهم الكاريكاتير علي خلفية القارىء العلمية عن الموضوع ويتميز الكاريكاتير في المجال التعليمي بتوصيله المعلومة في سهولة ويسر وغير مكلفة ماديًا ، ويمكن استخدام الكاريكاتير في رسم شخصية نمطية أو أنواع من الحشرات الضارة وأضرار التلوث البيئي .... الخ .

٣. الرسوم البيانية :-

وتستخدم الرسوم البيانية في الإحصاء والتمثيل في ذلك بالرسومات البيانية بتحديد مقياس للرسم البياني بالأعمدة أو المنحنيات .... الخ ، في كثير من المواد الدراسية كالتاريخ والجغرافيا والاجتماع والاقتصاد .

٤. اللوحات التعليمية :- اللوحات التعليمية متعددة وكثيرة منها :-

أ- السبورة الطباشيرية ، تعد من أكثر اللوحات الثابتة في الفصل المدرسي ، وهي عادة سوداء اللون ، ويقال عنها أيضًا ؛ السبورة أو اللوحة السوداء .

ب- السبورة البيضاء :- وهي تستخدم للتغلب علي مشكلات السبورة الطباشيرية واستخدامها الطباشير الغير صحي الذي يسبب أمراض الجهاز التنفسي فالسبورة البيضاء لونها أبيض ويكتب عليها بأقلام فلوما ستر أو أقلام خاص وهي صديقة للبيئة ليس لها أضرار علي المدرس أو الطالب .

ج- اللوحة المغناطيسية :- وهي لوحة خشبية مغطاة بقماش قطني موبر ليلتصق به الأوراق المعلقة عليه ، وأحيانًا تكون الورقة الملصقة ممغنطه بورق مصنغر لتلصق باللوحة ، وتسمي أحيانًا : السبورة الوبرية أو السبورة المغناطيسية .

د- اللوحة الحبيبية :- وهي لوحة من ورق سميك بها جيوب تسمح بوضع بطاقات بها وتستخدم عادة في الصفوف الابتدائية الأولى في تعلم القراءة والكتابة .

هـ- اللوحة الوبرية :- وهي لوحة من ورق سميك عليها قطنية وبرية تسمح بالتصاق الورق بها .

و- اللوحة الورقية ذات الجناحين :- عبارة عن ورقة سميكة بها جانبين أو جناحين يفتحا عند الحاجة إليهما .

ز- اللوحة الورقية القلابة :- مجموعة من الأوراق تقلب لتصفحه .

ثانيًا : الصور الفوتوغرافية:-

وهي أحد أنواع الصور الثابتة التي تتم بواسطة الكاميرا الفوتوغرافية ، وهي مفيدة في تصوير الأشخاص والنباتات والحيوانات والأماكن ..... الخ .

وهي أيضًا تُفيد في شرح كثير من المواد الدراسية ، وتسجيل الأنشطة التربوية كالمعسكرات المدرسية والرحلات التعليمية ، وأيضًا في تسجيل أنشطة المكتبة كالمحاضرات والندوات والمناظرات وذلك بتوثيق النشاط المكتبي ، وهي تُعد عنصر هام وضروري في إعداد الألبومات .

ثالثًا : الشفافيات التعليمية :-

تعتبر الشفافيات التعليمية من أهمّ المواد أو الوسائل التعليمية استخدامًا حيث توفر جوًا من التفاعل الإيجابي بين المعلم والطُلاب مع قلة تكاليفها وإنتاجها ، وعرض المعلومات بطريقة تتابعية ، وتسمح بإضافة أو حذف أجزاء العرض فوق الرأس أو أوفر (هيدبروجكتور)من خلال عرض شفافيات بلاستيكية يكتُب عليها المعلم بقلم فلوما ستر تعرض علي شاشة خلفية يشاهدها الطلاب حيث تسمح للمعلم بالتحكم في الفصل وفي مشاهدة مواقف الطُلاب أثناء الشرح .

ويجب أن يقوم المعلم بإعداد الدرس وتجربته قبل شرحه للطلاب، ويجب أن يراعي فيها ما يلي :-

أ- أن تكون لغرض الرسوم والأشكال وليست للكلمات والجمل.

ب- أن تكون الصور المعروجنة أفقية وليست رأسية راحة للعين.

ج- أن يركز المعلم علي كتابة رؤوس الموضوعات ويُترك الشرح للمعلم.

د- أن يركز المعلم على مفهومٍ واحدٍ منعًا لتشتت الذهن.

هـ- أن تكون الكلمات كبيرة وبخطٍ واضح.

و- قد تكون الشفافية مفردة أو متعددة الطبقات.

رابعًا : الشرائح التعليمية :-

تُعتبر الشرائح التعليمية أحد أوعية المعلومات الهامة في مجال العلوم البحتة والتكنولوجيا وفي دروس العلوم الفيزيائية والكيميائية من خلالِ جهازِ عرضِ الشرائح الفيلمية بعد تكبيرها أو جهاز تكبير الشرائح الميكروسكوبية.

والشرائح (*Slides*) هي صورة مطبوعة علي سليولوز شفاف (صورة شفافية) ملونة أو أبيض وأسود قد تُعرض على جهاز عرض الشرائح أو الفانوس السحري على شاشة العرض؛ صورة مكبرة، وتتميز عن الصور الفوتوغرافية بفاعليتها العالية وجذب الأنظار لها واستخدامها في الاجتماعات والمؤتمرات ولا تحتاج إلى مضيء أو مظلم تمامًا ويمكن من خلالها شرح خطوات العملية التعليمية للدرس ،حجمها (٢ × ٢ أو ٢,٢٥ × ٤ مم)، بما في ذلك الرمز نفسه ومن عيوبها أنها تحتاج إلى جهاز عرض شرائح وإلى إظلام نسبي أثناء العرض ولا تصلح لعرض موضوعات تتطلب عنصر الحركة وهي من أكثر المواد التعليمية انتشارًا واستخدامًا في التعليم، ومع استخدام الصوت بها تزيد فاعلية وإيجابية التعليم.

وتتميز بأن تكون صورة أُفقية وعن موضوعات، وعن مفهوم واحد منعًا لتشتت ذهن الطُّلاب.

خامسًا : الأشكال والرسوم البيانية :-

وهو من المرئيات الثابتة أو غير متحركة وتقوم على أساسِ مقياسِ رسمٍ لها ، وتستخدم في مادة الإحصاء وفي الجغرافيا .

وهي تساعد في شرح الدروس وفهمها وخاصة في دروس الرياضيات والجغرافيا والإحصاء .

والأشكال الهندسية متعددة كالمربع والثلث والمستطيل والدائرة كما أ، الرسوم البيانية تكون عادة في أوراق رسمٍ بياني حتى يمكن تحديد مقياس الرسم فيها ، وتكون تلك الرسوم البيانية بالأعمدة أو المنحنيات مثلاً .

سادسًا : الأفلام الثابتة أو الشريط الفيلمي *(Film srrip)* :-

١. عبارة عن مجموعة من الصور الشفافة الإيجابية الثابتة والتي تُعرض بواسطة جهازٍ خاص علي الشاشة وترتبط مع بعضها بوحدة الفكر ووحدة الموضوع في تسلسلٍ منطقي وفقًا لشروط الفيلم ، وهي مصورة على شريطٍ فيلمي مقاس٣٥ مم ويحتوي عادة علي ٢٠ إلى ٤٠صورة .
٢. يتميز الفيلم الثابت عن الشرائح بميزات لا توجد في الشرائح منها : قلة تكاليف إنتاجها ، وتوفير الوقت وسهولة الحفظ والنقل منها ، وإمكانية عرض موضوع متكامل بسهولةٍ ودون حاجة إلى قلبه .
٣. من عيوبه ؛ أنه إذا تلفت منه صورة تؤدي إلى تلف الشريط بأكمله ، كما أنه في حالة عرض صورة منه يحتاج إلى عرض الشريط من أوله .
٤. تنقسم الأفلام الثابتة من حيث مساحة الصورة إلى :-

أ- أفلام وحيدة الإطار *(Frame)* **وتكون الصورة فيه رأسية مساحتها ١٨ × ٢٢مم.**

ب- أفلام مزدوجة الإطار *(Doubhe Frame)* **وتكون الصورة أفقية مساحتها ٢٢x٢٦مم .**

٥. قبل إنتاج الفيلم الثابت يجب تحديد المشكلة أو الموضوع الذي سيعالجه الفيلم والهدف منه والجمهور وأسلوب المعالجة ثم إعداد مخطوط الفيلم ونص الجزء المسموع ووصف كل صورة .

٦. يمر إنتاج الفيلم الثابت بخطوات منها ؛ الإعداد المرئي للفيلم ثم النسخ الفوتوغرافي أي تصوير اللوحات المكونة للجزء المرئي .

سابعًا : الأفلام التعليمية المتحركة :-

١. تعتمد الأفلام المتحركة علي الصوت والصورة معًا فهي تدخل ضمن الأوعية السمعية والبصرية معًا وتتميز بمميزات عديدة منها ؛ قدرتها علي تمثيل الواقع المجرد الذي يصعب إدراكه بالحواس تمثيلاً دقيقًا و فـ ـها على المشاركة في تعديل الاتجاهات وتزويدهم بخبراتٍ مشتركة مناسبة واكتساب المهارات مثل : مهارات السباحة وركوب السيارات والدراجات ، وإعطاء فكرةٍ واضحة عن أشياءٍ لا يمكن رؤيتها في الواقع مثل عمل أحد أجزاء جسم الإنسان كالأُذن أو العين أو القلب ، وإعطاء فكرة عن أحداثٍ وقعت في بلادٍ بعيدة عنّا .

٢. ويتميز أيضًا بالتحكم في أحجام الأشياء المعروضة تكبيرًا أو تصغيرًا مثل عرض الأهرامات أو عرض الفيروسات والميكروبات ، وهي تُعطي فكرة عن الماضي والحياة فيها مثل حياة الفراعنة في العصور المختلفة ، وتتميز أيضًا بتحكمها في السرعة مثل التفاعلات الكيميائية ، وتوضيح الأمور الخفية مثل : مرور الغذاء في الجهاز الهضمي ومرور الدم أثناء الدورة الدموية .

٣. تستخدم الأفلام المتحركة في كثيرٍ من المواد الدراسية مثل : الكيمياء والفيزياء والتاريخ والجغرافيا والاجتماع والجيولوجيا والأحياء .

٤. تشتمل الأفلام التعليمية المتحركة علي أنواعٍ متعددة منها :-

أ- الأفلام القصيرة :- والتي يستغرق عرضها من ٥ دقائق إلى ٢٠دقيقة .

ب- الأفلام الدعائية :- والتي تشتمل علي جوانب دُعائية وتعليمية معًا .

ج- الأفلام التسجيلية :- وهي تُسجل الأحداث والوقائع مثل : فيلم عن حرب أكتوبر ١٩٧٣ م .

د- الأفلام الترفيهية :- وتهدف إلى ترفيهِ وتسليةِ المشاهدين .

ثامنًا : السينما التعليمية :-

١. تُعتبر السينما من الوسائل أو الأوعية السمعية بصرية فهي تعتمد على حاستيّ السمع والبصر معًا ويُسجل الصوت على الأفلام إمّا تسجيلاً مغناطيسيًا أو تسجيلاً ضوئيًا .

٢. إن الأفلام التعليمية متعددة الأحجام منها :-

أ- أفلام مقاس ٣٥ مم للروايات والمسرحيات الكبيرة .

ب- أفلام مقاس ١٦ مم وهي عادة المستخدمة بالمدارس والجامعات لشرح المناهج التعليمية ، وهي ناطقة أو صامتة .

ج- أفلام ٨ مم المعيارية العادية وهي تستخدم للقطاتٍ خاصة بالمناسبات الشخصية والعائلية .

د- أفلام ٨ مم الممتازة السوبر ، وتتميز عن أفلام ٨ مم المعيارية العادية بأن مساحة الصور بها أكبر بمقدار مرة ونصف .

هـ- الأفلام ٨ مم الخرطوش أو الأفلام الحلقية وتتميز بالعرضِ المتكرر عرضًا آليا إلى ما لا نهاية .

٣. للأفلام التعليمية خصائص أو مميزاتِ معينة منها :-

أ- تساعد في تعديل الاتجاهات من خلال الإعداد والإخراج الجيّد .

ب- قدرتها على تمثيل الواقع المجرد الذي لا يمكن إدراكه بالحواس .

ج- اكتساب المهارات مثل مهارة السباحة .

د- تُعطي فكرة عن أشياء وقعت في أماكن بعيدة مثل السيول والإعصارات في بلاد بعيدة أو نزول الإنسان علي القمر .

هـ- التحكم في حجم الأشياء تكبيرًا وتصغيرًا وتقريبًا وتبعيدًا وأيضًا في السرعة مثل التفاعلات الكيميائية .

وهذه المميزات سبق أن ذكرناها في الأفلام المتحركة التي سبق الحديث عنها سابقًا فهي نفس ما يُستخدم في السينما التعليمية ولقد كان إنتاج أول فيلم كرتون كان

عام ١٩١٤م ، كما أول فيلم كان عام ١٩٢٢ م ، ولقد قامت شركة كوداك بإنتاج أفلام سوبر ٨ مم عام ١٩٦٢ م .

٤. يتم اختيار الأفلام التعليمية من إدارةِ الوسائل التعليمية ، وتكنولوجيا التعليم بالإدارة أو المديرية أو الوزارة .

ويتم حفظ الأفلام في عُلبٍ معدنية خاصة ، كما يمكن وضعها في دواليب أو على رفوفٍ ، ويجب أن تكون الدواليب مغلقة والرفوف متينة وقوية تتحمل الأفلام الثقيلة خاصة الأفلام ٣٥ مم .

كما يجب توفير الجو والمناخ المناسب بعيدًا عن الحرارة الشديدة والرطوبة العالية ويجب لصق ورقة علي الفيلم تتضمن عنوانه وملخصًا عن موضوعه ، وفهرسته وتصنيفه وتوجد الأفلام عادة بمركز مصادر التعليم (المكتبة الشاملة) وأحيانًا في مناهل المعرفة أو المعامل (المختبرات) .

تاسعًا : الإذاعة التعليمية :-

١. تقدم الإذاعات المحلية والعربية والأجنبية برامج تعليمية للتلاميذ والطلاب وخاصة تلاميذ وطلاب الشهادات الابتدائية والإعدادية والثانوية ، كما تقدم برامج تعليمية لمحو الأمية وتعليم الكبار بواسطة أساتذة متميزين في هذا المجال .

٢. تعد صوت القاهرة للسمعيات والمرئيات وأشرطة تسجيل صوتيه للدروس النموذجية للشهادات الدراسية بأسعارٍ رمزية لمحاربةِ غول الدروس الخصوصية في مختلف المواد الدراسية .

٣. تُعد المدرسة بعد الدروس النموذجية للموادِ التعليمية والمناهج الدراسية بواسطة الموجهين والمعلمين والمتميزين ، وتُحفظ في المكتبة الشاملة أو مصادر التعليم لسماعها أو نسخها للطلاب .

٤. تحتفظ مدارس اللغات في معمل اللغات بتلك الأنشطة في تعلمِ النطق الصحيح والتحدث السليم في حجرةٍ عازلةٍ للصوت ، جيدة التهوية والإضاءة مزودة بجهازٍ تحكم مركزي للإرسال وكبائن للتلاميذ عبارة عن غرفٍ زجاجية صغيرة تتسع لتلميذٍ واحد وتحتوي علي جهازِ تسجيلٍ واحد متصل بالجهاز المركزي من ناحية ودولاب أشرطة

التسجيل من ناحيةٍ أخرى ، وبها سماعة أذن للاستماع وميكرفون للتحدث ويستطيع التلميذ أن يُسجّل ما يسمعه إذا رغب ذلك بالضغط علي زرار التسجيل كما يمكنه سماع ما سجله أو تصحيح الأخطاء وتعلم النطق والتحدث بطلاقة .

٥. لا يقتصر دور المسجل الصوتي علي ذلك فهو هام وضروري في مادة التربية الدينية الإسلامية في حفظ القرآن الكريم وتلاوته وتجويده من خلال مجموعة شرائط الكاسيت للمصحف المعلم والمصحف المرتل .

٦. المسجل الصوتي هام وأساسي في مدارس التربية الخاصة بمدارس النور للمكفوفين وضعاف البصر حيث يكون التعلم عادة سمعيًا .

٧. يستخدم المسجل الصوتي في تسجيل أنشطة المدرسة ومكتبتها مثل المحاضرات والندوات والمناظرات والاحتفالات .

٨. يجب حفظ شرائط الكاسيت في عُلبها فور الانتهاء من استخدامها ووضعها في دواليب مغلقة بعيدًا عن الرطوبة والحرارة والأتربة .

عاشرًا : التلفزيون التعليمي :-

١. لقد دخل التلفزيون حياة الأفراد والأمم وأصبح أقوى تأثيرًا من المسجل الصوتي أو الراديو لأنه يعتمد علي الصوت والصورة معًا ، فهو جهاز سمعي بصري معًا ، ولقد ازداد أهمية بعد اختراع الفيديو - توأم التليفزيون ، حيث استخدما معًا في محاربة غول الدروس الخصوصية التي تُهدد دخل الأسرة والسلام الاجتماعي للأسرة والعائلات الفقيرة .

٢. ويتم البث للتليفزيون التعليمي من خلالِ مصادرِ منها : محطات تجارية بعد الحصول على موافقة على البث التعليمي أو من محطات رسمية غير تجارية ، والبث من خلال الاشتراك في شبكةٍ تليفزيونية يستطيع المُشترك من خلالها أن يستقبل الإرسال التليفزيوني التعليمي نظير أجر يدفعة شهريًا لمحطة التلفزيون صاحبة الإرسال والبث من الأقمار الصناعية مثل القمر المصري(نايت سات) (Nile Sat) وأيضًا من خلال مؤتمرات الفيديو(Video ConFerence) والتي تساعد في نقل الصوت والحركة من وإلى أماكنٍ بعيدة من خلال شبكة الاتصال ، وتستخدم

وزارة التربية والتعليم هذا النوع من التعليم عن بعد في (الفيديو كونفرنس) لعقد الاجتماعات الوزارية والتدريبات في المناهج والأنشطة وإعطاء التعليمات والإرشادات للمديريات والإدارات التعليمية والمدارس في مختلف محافظات مصر في وقتٍ واحد .

٣. يتميز استخدام برامج التلفزيون التعليمي بالميزات التالية :-

أ- ينقل ما يحدث خارج قاعة الدرس أو فصول المدارس إلي أعدادٍ كبيرة من الطلاب والمعلمين في نفس الوقت وفي آن واحد .

ب- يُكبر الأشياء الصغيرة لتوضيحها وشرحها للتلاميذ والطلاب .

ت- يساعد الخبراء والمتخصصين في مجال التربية والتعليم على توصيل آرائهم وخبراتهم إلى هيئات التدريس والموجهين والطلاب .

ث- عرض ما يحدث في أماكنٍ بعيدة على الطلاب والمعلمين .

ج- عرض تجارب وخبرات الدول المتقدمة على هيئات التدريس .

ح- عرض ما يحدث في الأماكن الخطرة التي يتعذر للمتعلمين الذهاب إليها .

خ- يساعد علي فهم المفاهيم والأفكار المجردة .

د- يساعد في رؤية الأشياء التي لا تستطيع العين المجردة رؤيتها من خلال استخدام الكاميرات الميكروسكوبية في تصويرها .

ذ- يمكن استخدام العديد من وسائل الاتصال التعليمية كالفيديو السبورات ...الخ .

٤. من نواحي القصور والسلبيات في استخدام التلفزيون التعليمي:-

أ- أنه وسيلة اتصال إرسالية فقط ، فلا تسمح للمتعلم مناقشة ما يرسل إليه من معلومات

ب- البرامج التعليمية ، مقدمة للجميع الموهوب والمتميز والمتوسط والضعيف ، فلا يراعى الفروق الفردية بين المتعلمين .

ت- صغر حجم شاشة العرض ، لا يسمح إلا لعددٍ قليل ومحدودٍ لمشاهدة البرامج المعروضة .

ث- عدم قدرة المُعلم علي مشاهدةِ البرامج قبل عرضها ، إلا إذا قام بمشاهدته بمفرده وتسجيله علي شرائطِ فيديو ثم إعادةِ عرضه على الطلاب .

ج- قد لا يكون التلفزيون التعليمي مناسبًا لتدريس كلّ المواد الدراسية أو خدمة كل المتعلمين حيث لا يصلح لتعليم المكفوفين وضعاف البصر .

ح- قد تقوم البرامج التعليمية الأجنبية بنقل عاداتٍ وتقاليدٍ واتجاهاتٍ لا تُناسب الطفل المصري والعربي .

٥. يُستخدم التلفزيون التعليمي في تدريس المواد الدراسية بالمدارس والجامعات للبنات عن طريق معلمين ذكور من خلال شبكة تلفزيون مغلقة ، كما يمكن تدريس بعض المواد والأنشطة وحصص المكتبة من خلال الشبكة التلفزيونية بالمدرسة حيث يتم التدريس للفصول في وقتٍ واحدٍ لحلّ مشكلة عجز المدرسين والأخصائيين .

٦. **يستخدم الفيديو تعليميًا من خلال عرض شرائط الفيديو والتي لها أهمية خاصة في :-**

أ- التدريب علي إتقان المهارات .

ب- التدريب على حلّ المشكلات .

ت- عرض الحقائق والمعلومات العلمية .

ث- عرض الأحداث التاريخية والدراما التاريخية والجغرافية .

ج- عرض الدراما الاجتماعية .

ح- عرض مشاهد وأحداث لم يشاهدها الطالب مثل : البراكين ، الغابات ، الحيوانات المتوحشة ، والنادرة عادات الشعوب الأخرى .

خ- عرض قيم وعادات وشخصيات أثرت في حياة البشرية : مثل الدكتور أحمد زويل د . مصطفي مشرفة .

د- عرض أحداث تستغرق في الواقع وقتًا طويلاً مثل ؛ نمو النباتات .

٧. يجب اختيار شرائط الفيديو المناسبة للمواد الدراسية من خلال تحديد الأهداف التعليمية والمحتوى الدراسي .

الحادي عشر : الكمبيوتر والتعليم والانترنت:-

١. لقد ظهر الكمبيوتر أو الحاسب الآلي في العصر الحديث وأصبح أحد وسائل تكنولوجيا المعلومات ، ولم يعد استخدامه قاصرًا على الاستخدام المنزلي أو في مجال الدراسة بل الاستخدام في كل مجالات العمل في الصناعة والزراعة وفي الصيدليات والمحال التجارية ، فالأمي في اليابان هو الذي لم يتعلم استخدام الكمبيوتر ولقد أخذت مصر بالحاسبات الإلكترونية في كل الوزارات والمؤسسات والبنوك والمراكز القومية .

٢. قام السيد (حسني مبارك) بزيارةٍ للدول المتقدمة في صناعة وبرمجة الكمبيوتر كالصين تدعيمًا لتبادل الخبرة والمعرفة والتكنولوجيا المتقدمة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية وقد أسند رئاسة الوزراء إلي أحد المتخصصين في هذا المجال منذ سنوات وهو الدكتور أحمد نظيف لتحقيق نهضة تكنولوجية في مجال الحاسبات والاتصالات .

٣. قامت وزارة التربية والتعليم بالاهتمام بالكمبيوتر وإدخاله في مدارسها من خلال تدريس الحاسبات بالمدارس في مناهل المعرفة ومصادر التعلم والحكومة الإلكترونية والمكتبية الشاملة .

٤. للكمبيوتر فوائد ومزايا عديدة منها :-

أ- في المنزل : يُستخدم في حساب مصروفات وميزانية الأسرة وأرقام التليفونات ومشروعات أفراد الأسرة والتسلية والترفية والمذاكرة وقضاء وقت الفراغ وتنمية المواهب العلمية والأدبية والفنية كالأدب والموسيقي والغناء والرسم .

ب- في المدارس :- يُستخدم في شرح الدروس وتقديم البرامج التعليمية والمواد الدراسية ، فهو يقدم خدمات جليلة للعلماء والباحثين والثانوية العامة .

ت- في مجال البحث العلمي والتكنولوجيا ، فهو يُساعد في اكتشاف مواد و علوم جديدة والتحكم في إنتاج الصناعات الوطنية من خلال الروبوت أو الإنسان الآلي في المفاعلات النووية وإصلاح الأعطال واللحام بالقوس الكهربائي .

ث- يستعين به رجال الشرطة وحفظ الأمن في حفظ ملفات السيارات والمخالفات، وملفات المجرمين وبصماتهم .

٥. يُساعد الكمبيوتر والإنترنت في التعليم الفردي والعمل حسب إمكانياتهم وسرعة استجابة الكمبيوتر للأداء الصحيح ، وإمكانية الحذف والإضافة والتجديد للبرامج التعليمية ، وهو أيضًا غير مقيد بوقتٍ أو مكانٍ معين وهو يستخدم في المحاكاة والمسابقات التعليمية والألعاب التعليمية وكتابة المقالات والبحوث والتلخيصات والمحاضرات والندوات وإجراء كافة العمليات الإحصائية ، وحل المشكلات الرياضة المعقدة ، وإجراء العمليات الحسابية والرسوم البيانية والهندسية .

٦. الإنترنت : هو مجموعة من الحاسبات المترابطة في شبكةٍ أو شبكات والتي يمكن لها أن تتصل بشبكاتٍ أكبر ، وأن عملية الاتصال بين تلك الشبكات يحكمها بروتوكول معين ولا توجد جهة أو هيئة مركزية مسئولة عن الإنترنت ، ويشترك فيها مؤسسات حكومية وتجارية وأهلية وأفراد ، فشبكة الإنترنت يقال عنها : أنها شبكة الشبكات ويفيد الإنترنت تعليميًا بالتعريف على كلّ جديد في المواد الدراسية والحصول على برامجٍ وأفلامٍ تعليمية مناسبة للمواد والمناهج الدراسية والاتصال بمدارسي ومدرسين في داخل الوطن وخارجه وتبادل الأفكار والمعلومات والتقنيات الحديث تربويًا ويُستخدم الإنترنت على مستوي الأشخاص وعلى المستوي البحثي وفي مجال الخدمات التعليمية مثل الموسوعة البريطانية التي تحتوي على أكثر من ٧٢ ألف مادة ومعجم وبستر ، ولها اشتراك شهري وسنوي ، وفي مجال الجغرافيا مثلاً تحتوي علي كمية ضخمة من المعلومات الجغرافية عن السكان والبيئة والخرائط والطقس والزلازل .... الخ والرياضيات والعلوم والتاريخ ....

الثاني عشر : الأسطوانات المدمجة الجاهزة والمصغرات الفيلمية :-

١. تنتج وزارة التربية والتعليم اسطوانات جاهزة مدمجة واسطوانات (C D) **للأنشطة مرحلة التعليم الأساسي رياض الأطفال والابتدائي والإعدادي وأيضًا مرحلة التعليم الثانوي ، وتتميز تلك الأسطوانات بتوفير الأمثلة المختلفة للموضوعات الدراسية**

وكذلك التطبيقات المتنوعة بالكلمة والصورة والصوت والموسيقى وأحيانًا الحركة بالإضافة إلى التغذية الراجعة **أثناء أداء المتعلمين للتطبيقات التربوية**.

2. توجد تلك الاسطوانات بالمدارس غالبًا وهي في المراحل الابتدائية والثاني والثالث رياضيات ولغة عربية.
3. ظهر حديثًا ما يسمي بالمصغرات الفيلمية : وهي أوعية غير تقليدية لا تُقرأ بالعين المجردة وإنما تُقرأ بواسطة جهاز قارئي. *Reade* ،

وللمصغرات الفيلمية مزايا عديدة منها : –

أ- توفير الحيّز أو المكان للتغلب علي مشكلةِ ضيقِ أماكن الحفظ من أجل التوسع المستقبلي.

ب- يوفر بناء أو إيجار أماكن جديدة لحفظ الأوعية.

ت- تلك المصغرات الفيلمية على المشكلات التي تعترض الكتب أو الأوعية الورقية كالتلف من الحرارة والرطوبة والحريق.

ث- سهولة تداولها لصغر حجمها.

ج- سهولة إرسالها بالبريد.

ح- المحافظة علي النُّسخ الأصلية للوعاء، والحصول على نسخ مصغرة لها.

خ- المحافظة علي الثروة الخشبية والغابات التي تستخدم في صناعة الورق.

4. **للمصغرات الفيلمية أنواع متعددة منها :-**

أ- (الميكرو فلم) وهو فيلم تصوير يُصنع من مادة البلاستيك غالبًا، وقد استخدم في حفظ المواد الأرشيفية وبعض المخطوطات والكتب النادرة.

ب- الميكروفيش : وهو عبارة عن بطاقة فيلمية مسطحة شفافة حجمها ٣×٥ بوصة أو ٦×٨ بوصة، أما الحجم المعياري فهو ٤ × ٦ بوصة والبطاقة الميكروفيشية تتسع لكتابٍ صفحاته تصل إلى ٢٥٠ صفحة !!

والغريب أيضًا أنَّه في حاجة التصفير المتناهي في الصغر جدًا تتسع لحوالي ١٣ ألف صفحة !!

ويتميز الميكروفيش بطول عمره الذي قد يصل إلي ٢٥٠ عامًا !!

وأيضًا رخصتي النسخ والشحن ؛ لكن من عيوبه ؛ ارتفاع تكاليف النسخة الأم !!

ت- الميكروكارد : عبارة عن بطاقة بيضاء مصقولة تُصنع من الورق الحساس المستخدم في طبع الصور الفوتوغرافية .

ومن مميزاته طول عمره الذي قد يصل إلى عدةِ مئاتٍ من السنوات .

ث- الميكروأوبيك أو الكمدائيات : وهو عبارة عن صور فوتوغرافية علي ورقٍ حساس مأخوذ من فيلم سالب أي الكتابة بيضاء وخلفية الصورة معتمة أو مظلمة عكس الميكرو كارد ، فالكتابة فيه سوداء وخلفية الصورة به بيضاء .

ج- الجاكت :- وهو عبارة عن فيلم تصوير يتم تصويره بصورة متصلة ثم تقطيعه إلى شرائح أو قطع طولها ٣ إلى ٦ سم وتُحفظ تلك الشرائح في حوافظ أي جاكتات تتسع كل واحد لحوالى ١٥٠ شريحة .

ح- البطاقات ذات الثقوب :- وهي تصلح لتحميل الخرائط أو المخططات أو الرسوم الهندسية أو الرسوم الفنية .

٥. قام قسم الوثائق والمكتبات بأداء القاهرة بتجربة تحت إشراف أ . د شعبان خليفة لقياس مدي سرعة القراءة بالكُتب وبتلك المصغرات تبين منها ؛ أن المصغرات الفيلمية أكثر سرعة في القراءة وأكثر قدرة علي الفهم أيضًا .

قائمة المصادر المرجعية

١. أحمد ، زاهر. تكنولوجيا التعليم : تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية .- القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٦ م .

٢. أحمد ، زاهر. تكنولوجيا التعليم كفلسفة ونظام . - القاهرة : المكتبة الأكاديمية ١٩٩٦ م .

٣. أحمد ، زاهر. تكنولوجيا التعليم والتدريس الفعال . - القاهرة : وزارة التربية والتعليم ٢٠٠٢ م .

٤. إمام ، سعيد . أبحاث في تكنولوجيا الوسائل التعليمية .- طنطا : كلية التربية ١٩٨٢ م .

٥. جامعة طنطا . كلية التربية . الوسائل التعليمية .- طنطا : كلية التربية ، ١٩٩٧م.

٦. سلامة ، عبد الحافظ محمد . الوسائل التعليمية والمنهج . - الأردن : دار الفكر ٢٠٠٠ م .

٧. شريف ، محمد عبد الجواد . وسائل الإيضاح بالمكتبات ومراكز مصادر التعليم . - دسوق ، كفر الشيخ : العلم و الإيمان ، ٢٠٠٨ م .

٨. محمد ، هاني . المكتبات المدرسية الشاملة أو مراكز مصادر التعلم . - ط ١. - دسوق كفر الشيخ : العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ م .

٩. مطاوع ، إبراهيم عصمت . الوسائل التعليمية . - المنصورة : كلية التربية ، ١٩٧٥ م .

الفصل السابع

التقويم الشامل والتراكمي

التقويم لغويًا يعني :-

وكلمة تقويم لا تستخدم فقط في مجال التربية والتعليم وخاصة في عملية التعلم للمواد والأنشطة التربوية ، وإنما تستخدم في مجالاتٍ متعددة نظرية وعملية فنسمع حاليًا كلمة (تقويم الإنسان) في مجال الطبّ.

وقد اختلفت أهداف التقويم التربوي والتعليمي باختلاف نوع المنهج ، ففي مجال المنهج التقليدي القديم كان يهدف إلى قياس الجانب المعرفي فقط .

وفي ظلّ المنهج الحديث الذي يقومُ على أساس الإعداد المتكامل للتلاميذ والطلاب عقليًا وجسميًا وروحيًا واجتماعيًا ونفسيًا وعلميًا ، فأصبح التقويم يهدف إلى قياس الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية .

وقد ركز التقويم في ظلّ المنهج التقليدي على الأسئلة التي تقيس جانب الحفظ وخاصة الأسئلة المقالية ؛ بينما اختلف الوضع في المنهج الحديث فلم يُركز على الجانب المعرفي فقط كما كان يفعل المنهج القديم ؛ بل اهتم بقياس الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية ؛ لذلك تنوعت الأسئلة مابين أسئلة مقالية إلى أسئلةٍ موضوعية ، تقيس قدرة التلاميذ علي الفهم والاستيعاب مراعية الفروق الفردية بينهم لتخدم الطلاب والتلاميذ جميعًا بطيىء التعلم ومتوسطي التعلم وسريعي التعلم .

وتمر المناهج الدراسية بخمس خطوات رئيسية وهي : -

أولاً : تحديد الأهداف التربوية :-

من خلال تحديد أهداف المجتمع وحاجاته التي تختلف من زمنٍ إلى آخر ومن مكانٍ إلى آخر، فلقد كان التعليم في مصر في عصر محمد علي في خدمة الفتوحات المصرية وتموين الدولة العصرية ؛ وفي عهدِ ثورة ١٩٥٢ م اتجه التعليم نحو المجانية والإلزام معًا في ظل مبادىء الوحدة العربية والقومية والاشتراكية والتعايش السلمي .

وفي ظل الانفجار المعرفي والتكنولوجي والسكاني وثورة المعلومات والاتصالات في عصر العولمة والألفية الثالثة اتجه التعليم إلى التعلم الذاتي والمستمر طوال سنوات عمر الإنسان ويدخل في تحديد الأهداف وظيفة المدرسة ونوع المرحلة وطبيعة المتعلم لذلك يجب تحديد أهداف عامة لكل المراحل الدراسية ، وأيضًا تحديد أهدافٍ عامة لكل مرحلة على حدة ولكل صفٍّ دراسيّ وكل مادة دراسية أو نشاط .

ويجب تحديد الأهداف العامة ثم تحويلها إلى أهدافٍ إجرائيةٍ ، وتشتمل على ثلاثة جوانب وهي : –

١. الأهداف المعرفية أو الجوانب المعرفية :-

ويُقصد بها ما يجب أن نقدمه للتلاميذ والطلاب من معارف ومعلومات وحقائق ومفاهيم ، ويُقاس هذا النوع من الأهداف عادة بالأسئلة المقالية والاختبارات التحصيلية بكافةِ أنواعها الشفهية والتحريرية .

٢. الأهداف أو الجوانب الوجدانية :-

وهو كل ما يتعلق بالمشاعر والعواطف والميول والاتجاهات وقيم إيجابية وعواطفٍ إنسانية ، تغرس في نفوس الأبناء حب المادة الدراسية والإقبال عليها والميل لها والاستفادة من قيمها الإيجابية .

٢. الأهداف أو الجوانب المهارية أو السلوكية :-

وهو كل ما يتعلق من إكساب المتعلمين مهاراتِ التَّعلم الذاتي والبحث عن المعلومة ، ومعرفتها بفرده وإكساب المواهب والمهارات وتدعيم مهارات العالم الصغير والمكتشف الصغير والفنان الصغير والأديب الصغير ..... الخ .

ثانيًا : اختيار المحتوي والخبرات التعليمية :-

المحتوى : هو مجموع الخبرات المربية التي يمر بها المتعلمون خلال فترة تعلمهم والخبرة التعليمية ؛ هي حصيلة ما يكسبه المتعلم نتيجة تفاعله مع الموقف التعليمي المدرسي .

وتمر عملية اختيار المحتوي بثلاثِ خطوات مؤداة على النحو التالي : -

١. اختيار الموضوعات الرئيسية :-

ويجب أن يتم اختيارها علي أساس مناسبتها للأهداف العامة والأهداف الإجرائية : المعرفية والوجدانية والمهارية .

٢. اختيار الأفكار الأساسية :-

المكونة للمادة الدراسية وتجريبها والتأكد من مناسبتها للأهداف العامة والإجرائية .

٣. اختيار أنماط المعرفة للأفكار الأساسية :-

وتتضمن تلك الأنماط الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمباديء والقواعد والقوانين والأحكام العامة .

ويجب أن نراعي في المحتوي والخبرات التعليمية المعايير التالية : -

١. معايير اختيار المحتوى والخبرات التعليمية :-

يجب أن يكون المحتوى مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا بالأهداف التربوية العامة والإجرائية ، وأن يكون المحتوى صحيحًا سليمًا له أهميته وحداثته وصدقه السيكولوجي أي مناسبته للمتعلمين وصدقه الاجتماعي معبرًا عن حاجات وأهداف المجتمع ، وأن يكون المحتوى ملائمًا ومناسبًا للواقع الاجتماعي والثقافي لحاضرهم ومستقبلهم والتحديات التي تواجههم ؛ وأن يكون المحتوى متوازنًا في شموله وعمقه ؛ وأن يراعي ميول وحاجات وميول التلاميذ .

٢. معايير اختيار الخبرات التعليمية :-

فهي تؤدي دورًا هامًا في تحقيق أهداف المنهج .

ويجب أن يراعى في اختيار الخبرات التعليمية المعايير التالية : -

أ- الارتباط بالأهداف العامة والإجرائية .

ب- الصدق والواقعية .

ج- مراعاة ميول وحاجات ورغبات التلاميذ والطلاب .

د- تنوع الخبرات التعليمية لتخدم كل المستويات التعليمية للطلاب .

٢. مشكلات اختيار المحتوى والخبرات التعليمية :-

إن اختيار المحتوى والخبرات التعليمية ليست سهلة وبسيطة لأنها ترتبط بأهداف المجتمع والخبرات ومشكلاته والمتعلم وحاجاته وطبيعة العملية التربوية التعليمية، وأيضًا المستجدات العصرية الحديثة في عصر العولمة وثورة الاتصالات والمعلومات.

وترجع تلك المشكلات إلى عدة أسباب : -

أ- ثورة المعلومات وتضخمها حيث تزايدت كم العلوم والمعارف البشرية بسرعة هائلة جدًا ؛ لذلك يجب أن نقدم خدمات معلوماتية سريعة في شكل المستخلصات والكشافات والإحاطة الجارية والبثّ الانتقائي من مكتبة المدرسة الشاملة والاهتمام بالتعلم الذاتي والمستمر مدى الحياة.

ب- التغيرات الاجتماعية السريعة في مختلف مجالات الحياة مما يتطلب ضرورة مراجعة المناهج في ضوء حاجات وأهداف المتعلمين ، فنحن نعيش عصر العولمة وثورة الاتصالات والسماوات المفتوحة فالعالم أصبح قرية مفتوحة على كلّ الثقافات والإحداث والتقاليد والسلوكيات ، وعلينا أن نأخذ الجيد المفيد وننبذ الغث من ثقافة الجنس والعنف والإرهاب والتطرف.

ج- عدم التجانس الواضح بين تلاميذ وطلاب المدارس مما يتطلب مراجعة مستمرة للمناهج وتكيفها مع ميول وقدرات واحتياجات المتعلمين.

د- التغيرات السريعة التي تحدث في المجتمع مثل : الاتجاه نحو الرأسمالية والخصخصة والعولمة والشركات متعددة الجنسيات ، والجات (اتفاقية التجارة العالمية) وجمعيات المجتمع المدني وحقوق الإنسان.

ثالثًا : تنظيم المحتوى :-

ويتم تنظيم المحتوى من خلال ما يأتي : -

١. تحديد الأفكار الرئيسية التي يتضمنها كل موضوع ، والمادة الخاصة بهذه الأفكار.
٢. التدرج في تنظيم المحتوي من البسيط إلي المعقد ، ومن المحسوس إلي المجرد ، ومن السهل إلي الصعب ، ومن المعلوم إلي المجهول.
٣. مراعاة التتابع في تنظيم الأفكار الرئيسية أو المحورية.

وتمر المحتوي والخبرات التعليمية بأربعة مراحل هي : -

أ- مرحلة التقدم والتنشيط والتوجيه :-

عن طريق ربط الخبرات القديمة السابقة بالخبرات الحالية وإثارة اهتمام المتعلمين والكشف عن ميولهم وإثارة دافعيتهم .

ب- مرحلة النمو والتحليل بالدراسة :-

وتهدف إلي إثراء الخبرات التعليمية وتنوعها .

ج- مرحلة التعميم :-

أي تعميم تلك الخبرات على المتعلمين .

د- مرحلة التطبيق والتلخيص والتقويم :-

ويجب أن يراعى في تنظيم المحتوى والخبرات التعليمية والمعايير التالية : -

١. الاستمرار.
٢. التكامل.
٣. التتابع في الخبرات .
٤. التراكم :- أي تنظيم الخبرات بحيث يعزز بعضها البعض الآخر لكي تحدث تأثيرًا تجميعيًا .
٥. التوازن :- أي تحقيق التوازن بين التنظيم المنطقي للمادة ، والتنظيم المنطقي السيكولوجي للمتعلمين .

وظائف التقويم :-

للتقويم في مجال التعليمي وظائف متعددة وهي : -

١. توضيح الأهداف التعليمية وما تقوم بها المدرسة في تحقيقها .
٢. الحكم علي قيمة هذه الأهداف من حيث مراعاتها أهداف المجتمع وأهداف السياسة التعليمية وطبيعة المرحلة الدراسية ، وطبيعة واحتياجات التلاميذ والطلاب .
٣. اكتشاف نواحي القوة والضعف أثناء التنفيذ وتصحيح ما يعترض العملية التعليمية من خلال التقويم التربوي .

٤. التحقيق من سلامة وصحة الفروض والمسلمات ، للعملية التعليمية .

٥. التأكد من مبدأ الفروق الفردية ومراعاته في التدريس بمعاملة التلاميذ فردًا فردًا حسب قدراتهم واستقداراتهم .

٦. إعطاء الأبناء مزيدًا من الإثابة والتعزيز لزيادة الدافعية والتعليم .

٧. مساعدة المعلم في إدراك مدى قدرته وفاعليته في التدريس ، وهذا التقويم الذاتي يساعد المعلم في تطوير أدائه .

٨. المساعدة في الحكم على مدى نجاح التجارب التعليمية الجديدة قبل تعميمها .

٩. المساعدة في تطوير التعليم وتغيير بعض طرقه من خلال نتائج التقويم التربوي .

أسس التقويم :-

هناك مجموعة من الأسس التي يقوم عليها التقويم : -

١. ارتباط التقويم بالأهداف التعليمية العامة والإجرائية .

٢. يجب أن يكون التقويم شاملاً كل الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية والسلوكية .

٣. لابد من تنويع أدوات التقويم ما بين أسئلة مقال ، وأسئلة موضوعية .

٤. لابد من إشراك المتعلم مع المعلم في التقويم .

٥. يجب أن تتوفر في أدوات التقويم صفات ؛ الصدق والثبات ، والموضوعية .

٦. ينبغي أن يراعى في تقويم الأبناء الفروق الفردية وحاجاتهم وميولهم .

٧. أن يكون التقويم عملية مستمرة طوال العام الدراسي وشهوره ومراحله .

مجالات التقويم :-

التقويم لا يقتصر علي المتعلم فقط لكنه يشمل مجالات متعددة : -

أ- تقويم الهدف أو الأهداف التعليمية والإجرائية المعرفية والوجدانية والمهارية.

ب- تقويم المناهج :-

فيجب تطويرا المناهج من أجل تحسين التعليم والتعرف على كل المتغيرات العصرية وحاجات المجتمع الجديدة .

ج- تقويم التدريس :-

وذلك بالبحث عن خصائص المدرسين كمعيار للكفاءة التدريسية ، ودراسة العملية التدريسية ونتائج التعليم .

د- تقويم نتائج :-

بعد تطبيق طرق التدريس الجديدة والمناهج الحديثة يتم تقويم النتائج التي تم التوصل إليها ومدى نجاحها أو فشلها في تحقيق التعلم الجيد والتعلم الذاتي والتعلم المستمر مدى سنوات الدراسة ومدى سنوات عمر الفرد أي مدى الحياة .

هـ- تقويم المبني المدرسي :-

من حيث توفر عوامل النجاح به مثل : -

١. توفر الملاعب المتنوعة .
٢. توفر الساحات الخضراء والحدائق والركن الأخضر حيث أن ذلك يبعث علي الراحة والسعادة والصحة الجيدة .
٣. توفر مساحات جديدة قابلة للتوسع المستقبلي .
٤. توفر المقاعد والمناضد الجيدة والمناسبة .
٥. توفر عوامل التهوية الطبيعية والصناعية الجيدة لأن ذلك يمنع انتشار الأمراض .
٦. توفر عوامل الإضاءة الطبيعية والصناعية المناسبة حفاظًا علي أعين التلاميذ والطلاب والمعلمين .

و - تقويم الوسائل التعليمية والأجهزة التعليمية :-

يجب الاهتمام بالوسائل التعليمية ومصادر التعليم الجيدة والمتعددة لأنها من معينات التعلم الجيد ومنها : -

١. توفر جميع أنواع السبوارت :-

الطباشيرية السوداء ، السبورة البيضاء ، السبورة الوبرية ، السبورة أو اللوحة الحبيبية السبورة المسمارية ، السبورة ذات الأجنحة ..... الخ فلكل سبورة مزاياها وفوائدها.

٢. توفير الأجهزة ومصادر التعلم مثل :-

التلفزيون التعليمي ، الإذاعة التعليمية ، السينما التعليمية ، الفيديو ، الكاسيت جهاز عرض فوق الرأسي أو ما يسمي *(Over Head ProJrotor)* ، جهاز عرض الشرائح الكمبيوتر ..... الخ .

٣. مدي قدرة المعلم علي تشغيل تلك الأجهزة واستخدامها في شرح وحدات المنهج المدرسي .

٤. تدريب الأبناء علي استخدام الوسائل والأجهزة .

أنواع الاختبارات أو التدريبات :-

يتم تقويم أداء التلاميذ والطلاب وقياس مدى نجاحهم من خلال الشفهية والتحريرية ، ويُراعى تنوع الاختبارات التحريرية ما بين مقالية تقيس مقدار حفظ التلاميذ والطلاب للمعلومات والمعارف ، وأيضًا اختبارات موضوعية متعددة لقياس مقدار فهم الطلاب للمنهج .

وسنذكر كل أنواعه ومزاياه وعيوبه : -

أ- الاختبارات الشفهية :-

وتقوم تلك الاختبارات علي تقديم المعلم استجوابًا للتلميذ يطلُب منه أن يجيب عليه شفويًا ، أي سؤالاً من المعلم وجوابًا من التلميذ .

والسؤال والجواب عليه عملية تحتاج إلي جهدٍ من المعلم والطالب معًا .

ويجب أن يراعي فيها الشروط التالية : -

١. قصر الأسئلة ووضوحها حتى تكون الإجابة موجزة وواضحة لا تستغرق وقتًا طويلاً .

٢. أن تتدرج من البساطة إلى التعقيد والتركيب .

٣. أن تتدرج من السهولة إلى الصعوبة .

٤. أن تتدرج من المعلوم إلى المجهول .
٥. أن تكون مناسبة للتلاميذ من حيث العمر الزمني والعقلي ، ودرجة التحصيل الدراسي .
٦. تُطرح الأسئلة لكل التلاميذ ويطلب منهم الإجابة ، ولا توجه لتلميذٍ واحدٍ فقط .
٧. توجه الأسئلة بأسلوبٍ سهل بسيط ، بلا غموض أو صعوبة .
٨. يجب أن تعطى الفرصة للقراءات الخارجية والثقافة العامة ، فلا تكون قاصرة على الكتاب المدرسي فقط .
٩. يجب أن تقيس قدرات الطلاب ومواهبهم فتتنوع لتخدم الطلاب بطيىء التعلم وسريعي التعلم والموهوبين أيضًا .

مزايا الاختبارات الشفهية :-

١. تعود التلاميذ القدرة علي التحدث دون خوف أو رهبة .
٢. اكتساب التلاميذ أدب الحوار والمناقشة .
٣. تشيع السعادة والسرور في نفوس الطلاب الذين يجيبون إجابات صحيحة فيحمسهم على أن يقوموا بأدوار إيجابية .
٤. المراجعة والتكرار يغذي ذاكرة التلاميذ ويقويها .

ولكن من عيوبها :-

١. تلعثم بعض التلاميذ أثناء الحديث .
٢. عدم قدرة بعض التلاميذ علي مواجهة المُعلم والزملاء في الامتحانات الشفهية .
٣. بعض التلاميذ يجيدون في الامتحانات التحريرية ولا يجيدون في الامتحانات الشفهية .
٤. تحتاج من المعلم مهارة خاصة في صياغة وتوجيه الأسئلة .
٥. الأسئلة قد لا تكون متكافئة وبعيدة عن الموضوعية .
٦. صياغتها قد لا تكون دقيقة لبعض المدرسين وخاصة المدرسين الجدد .

ب- اختبارات المقال :-

وهذا النوع من الاختبارات يدخل ضمن الأسئلة التقليدية ويقيس مقدار الحفظ .

ومن أمثلة أسئلة المقال ما يلي : -

١. معرفة رأي الطالب مثل ؛ ما رأيك في نظام التقويم الشامل ؟
٢. المقارنة بين شيئين مثل : قارن بين المناطق الساحلية و المناطق الزراعية من حيث الإنتاج والمناخ والحرف ؟
٣. نقد العبارات أو المفاهيم ؛ لا يحتاج المدرس إلي الإطلاع الخارجي في مادته .
٤. اقتراح مشكلات مثل : اقتراح مشكلة تحدث في المدرسة بسبب تلوث البيئة .
٥. توضيح الأفكار مثل : وضّح ، كيف تقوم السوق العربية بدورها في خدمة الدول العربية ؟
٦. إدراك العلاقات مثل : ما العلاقة بين المربع والمستطيل ؟ أو ما دور أمريكا في الأزمة بين الشيعة والسنة بالفرق ؟
٧. قدرة التلميذ علي التلخيص :- أذكر ملخص ما دار في حرب أكتوبر ١٩٧٣م ؟
٨. قدرة الطالب علي التحليل :- أذكر العوامل والأسباب التي أدت إلى نكسة مصر والعرب عام ١٩٦٧ م ؟
٩. شرح المعاني والمفاهيم والأفكار :- أشرح معني الجات ؟- أذكر معني العولمة ؟
١٠. التمييز والتفريق :- ميّز بين المعلم والمتعلم ؟ - ميّز بين الرئاسة والقيادة ؟

مميزات اختبار المقال :- يتميز المقال بالآتي : -

١. سهولة إعداد السؤال .
٢. سهولة وضع أسئلة المقال .
٣. يساعد علي قياس قدرات كثيرة .
٤. يُساعد علي قياس قدرات مختلفة ومتنوعة .
٥. يُساعد علي معرفة قدرة الكتابة والتعبير عند الطلاب .
٦. يُساعد علي تحديد قدرة التلاميذ علي حلّ المشكلات .
٧. يُساعد في قياس قدرات الحفظ والفهم معًا .
٨. يُساعد في قياس قدرة التحليل عند التلاميذ والطلاب .
٩. يساعد في قياس قدرة النقد عند التلاميذ والطلاب

١٠. يساعد في قياس قدرة التقييم عند التلاميذ والطلاب .

عيوب اختبارات المقال :-

لكل اختبار مزاياه وعيوبه ، فمن عيوب اختبارات المقال ما يلي : -

١. يكثر فيه الغش .
٢. يكثر فيه التخمين والتخبط والتردد .
٣. لا يقيس كل القدرات التحصيلية .
٤. صعب تصحيحه إذا كان طويلاً .
٥. صعب تصحيحه إذا كان خط التلميذ رديئًا .
٦. لا يغطي كل موضوعات المنهج .
٧. هذه الاختبارات ذاتية لا تغطي كل المنهج .
٨. يتسم بالذاتية والموضوعية في المجالات الفلسفية والأدبية .
٩. خوف كثير من التلاميذ منه قبل وبعد الامتحان .
١٠. مكلفًا في الوقت والمال والجهد .

الاختبارات الموضوعية :-

نظرًا للعيوب الموجودة في اختبارات الموضوعية المقال ، يتجه كثير من المدرسين إلى الاختبارات الموضوعية وهي كثيرة : وتتميز بما يلي : -

١. تصحح بطريقة موضوعية مضبوطة .
٢. تصحح بسرعة .
٣. تغطي جميع جوانب المنهج .
٤. تقيس قدرة التلاميذ على التفكير.
٥. تعتمد الإجابة على بنودٍ محددة ودقيقة .
٦. تساعد بعد تصحيحها على معرفةِ التلاميذ لأخطائهم .

وللاختبارات الموضوعية عيوب منها :-

١. تحتاج في إعدادها إلى وقتٍ وجهدٍ كبيرين .
٢. تحتاج إلى معلمين ممتازين مدربين علي إعداد هذا النوع من الأسئلة .

٣. لا تقيس الجانب المعرفي كالمقال .

٤. لا تثبت إجابات التلميذ عند مستوي واحد ، إذا أُعيد تطبيق اختبار ما عليه أكثر من مرة .

٥. تتيح الفرصة أمام التلاميذ للتخمين في بعض الأسئلة وللاختبارات الموضوعية أشكال متعددة .

أشكال وصور الاختبارات الموضوعية :-

١. اختبار التكملة مثل :-

المثلث له ...... أضلاع .

مجموع درجات المثلث ...... درجة .

سوريا تقع في قارة ....

مميزات اختبارات التكملة :-

١. تقل فيها الإجابات التي تقوم علي التخمين .

٢. تتطلب الإجابة التذكر.

٣. تقيس قدرات متعددة كالتعرف والتطبيق .

٤. تسمح بالابتكار والتعبير عن رأيه .

٥. سهلة الإعداد والصياغة .

٦. تغطي قدرًا أكبر من وحدات المنهج .

٧. مناسبة لقياس قدرة التلاميذ على الإستنتاج .

٨. مناسبة لقياس قدرة التلاميذ على ربط المفاهيم .

عيوب اختبارات التكملة :-

١. يشجع التلاميذ على التركيز والحفظ للتفاصيل .

٢. يسمح للتلاميذ بالقدرة على الغش .

٣. يسمح للتلاميذ بالقدرة على التخمين .

٤. يسمح للمعلم بدرجةٍ من الذاتية في التصحيح .

٢. اختبار الاختيار من متعدد :-

ويُطلب فيه من التلميذ اختبار الجواب الصحيح من عدة أجوبة معطاة .

أمثلة :-

مدرس الرياضيات يدرس : –

- الحساب .
- اللغة العربية .
- الدراسات الاجتماعية .

أكثر اللعبات شعبية في العالم :-

- كرة السلة .
- الكرة الطائرة .
- كرة تنس الطاولة .
- كرة القدم .

الحرب التي انتصر فيها العرب علي إسرائيل هي :-

- حرب سنة ١٩٦٧ م .
- حرب سنة ١٩٥٦ م .
- حرب سنة ١٩٤٨ م .
- حرب سنة ١٩٦٧ م .

مميزات اختبار الاختيار من متعدد :-

١. الخلو من ذاتية التصحيح .
٢. سهولة تصحيحه .
٣. تغطية عينة كبيرة من وحدات المنهج .
٤. يتميز بالثبات والصدق .
٥. يقيس قدرات متنوعة كالقدرة علي التصرف وإدارة العلاقات .

عيوب اختبارات الاختيار من متعدد :-

١. يتطلب وقتًا وجهدًا في إعداده .

٢. يتطلب إلمام المعلم بالمنهج إلمامًا جيدًا .

٣. يتطلب فهم المعلم لتلاميذه وفرد فهم الفردية .

٤. يتطلب من المعلم قدرة لغوية في الكتابة والتعبير.

٥. لا ينجح في قياس كل القدرات .

٢. اختيار المزاوجة :-

يعطي المدرس مجموعتين في عمودين تكون أحداهما إجابات علي عبارات المجموعة الأخرى مثل : –

المعلم	أوصي بها الله عز وجل
الطالب	مكان لتلقي العلم
الوالد	يجب أن يذاكر دروسه
الأم	مكان نمارس فيه الرياضة
المدرسة	يعمل من أجل أسرته
النادي	يعلم التلاميذ والطلاب

مميزات اختبار المزاوجة :-

١. سهل الإعداد .

٢. سهل التصحيح .

٣. يكاد يكون خاليًا من عنصر التخمين .

٤. مناسب لأعمار كل التلاميذ .

٥. يمكن الإستعابة بالرسوم والأشكال الهندسية .

٦. مناسب لقياس قدرات التذكر للحقائق والتفاصيل .

عيوب اختبارات المزاوجة :-

١. يهتم بالحقائق وتذكرها .

٢. قد يحتاج إلي ورق كثير .

٣. غير مناسب لقياس بعض القدرات العقلية مثل القياس والبرهنة .

٤. اختبار الصواب والخطا :-

يُعطي في السؤال بعض العبارات صحيحة وبعضها خاطئة ويطلب من التلميذ وضع علامة(✓)أمام العبارات الصحيحة ، ووضع علامة (×) أمام العبارات الخاطئة:-

مثال :-

١. يتميز القرن الحالي بالانفجار المعرفي . ( )
٢. يعتبر البعض أن العولمة تعني الأمركة . ( )
٣. التقييم التربوي للتلاميذ مضيعة للوقت . ( )
٤. منهج التربية المكتبية يقوم تقويمًا شاملاً . ( )
٥. التقويم الشامل تحريري فقط . ( )

مزايا اختبار الصواب والخطا :-

١. من أسهل أنواع الاختبارات الموضوعية .
٢. ملائمًا لجميع المواد الدراسية .
٣. يغطي المنهج المطلوب في وقت قصير نسبيًا .

ويجب أن يراعى فيه القواعد التالية : -

أ- لا تصاغ بنوده بطريقة عامة .
ب- عدم استخدام البنود الطويلة .
ت- عدم استخدام البنود المعقدة .
ث- عدم استخدام أسلوب النفي ونفي النفي .
ج- يجب أن تتساوى تقريبًا بنود الصواب مع بنود الخطأ .
ح- يجب عدم استخدام ألفاظًا معينة مثل أحيانًا ، غالبًا ، دائمًا .

٥. اختبار الإجابات القصيرة :-

وتكون الإجابات فيه بكلمة واحدة مثل : -

- من صاحب الرسول محمد [صلى الله عليه وسلم] في هجرته إلي المدينة ؟
- من مخترع مقياس الزمن الفيمتو ثانية ؟

- من صاحب الضربة الجوية في حرب أكتوبر ١٩٧٣ م ؟
- من مؤلف العبقريات ؟
- من صاحب العبارة (التعليم كالماء والهواء) ؟

مزايا اختبار الإجابات القصيرة :-

١. سهل الإعداد .
٢. سهل الصياغة والتنفيذ .
٣. لا مجال فيه للتخمين .
٤. لا يستغرق وقتًا طويلاً .

عيوبه :-

١. الإجابة لا تحتمل إلا كلمة واحدة .
٢. الخطأ في الكلمة يحرم التلميذ من درجته .
٣. يحتاج إلى دقةٍ في التعبير.
٤. المعرفة وثقافة عامة ضرورة أيضًا .

التقويم التربوي الشامل : مطلب تربوي :-

التقويم :-

هو تقدير نمو التلاميذ وتقدمهم في سبيل تحقيق الأهداف أو القيم في المنهج .

والتقويم ؛ هو العملية التي يقوم بها المعلم لمعرفة مدى نجاحه في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها ، وهو أيضًا العملية التي تقوم بها المدرسة لمعرفة مدى ما حققته من الأهداف التربوية للتلاميذ .

والتقويم أيضًا ؛ هو العملية التي يحدد بواسطتها قيمة ما يحد ث وهو أيضًا وصف شيء ما ، ثم الحكم على قبول أو ملائمة ما وصف ، وهو عملية تلخيصية أو إعطاء قيمة لشيء ما أو إعطاء حكم لغرض ما ، أو عملية مقارنة نتائج التحصيل بالأهداف التعليمية المنشودة .

عناصر التقويم الشامل :-

التقويم الشامل يتضمن ثلاث عناصر أساسية هي : –

أ- الجانب المعرفي :-

- ويقصد به كل ما يتعلمه المتعلم من معارف وحقائق ومفاهيم ومعلومات .
- ويُقاس هذا الجانب بالاختبارات التحصيلية الشفهية والتحريرية .

ب- الجانب الوجداني :-

ويتمثل في حب وميل ورغبة الطالب في تعلم تلك المعلومات والمعارف ؛ حيث يراعى ذلك في المنهج ؛ ويراعى أيضًا الفروق الفردية بين التلاميذ والميول والرغبات والاتجاهات .

ج- الجانب المهاري :-

ويقصد به كل ما يتعلق بالمهارات والسلوك العملي ، ويقاس ذلك باستخدام اختبارات الأداء أو بطاقات الملاحظة .

ويتم تقييم المهارة بطريقتين هما : –

أ- تقويم الناتج النهائي للأداء الذي يقوم به المتعلم .

ب- تقويم الخطوات التي يؤديها المتعلم للوصول إلى الناتج النهائي والتقويم الشامل هو المدخل الحقيقي لإصلاح التعليم وتطويره لكلّ جوانب العملية التعليمية من تلاميذٍ ومدرسين وإدارة مدرسية ومناهج وطرق تدريس وأنشطة تربوية ومباني مدرسية.

أسس التقويم التربوي الشامل:-

يقوم التقويم الشامل على الأسس التالية : –

1. التقويم نشاط يرافق عمليتي التعلم والتعليم في جميع المراحل الدراسية .
2. التقويم يرتبط ارتباطًا قويًا بكل شئون الحياة داخل المجتمع ، وما يمارسه المتعلم في حياته اليومية من أعمالٍ ومهامٍ ذات أهمية تربوية .
3. تركيز عملية التقويم على جميع جوانب نمو التلميذ جسميًا وعقليًا وعلميًا وروحيًا بحيث يمكن التعرف علي قدراتِ المتعلمين في البحث عن المعرفة وملكات النقد والابتكار والإبداع والفكر الخلاق .

٤. تسير عملية وفق قوائم التشخيص وملف الإنجاز وما وصل إليه المتعلم من إنجاز مع تحديد نقاط القوة والضعف في كلّ إنجازٍ حتى يمكن تحقيق تفاعلٍ إيجابي ومستمر وفعال بين المعلم والمتعلم .

٥. التقويم : عملية إنتاجية تقوم على مشاركةٍ بين الأطراف الثلاثة : المعلم والمتعلم ، وأولياء الأمور .

٦. التأكيد علي مبدأ المساندة المستمرة الدائمة والعاجلة للمتعلمين .

٧. الاهتمام والرعاية للمتميزين والمتفوقين والموهوبين .

٨. الاهتمام والرعاية أيضًا للمتخلفين وضعاف التحصيل والأخذ بيدهم والرعاية لذوى الاحتياجات الخاصه والنهوض بمستواهم .

٩. إعطاء الأهمية والرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة ومدارس التربية الخاصة .

وظائف التقويم الشامل :-

للتقويم الشامل أغراض ووظائف هامة منها : -

١. مساعدة كل من المعلم والطالب في معرفة تقدمهم نحو بلوغ أهدافهم ، وتحديد الأسباب التي تفوق تقدم التلاميذ أو تساعدهم علي تقدمه .

٢. معرفة مدى فهم واستيعاب التلاميذ لما درسوه ، ومدى قدرتهم على الاعتماد على أنفسهم في استخدام و تفعيل هذه المعلومات .

٣. معرفة العقبات والمشاكل التي تقابل ثلاثية العملية التعليمية (المعلم ، والتلميذ والمدرسة) والعمل علي حلها .

٤. يساعد التقويم علي تعديل الأهداف التربوية في حالة إذا كانت أعلى أو أقل من المطلوب أو لم تعد تُلائم حاجات المجتمع ونظريات علم النفس التربوي ، وعلم الاجتماع وعلم النفس الحديث .

٥. الكشف عن حاجات وميول وقدرات واستعدادات التلاميذ والطلاب والتي ينبغي أن تراعى في أنشطتهم المختلفة وتوجيههم تربويًا ومهنيًا .

٦. الكشف عن الطلاب والتلاميذ الموهوبين والمتميزين والعمل على رعايتهم رعاية حاصة .

٧. معرفة الطلاب المتخلفين والمتأخرين دراسيًا ووضع خطةٍ مرسومة للنهوض بهم .

٨. الحصول علي المعلومات اللازمة لنقل التلاميذ من صفّ إلى صفّ آخر أو تقسيمهم مجموعات ، أو مشاركتهم في الأنشطة .

٩. عملية التقويم ؛ عملية تربوية تساعد المعلمين والمتعلمين على تقدير أعمالهم وإصدار أحكامٍ صحيحة عليها ، وتعلمهم أيضا رسم أهداف عامة لحياتهم والعمل على تحقيق تلك الأهداف ، وتقويم أنفسهم تقويمًا ذاتيًا .

١٠. تساعد عملية التقويم للتلاميذ في عملية تطوير المناهج والكتب الدراسية وطرق التدريس .

١١. مساعدة أولياء الأمور علي معرفة نمو الأبناء والبنات في تقدمهم المدرسي الاجتماعي والعلمي والفني ، ومعرفة العقبات التي تقابلهم وطرق معالجتها .

الأسس التي يجب أن يقوم عليها تقويم المتعلمين :-

١. يجب أن يكون التقويم شاملاً كل نواحي نمو التلميذ عقليًا وجسميًا وثقافيًا واجتماعيًا وعلميًا ونفسيًا ، ويشمل كل الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية .

٢. يجب أن يكون التقويم متكاملاً مع التدريس ومستمرًا طوال سنوات دراسة المتعلم .

٣. أن يكون التقويم مستمرًا مع المنهج المدرسي كجزءٍ هامٍ لا يتجزأ منه .

٤. أن يقوم التقويم على أساسٍ ديمقراطيّ حيث يقوم المتعلم فيه بدور رئيس ، يُشارك معه في ذلك المعلمون وأولياءُ الأمور والإدارة المدرسية والتوجيه الفني .

٥. أن يقوم التقويم على أساسِ حرية التفكير وإيمان المتعلمين بأهدافِ التقويم و أن يشاركوا في وضعِ خطةِ التقويم المناسبة واختيار وسائله .

٦. أن يراعى التقويم الفروق الفردية بين التلاميذ وذلك بقياس مستوى كل تلميذ لنفسه وليس بمن أعلي منه ذكاءًا أو تفوقًا أو موهبة أو بمن أدني منه مستوى .

٧. أن يبني التقويم على أساسٍ علميّ سليم ، يتوافر فيه الشروط التالية :-

أ- الصدق .

ب- الثبات عند تكرار الوسيلة ذاتها .

ج- الموضوعية ؛ وذلك يقدم تأثر نتائج الاختبار بالعوامل الشخصية للمعلم .

د- التمايز :- أي إظهار الفروق الفردية بين المتعلمين .

هـ- التنوع :- فتكمل وسائل التقويم نفسها من مقالية وموضوعية .

٨. أن يقوم التقويم على أساس تخطيطٍ سليم .
٩. أن يكون التقويم اقتصاديًا في كل من :-
أ- الوقت .
ب - الجهد .
ج- النفقات .

التقويم الشامل للأنشطة التربوية :-

لم يعد التقويم قاصرًا على المناهج الدراسية ؛ بل شمل أيضًا الأنشطة المدرسية : -

١. فالنشاط لم يعد ترفًا ؛ بل أصبح جزءًا مكملاً للمناهج حيث تم تخصيص درجات للأنشطة المصاحبة للمادة .
٢. هناك بعض الأنشطة لها منهج وحصص ، شأنها شأن المناهج الدراسية كالكمبيوتر (الحاسب الإلكتروني) والمكتبات .
٣. فمثلاً في مجال المكتبات يوجد منهج وحصة بمرحلة التعليم الأساسي (ابتدائي وإعدادي) .
٤. توزع الدرجات عبارة عن عشرة شهريًا وهي كالآتي :-

٣	درجات شفهيًا
٣	درجات تحريريًا
٢	نشاط
٢	سلوك
١٠	درجة شهريًا

وهكذا يتضح أهمية الأنشطة المصاحبة للمادة أو مواد النشاط .

٥. يجب إعداد سجل خاص بالتلاميذ ودرجاتهم شهريًا .
٦. ملف إنجاز المتعلم : حيث يقوم التلميذ تحت إشراف المعلم أو الأخصائي بإعداد ملف خاص يسمى (port Folio) .

يشمل :-

١. الاختبار التحريري .
٢. نماذج من أنشطة المتعلم .
٣. شهادات التقدير الحاصل عليها المتعلم .

قائمة المصادر المرجعية

١. إبراهيم ، مجدي عزيز. مهارات التدريس الفعال . - ط ١. - القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٧ م .

٢. إبراهيم ، مجدي عزيز. دراسات في المنهج التربوي المعاصر . - ط ١ . - القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٦ م .

٣. إبراهيم ، مجدي عزيز. التقويم والمحاسبة في العملية التعليمية . - ط ١ . - القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٦ م .

٤. أحمد ، أحمد إبراهيم . الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين . - القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٣ م .

٥. أحمد ، أحمد إبراهيم . الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية المدرسية. . - الإسكندرية : دار الوفاء للطباعة ، ٢٠٠٩ م .

٦. أحمد ، أحمد إبراهيم . . نحو تطوير الإدارة المدرسية . - القاهرة : دار المطبوعات الجديدة ، ١٩٩١ م .

٧. أحمد ، زاهر. تكنولوجيا التعليم : - ط ١ . القاهرة : مكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٦ م .

٨. أحمد ، زاهر. تكنولوجيا التعليم والتدريس الفعال . - القاهرة : وزارة التربية والتعليم ٢٠٠٢ م .

٩. بهاء الدين ، حسين كامل . التعليم والمستقبل .- القاهرة : دار المعارف ، إيد ٧ ١٩٩م .

١٠. بهاء الدين ، حسين كامل . مفترق الطرق .- القاهرة : دار المعارف ، إيد ٢٠٠٣ م .

١١. بهاء الدين ، حسين كامل . الوطنية في عالم بلا هواية : تحديات العولمة . - القاهرة : دار العارف ، إيد ٢٠٠٠ م .

١٢. الرشيدي ، أحمد كامل . مشكلات الإدارة المدرسية في الألفية الثالثة . - القاهرة : مكتبة كوميت ، إيد ٢٠٠٠ م .

١٣. شريف ، محمد عبد الجواد . تدريس حصة المكتبة في التقويم الشامل . - دسوق ، كفر الشيخ : العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ م .

١٤. عبد الموجود ، محمد عزت ..... [وأخ] . - أساسيات المنهج وتنظيماته .- [د . م : د . م] ، ١٩٨٦ م .

١٥. علي ، محمد السيد . تطوير المناهج الدراسية في متطور هندسة المنهج . - [د . م] : دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣ م .

الفصل الثامن

المواد الدراسية بجميع المراحل الدراسية

أولاً : التربية الإسلامية :-

يدُور منهج التربية الإسلامية حول تدريس فروع المادة الواحدة في صورةٍ متكاملة تحقيقًا للتنمية الشاملة للتلاميذ والطلاب ؛ لذلك تقدم فروع الدين الإسلامية كالقرآن الكريم المصدر الأول للتشريع الإسلامي والحديث الشريف المصدر الثاني للتشريع ، وكذلك العقائد أو علم التوحيد وأصول الدين ، والسير من تراجم الصحابة ورجال الدين ، والتهذيب في تكامل وترابط تحقيقًا لوحدة الموضوع من أجل غرس قيم التدين المعرفي والتدين العاطفي والتدين السلوكي لدى التلاميذ من خلال الثلاثية في محتوى الدرس المعرفية والوجدانية والمهارية السلوكية في الأقوال والأفعال .

وهكذا نجد مادة التربية الإسلامية في جميع المراحل الدراسية الابتدائية والإعدادية والثانوية تشتمل على كثيرٍ من السور والآيات القرآنية وبعض الأحاديث النبوية وبعض موضوعات العقيدة كالذاتِ الإلهية والنبوات و أعمال الرسل وقصص الأنبياء كقصة سيدنا نوح والطوفان ، وقصدنا سيدنا إبراهيم - عليه السلام- وقصة تحطيم الأصنام وقصة رؤياه في منامه من ذبح ابنه إسماعيل - عليه السلام- ، وقصة سيدنا موسى مع فرعون مصر ومع قومه ، وقصة سيدنا عيسى وأمه مريم ، وخاتم الأنبياء والرسل سيدنا محمد [صلي الله عليه وسلم] .

وتتناول وحدات المنهج بعض موضوعات الفقه الإسلامي من العبادات كالصلاة والصوم والزكاة والحج ، وهناك أيضًا بعض القصص الديني والشخصيات الإسلامية كأبي بكرٍ الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب يتخلله بعض الأناشيد الدينية مثل نشيد الزكاة ، نشيد بلادي .

إن الهدف الأول والأخير للتربية الدينية الإسلامية هو تكوين الشخصية الإسلامية الواعية المؤمنة المدركة لحقائق الإسلام وأحكامه وقيمه ؛ وأن يكون عارفًا بقضايا العصر

ومستجدات العولة وثورة الاتصالات والغزو الثقافي الأجنبي ليدرك إدراكًا تامًا ما هو طيب وما هو خبيث ، ما هو صالح وما هو طالح ، ما هو مفيد وما هو ضار من خلال القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والفقه الإسلامي والعقائد والأخلاق الإسلامية وسير الصحابة وقصص الأنبياء والرسل لنأخذ منهم القدوة الحسنة والمثل الأعلى .

فالإسلام لم يترك صغيرة أو كبيرة إلا تناولها وعالجها فهو دين كل زمان ومكان دين البشرية جمعاء .

ويعمل المنهج بالمرحلة الإعدادية التي يجتاز فيها التلاميذ من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الصبا وبداية الشباب ، وهي مرحلة البحث عن الذات وتأكيدها من خلال الاهتمام بالميول والرغبات والاتجاهات الفردية والاجتماعية والإنسانية لهذا يعمل المنهج علي غرس القيم الدينية الفاضلة والأخلاق الإسلامية السامية ، وفهم أمور الدين والدنيا من خلال متطور إسلامي وسطي ، فالإسلام دين الوسطية لا تعصب فيه ولا إرهاب ولا تشدد ، يؤكد على الإيمان بالغيب والغيبيات كالجنة والنار والملائكة والجان ؛ و الإيمان بالوحدانية والإيمان بالأنبياء والكتب السماوية جميعًا من أجل الحفاظ على الشباب من التأثر بالتيارات الوافدة من الخارج ، والحفاظ على الشباب أيضًا من الانزلاق إلى السلوك الضار والمفاهيم الخاطئة مثل ؛ التطرف الديني .

فالإسلام دين الوسطية ؛ والعنف لا مكان له في الدين ؛ فهو يدعو إلى الحوار الحسن والمجادلة بالتي هي أحسن ، والتعصب والإرهاب والإدمان لا مكان لهم في الإسلام وفي المرحلة الثانوية مرحلة النضج والشباب يؤكد على القيم الإسلامية من خلال القرآن الكريم والحديث الشريف .

فيؤكد المنهج على بعض القيم الإسلامية مثل حرمة المال العام ، الزواج العرفي الذي ينزلق فيه الشباب والشابات بسبب مشاكل العنوسة والبطالة والمبالغة في المهور دون معرفة أحكام الإسلام فيه ، وأنه باطل لا أساس فيه ويدخل في حكم الزنا .

والتحدث أيضًا عن عمل المرأة وحكمه ومزاياه وعيوبه وموقف الإسلام منه التطرف والإرهاب والوحدة الوطنية بين عنصري الأمة مسلميها ومسيحيها ومقولة الرسول [صلي الله عليه وسلم] " من آذي ذميًا فقد آذاني " .

ويعالج أيضًا بعض المشكلات الاجتماعية كالسحر والشعوذة والتمائم وتجريف الأرض . . . الخ .

الدين الإسلامي في حياتنا :-

إن الإسلام في نفوس وقلوب المصريين والعرب جميعًا ، فالتدين في حياتنا معرفة ووجدانًا وسلوكًا ويتميز هذا بالمعالم الأربعة التالية : -

١. المعلّم الأول :-

هو العصر الذي نعيشه عصر تفجر المعلومات وثورتها ، عصر العلم والتكنولوجيا وأيضًا ثورة الاتصالات والسماوات المفتوحة ؛ وما نتج عن ذلك من تيارات وأفكار وقيم صاخبة وعنيفة ، تموج حولها الشبهات ، وتهدف النيل من ديننا وقيمنا ومثلنا ولا ملجأ لنا من تلك الضارة إلا باللجوء إلى قرآننا الكريم وحديث رسولنا العظيم وقصص الأنبياء والرسل والصحابة ورجال الدين .

٢. المعلّم الثاني :-

نعمة التدين :-

ما أعظمها من نعمة أنعمها الله بها على المسلمين ؛ إنها تحمي الشباب من الزلل والوقوع في الفواحش والكبائر ، إنها تحصن المسلم ضد تيارات العولمة الوافدة التي تحمل في طياتها الشرّ على شبابنا لأنها تدعوهم إلى الانحلال الخلقي والتي تدعو إلى الجنس والرذيله إنها تدعو الشباب إلى الخروج على قيم المجتمع الدينية ، إنها تبعد الأبناء عن الفضيلة لذلك فإن سلاحنا في ذلك التدين في ثلاثيته المعرفية والوجدانية والسلوكية .

٢. المعلّم الثالث :-

وهو توظيف المدرسة في بناء الفرد والمجتمع بحيث يمتص الفرد قيم مجتمعه ومثله؛ وبحيث ينهل التلميذ والمجتمع يمتص الفرد قيم و مباديء و أخلاق الإسلام ؛ فهو خير وازع وأقوى رقيب للأفراد والجماعات تحميهم ضد كلّ تيارات وافدة .

٤. المعلّم الرابع :-

وهو الوسائل المحققة للغايات وأهم تلك الوسائل معلم التربية الإسلامية من خلال مجموعة من المقومات والسلوكيات مثل : -

أ- القدوة الحسنة : فالمعلم يجب أن يكون قدوة طيبة للتلاميذ والطلاب قولاً وعملاً وسلوكًا فلا يقول لهم بالحوار الحسن والمجادلة بالحسنى وهو متشدد في قوله ، عصبي المزاج والفعل والعمل .

ولا يدعوهم إلي الابتعاد عن التدخين والمخدرات مثلاً وهو يحمل السيجارة يدخنها في الفصل وفي المدرسة .

ب- تنمية مهارات الاعتماد على النفس وعلى الضمير في حياته المدرسية وذلك من خلال إسناد الإذاعة المدرسية لمادة التربية الدينية للطلاب ؛ من خلال إعداد وتنظيم المحاضرات والندوات الدينية عن مولد الرسول [صلي الله عليه وسلم] ، الهجرة النبوية والدروس العملية المستفادة منها ، وصور رمضان وشهر رمضان وليلة القدر وفضل الصوم ، وميزة قيام ليلة القدر وأنها خير من ألف شهر ، الحج وفضله علي القادرين من المسلمين وزكاة المال التي تطهر النفوس وتقوي الروابط بين الأغنياء والفقراء .

ج- ربط الدين بالحياة المدرسية والواقع المجتمعي الذي يعيشه التلميذ والطلب .

والأمثلة علي ذلك كثيرة فلا نحرم التعامل المالي الربوي دون ذكر الآيات القرآنية والسنة النبوية مع تمثيل بالواقع وتوضيح البنوك الربوية والبنوك الغير ربوية الإسلامية وحين يدرس موضوع المخدرات وتحريمها يجب ذكر السورة القرآنية والأحاديث النبوية وسبب التحريم ولأثر تناول على صحة الإنسان ودخله .

لهذا يجب أن يجعل من دروس الدين حياةً للطلاب ونظامًا اجتماعيًا واقتصاديًا يدعم ويمتن قيم المجتمع الإسلامي .

د- استحضار ماضى المسلمين المجيد ، وكيف أقاموا حضارة إسلامية استفاد منها العالم الغربي ؟ ، وكيف أسسوا مجتمعًا إسلاميًا على أساس من القوة المادية والمعنوية ومن خلال الأخذ بأسباب القوة من دينهم ؟ ، وهذا يتطلب الجمع بين دروس السير

والتهذيب في كنف القرآن الكريم والحديث القدسي والحديث النبوي ، فمثلاً إذا تناولنا الجهاد والفتوحات الإسلامية نذكر أسباب الجهاد فمثلاً غزوة بدر وغزوة أحد وغزوة الخندق وفتح مكة كان دفاعًا عن أنفسهم وأموالهم ، وأن الفتح لم يكن هناك إجبار على الإسلام ،، فقد كان يخير الأفراد بين الإسلام أو بقائه على دينه ودفع الجرية عنه ضد الأعداء .

يجب أن يعرف الطلاب أن الإسلام قد انتشر في بلاد أفريقية وآسيوية دون غزو أو فتح من خلال التاجر الأمين والتعامل الإسلامي الفريد .

لعلنا نسمع حاليًا عن انتشار الإسلام بكثرة في أمريكا وأوربا رغم مغريات التبشير الديني .

هـ- استغلال المناسبات الدينية والوطنية والقومية والإنسانية والعالمية في إطار التقويم الإسلامي الصحيح ، ومن أمثلة ذلك :

١. غزوة بدر ورفع الظلم عن المسلمين ودفاعهم عن أنفسهم .
٢. الهجرة وأسبابها ونتيجتها على الإسلام والمسلمين .
٣. المولد النبوي الشريف :- وإيثار الرسول محمد [صلى الله عليه وسلم] ، للمسلمين وادخار الشفاعة لهم ليوم القيامة ، وهو النبي و الرسول الوحيد الذى اختصه الله- سبحانه وتعالى - بهذه المكانة السامية الوحيدة .
٤. المعارك الإسلامية كمعركة عين جالوت ضد التتار ومعركة حطين ضد الصليبين ومعركة ١٩٧٣ ضد إسرائيل في إعلام كلمة الملمين في الدفاع عن بلاد الإسلام ضد الغزاة وأعداء الإسلام .

أهداف مادة التربية الإسلامية :-

إن أهداف مادة التربية الإسلامية لا حصر لها ولا عدد .

إنها تشمل عقيدة المسلم وأخلاقه ومعاملاته وعبادته والسيرة النبوية وسير الصحابة والتابعين وقصص الأنبياء والمرسلين والآداب الإسلامية وغيرها .

إن من أهم أهداف مادة التربية الإسلامية ما يأتي : -

١. إن الهدف الأسمى لتلك المادة الدراسية هو إضاءة قلوب التلاميذ والطلاب بالعقيدة الإسلامية في أوضح صورها وأنصعها وتبديد كل مظاهر البدع والخرافات والضلالات من حياتهم ، وتبصريهم بمادرسه أعداؤنا وبما أدخلوه ديننا ليفسدوا علينا عقيدتنا السمحاء وديننا الإسلامي الحنيف .

وذلك بإبراز العقيدة ، عقيدة التوحيد والإيمان بالله قلبًا ووجدانًا ، قولاً وعملاً والإيمان بكل الأنبياء والرسل علي حدّ سواء وألا كان الإيمان ناقصًا .

فنحن نؤمن بسيدنا عيسي - عليه السلام - وبرسالته ونؤمن بسيدنا محمد - عليه السلام - نؤمن بكل الأنبياء والرسل ، ونؤمن بكلّ الكتب السماوية ؛ التوراة والإنجيل ، والقرآن الكريم .

٢. إبراز أهمية السنة النبوية والحديث الشريف ووجوب العمل بها ؛ فهي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم والتأكيد على أهمية العمل بأهل السنة والجماعة دون سواها من الجماعات والفرق الأخرى .

٣. تعميق وعي التلاميذ بأن الإسلام لا يدعو إلى البعد عن الحياة والهروب من معاركها فلا رهبانية في الإسلام ، والعمل عبادة وفريضة على كلّ مسلمٍ ومسلمة ، والإسلام يدعو إلى سعي المسلم في الأرض وتعميرها ، ومعاناة المسلم في الحياة حلوها ومرها .

٤. التيسير في التكليف الإسلامي ورفع الحرج منه مثل الجمع والقصر في صلاة المسافر الإفطار في حالة المرض أو السفر البعيد . . . الخ .

٥. تربية التلاميذ على القيم الأخلاقية الإسلامية والمثل العليا في المعاملات ، وتهذيب النفس ، والعلاقات الإسلامية الإنسانية المتنوعة ، فالإسلام عقيدة وشريعة ومنهج حياة ، والإسلام دين ودنيا ، والاسترشاد بسير الصحابة والتابعين وسير السلف وأعلام المسلمين .

٦. إبراز أهمية مقاصد الشريعة الإسلامية ؛ وهي إقامة العدل بين الناس .

٧. تناول مشاكل العصر التي تشغل فكر الشباب والأمة تناولاً من منظور إسلاميّ مثل نظرة الإسلام نحو العلم ومكتشفاته ، نظرة الإسلام نحو زرع الأعضاء البشرية كالكُلى

والكبد ، نظرة الإسلام نحو التميز والتفضيل العنصري على أساس اللون أو الطبقة الاجتماعية أو الجنس ، منزلة المرأة في الإسلام ، مصارف الزكاة وفق المتغيرات العصرية وغير ذلك من الأفكار حتى لا يصبح الشباب عرضة لاستقبال التيارات الفكرية المنحرفة .

٨. دعوة التلاميذ إلي القيام بالشعائر الدينية عن حبٍّ وقناعة بأهميتها له في الدنيا والآخرة مثل الوضوء وأثرها في نظافة الجسم والأعضاء والملبس ، والصلاة وهي صلة بين الفرد وربه ، والصوم وأثرها في ترويض النفس وتهذيبها وإحساس الصائم بحاجة الفقراء والمساكين إلى الطعام .

٩. تزويد بالفكر الديني الإسلامي السليم .

١٠. ترسيخ الضمير الديني وتقويته .

١١. ربط الطلاب بالمنهج القرآني والحديث النبوي قولاً وعملاً .

١٢. تصفية الأفكار الدينية من الخرافات والضلالة نتيجة الجهل بالإسلام .

١٣. عرض سيرة الرسول [صلى الله عليه وسلم] ، وقصص الأنبياء والصحابة ورجال الأعمال ورجال الدين ليكون لهم قدوة حسنة ومثالاً يحتذي به .

١٤. تأكيد وسطية الإسلام في قوله - سبحانه وتعالى - في الآية [١٤٣] من سورة البقرة .

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ .

[صدق الله العظيم] .

وأيضًا في قوله تعالى : معني الآية [١٢٥] من سورة النحل .

﴿ ...وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾ . [صدق الله العظيم] .

ومن هنا يجب أن يكون نموذج خطة الدراسة في مادة التربية الإسلامية تحتوي على ما يلي : -

أ- حفظ وتفسير بعض سور القرآن الكريم .

ب- تقديم طائفة من الأحاديث القدسية والنبوية .

ج- تقديم طائفة من أحكام العبادات كالصلاة والزكاة الصوم والحج .

د- دراسة العقيدة الإسلامية كالذات الإلهية والغيبيات : كالجنة والنار والملائكة والجن، وعذاب القبر.

هـ - دراسة نماذج من الصحابة والتابعين والسيرة النبوية .

طرق تدريس مادة التربية الإسلامية :-

أولاً : القرآن الكريم : يراعى ما يلي:-

١. في آيات التلاوة يعرض المدرس ما تضمنته الآيات وأسباب نزولها ، ثم يقرأ تلك الآيات قراءة نموذجية ويتبعه التلاميذ واحد تلو آخر، فلا يسمح بالخطأ ، ويصحح فور وقوعه .

٢. في آيات التفسير والحفظ يراعى الآتي :-

أ- يمهد للآيات بذكر أسباب نزولها وإجمالي موضوعها .

ب- يقرأ الآيات بهدوء وخشوع وتأن .

ج- بعد ذلك يقرأ التلاميذ بالتناوب حتى يتقنوا القراءة ويتم تصحيح الأخطاء أولاً بأول .

د- يوجه المدرس أسئلة عامة جامعة للعناصر الرئيسية .

هـ- يقوم المدرس بعد ذلك في شرح الآيات تفصيليًا كالتالي :-

١. يقسم الآيات إلى وحدات كل واحدة تمثل معد ثم يقرأها أمام التلاميذ .
٢. يشرح اللغويات والمعاني علي السبورة . فمثلاً (كرسية) في آية الكرسي معناها (ملكه وعظمته وعلمه وسلطاته) .
٣. بعد الانتهاء من اللغويات يشرح ويناقش المعاني الجزئية .

و- بعد ذلك يقرأ بعض التلاميذ النص كله لاستجماع معاني الوحدات .

ز- يسجل المدرس ما ترشد إليه الآيات .

ثانيًا : الحديث الشريف :-

تسير خطة التدريس باتباع نفس الخطوات السبعة السابقة من أ - ز.

ثالثًا : الفقه والعقائد :-

١. في المرحلة الابتدائية يدرس التلاميذ أسس العقيدة الإسلامية ، وبعض أبواب الفقه الإسلامي بإيجاز واختصار وتبسيط وسهولة يدركها عقل التلميذ .

٢. أما في المرحلتين الإعدادية والثانوية فيقوم المعلم بالتأكيد علي ما تم دراسته بالمرحلة الابتدائية وذلك من خلال آيات القرآن الكريم في صفات الله الواجبة له كالوحدانية والقدرة والعلم ، والحياة ، والسمع ، والبصر ، و البصير.

نجد تلك الصفات في آيات كثيرة مثل : –

﴿....وَاللَّهُ بَصِيرٌۢ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾﴾ [من سورة ال عمران أيه ١٥] .

صدق الله العظيم

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾﴾

[من سورة الأخلاص ١-٢]

صدق الله العظيم

﴿ ...وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾﴾ [من سورة البقرة أيه ٢٨٤] .

صدق الله العظيم

﴿تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾﴾ [من سورة فصلت أيه ٢].

صدق الله العظيم

﴿ ... وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾﴾ [من سورة البقرة أيه ٢٢٤].

صدق الله العظيم

﴿ ... وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿٦١﴾﴾ [من سورة الحج أيه ٦١].

صدق الله العظيم.

﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ... ﴿٥٨﴾﴾ [من سورة الفرقان أيه ٥٨].

صدق الله العظيم.

٣. ثم تتعدد موضوعات العقائد كالإيمان بالملائكة والكتب السماوية والرسل واليوم الآخر.

وفي مجال العبادات تتسع لتشمل العبادات والأحوال الشخصية والعقوبات والمعاملات المالية والمغازي المتعلقة بالحروب .

رابعًا : السير :-

- إن في دروس العظماء ما يثلج صدور التلاميذ ، وهل هناك من سيرة سيدنا محمد [صلي الله عليه وسلم] ، وسير الأنبياء والرسل خير البشر ؟ !
- إن في دراسة سير الأنبياء والرسل ، ودراسة الصحابة ورجال الدين ما يميزهم من البشر !!
- ففيهم القدوة الحسنة والمثل الأعلى والأخلاق الحميدة والمثل الدينية والأخلاقية في الصبر والكفاح .

خامسًا : التهذيب والبحوث الإسلامية :-

١. يقصد بالتهذيب كل ما يليق بالمسلم من عملٍ وقولٍ كالأمانة والصدق والوفاء بالعهد وإكرام الضيف ، وحسن معاملة الجار.... الخ .

ويناسب ذلك مرحلة التعليم الأساسي حيث يقدم المعلم تلك الموضوعات في ثوب قصص وحكايات دينية تهذيبية ، فما أكثر القصص الدينية التهذيبية المنشودة بمصر والتي تشملها القوائم البيلوجرافية التي تضمها وتنشرها الإدارة العامة للمكتبات بوزارة التعليم بمصر.

٢. أما في المرحلة الثانوية فيتناول البحوث الإسلامية يقسمه إلى عناصره :

سياسة المال في الإسلام – العدالة الاجتماعية – الكسب الحلال – الربا وموقف الإسلام منه – كتابة الديون والإشهاد عليها – التوثيق – آداب المعاملة في البيع والشراء .

نموذج لتطبيق درس من الدروس : –

اليوم	المادة
التاريخ	الموضوع
الحصة	الغرض العام
الفرقة والفصل	العرض الخاص

الوسائل المعينة

خطوات الدرس	المادة والطريقة
التمهيد	
العرض (المحتوى)	
المناقشة والربط	
الاستنتاج	
التطبيق	

خدمات المكتبة في تدريس منهج التربية الإسلامية :-

تقدم المكتبات ومراكز مصادر التعلم خدمات متعددة في تدريس منهج مادة التربية الإسلامية ، ومن أهم تلك الخدمات ما يأتي :-

أولاً : في مجال خدمة المنهج :-

إن من أهم وظائف المكتبات المدرسية خدمة المناهج والمواد الدراسية ويتم ذلك بالتنسيق والتعاون بين أخصائي المكتبة ومدرس المادة أو النشاط حيث يقوم أخصائي المكتبة بما يلي :-

1. الإطلاع علي وحدات منهج التربية الإسلامية لكل صفّ دراسي من خلال تصفح الكتاب المدرسي أو من خلال الإطلاع على توزيع وحدات المنهج من مدرس المادة لمعرفة موضوعات المنهج .
2. التوجه إلى كتب التربية الإسلامية التي تخدم المنهج بمفرده أم بالاشتراك مع مدرسي المادة ، وهي عادة تكون في الديانات من ٢٠٠ إلى ٢٩٩ أو كتب الإسلام من ٢١٠-٢٦٩ وهو أرقام تصنيف ديوي العشري المعدل عربيًا .
3. يتم تسجيل أسماء الكتب والأدعية الأخرى كشرائط الكاسيت وشرائط الفيديو التي تتناول وحدات المنهج فيذكر أسم المؤلف . العنوان .- الطبعة .- مكان النشر : الناشر تاريخ النشر .- الصفحات من صفحة إلي ص مرتبة عادة أما حسب الرقم الخاص

أي رقم التصنيف ورموز المؤلف أو حسب رقم التصنيف فقط أو هجائيًا بالمؤلف أو هجائيًا بالعنوان .

٤. يمكن تسجيل قائمة تلك الكتب في ورق فولسكاب من أصل وصورة يحتفظ بالأصل وبتسلم المعلم الصورة بعد التوقيع على الأصل باستلام الصورة .

ثانيًا : في مجال التربية المكتبية وحصة المكتبة وخدمة المنهج :-

يقوم أخصائي المكتبة من خلال حصة المكتبة وخدمة المنهج بشرح بعض موضوعات المكتبات المتصلة بالمنهج مثل : -

١. القصص الدينية وكتب الدين الإسلامي تحت رقم التصنيف من ٢١٠ إلى ٢٦٩ .
الكتب الدينية عادة مكعبة باللون الأخضر .

٢. يمكن البحث عن الكتب الدينية في الفهرس المصنف تحت الرموز من ٢١٠ إلى ٢٦٩ .

٣. يمكن جمع صور المساجد الإسلامية في الألبوم الديني ويمكن جمع مقالات في الأرشيف الديني .
ويمكن إعداد بحوث دينية مثل النظام المالي في الإسلام .

ثالثًا : في مجال خدمات المعلومات :-

١. نحن في حاجة إلي المعلومات في مختلف شئون حياتنا الدينية والدنيوية والتلاميذ والطلاب في حاجة إلى معلومات دينية لأداء عباداتهم ومعاملاتهم الدينية ؛ فهم في حاجة إلى معرفة الذات الإلهية وصفاته كالسميع والبصير والرحمن والرحيم ؛ وهم في حاجة إلى معرفة العبادات قولاً وفعلاً كالصلاة والصيام ؛ وهم في حاجة إلى معرفة قيم وأخلاق الإسلام ؛ دين الوسطية فلا تطرف ولا إرهاب .

٢. تقدم المكتبة خدمات المعلومات من خلال :-

أ - الإحاطة الجارية بما ورد حديثًا في مجال الإسلام .

ب- البث الانتقائي من خلال قوائم بيلوجرافية مختارة أو منتقاة لخدمة مادة التربية الإسلامية .

ج - تدريب الطلاب على الإجابة على الاختبارات من خلال بنك الأسئلة .

د- معارض أغلفة كتب ومستخلصات وعروض كتب لها .

هـ - مجسمات للمسجد الحرام النبوي والمسجد الأقصى .

و- شرائط كاسيت وفيديو للقرآن المعلم والمفسر والخطب والمواعظ .

رابعًا : في مجال خدمات المراجع :-

يوجد بالمكتبات كثير من المراجع ؛ وهي الكتب التي لا تقرأ قراءة تتابعية من بدايتها وإنما يرجع إليها للاستشارة والحصول على معلومة من المعلومات ، ولا يستغرق البحث فيها وقتًا طويلاً لذلك لا يسمح بإعارتها خارجيًا لغلوّ ثمنها ، وقد تكون نسخة وحيدة وفي مجال المراجع الإسلامية نجد ما يأتي :-

أولاً : في مجال المعاجم والقواميس المتخصصة نجد :-

١. القاموس الإسلامي :-

أعده أحمد عطية الله ، ونشرته مكتبة النهضة المصرية في خمسة مجلدات .

وهو يعتبر موسوعة في الفكر الإسلامي ومعالم الحضارة الإسلامية وتاريخ الدول الإسلامية وتراجم الأعلام مرتب ترتيبًا هجائيًا مع إهمال أداة التعريف (أل) وكلمات ابن ام ، ابو ، من الترتيب .

٢. كلمات القرآن :-

تفسير وبيان ، أعدّه فضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف ، وهو يبدأ بسورة الفاتحة والبقرة وينتهي بسورة الناس .

به قائمة محتويات في نهايته تبّين أرقام الصفحات للسور وهو مرتب حسب ورود السور بالمصحف الشريف .

٣. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم :-

أعدّه محمد فؤاد عبد الباقي ؛ وهو مرتب هجائيًا فيذكر أمام كل لفظ الآيات التي ذكرت بها وسورها ورقم الآية بالسورة .

٤. معجم ألفاظ القرآن الكريم :-

إعداد مجمع اللغة العربية ٥- مفتاح كنوز السنة تعريب محمد فؤاد عبد الباقي .

ثانيًا : في مجال الموسوعات ودوائر المعارف :-

١. دائرة سفير للمعارف الإسلامية :-

وهي من دوائر المعارف المتخصصة في مجال الدين الإسلامي .

نشرتها شركة – فير بالقاهرة ، واشترك في إعدادها فريق متكامل من العلماء ورجال الدين الإسلامي ، وهي لا تشتمل على علوم الدين الإسلامي فقط ؛ بل تشتمل أيضًا على كل ما يهم المسلم من العلوم والفنون والآداب والموسوعة مرتبة ترتيبًا هجائيًا .

٢. دائرة المعارف الإسلامية :-

نشرت في هولندا علي يد مجموعة من المستشرقين ، ثم ترجمتها إلى اللغة العربية مرتبة هجائيًا ؛ لم يتم استكمال ترجمتها بالكامل .

٣. موجز دائرة المعارف الإسلامية :-

أصدرتها مركز الشارقة للإبداع الفكري بدولة الإمارات العربية تحت إشراف عام الدكتور سمير سرحان ، وتغطي النقص الموجود بدائرة المعارف الإسلامية ، مرتبة هجائيًا ومكونة من ٣٢ جزءً .

٤. الموسوعة الإسلامية :-

أعدتها الأستاذة فاطمة محجوب ، وتشتمل على كافة العلوم الإسلامية وهي مرتبة هجائياً في جزئين .

وتهدف الموسوعة إلى تعريف المسلم بكل ما يتصل بأمور دينه وتراثه وحضارته الإسلامية.

٥. الموسوعة القرآنية الميسرة :-

أعدها الأستاذ إبراهيم الإبياري ، ونشرتها العربي للنشر والتوزيع عام ١٩٧٤ م في خمسة مجلدات وهي : –

- المجلد الأول :- **عن سيرة الرسول محمد** [صلى الله عليه وسلم] .
- المجلد الثاني :- العلوم القرآنية مرتبة هجائيًا .
- المجلد الثالث :- يختص بالمعجم القرآني لألفاظ القرآن الكريم هجائيًا .
- المجلد الرابع :- تفسير القرآن حسب ورودها بالسور.
- المجلد الخامس :- كله فهارس وهي :-

١. الكلمات القرآنية حسب أصولها هجائيًا وأسماء سورها .
٢. الأعلام هجائيًا وسورها .
٣. القبائل هجائيًا .

٤. الأماكن هجائيًا.

٥. الكتب السماوية مع الإشارة إلى السور.

٦. **الموسوعة الذهبية للعلوم الإسلامية :-**

أعدتها الأستاذة فاطمة محجوب في أربعة مجلدات مرتبة هجائيًا ، نشرتها دار الغد العربي.

ثالثًا : في مجال تفسير القرآن الكريم :-

يوجد العديد من كتب التفسير ومنها : -

١. **تفسير الجلالين :-** نسبة إلى جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي في مجلد واحد ، ليس مرجع بالمفهوم المكتبي.

٢. **تفسير ابن كثير :-** أعده ابن كثير في أربع مجلدات يفسر الآيات والسور حسب ورودها بالمصحف وغيرها من التفاسير الدينية.

رابعًا : في مجال كتب السيرة :-

كتاب سيرة ابن هشام ، وتهذيب سيرة ابن هشام وغيرها.

خامسًا : في مجال تراجم الصحابة والتابعين :-

١. **الإصابة في تمييز الصحابة :-** لابن حجر العسقلاني.

٢. **الطبقات الكبرى لابن سعد :-**

مكون من تسع مجلدات لكل مجلد فهرسًا خاصًا به مرتب طبقيًا : -

- **المجلد الأول :-** عن سيرة رسول الله محمد [صلي الله عليه وسلم].
- **المجلد الثاني :-** عن المغازي وجمع القرآن ، ومن يفتي بعد أصحاب رسول الله [صلي الله عليه وسلم].
- **المجلد الثالث :-** عن طبقات البدريين من المهاجرين.
- **المجلد الرابع :-**عن المهاجرين والأنصار ممن لم يشهدوا وبدرًا.
- **المجلد الخامس :-** عن أهل المدينة والأصحاب بمكة والطائف واليمن واليمامة والبحرين.
- **المجلد السادس :-**عن الكوفيين.

- المجلد السابع :- عن البصريين والبغداديين والشاميين والمصريين وآخرين غيرهم.
- المجلد الثامن :- عن النساء .
- المجلد التاسع :- الفهارس ووهي :-

١. الأعلام هجائيًا .
٢. الأماكن والأمم هجائيًا .
٣. فهرس الأقوال الشريفة هجائيًا .
٤. فهرس القوافي هجائيًا .

سادسًا : في مجال الحديث الشريف :-

يوجد العديد من كتب الحديث القدسي والحديث النبوي وأهم تلك الكتب : -

رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين :-

في مجلد واحد للنووي وهو مقسم إلى أبواب على مختلف الموضوعات وله فهرس أو قائمة محتويات عن الأبواب وأرقام صفحاتها .

سابعًا : خدمات الإعارة :-

يسمح بإعارة الكتب الغير مرجعية في الإسلام وعلمه ، كما يتم تزويد مكتبة المادة ومكتبة المسجد ببعض الكتب والمراجع .

ثامنًا : خدمة المجتمع المحلي :-

تقدم المكتبة خدماتها للمجتمع المحلي من خلال ما يأتي : -

١. مكتبة الأسرة .
٢. المناسبات الدينية كالمولد النبوي والهجرة النبوية وشهر رمضان .
٣. مهرجان القراءة للجميع .

تاسعًا : الخدمات الببليوجرافية :-

الببليوجرافيا تعني الكتابة عن الكتب وأوعية المعلومات الأخرى وهي تقدم خدمات عديدة ؛ منها الإحاطة الجارية والبث الانتقائي أو قوائم مختارة ، وقوائم ببليوجرافية لخدمة المناهج والأنشطة . . . .

ويجب أن تتضمن تلك القوائم العناصر التالية : -

١. الهدف من القائمة .

٢. فئات المستفيدين .

٣. طريقة الترتيب .

٤. حدود القائمة :-

أ- الحدود الموضوعية .

ب- الحدود المكانية .

ج- الحدود الزمانية .

د- الحدود اللغوية .

هـ - حدود الأوعية .

ويمكن أن تقدم المكتبة قائمة مختارة كنوع من الإحاطة الجارية عن الكتب التي تخدم مادة التربية الإسلامية في جميع المراحل الدراسية للمعلمين والتلاميذ والطلاب وأسرة المجتمع المدرسي والمجتمع المحلي .

القائمة الببليوجرافية لخدمة منهج التربية والتعليم :-

أولاً : الهدف من القائمة :-

خدمة منهج التربية الإسلامية في جميع المراحل الدراسية .

ثانيًا : فئات المستفيدين :-

التلاميذ والطلاب والمعلمون والمجتمع المدرسي والمجتمع المحلي .

ثالثًا : طريقة الترتيب :-

مرتبة حسب رقم التصنيف .

رابعًا : حدود القائمة :-

أ- **الحدود اللغوية :-** الأوعية باللغة العربية .

ب- **نوع الأوعية :-** الكتب فقط .

ج- **الحدود اللغوية :-** الكتب باللغة العربية فقط .

د - **الحدود الزمانية :-** المنشورة منذ عام ١٩٩٧ م حتى الآن .

هـ- **الحدود المكانية :-** المنشور في مصر.

و- **نوع القائمة :-** كتب منتقاة مختارة .

القائمة

- ٢١٠.١ زقزوق ، محمود حمدي . هموم الأمة الإسلامية . - ط ١ . - القاهرة : دار الرشاد ١٤١٩هـ = ١٩٩٨ م .
- ٢١٠.٤ الحيالي ، رعد كامل . الإسلام وحقوق المرأة السياسية . - ط ١ . - طنطا : دار البشير ، ١٩٩٩ م .
- ٢١٢ هاشم ، أحمد عمر . انحرافات الشباب الفكرية : الأسباب والعلاج .- ط ١ . القاهرة : دار جهاد ، ١٩٩٨ م .
- ٢٢١ عيسي ، عبد الجليل عيسي . المصحف الميسر بالرسم العثماني . - ط ٧ . - القاهرة : دار الكتاب المصري ، ١٩٨٧ م .
- ٢٣٥ النووي . رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين .- هارون ، عبد السلام محمد الألف المختارة من صحيح البخاري . - ط ٣ . - القاهرة : مكتبة القرآن ، ١٤١٨ هـ = ١٩٩٨ م .
- ٢٣٩ مظهر ، جلال . محمد رسول الله [صلي الله عليه وسلم] مسيرته وأثره في الحضارة .- ط ٣ . القاهرة : مكتبة الخانجي ، ٢٠٠٢ م .
- ٢٣٩.٩ الخطيب ، علي ، علي أحمد . مواقف من حياة الصحابة .- ط ١ .- القاهرة : القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٤١٩ هـ = ١٩٩٨ م .
- ٢٤١ الديريني ، عبد العزيز بن أحمد . المقصد الأسنى في شرح الأسماء الحسنى / تحقيق مصطفي محمد الذهبي . - ط ١ . القاهرة مكتبة القدس، ١٤١٩ هـ = ١٩٩٨ م.
- ٢٥١ الأندلسي ، جمال الدين محمدين تومرت . كنز العلوم والدر المنظوم في حقائق علم الشريعة / تقديم وتحقيق أيمن عبد الجابر البحيري . - ط ١ .- القاهرة : دار الآفاق ، ١٤١٩ هـ = ١٩٩٩ م .
- ٢٥٢ طنطاوي ، محمد سيد . الفقه الميسر .- ط ١ . - القاهرة : مكتبة الشرق ، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠ م .
- ٢٥٣ طنطاوي ، محمد سيد . المعاملات في الإسلام . - القاهرة : دار المعارف ، [٢٠٠٠] .

الأنشطة المصاحبة لمادة التربية الإسلامية :-

لم يعد المحتوى الموضوعي لمنهج المادة هو أساس تقييم التلاميذ والطلاب ؛ بل وُجدت الأنشطة المدرسية المصاحبة لتدريس المواد الدراسية ، وأصبحت الأنشطة جزءً هامًا من أجزاء العلمية التعليمية .

ومن هذا المنطلق اهتمت المدراس بالأنشطة المدرسية ، ويتم نشاط مادة التربية الإسلامية تحت إشراف وتوجيه معلم التربية الإسلامية بمساعدة أخصائي الأنشطة وفي مقدمتهم أخصائي المكتبة .

ويقوم التلاميذ والطلاب بهذا النشاط تحت إشراف المعلم ، ومن خلال جمعيات أو جماعات أنشطة دينية منها : –

١. **جماعة الإذاعة :-** يوجد على مستوى المدرسة جماعة الإذاعة وتقوم المواد والأنشطة في يومها الإذاعة بتقديم برنامجها الإذاعي الأسبوعي أو الشهري مثلاً تحت إشراف مدرس المادة ومشرف الإذاعة حيث تركز الجماعة في برنامجها على الجانب الديني مثل قصص الأنبياء ، أعلام الصحابة ، مواقف من حياة الرسول [صلى الله عليه وسلم] من أخلاق النبوة . . . الخ ، هذا بالإضافة إلى القرآن والحديث الشريف .
٢. **جماعة الصحافه :-** تقوم تلك الجماعة تحت إشراف مدرس المادة بالتعاون مع أخصائي الصحافة بإعداد مجلات حائط دينية وأيضًا مجلات للمناسبات الدينية كالحج والصوم .
٣. **جماعة القرآن الكريم :-** تقوم تلك الجماعة تحت إشراف مدرسي التربية الدينية بحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتجويده تحت إشراف المعلم ومستعينا بالمصحف المعلم والمصحف المرتل والمجود من شرائط الكاسيت والفيديو والكمبيوتر ، وتشترك الجماعة في المسابقات المدرسية والوزارية .
٤. **جماعة المحاضرات والندوات والمناظرات :-** وهي منبعثة من الجماعات الرئيسية بالمدرسية حيث تشارك في تقديم محاضرات وندوات دينية كالمولد النبوي

والصوم والحج والاشتراك في المناظرات والبرلمان المدرسي التي يشترك فيها الطلاب عن موضوعات دينية مثل الوحدة الوطنية ، التطرف والإرهاب .

٥. **جماعة المسرح المدرسي الديني :-** وهي تقدم تحت إشراف مدرس الدين وأخصائي المسرح ، مسرحيات دينية هادفة وما أكثر مثل :-

الزواج العرفي وموقف الإسلام منه في شكل مسرحية هادفة ؛ تنظيم الأسرة أم تحديد النسل في شكل مسرحي .

السحر والشعوذة وموقف الدين من ذلك ، بعض أعلام الصحابة .

٦. **المسجد المدرسي :-** المسجد المدرسي ركن هام وضروري بالمدرسة حيث يمارس التلاميذ والمدرسون شعائر الصلاة أثناء اليوم المدرسي ، ويتم فيه حفظ القرآن وتلاوته وتجويده ويوجد به مكتبة دينية بها كثير من الصحف وكتب الحديث والسيرة تحت إشراف مدرسي المادة .

٧. **الألبومات و الأرشيفات :-** يشارك الطلاب والتلاميذ في أنشطة المكتبة الدينية مثل إعداد الألبوم الديني وجمع الصور الخاصة به مثل ألبوم عن المساجد الإسلامية ، ألبوم عن الصوم في دول العلم ، ألبوم عن شعائر الحج . . . الخ .

ويمكن جمع مقالات من الصحف والمجلات عن المناسبات والموضوعات الدينية كالهجرة النبوية والمولد النبوي الشريف .

٨. **البحوث والمقالات والتلخيصات للأوعية الدينية :-** حيث يشارك التلاميذ والطلاب في نشاط المكتبة الديني في إعداد البحوث والمقالات وتلخيص للكتب الدينية .

٩. **الركن الديني بالفصل و المدرسة :-** وذلك لعرض نماذج من الأنشطة الدينية .

ثانيًا : مادة اللغة العربية :-

- اللغة العربية هي لغتنا القومية ، لغة الحديث والكتابة ؛ وهي أحد عناصر القومية العربية والوحدة العربية .
- إنها لغة القرآن الكريم ، ويكفيها رفقة وشرفًا أنها لغة الوحي الأمين من رب العالمين.

وظائف اللغة العربية :-

للغة العربية وظائف متعددة من النواحي الاجتماعية والثقافية والنفسية والعقلية وهي : -

١. من الناحية الاجتماعية :- إنها إدارة التعبير والتفاهم وتوصيل الأفكار والمعلومات إنها مقياس يعرف بها مدى ما وصل به الأمة العربية من رقي وتقدم وحضارة إنها تعرفنا عادات الأمة وقيمتها وتقاليدها وتراثها القومي ، إنها تحفظ شبابنا من التيارات الوافدة التي لا تتفق مع قيمنا العربية .

٢. من الناحية الثقافية :- إن اللغة العربية حفظت تراثنا الفكري وتراث الآباء والأجداد عبر العصور من خلال طبع كتب التراث العربي الأصيل والمحافظة عليه واللغة العربية هي لغتنا القومية ، لغة التعليم والتعلم ، لغة التخاطب في كل مكان وزمان ، إنها تساعد في كسب المعلومات والمعارف والخبرات والمهارات ، إنها تساعد علي تكيف السلوك الفردي والجماعي وضبطه بما يتفق مع قيم وتقاليد المجتمع العربي .

٣. من الناحية النفسية :- إن اللغة العربية وسيلة التخاطب والإقناع العقلي والتأثير النفسى .

٤. من الناحية العقلية :- والفكر توأمان لا ينفصلان فالتفكير لغة صامتة ، واللغة تفكير منطوق .

إن الفرد الذي يتميز بالثراء والغنى اللغوي ناجح في حياته الدينية والدنيوية وناجح في عمله ، متفوق فيه فقد نبغ بها العلماء والفلاسفة والعباقرة والموهوبين والمتميزين في مختلف المجالات المعرفية .

صعوبة اللغة العربية :-

هناك صعوبات كثيرة تعترض تعلم اللغة العربية منها : -

١. اختلاف صورة حروف اللغة العربية :-

في أول الكلمة ووسطها وآخرها كما في حذف العين والغين والنون والهاء والياء مثل : -

- عناء - تعليم- بلع .

- غناء - يغني- بلاغ .
- نمت - ينمو - بيان .
- يهدد - هيبة - نهي .

٢. **اختلاف رسم الهمزات في الكلمة :-**

فقد تكون علي السطر وقد تكون علي الألف أو الواو أو علي الياء والنبرة مثل :-
لقاء ، الأبناء ، العلماء ، رؤوف ، هؤلاء ، مصائب ، عجائب .

٣. **الألف اللينة التي تكتب ياءً وتنطق ألفًا مثل :-**

نرى ، على ، جرى ، نوى ، إلى ، ندى .

٤. **ازدواجية اللغة :-** لغة رسمية عربية فصحي ؛ وهي اللغة التي نتعلمها بالمدرسة ونمارسها في الكتابات الرسمية ، واللغة العامية التي نمارسها في المنزل والسوق والشارع ، والتي قد تختلف من قطر إلى قطرٍ عربي آخر فمثلاً :-
كلمة (سيدها) في السعودية ، (على طول) في مصر.
(ما في أخبار) ، (ما في علوم) في سلطنة عمان ؛ (إيه الأخبار) في مصر.
إن ذلك يسبب ازدواجية في اللغة العربية .

٥. ضعف كثير من المدرسين والعاملين في المدرسة والإدارات والمصالح الحكومية في اللغة العربية كتابة ونطقًا وإدخال العامية فيها ؛ فما أكثر العاملين الذين لا يستطيعوا التعبير لغويًا سليمًا نطقًا وكتابة .
وأنا أعرف للأسف أحد الأشخاص وللأسف أنه يعمل أستاذ فلسفة بإحدى الجامعات يكتب اللغة بصعوبة وبها أخطاء لغوية !!

٦. نتيجة للتطور السريع في مجالات العلم والتكنولوجية والثورة العلمية والانفجار المعرفي والتكنولوجي وظهور مصطلحات وألفاظٍ جديدة على اللغة العربية وضرورة إقرارها من مجمع اللغة العربية .
فما أكثر الكلمات الأجنبية والدخيلة والمعربة والمصطلحات الأجنبية وجهل القارئ العربي بها أو اختلافها من قطرٍ إلى آخر مثل :-
الكمبيوتر- الحاسب الآلي- الحاسب الإلكتروني- الحاسوب .

التليفون - الهاتف - المسرة .

٧. كثرة المترادفات في اللغة العربية وكلماتها مثل :-

الكمبيوتر - الحاسوب - الحاسب الإلكتروني .

التليفون - الهاتف - المسرة .

وكثرة الكلمات التي تكتب بأكثر من شكل مثل :-

يس - ياسين ، سعيد - السعيد .

٨. تميز اللغة العربية بخاطية الإعراب والحركات نحوًا وصرفًا .

فمثلاً في سورة فاطر نجد الآية :-

﴿ ... إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ ..... ﴾ .

ألم تلاحظ فتح حرف الهاء في لفظ الجلالة (الله) !!

ألم تلاحظ أيضًا ضم الهمزة في (العلماءُ) !!

أنظر أيضًا إلى كلمة :-

مُعَلِّم ، متعلَّم ، متعلِّم .

لاحظ أيضًا :-

تعليم ـــــ> تعلم . أليس هناك اختلاف كتابة ومعنى ؟ !

٩. المنهج المدرسي قد يكون عائقًا في عملية التعليم بسبب ما يحتويه من حشوٍ وتكرارٍ معلومات ورداءة طباعة كتبه وورقه وما يحتويه من استطراد ممل !!

١٠. ضعف إعداد العلم لغويًا ، ولأسف معلم اللغة العربية ففي ظل الجامعات الإقليمية وأقسام اللغات بها ، وضعف بعض الأساتذة بها لغويًا تظهر مشكلة المدرس الضعيف في اللغة .

ولذلك بدأت وزارة التربية والتعليم تهتم بالتدريب في مجال اللغات عربية وإنجليزية .

١١. قد ينظر إلى فروع اللغة العربية كمواد مستقلة لا رابط بينها مثل :

التعبير - القراءة والمطالعة - الخط العربي - الكتابة و والإملاء - القواعد النحوية - الدراسات الأدبية .

١٢. عدم الربط بين اللغة لعربية وبقية المواد الدراسية الأخرى واعتبارها مادة مستقلة عن بقية المواد الدراسية الأخرى كالتاريخ والجغرافيا والكيمياء والفيزياء والرياضيات .

أهداف تدريس مادة اللغة العربية :-

إن هناك أهداف عامة تشترك مع المواد الأخرى وأهداف خاصة بها .

إن من أهم أهداف تدريس مادة اللغة العربية العامة ما يلي : -

١. اعتزاز الأبناء بلغتهم القومية ، فهي أحد مقومات القومية والوحدة العربية ، وأحد عناصرها الهامة .
٢. التزود بالقيم الأخلاقية والروحية والاجتماعية الباقية والخالدة في أمتنا العربية من خلال دراسته لقيم وتاريخ أمته وكفاحها للاستعمار ووقوفها ضد الظلم والظالمين ، والقضاء علي التعصب الديني والفنية الطائفية .
٣. أن يتعرف الطلاب من خلال موضوعات التعبير والقراءة والنصوص تاريخ وجغرافية وطنه العربي والعالم أجمع ، ويتعرف على المشاكل العربية والعالمية فتزود الطالب بالمشاعر والمشاعر الإنسانية والمثل العليا والعواطف الإيجابية .
٤. أن يتعود الأبناء علي التفكير المنطقي المنظم ، وأن يمارس قيمة النظام والفكر والجمال .
٥. أن يعرف الطالب مشاكل وطنه وأمته ويشارك في حلها كالأمية والعادات السيئة والانحرافات العقائدية والأخلاقية .
٦. أن يعرف عادات وتقاليد شعبه وأمته فيتكون لديه مشاعر وعواطف واتجاهات سليمة .
٧. أن يقتنع الطالب بأهمية التعليم وقيمته ، وبلغته وقدرتها على استيعاب المعارف والثقافات والحضارات المتنوعة .
٨. تقويم اللسان والتقريب بين اللغة القومية واللغة العامية هذه هي الأهداف العامة التي تشترك فيها مع بقية المواد الدراسية كالتاريخ والعلوم والجغرافيا والاقتصاد والاجتماع وغيرها .

إن المجموعة الثانية من الأهداف لتدريس اللغة العربية ؛ فهي تتعلق بالتحصيل اللغوي من ناحية ، وما يحققه هذا التحصيل من عادات ومهارات وقدرات لغوية .

إن من أهداف تدريس اللغة العربية الخاصة ما يلي : –

١. إقناع التلاميذ والطلاب بأن اللغة العربية هي وجوده التي تحدد هويته وشخصيته ووسيلة تفكيره وتعبيره .

٢. تنمية قدرة الطلاب على القراءة والإطلاع في مختلف أوعية المعلومات كالكتب والصحف والمجلات ، وقراءة وحفظ القرآن الكريم وكتب الحديث ، والتعرف على القراءة الصامتة والجهرية قولاً وممارسة ، والقدرة على فهم وحفظ العبارات والجمل وسرعة القراءة وعدم التلعثم أثناء ممارستها .

٣. الاتصال بالتراث اللغوي والأدبى عبر عصور التاريخ القديم والوسيط والحديث وما يحمله من قيم إنسانية ومعالم حضارية والتأثير السياسي والديني والاجتماعي عليه .

٤. تمكين الطالب من التعبير الجيد الوظيفي والإبداعي عما يدور في رأسه من أفكار وخواطر .

٥. توجيه التلاميذ والطلاب نحو القيم الجماليةفي اللغة العربية ، وما فيها من روعة الخيال وصور إبداعية فهي ليست لغة جافة مثل الأساليب العلمية ، فللوجدان نصيبه وللعلم نصيبه أيضًا .

٦. تنبيه الطالب إلى الأداء اللغوي الممثل للمعنى ، فهو في القراءة تنويع الصوت ، وفي الكتابة وعلامات الترقيم ؛ ويتضح ذلك أثناء تلاوة القرآن الكريم وفي الخطابة والقراءة الجهرية وقول الشعر .

٧. تنمية المهارات الأساسية اللازمة للتفكير ومنها الدقة والوضوح والمنطقية والتسلسل والتدليل .

٨. معرفة الأعلام العرب الذين كان لهم دورًا في تاريخنا العربي والإسلامي من خلال قراءة أعمالهم وكتاباتهم وتاريخهم .

٩. تدريب التلاميذ والطلاب على استخدام مصادر المعلومات بالمكتبة أو ما يسمى التربية المكتبية مثل :

البحث في المعاجم اللغوية كالقاموس المحيط ، مختار الصمام ، البحث في الموسوعات ودوائر المعارف مثل دائرة المعارف الإسلامية أو موسوعة الطفل .

البحث في المراجع المختلفة والتميز بين المرجع والكتاب الغير مرجعي .

إعداد البحوث والتلخيصات والمقالات الأدبية واللغوية .

١٠. الكشف عن المواهب اللغوية والأدبية مثل :-

أ- كتابة الشعر .

ب- كتابة القصة .

ج- كتابة المسرحيات .

د- الإلقاء الشعري .

هـ- الخط العربي .

و- كتابة المقال الأدبي .

ز - كتابة البحوث الأدبية .

ح - كتابة تليخيصات الكتب الأدبية .

مدرس اللغة العربية ؛ مؤهلاته وصفاته :-

- يجب أن يكون مدرس اللغة العربية مؤهلاً تأهيلاً فنيًا وتربويًا .
- يجب أن يكون حاصلاً علي مؤهل جامعي في اللغة والأدب .
- ومن أقسام كليات الأداب والتربية وكلية دار العلوم والكليات الأزهرية .
- وأن يكون مؤهلاً تربويًا ليجمع بين اللغة والتربية معًا .

وينبغي أن يتصف معلم اللغة العربية بصفات متعددة منها : -

١. أن يكون محبًا لمادة اللغة العربية حبًا كبيرًا لا يقتصر على أداء وظيفته إلى حبها والشغف بها والإطلاع علي كل دقائقها .
٢. التمكن من تدريس اللغة العربية من خلال القراءة المستمرة والإطلاع على كل جديد بها ، والوقوف على كل جديد في مجال التربية وطرق التدريس .

٣. أن يتميز بحس النطق وجودة الأداء وتمثله المعاني وعدم الانحدار إلى العامية . فعليه أن يُبهج الطلاب بحديثه العذب وعباراته الفصيحة وأسلوبه الرائق الجميل وعرضه الشائق الفصيح الذى يملك نفوس طلابه ، فيكون بحق القدوة الحسنة .

٤. أن يتميز بغزارة المعارف واتساع الثقافة العامة . . فلا يقتصر إطلاعه علي كتب اللغة والأدب ولكن يقرأ في كل المجالات والعلوم والمعارف بحيث يكون مثقفًا جيدًا يعرف في كل المجالات وليس في مجال واحد فقط .

٥. قدرة المعلم على التوجيه والإرشاد للتلاميذ والطلاب إلي المناشط اللغوية والأدبية وأيضًا إلى مصادر المعرفة المتنوعة بحيث يكون المعلم أبًا حنونًا وأخًا عطوفًا على طلابه وتلاميذه .

٦. التألق في الإبداع اللغوي والأدبي بحيث يكون مشاركًا في الأنشطة الثقافية والعلمية والإذاعية والصحفية .

٧. التعاون مع زملائه في مادته وفي المواد الدراسية الأخرى .

٨. الظهور بالمظهر اللائق بين طلابه وزملائه مظهرًا وخلقًا وسلوكًا .

فروع مادة اللغة العربية :-

لمادة اللغة العربية فروع كثيرة لغوية وأدبية وهي : -

أولاً : القراءة والمطالعة :-

القراءة غذاء العقول وأساس الحضارة والتقدم ؛ فالأمة القارئة أمة واعية متقدمة.

ويكفي القراءة فخرًا أنها كانت أول أمر ربَّاني إلى أمة الإسلام في سورة العلق وهي أول سورة نزل بها الوحي الأمين على رسول البشرية جمعاء .

﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ①ۛ .....﴾ . [من سورة العلق أيه :١] .

صدق الله العظيم

وللأسف والعيب كل العيب أن أمة أقرأ لا تقرأ ، ولا تهتم بالقراءة والإطلاع رغم أهميتها وقيمتها .

والأسف كل الأسف أن يعاني وطننا العربي من أميةٍ مزدوجة ، أمية هجائية بين نسبة مرتفعة من سكان مصر والوطن العربي ؛ وأمية ثقافية تتمثل في إحجامٍ نسبة كبيرة من السكان عن القراءة للثقافة والتعلم الذاتي والمستمر طوال سنوات عمر الفرد.

وللقراءة سواء صامتة أو جهرية ، هجائية أو ثقافية، تحصيلية أو ترفيهية، فلها أهداف عامة:

فما هي تلك الأهداف العامة للقراءة ؟ !

أ- الأهداف العامة :-

للقراءة أهداف عامة عديدة منها : –

١. توسيع خبرات المتعلمين من طلاب وتلاميذ ، وتعميق ثقافتهم بالإطلاع على خبرات وتجارب الآخرين وأحوالهم وقيمهم الأخلاقية والمثل العليا .
٢. القراءة تحبب أبناءنا في الكتاب المدرسي وغيره من الكتب المرجعية والصحف والمجلات ووسائل الإعلام .
٣. القراءة الجيدة تؤدي إلى التعبير الشفهى والتحريري الجيد .
٤. القراءة الجيدة تساعد التلاميذ والطلاب في تحصيلهم الجيد لبقية المواد الدراسية فالضعيف قرائيًا ضعيف أيضًا في تحصيل وقراءة بقية فروع اللغة والمواد الدراسية الأخرى .
٥. القراءة الجيدة تفيد في شغل أوقات الفراغ في تلك المتعة الذهنية والرياضة الفكرية والمتعة .
٦. تساعد القراءة الجيدة على تنمية المهارات القرائية كالسرعة في التعرف على الكلمات والجمل ومعرفة معانيها ومدلولاتها ، وتسلسل الأفكار والفقرات .
٧. القراءة الصامتة تفيد في القراءة من أجل الفهم ، كما تساعد في سرعة وكثرة الكلمات المقروءة في وقتٍ أقل من القراءة الجهرية .
٨. القراءة الجهرية تهدف إلى تمرين التلاميذ والطلاب على نطق الكلمات نطقًا سليمًا من حيث البنية والإعراب ومخارج الحروف والتعبير الصوتي عن المعاني وتميز الحروف المتشابهة كالذال والزاى ، والسين والصاد ، الضاد الظاء والقراءة السمعية

أو الجهرية تتميز بتزويد المستمعين من الطلاب بآداب الاستماع وتركيز المستمع لما سمعه ؛ وتهدف القراءة الجهرية إلى الطلاقة والانسياب ثم الارتجال والقدرة على تمكن المعاني في نفوس السامعين مرتبة قوية مؤثرة .

٩. القراءة لها نفس أهمية المشي والكلام والرؤية ، فالشخص القارئ شخص تام ومتطور وقادر على النمو والتطور ، والقراءة أيضًا مظهر من مظاهر الشخصية الإيجابية وعامل هام من عوامل نموها ؛ وهي فوق كل ذلك مفتاح هام من مفاتيح المعرفة البشرية .

١٠. القراءة عملية فكرية عقلية لذلك يجب أن يتفاعل القارئ مع المادة المقروءة فيفهمها فهمًا جيدًا ؛ وينقدها نقدًا موضوعيًا هادفًا ؛ فهي تساعد على حلّ المشكلات والانتفاع بما قرأه في دراسته بالمدارس والجامعات وأثناء وقت فراغه وفي الإجازة والعطلات وقبل تخرجه وبعد التخرج .

فالقراءة علي أبعاد خمسة هي : -

أ- معرفة الحروف والكلمات والجمل والعبارات والنطق بها .

ب - نقد المادة المقروءة من خلال القراءة النقدية الهادفة .

ج - فهم المادة المقروءة فهمًا جيدًا .

د - استخدام القراءة في حل المشكلات من خلال القراءة لحل المشكلات الفردية والجماعية والمجتمعية .

هـ - الاستماع بالمواد المقروءة من خلال القراءة للترفيه والاستمتاع بشغل أوقات الفراغ .

أنواع القراءة وطرق تدريسها :-

تقسيم القراءة من حيث طريقة أدائها إلى ثلاثة أنواع : -

أ- قراءة صامتة .

ب- قراءة سرية .

ج- قراءة جهرية (سمعية) .

ويري البعض أن القراءة يقصد بها القراءة الجهرية وهي المقصود بها في سورة العلق ، أما المطالعة فهي من النوع الصامت .

ويمكن توضيح ذلك بإيجاز .

أ- القراءة الصامتة :-

إنها تستخدم في أغلب حالات القراءة ، فهي تستخدم في قراءة الكتب والبحوث والمجلات والصحف والرسائل والإعلانات وقراءة ما يكتب في وسائل الإعلام كالتليفزيون والفيديو والكمبيوتر والأفلام السينمائية .

وهي تتميز بأسرع أنواع القراءة إطلاعًا وتحصيلاً ؛ فهي تتيح فرصة قراءة قدرًا كبيرًا من المادة المقروءة في وقت قصير وهذا مطلب عصري أمام طوفان الأوعية المقروءة وهي أيسر وأسهل من القراءة الجهرية لتحررها من ضوابط النطق وقيوده ، وتساعد على الفهم والسرعة .

مزايا القراءة الصامتة :-

١. القراءة ؛ هي القراءة المألوفة التي يعتادها الفرد في أمور حياته .
٢. القراءة الصامتة خير معين للطالب في تحصيل مواده الدراسية .
٣. تتيح للقاريء أن يقرأ قدرًا كبيرًا من المادة المقروءة في زمنٍ قصير.
٤. أيسر من القراءة الجهرية لتحررها من ضوابط النطق ومخارج الحروف .
٥. القراءة الصامتة تساعد في سرعة الفهم والتركيز و العقل أثناء التحصيل .
٦. تنمي قدرات الطلاب ومهاراتهم في القراءة لأنها تعودهم الاستقلال بها والسرعة فيها .
٧. ضرورية لإجادة القراءة الجهرية .
٨. تستخدم في المنزل والمدرسة والشارع والمكتبات .

عيوب القراءة الصامتة :-

١. إخفاء أخطاء الطلاب وعيوبهم في النطق والأداء .
٢. حرمان الطلبة من التدريب علي النطق السليم وتمثيل المعني وجودة الإلقاء .

القراءة الجهرية :-

- وهي النطق بصوتٍ مرتفع والجهر بالألفاظ والجمل والعبارات .
- وتتميز تلك القراءة بمزايا ، كما لها بعض العيوب .

فما هي المزايا ؟ وما هي العيوب ؟

مزايا القراءة الجهرية :-

١. التدريب علي جودة الإلقاء .
٢. التعبير عن المعاني بنبراتٍ صوتيةٍ مفهومة .
٣. تكشف للمعلم عن نواحي الضعف وعيوب القراءة لدى طلابه فيعالجها ويصححها .
٤. تعود الطلاب على الجرأة والشجاعة في مواجهة السامعين .
٥. تعود الطلاب على مواجهة المواقف ، وتزيل عن القراءة الخجل والتلجلج .
٦. تبعث في نفوس القراء الثقة في نفوسهم .

عيوب القراءة الجهرية :-

١. قلة وقت الحصة حتى يقرأ كل طلاب الفصل .
٢. انشغال بعض الطلاب وشرودهم أثناء القراءة .
٣. قد ينشغل القاريء بضبط الكلمات ونطقها علي حساب فهم المعني والأفكار الرئيسية .
٤. تستهلك وقتًا أطول من القراءة الصامتة .
٥. أصعب قراءة من الصامتة وأظهر لقدرة القاريء وتمكنه من القراءة .
٦. تحتل المركز الثاني في أهميتها وضرورتها في حياة الإنسان بعد القراءة الصامتة.

كيفية العناية بالقراءة الجهرية ومعالجة عيوبها :-

القراءة الجهرية ضرورية في حياة كل البشر : المدرس والمحام والمذيع والخطيب ضرورية في المناقشات والحوارات والمحاضرات والندوات والمناظرات .

وللمعلم دور هام في معالجة أخطاء وعيوب القراءة الجهرية ، وهناك من الأخطاء الخلقية التي تحتاج إلى أطباء وأخصائيين نفسين ، وهناك أخطاء يعالجها المدرس بشرط عدم مقاطعة القاريء أثناء قراءته .

ويتم ذلك كالآتي : -

١. إذا كان الخطأ بسبب عدم فهم الطالب لما يقرؤه ، فيقوم المدرس بمناقشة الطالب بعد الانتهاء من القراءة .

٢. إذا كان الخطأ لغويًا أو نحويًا ، يناقشه المدرس بعد الانتهاء من القراءة .

٣. إذا كان الخطأ ناتجًا عن النطق ، يطلب إعادة نطقها وتصحيحها .

٤. وإذا كان الخطأ بسبب الإهمال وعدم المبالاة يلفت نظر الطالب إلى ذلك .

٥. وقد يتم التغاضي عن الأخطاء التافهة .

أنواع القراءة :-

أنواع القراءة كثيرة منها : -

القراءة التحصيلية أو القراءة من أجل الاستيعاب :-

وهي القراءة التي يمارسها الطلاب في المدارس والجامعات في تحصيل دروسهم واستيعابها حيث يخضع الطلاب لامتحانات شفهيه وتحريرية لتقدير مقدار التحصيل ومقدار درجة النجاح .

وهناك قراءات تحصيلية في أمور الدين والدنيا وقراءة الصحف والمجلات وقراءات المواد البصرية في التلفاز والسينما والكمبيوتر .

وهكذا القراءات تفيد في مجال القراءة للتثقيف والتعلم الذاتي والمستمر ومعرفة الأحداث الجارية والأفكار والاتجاهات الجديدة والمستجدات المحلية والقومية والعالمية .

والقراءة التحصيلية الاستيعابية قد تمارس بصوت مرتفع قراءة جهرية بالفصل أمام الزملاء تحت إشراف المدرس ؛ وقد تمارس قراءة صامتة بالفصل والمكتبة والنادي والمنزل .

ولكل منهما مزاياه وعيوبه ؛ وقد تحدثنا عنهما قبل ذلك .

وعمومًا ، فإن القراءة الصامتة أسرع وأكثر فهمًا للطلاب من القراءة الجهرية ؛ وهي مفيدة جدًا في المواد العلمية التي تحتاج إلى الفهم أكثر من الحفظ كالرياضيات والفيزياء والكيمياء .

كما نحتاج إلى القراءة الجهرية في المواد التي تحتاج إلى حفظ المادة مثل حفظ نصوص الشعر وحفظ سور القرآن الكريم .

ويمكن القول أن الفرد لا غني له عن ممارسة كلّ من القراءة الصامتة والقراءة الجهرية في مجال القراءة التحصيلية الاستيعابية .

١. القراءة النقدية :-

إن القراءة النقددية تقوم على الفهم والتحليل والنقد والتقييم للمادة المقروءة؛ فهي تتداخل مع القراءة التحصيلية للحصول على الحقائق .

وتتمثل القراءة النقدية في الاستعراض والمراجعات العملية والكشافات والمستخلصات وخاصة المستخلصات النقدية .

إن القراءة لأجل التعلم شيء جميل ومطلوب !!

وأما إذا قرأ ليتعلم ويستمتع بما يقرأ أيضًا ، فهذا أفضل وأحسن وأجمل و أكثر إفاده !!

أما إذا قرأ ليتفاعل مع المادة المقروءة فيحللها و ينقدها و يقيمها تأييدًا أو معارضة ليتفق مع المادة المكتوبة أو يختلف معها ، فهذا أحسن و أعظم درجات القراءة نضجًا وفهمًا !!

٢. القراءة من أجل تحصيل الحقائق أو المعلومات :-

قد نمارس القراءة المرجعية في الكتب المرجعية للحصول على إجاباتٍ عن أسئلة معينة أو تساؤلات أو استفسارات والأمثلة على ذلك كثيرة مثل : -

- البحث عن رقم تليفون منزل أو مدرسة أو جامعة أو مؤسسة .
- البحث عن معنى كلمة عربية ومترادفاتها وأضدادها .
- البحث عن معنى كلمة أجنبية ومقابلها بالعربية .
- الحصول على معلومة من الموسوعات ودوائر المعارف العامة والمتخصصة والأمثلة على ذلك النوع من القراءة كثيرة .

ولعلك تلاحظ أن ذلك النوع من القراءة يكون في الكتب المرجعية كالموسوعات والقواميس والموجزات الإرشادية والحوليات والكتب السنوية وكتب الحقائق والتقاويم والأطلس والكشافات و المستخلصات .

٣. القراءة الحرة :-

- وهي القراءة التي يمارسها الفرد من تلقاء نفسه دون ضغط من أحد أو أمر من أحد فالقراءة الحرة نافذة يطلع منها الطالب على ما يتخيره لنفسه بنفسه .
- إنها تمارس في مجال التعلم الذاتي والمستمر مدى سنوات عمره .
- إنها قراءة يختارها الفرد بنفسه لنفسه لينمي بها ميوله ورغباته .
- إنها ترضي رغباته ، وتلبي اهتماماته ، ويقضي بها وقت فراغه فيما هو مفيد فالقراءة غذاء العقول والنفوس .
- إنها متعة ذهنية ورياضة فكرية .
- إنها تساعد في محو الأمية بشقيها الهجائي والثقافي ، فيقرأ الفرد في كل مجالات العلم والمعرفة وليس في مجال واحدٍ أو علم واحد ؛ وبذلك يشم ويستنشق رائحة ورحيق كل الأزهار والفاكهة ، فلا يقتصر على زهرة واحدة أو فاكهة واحدة أو بستان واحد !!
- فهو يقرأ في الكتب المرجعية والكتب الغير مرجعية ؛ وهو يقرأ في الكتب المنهجية الدراسية المقررة في الكتاب المدرسي ، و يقرأ أيضًا في الكتب التي تتناول موضوعات الكتاب المدرسي في مكتبة المدرسة والمكتبات العامة والمنزلية.
- وهو يستثمر تلك القراءات في أنشطة المكتبة والمدرسة في عمل الألبومات والأرشيفات والمقالات والبحوث والتلخيصات والمستخلصات ؛ إنها تساعده في المشاركة في مجالات الإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية والمحاضرات والندوات والمناظرات والبرلمان المدرسي .
- إنها تميز المواهب وتصقلها وتحقق جودة التعليم و تميزه .
- إنها تُمارس داخل الفصل المدرسي ، وأيضًا داخل مكتبة المدرسة وفي المنزل والنادي والمكتبات العامة .

٤. القراءة التثقيفية :-

وهي القراءة التي يمارسها الفرد ليس من أجل الامتحان أو في مجال عمله فقط وإنما يمارسها في مختلف مجالات العلوم والمعارف وخارج نطاق العمل أو نطاق الامتحانات فهو يطلع على كل جديد بدنيا عالم المعرفة ؛ يعرف أخبار وطنه وأمته وعالمه الخارجي ، يعرف الأحداث الجارية محليًا وعالميًا .

إن ذلك النوع من القراءة يعيد مجد أجدادنا الفراعنة الذين قدروا القراءة والكتابة وقالوا عبارتهم المشهورة : " ما لم يقيد في وثيقة يعد غير موجود " .

لقد كان للكاتب المصري الذي يجلس القرفصاء مكانة متميزة في مصر الفرعونية ونحن أيضًا أحفاد العرب وأمة الإسلام ؛ أمة اقرأ في سورة العلق (اقرأ باسم ربك الذي خلق) الآية الأولى وهي أول سورة نزلت على سيدنا محمد من رب العالمين ، نزل بها الوحي الأمين على رسول البشرية شرقها وغربها بنور العلم والمعرفة .

٥. القراءة الاستماعية :-

وهي مترادفة مع القراءة الجهرية ومتداخلة مع القراءة التحصيلية .

إنها تمارس في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة ، في مدارس النور للمكفوفين وضعاف البصر حيث تمارس بتلك المدارس القراءة بواسطة الحروف البارزة (بريل) أو بالاستماع لما يقرأ من المدرس .

والقراءة الاستماعية تمارس في مجالات كثيرة مثل ما نسمعه في الراديو والمسجل الصوتي ، ما نسمعه من المحاضرات والندوات والمناظرات المدرسية ، ما يسمعه الأطفال في رواية القصة ومسرح العرائس .

ومن مزايا القراءة الاستماعية تدريب المستمعين علي الانتباه وحسن الإصغاء وسرعة الفهم ؛ وهي تكشف الفروق الفردية والتعرف علي العيوب والمعوقات .

أما عيوبها ، فإنها لا تتيح للطالب فرصة الحديث والكلام .

٦. القراءة الإلكترونية :-

وهي نوع من القراءة استجدت على ساحة القراءة بعد ظهور الأوعية الجديدة كالكمبيوتر و النت ؛ إنها منافسا قويًا للكتاب المطبوع حيث ظهرت الكتب الغير ورقية

أو الكتب الإلكترونية التي تجمع بين الإلكترونيات وطباعتها على ورق مطبوع لمن يريد أو قراءتها إلكترونيًا .

والقراءة الإلكترونية مكلفة ؛ فهي تحتاج إلى كهرباء ومكان معد ، وأجهزة كمبيوتر وشبكة اتصالات ، وقدرة علي تشغيل الأجهزة .

٧. القراءة الترويجية أو الترفيهية :-

وهي نوع من القراءة للتسلية والترويج والترفيه وشغل أوقات الفراغ .

وهناك مجالات كثيرة للقراءة الترفيهية مثل : قراءة القصص والمسرحيات والأشعار والتمثيليات و الأساطير والأدب الشعبي ، ومسرح العرائس والألغاز . . . الخ .

٨. القراءة التقييمية :-

وهذا النوع مرادف للقراءة النقدية فهي تقوم على الفهم والتحليل والنقد والتقييم للمادة المقروءة ، إنها تستغرق وقتًا أطول وجهدًا أكثر من أنواع القراءات الأخرى .

٩. القراءة الطباعية :-

وهي القراءة الورقية في أوعية ورقية مطبوعة وعكسها ومقابلها القراءة الإلكترونية.

وتتميز القراءة الطباعية بمميزات كثيرة عن القراءة الإلكترونية . فالأوعية الورقية المطبوعة تتميز عن الأوعية الإلكترونية الغير ورقية والتي وجدت مع عصر الانفجار المعرفي والمعلومات ؛ من مزاياها ؛ أنها تمارس في أي مكان ولا تحتاج إلى كهرباء أو تجهيزات أو أجهزة .

ثانيًا : التعبير :-

مادة التعبير فرع هام من فروع اللغة العربية والتعبير قد يكون شفهيًا يمارسه الطالب أمام زملائه بالفصل أو تحريريًا كتابيًا .

ويجب أن يكون التعبير صادقًا وواضحًا وأفكار محددة ، وأن يتم التخلي عن التصنع والتكلف ، بأسلوبٍ واضح وسهل وجميل يتخلله آيات قرآنية وأحاديث نبوية وحكم وأشعار وأمثال . . . الخ .

ويُمارس الطلاب التعبير برواية القصص أو موضوعًا حرًا يختاره الطالب بنفسه أو موضوعًا معينًا يفرضه المدرس ، وهناك التعبير التحريري في كراسة التعبير.

ثالثًا : الإملاء والكتابة :-

وهي نوع من فروع اللغة العربية التي يُمارسها الطلاب وتهدف إلى تدريب الطلاب على كتابة الكلمات صحيحة في سرعة ووضوح وإتقان ، وتوسع خبراتهم اللغوية ، وتعودهم الدقة والنظام والترتيب والنظافة ، وممارسة الحواس الإملائية .

رابعًا : الخط :-

فرع من فروع مادة اللغة العربية ويهدف تدريس الخط إلى أمور ثلاثة : الوضوح السرعة ، الجمال إن جودة الخط تميز طالب عن طالب آخر ، ويجب ألا يقتصر تعليم الخط على حصصه فقط ؛ بل يجب أن ، يشمل كل حصص اللغة العربية .

خامسًا : النحو والقواعد النحوية :-

إن من أهم أهداف القواعد النحوية هو عصمة الألسنة من الخطأ في الكلام وصون الأقلام من الخطأ في الكتابة ، وتعويد الطلاب دقة العبارات والأساليب .

والنحو ييسر للطلاب أدراك المعاني المسموعة والمقروءة ، ويمارس الطلاب المتميزين الصيغ التعبيرية وتعويدهم على الأساليب المنطقية ؛ وأن اللغة والتفكير لا ينفصلان ، والنحو يساعد في معرفة خصائص اللغة العربية وتنمية ثروة الطلاب اللغوية وتساعد على فهم الجمل الغامضة .

ويجب أن يراعى في تدريسها التمهيد للموضوع ثم العرض مع الربط والموازنة ثم الاستنتاج أو الاستنباط وأخيرًا التطبيق .

سادسًا : الدراسات الأدبية :-

وتشمل أربعة موضوعات : –

أ- النصوص الأدبية :-

وهي تهذب النفس وترفق الذوق وترهف الحس وتصقل العقل ؛ وهي نافذة متعة واستمتاع وفيها ثقافات متنوعة عبر العصور الأدبية التاريخية .

وهي تريد ثروة الطلاب اللغوية وإجادة النطق وتمثيل المغني وتنمية الذوق وتوسيع الأفق الثقافي وتنمية المواهب الأدبية .

ويتضمن تدريسها التمهيد ثم العرض ثم قراءة النص ثم المناقشة العامة ثم الشرح التفصيلي وأخيرًا الاستنباط .

ب- تاريخ الأدب :-

هو البحث في أحوال الأدب عبر عصور وأطواره وذكر ما تعرض له من تغيرات أو مستحدثات ، ومعرفة موضوعاته وفنونه ومعرفة أعلامه .

ج- التراجم الأدبية :-

لكي تكتمل حلقة تاريخ الأدب : الأدب رتاريخه وأعلامه ، كانت دراسة التراجم الأدبية . وتقوم دراسة التراجم الأدبية على أساس :- التقديم أو التمهيد ، التعريف بصاحب الترجمة ثم نصوص عنه وله ، الربط بينه وبين غيره من الأدباء المتماثلين في المذهب الأدبي ثم توجيه الطلاب إلى مراجع عنه لمزيد من القراءة مثل معجم الأدباء ووفيات الأعيان وأخيرًا أسئلة عنه .

رابعًا : البلاغة والنص الأدبي :-

البلاغة هي كل ما تُبلَّغ به المعني قلب السامع وهي إيضاح المعنى وتحسين اللفظ والأدب لا يستغني عن الفن البلاغي والبلاغة يمكن أن تقسم إلى : المعاني والبيان والبديع ويجب تدريب الطلاب على فنون البلاغة تدريبًا كافيًا شفهيًا وتحريريًا .

جماعات النشاط اللغوي :-

للجماعات اللغوية أهداف هامة منها : -

١. الخروج باللغة من تحصيل مدرسي إلى رحابٍ أوسع إلى ممارسةٍ عملية مفيدة .
٢. تساعد في توسيع مداركهم ومعارفهم وعلومهم .
٣. يساعد على خروج كثيرٍ من الطلاب من الانطوائية والعزلة إلى المشاركة والقيادة .
٤. اكتشاف المواهب والموهوبين في الشعر والخط والخطابة والتمثيل والكتابة والرسم .
٥. استثمار وقت فراغ الطلاب .

أنواع جماعات النشاط اللغوي :-

١. الإذاعة المدرسية :- تحت أشراف معلم اللغة العربية .
٢. الصحافة المدرسية :- مثل صحيفة الفصل وصحيفة الحائط للمادة وصحافة المناسبات .
٣. الجماعة الأدبية .
٤. جماعة التمثيل .
٥. جماعة الخط .

ويشارك معلمو اللغة العربية في معظم أنشطة المكتبة المدرسية ويشرف أو يساعد في كشف المواهب في كثير من المجالات : -

أ - المواهب الشعرية :- في اكتشاف الشاعر الصغير وتنمية مواهبه .

ب - المواهب القصصية :- في كتابة القصة .

ج - المواهب المسرحية :- في كتابة المسرحية .

د - المواهب التمثيلية :- القدرة على التمثيل لمسرحيات تخدم المنهج أو تعالج قضايا ومشكلات المجتمع .

هـ- مواهب الخط :- في تحسين الخطوط وجودتها .

دور المكتبة المدرسية في خدمة منهج اللغة العربية:-

تؤدي المكتبة دوراً هاماً في خدمة مادة اللغة العربية ، ويُمثل ذلك في عدة مجالات : -

أولاً : في خدمة المنهج :-

يقوم أخصائي المكتبة بمفرده أو بالتعاون مع مدرسي اللغة العربية بتحليل وحدات المنهج للتعرف على موضوعاته المقررة على كلّ صفّ دراسي حتى يتمكن من إعداد قائمة ببلوجرافية بأسماء الكتب التي تخدم المنهج .

ويتم إعداد ملف خاص أو سجل خاص بذلك يتضمن قائمة ببليوجرافية لخدمة كل صف دراسي وإعلام المعلمين بها وتوقيعهم بالعلم وإعداد صورة منها لكل معلم ليستفيد منها ويوجه الطلاب إليها .

ثانيًا : خدمة المراجع :-

يحتاج المعلم والطلاب إلى معرفة معاني الكلمات الصعبة أو معرفة معلومة أدبية أو قراءة في الشعر . . . الخ .

فيتجه إلى المراجع التالية : –

أولاً: قواميس مدرسية مرتبة حسب أوائل الحروف بعد تجديدها من الحروف الزائدة :-

١. مختار الصحاح للرازي :-

وهو قاموس مدرسي في مجلد واحد مرتب حسب أوائل حروف الكلمات بعد تجريدها من الحروف الزائدة فمثلاً كلمة (المعبد) تجرد تحت الفعل الثلاثي (ع ب د) ، وكلمة (الصحيفة) تحت (ص ح ف) وكلمة (المرجع) تحت (ر ج ع) .

٢. المصباح المنير للفيومي :-

وهو توأم مختار الصحاح ، قاموس مدرسي في مجلد واحد ، يجرد الكلمات من حروفها الزائدة وترجع إلى أصلها الثلاثي ، وزن فعل مثلاً (تهذيب) تصبح (هـ ذ ب) ، كلمة (القاهرة) تبحث تحت (ق هـ ر) .

هذا القاموس ومعه مختار الصحاح ؛ من القواميس المدرسية الضرورية للمدارس الابتدائية والإعدادية .

سهل الاستخدام والتدريب للتلاميذ والمعلمين .

٣. المعجم الوسيط :-

أصدره مجمع اللغة العربية وأعدّه مجموعة من خبراء اللغويين به في جزئين وهو معجم عصري يتضمن العديد من المصطلحات العربية والمعربة ؛ وألفاظ الحضارة المعاصرة.

- وهو مرتب هجائيًا حسب أوائل الكلمات .
- مفيد للطلاب والمعلمين وخاصة المدارس الثانوية .

٤. المنجد :-

أعدّه لويس معلوف اليسوعي ، يحتوي علي قسمين : –

- القسم الأول في اللغة العربية .

- القسم الثاني في الآداب والعلوم .

يشتمل على الألفاظ المولدة والمعربة والدخيلة ، يشتمل على بابٍ للأسماء الجغرافية وبابٍ آخر للتراجم ، وبابٍ ثالثٍ للأمثال .

ويعتبر المنجد من أفضل المعاجم المدرسية من حيث ترتيبه وإخراجه .

ثانيًا : معاجم لغوية مرتبة بطريقة الباب والفصل :-

وهذه القواميس تجرد الكلمات من حروفها الزائدة ، وإرجاعها إلى الأصل الثلاثي (فعل) ثم يجعل من الحرف الأخير بابًا والحرف الأول فصلا ، ومنها : -

١. القاموس المحيط للفيروزبادي :-

يتميز بتقديم الفصيح والمشهور على النادر والمهجور وهو مرتب بطريقة الباب والفصل ، فالحرف الأخير من الكلمة بابًا والحرف الأول منها فصلاً ، وذلك بعد تجريد الكلمة من حروفها الزائدة ، فمثلاً كلمة تقويم تصبح (ق و م) باب الميم فصل القاف وكلمة (الاسترسال) تصبح (ر س ل) في باب اللام فصل الراء .

٢. لسان العرب لابن منظور :-

يعتبر لسان العرب من أغنى المعاجم اللغوية العربية في موادها وأوفاها استيعابًا وتفصيلاً ، فهو يجمع بين اللغة والنحو والصرف والفقه والأدب ، به آيات قرآنية وأحاديث نبوية وأشعار وأمثال وأخبار .

مرتب بطريقة الباب والفصل بعد تجريد الكلمة من حروفها الزائدة فمثلاً كلمة (تعليم) يصبح (ع ل م) باب الميم فصل العين ، وكلمة (الكشافات) تصبح (ك ش ف) باب الفاء فصل الكاف .

ثالثًا : قواميس مرتبة حسب مخارج الحروف :-

١. كتاب العين :-

للخليل بن أحمد الفراهيدي وهو يرتب مواده على أساس الترتيب الصوتي حسب مخارج الحروف من الحلق واللسان والشفتين ، فحروف العلة ، فتعاد الكلمات إلى أصلها وترتب صوتيًا ويبحث عنها في بنائها الثلاثي أو الرباعي فمثلاً كلمة (وزن) في البناء الثلاثي في مادة (ز ن و) .

ترتيبه في الحروف : ع _ ح _ ه _ خ _ غ _ ق _ ك _ ج _ ش _ ض _ ص _ س _ ز _ ط _ د _ ت _ ظ _ ذ _ ث _ ر _ ل _ ن _ ف _ ب _ م _ و _ أ _ ى .(٢٨ حرف).

٢. المحيط في اللغة لابن عباد :-

وهو يسير على نهج كتاب العين ، من المعاجم المرتبة صوتيًا .

وهناك معاجم للمعاني أو قواميس مبوبة وهي تساعد في معرفة الألفاظ المعبرة عن المعاني ومنها : -

١. المخصص لابن سيده :-

وهو من أهم معاجم المعاني . مقسم إلى موضوعات رئيسية ، ثم كل موضع رئيس إلى عدة موضوعات فرعية فمثلاً .

إذا أردنا أن نعرف الغذاء السيئ للولد سوف يرشدنا الفهرس إلى الموضوع الرئيس وهو خلق الإنسان ويوجهنا للبحث عن الغذاء السيئ للولد .

٢. الإفصاح فقه اللغة :-

لحسين يوسف من قواميس المعاني مثل المخصص به كشاف هجائي يُساعد في عملية البحث بالمعجم .

وهناك معاجم في النطق مثل : -

إصلاح النطق لابن السكيت :-

يعالج اللحن والخطأ والألفاظ المتشابهة في النطق .

وهناك معاجم متخصصة مثل : -

المعجم العربي الميسر :-

إعداد أحمد زكي بدوي ، صديقة يوسف محمود ويتناول المصطلحات العلمية والتكنولوجية الحديثة مرتب هجائيًا دون تجريد الكلمات من الحروف الزائدة .

وهناك العديد من المعاجم العامة والمتخصصة في مختلف العلوم والمعارف ومعاجم للعامية والدخيل .

وهناك قواميس للأضداد : الكلمات وضدها وعكسها ، فاللغة العربية غنية بالقواميس والمعاجم القديمة والحديثة .

ثالثًا : الخدمات الببليوجرافية :-

تقدم المكتبة العديد من القوائم الببليوجرافية بأسماءِ الكُتبِ والمراجع التي تخدم مادة اللغة العربية وما أكثر تلك الكتب منها : -

1. الموجه الفني لمدرس اللغة العربية .
2. النحو الوافي :- تأليف عباس حسن .
3. قواعد اللغة العربية والتطبيق عليها لأحمد شلبي .
4. شذا العرب في فن الصرف ، لأحمد المحلاوي .
5. العروض التعليمي : لعبد العزيز نبوي ، سالم عباس حدادة .
6. الفن ومذاهبه في النثر العربي ، لشوقي ضيف .
7. نظرات في الشعر العربي الحديث ، لعبده عبدوي .

فما أكثر الكتب والمراجع التي تخدم مادة اللغة العربية .

رابعًا : التربية المكتبية :-

يجب تدريب التلاميذ والطلاب على استخدام القواميس والمعاجم اللغوية وتوظيفها في خدمة المنهج .

خامسًا : خدمات المعلومات :-

المعلومات مصدر هام من مصادر العلم والمعرفة وما أحوجنا إلى المعلومات اللغوية والأدبية من خلال : -

1. خدمات الإحاطة الجارية لما ورد حديثًا .
2. بث انتقائي وقوائم مختارة .
3. خدمات التكشيف والبحث في الكشافات اللغوية .
4. خدمات الاستخلاص والبحث في المستخلصات اللغوية .

سادسًا : خدمة البيئة والمجتمع المحلي :-

ويتم ذلك من خلال : -

مهرجان القراءة للجميع ، اقرأ لطفلك ، مكتبة الأسرة ، رعاية المواهب الأدبية وغير ذلك من الخدمات .

الأنشطة المكتبية في خدمة اللغة العربية :-

يشارك معلم اللغة العربية في تقديم كثير من الأنشطة المكتبية .

أولاً : المحاضرات والندوات والمناظرات :-

فقد يشارك بالقول في تلك الأنشطة أو يقدم تلك الأنشطة في مجال خدمة منهج اللغة العربية مثل : -

أ- محاضرات حول تنمية المواهب الشعرية للطلاب الموهوبين شعريًا .

ب- محاضرات أو ندوات عن أهم الأدباء العرب عبر عصور التاريخ وأهم أعمالهم .

ج- الأشراف على جماعة المناظرات بالمدرسة .

د- محاضرات أو ندوة عن أعلام الشعر في العصر الحديث .

هـ- مناظرة عن أيّهما خدم الشعر ؟ أحمد شوقي أم حافظ إبراهيم ؟

ثانيًا : النادي الأدبي أو نادي الشعر والقصة :-

يستطيع المعلم أن يشارك أخصائي المكتبة في الإشراف على نادي القصة أو نادي الشعر والقصة والنادي الأدبي لتنمية الميول الشعرية والأدبية .

ثالثًا : المعارض المكتبية :-

يتم عرض أنشطة اللغة العربية في المعرض الدائم للمكتبة وركن خاص باللغة العربية من مجلات حائط وبحوث ومقالات وملخصات ومستخلصات عنها .

رابعًا : البحوث والمقالات والمستخلصات :-

البحث يتضمن القراءة في أكثر من وعاء وإعداد بحث فردي أو جماعي عن موضوع معين وما أكثر موضوعات اللغة وآدابها وأيضًا مقالات فردية وجماعية وتلخيصات وملخصات ومستخلصات عن حقوق الإنسان ، القدس ، أحمد زويل ، بنت الشاطىء ، أمير الشعراء أحمد شوقي ؛ حافظ إبراهيم شاعر النيل .

خامسًا : الإذاعة المدرسية :-

ويشرف عليها عادة مدرس اللغة العربية وتقدم فقرات مختلفة لخدمة المناهج والأنشطة والمجتمع .

سادسًا : الصحافة والنشر :-

تشارك أسرة اللغة العربية في مجال الصحافة بإصدار مجلة مطبوعة تشارك فيها أسرة اللغة العربية إعدادًا وتحريرًا وتصحيحًا للمادة اللغوية .

سابعًا : الألبومات والأرشيفات :-

يمكن جمع صور ومقالات تخدم وحدات المنهج الدراسي للغة العربية وآدابها .

ثامنًا : المسابقات :-

تقدم أسرة اللغة العربية مسابقات في خدمة المنهج ومسابقات أوائل الفصول وغيرها .

تاسعًا : رواية القصة :-

يقدم مدرس اللغة العربية رواية القصة ، وساعة القصة وخاصة بالمرحلة الابتدائية.

عاشرًا : مسرحة المناهج :-

هناك الكثير من موضوعات المنهج التي يمكن مسرحتها وتقديمها في مسرح المدرسة والقاعة متعددة الأغراض أو بالفصل .

ومن الموضوعات التي يمكن مسرحتها : -

- عميد الأدب العربي (طه حسين) .
- الأديبة بنت الشاطىء (عائشة عبد الرحمن) .
- أمير الشعراء (أحمد شوقي) .

- شاعر النيل (حافظ إبراهيم) .

الحادي عشر : ركن اللغة العربية :-

ويتم إعداد ركن خاص باللغة العربية داخل كل فصل ، لعرض نماذج من النشاط اللغوي.

ويمكن إعداد الركن الغوي في معرض المدرسة .

اللغة الإنجليزية واللغات الأجنبية :-

وهو يقدم نفس خدمات وأنشطة اللغة العربية وتقدم مراجع مثل : –

١. قاموس إلياس العصري : إنجليزي عربي أعدّه إلياس أنطون إلياس ، ادوارد إلياس .
٢. قاموس إلياس المدرس : إنجليزي- عربي ، عربي- إنجليزي .
٣. قاموس إلياس المصور للناشئة : إنجليزي- عربي .
٤. كيف تكتب موضوع إنشاء باللغة الإنجليزية ، إعداد شوقي سالم .
٥. المرشد الوافي لإتقان قواعد اللغة الإنجليزية ، إجادة مهارات الاستماع والتحدث . .
٦. المحادثة بالإنجليزية للجميع ، إعداد عمر شوقي سالم .

الفصل التاسع

العلوم بفروعها المختلفة

تشتمل المواد العلمية على فروع متعددة منها : –

١-الفيزياء .

٢-الكيمياء .

٣-الجيولوجيا .

٤-الأحياء .

٥-علوم النبات .

٦-علوم الحيوان .

وسنتناول كل فرع من تلك الفروع بإيجاز بعد توضيح أهداف تدريس العلوم : –

أهداف تدريس العلوم :-

لتدريس المواد العلمية أهداف وغايات وهى : –

١. مساعدة التلاميذ والطلاب على اكتساب معلومات مناسبة بصورة وظيفية ، لتحقيق هذا الهدف يجب أن يكون تدريس المادة مناسبًا علميًا وتربويًا للمتعلمين .

يجب أن نقدم حقائق علمية ومدركاتها وتعميماتها في شكلٍ وظيفي ، يخدم المتعلم والمجتمع والمحلى والعالمي .

يجب أن ينتقل التعليم من مجرد حفظ وتلقين المعلومات من حقائق ومدركات إلى فهم المادة وتوظيفها في حياته العملية لبقاء أثر التعليم في أذهان التلاميذ ، فإن الإنسان لا يتعلم مالا يفهمه .

وينبغي النظر إلى المناهج العلمية نظرة إيجابية ، فالعلم في تزايد مستمر يتضاعف تقريبًا كل ٨ سنوات ، وما ندرسه اليوم قد يلغي في الغد القريب ، والعقل البشري لا يمكن أن يستوعب كل جديد لذلك يجب أن نلغي الحشو والتكرار وطول المادة الدراسية ونركز على الكيف ليستمر أثر التعليم موجودًا ومستمرًا مع المتعلم ؛ يجب أن نزود

التلاميذ بطرق البحث العلمي والتعلم الذاتي وكيفية الحصول على المعلومات بنفسه ولنفسه مدى سنوات عمره ، وينبغي أن يوظف المعلومات التي اكتسبها من حقائق ومدركات وتعميمات إلى خدمته وخدمة مجتمعه ويحس بقيمتها وأثرها وفائدتها للجميع.

٢. مساعدة الطلاب والتلاميذ على اكتساب المهارات والسلوكيات المناسبة .

لا تقتصر أهداف تدريس العلوم على تقديم المعلومات العلمية ، بل يجب أن يكتسب مهارات الحصول عليها ، حتى يُتقنها ويمارسها في سرعة ودقة وموضوعية .

ولا يقتصر ذلك على طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية ، بل يجب أن يبدأ المعلم ذلك منذ دخول التلميذ المدرسة بالمرحلة الابتدائية ورياض الأطفال ، من خلال المشاهدة العلمية والتجريب البسيط والمعامل المطور للعلوم تقدم التجارب العلمية ، وتدرب التلاميذ عليها وعلى استخدام الآلات والأجهزة والتجارب ، ويتم أيضًا تدريب التلاميذ والطلاب على جمع البيانات ، والحصول على المعلومات من خلال الأوعية الورقية كتب ودوريات ، ومراجع وأوعية سمعية وبصرية كالشرائط والأفلام ودسكات الكمبيوتر وغيرها .

ندربهم على إعداد وخطوات البحث العلمي التي تتضمن الإحساس بالمشكلة وتحديدها ثم جمع البيانات والمعلومات عنها يليها فرض الفروض واختبارها واختيار الفرض الأمثل ، وبعد ذلك يقوم باختيار العرض وتجريبه لمعرفة مدى صحته ليصل في النهاية إلى النتيجة النهائية للبحث بعد تجربته واختباره .

ويتم تقديم بعض العروض العملية والتجارب المعملية والمشروعات الفردية والجماعية وإعداد البحوث والمقالات والمستخلصات واللوحات والنماذج ومجلات الحائط المدرسية والمحاضرات والندوات العلمية .

ويجب القيام برحلات علمية إلى موضوعات الدرس للمشاهدة وجمع المعلومات بنفسه وتقديمها والتعليق عليها في الإذاعة المدرسية في اليوم المخصص للمادة ، وأيضًا مناقشة ذلك في نادي العلوم وجمعيات العلوم ، وجماعات الأنظمة العلمية ، من أجل اكتشاف المواهب العلمية ومعرفة علماء المستقبل أو ما يسمى العالم الصغير والمخترع الصغير.

٣. تدريب التلاميذ على الأسلوب العلمي في التفكير :-

يجب تدريب التلاميذ علي أسلوب التفكير العلمي من خلال تدعيم الديموقراطية التي تتيح للفرد إبداء رأيه بجرأة وشجاعة وموضوعية دون التأثر بالتيارات الوافدة أو الموجودة والتي تتنافى مع الحقيقة .

ومن تلك التيارات تيار السحر والشعوذة ، والخطأ في تفسير الظواهر العلمية وإرجاعها إلى قوى خفية لأن ذلك يعوق تقدم المجتمع ورقيه .

ينبغي أن ننمي عقول التلاميذ ونوسع مداركهم ، ونكسبهم قدرة حل المشكلات وقدرة التفكير العلمي المنطقي ، وقدرة الحصول على المعلومات من حقائق ومفاهيم علمية حقيقية .

ويقوم التفكير العلمي في مواجهة المواقف المحيرة ، والمربكة على الخطوات التالية : -

أولاً : الشعور بمشكلاتٍ ذات دلالة اجتماعية أو شخصية أو موضوعية .

ثانيًا : تعريف المشكلات أو تحديدها وصياغتها على شكل سؤال .

ثالثًا : دراسة المواقف وجمع الحقائق التي لها علاقة بالمشكلة .

رابعًا : وضع أحسن تفسير أو فرض لحل المشكلة .

خامسًا : اختيار أنسب الفروض .

سادسًا : اختيار الفرض وتجربته .

سابعًا : قبول الفرض مؤقتًا أو رفضه واختيار فروض أخرى .

ثامنًا : الوصول إلى حلّ المشكلة .

٤. مساعدة التلاميذ على كسب الاتجاهات المناسبة بطريقة وظيفية : -

يهدف تدريس مادة العلوم إلى إكساب التلاميذ قيم واتجاهات موضوعية ووظيفية مناسبة ، ومن أهم الاتجاهات الاتجاه العلمي ، وتسهيل مهمته في السعي نحو تزويد التلاميذ والطلاب به ، وترى الهيئة القومية للدراسات التربوية بأمريكا ؛ أن الشخص الذي يتصف بالاتجاه العلمي يتميز بالخصائص التالية :

أ- يبحث عن الأسباب الطبيعية التي تحدث .

ب- مفتاح الذهن بالنسبة لآراء وأعمال الآخرين ومعلوماتهم عن المشكلة التي يبحثها .

ت- يبني أحكامه وآرائه على ضوء بياناتٍ كاملة وصحيحة .

ث- يستخدم الوسائل والطرق المستخدمة في جمع البيانات .

ج- يتميز بالرغبة وحب الاستطلاع للأشياء التي يلاحظها .

ويقدم (رشدي فام) تعريفًا آخر للاتجاه العلمي يتضمن : -

١. فهم علاقات السبب والنتيجة .
٢. حب الاستطلاع .
٣. الأمانة الفكرية .
٤. انفتاح عقلي وذهني .
٥. التريث في إصدار الأحكام .
٦. المثابرة في استخدام الطريقة العلمية كلّما أمكن ذلك .

ومن هذا يتضح أنّ الشخص الذي يتصف بالاتجاه العلمي في تفكيره ، يتميز بأنه لا يسلّم للآراء والأفكار والمعتقدات ، تواّق إلى معرفة بيئته ، وأن لكل ظاهرة أسبابًا طبيعية تفسّرها ، وأنّ الحقيقة نسبية وليست مطلقة وخاضعة للتعديل والتغيير ، يسعى إلى معرفة وجهة نظر الآخرين ، يثق في قدرة الأسلوب العلمي في حلّ المشكلات ، يواجه المشكلات ويرغب في بذل الجهد لحلّها ، يبحث في كافة الفروض والاحتمالات المرتبطة بالمشكلة مستعد للتمييز والملاحظة لكافةِ الفروض والاحتمالات ، يحذر التعميم المبني على حالةٍ واحدة أو حالات قليلة ، يعتقد بضرورة توظيف النتائج لخدمة المجتمع .

لذلك يسعى منهج تدريس العلوم إلى تزويد التلاميذ بالجوانب الأساسية للاتجاه العلمي ، ويسعى تدريس العلوم إلى تزويد التلاميذ والطلاب بما يلي : -

١. الأمانة العلمية .
٢. اتساع الأفق .
٣. الإيمان بالسببية الموضوعية التجريبية .
٤. الإيمان بأهمية العلم في حلّ المشكلات .
٥. عدم التمسك بالعادات والتقاليد البالية القديمة .
٦. البعد عن الخرافات والسحر والشعوذة ، والمعتقدات الخاطئة .

٧. عدم التسرع بإصدار الأحكام إلاَّ بعد جمع الأدلة الكافية .

٨. الإيمان بقابلية الحقائق العلمية للتغيير والتبديل .

٩. رفض الاتكالية والتواكل والسلبية .

١٠. البعد عن التعميمات دون دراسةٍ متأنية .

١١. الإيمان بالطريقة العلمية ونشر الوعي العلمي .

١٢. الإيمان بالتعلم الذاتي والمستمر مدى الحياة .

١٣. أن يكون المعلم القدوة والمثل الأعلى ، ففاقد الشيء لا يعطيه .

١٤. مساعدة التلاميذ على كسب الاهتمامات والميول العلمية .

يهدف تدريس مادة العلوم إلى كسب الاهتمامات العلمية ، والميول والرغبات العلمية الحقيقية في ضوء إمكانيات التلاميذ والطلاب الحقيقية ؛ لأن معرفة الميول الحقيقية للطلاب ، تساعد في توجيهه توجيها سليمًا ومناسبًا للمهن والحرف التي تناسب قدراته ورغباته .

وتتضح الميول العلمية لدى التلاميذ في بداية فترة المراهقة ، من سنّ العاشرة حتى الخامسة عشرة من عمرهم ، ويستطيع المعلم أن يتعرف على ميول طلابه من خلال الصلات الوثيقة معهم ، في حالة قلة الأعداد بالفصول ، وهناك طرق أخرى للتعرف على ميول طلابه كالاستبيانات والمناقشة معهم ، أو من خلال قراءتهم الخارجية بمكتبة المدرسة .

ويمكن التعرف على أمثال هؤلاء الطلاب من خلال وجود تلك الصفات به : –

أ- القدرة على التفكير المجرد .

ب- رغبة وقدرة على الاستطلاع والمعرفة .

ت- ذاكرة فائقة فاهمه متفحصة .

ث- قدرة على تطبيق المعرفة على مواقف جديدة .

ج- القيام بأنواعٍ من السلوكيات المفيدة والنافعة .

ح- بصر وبصيرة للمجردات والعقليات .

خ- اتساع الأفق واتساع المعرفة في مجالات متقدمة علمية .

١٥. مساعدة التلاميذ على تذوق العلم وتقديم دور العلماء ، والإيمان بالقيم الإنسانية :-

مدخل تدريس العلوم :-

يوجد عدد من المداخل لتدريس العلوم ومنها : -

١. المدخل التاريخي لأن استخدامه يتطلب تطوير تنظيم بعض المناهج المعمول بها حاليًا لأنه يساعد في تحسين التعليم ، وتطويره ، كما أنه قوة دافعة لمزيد من البحث في تراثنا العلمي الذي لم نعطيه حتى الآن القدرة والاهتمام والجهد الذي يستحقه ، وهذا المدخل يهتم بالطريقة ، كما يهتم أيضًا بالمادة ، فهو يهتم بطريقة صنع العلم وتطويره كما يهتم بالنتائج التي يتم التوصل إليها .

٢. أسلوب حلّ المشكلات على اعتبار أنه المدخل الطبيعي لدراسة العلوم باعتبار أن العلم مادة وطريقة لا يمكن الفصل بينهما .

ويجب تدريب التلاميذ على أسلوب حلّ المشكلات من إثارة المشكلة وتحديدها بدقة ووضوح ، افتراض الفروض ، واختيار الفروض المناسبة ، واختيار صحة الفروض المقترحة لحل المشكلة ، الوصول إلى حل للمشكلة ، تعميم النتائج واستخدامها في تفسير مواقف جديدة .

٣. التعليم البرنامجي لأنه أسلوب ثبتت صلاحيته في التعليم ، فله إمكانيات وقدرات في مواجهة العديد من المشكلات ، والتحديات في ميدان التعليم وخاصة التطبيق العملي في التدريس ، والتعليم البرنامجى يقوم على أساس التفاعل بين التلميذ والبرنامج ويعرض البرنامج المادة العلمية على التلميذ في صورة خطوات متتابعة ويتميز بأنه تعليم يراعي الفروق الفردية ، فهو تعليم فردي ، ويتعلم كل تلميذ بسرعته الخاصة حيث تقسم المادة العلمية إلى أجزاءٍ صغيرة نسبيًا ، ويجيب التلميذ على كل سؤال إجابةً موفقه عادة ، ويعرف التلميذ الإجابة الصحيحة فور إجابته .

ويتميز التعليم البرنامجي بأنه يُعلم فعلاً ، يوفر الوقت ، و يحفز التلاميذ ويعوض النقص في المدرسين .

فرع مادة العلوم:-

أولاً : الفيزياء :-

يدور منهج الفيزياء حول القياسات الفيزيائية ، والمجموعة الشمسية ، أنواع الحركة ، الطاقة في حياتنا ، الحرارة ، فيزياء الحواس ، الإشعاعات في العلاج ، السوائل الضغط الجوى ، الخاصية الشعرية ، الصوت ، الضوء ، الكهرباء ، المغناطيسية .

خدمات المكتبة لمادة الفيزياء :-

أولاً : خدمة المنهج :-

يقوم المعلم والأخصائي معًا بإعداد الكتب التي تخدم المنهج بعد تحليل وحدات المنهج للصفوف الدراسية ، وإعداد قائمة بيولوجرافية لخدمة المنهج يوقع عليها المعلم بالعلم ويأخذ صورة منها ، وما أكثر الكتب التي تخدم المنهج مثل (دنيا الفيزياء لمحمد زكي عويس) .

الطاقة والفضاء ، البصريات ، الضوء والليزر والفيمتو ثانية ، الليزر بين النظرية والتطبيق ، دوائر عملية الأجهزة لفحص القياس ، معجزة الطاقة الذرية ، الاتجاهات المعاصرة في عالم الطاقة ، الثقافة النووية وتحديات العصر .

ثانيًا : خدمات المراجع :-

إن من أهم الكتب والمراجع التي تخدم منهج الفيزياء ما يلي : -

١. المرجع في تعريف المصطلحات العلمية والفنية والهندسية / إعداد . حسن حسين فهمي .
٢. المعجم العلمي المصور / نشرته الجامعة الأمريكية .
٣. مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع في ١٥ مجلد .
٤. معجم المصطلحات الفنية : إنجليزي - عربي / نشرته القوات المسلحة المصرية .
٥. معجم مصطلحات العلم والتكنولوجيا : إنجليزي - عربي .
٦. معجم المصطلحات العلمية والفنية والهندسية : إنجليزي وعربي .

وغيرها من المراجع الأخرى التي تهتم بالمقام الأول معلم الفيزياء .

ثالثًا : الخدمات البيولوجرافية وخدمات المعلومات :-

نظرًا لأننا نعيش عصر ثورتي العلم والتكنولوجيا وتفجر المعلومات ، فيجب الاهتمام بتقديم خدمات معلومات لكل جديد ، لأن المعرفة البشرية تتضاعف مرة كل ١٨ شهر.

ومن أهم خدمات المعلومات :-

١. مستخلصات فيزياء عربية وأجنبية وخاصة للدوريات ومقالاتها .

٢. إحاطة جارية لما ورد حديثًا في الفيزياء .

٣. بث انتقائي لقوائم بيولوجرافية منتقاة ومختارة .

٤. معارض للكتب الجديدة والحديثة وأغلفتها وعروضها .

الأنشطة الثقافية والتربوية لخدمة مادة الفيزياء :-

أولاً : المحاضرات والندوات والمناظرات :-

حيث تتناول تلك الأنشطة موضوعات فيزيائية يلقيها معلمو الفيزياء وموجهوها عن : -

- استخدام الإشعاعات في العلاج من بعض الأمراض .
- الليزر وأهمية استخدامه في السلم والحرب .
- الليزر واستخدامه في علاج الأمراض .
- الكون والمجموعة الشمسية .

ثانيًا : البحوث والمقالات والمستخلصات والملخصات :-

يقوم معلم الفيزياء بالتعاون مع أخصائي المكتبة في توجيه الطلاب لإعداد بحوث ومقالات وملخصات في كتب تخدم مجالات المنهج وما أكثرها .

ثالثًا : الإذاعة والصحافة والنشر :-

تستطيع الإذاعة المدرسية أن تقدم فقرات إذاعية عن الفيزياء ، ويمكن إثراء المنهج بإعداد مجلات حائط ، ومجلات فصول تتناول مجالات وموضوعات منهج الفيزياء.

رابعًا : الألبومات والأرشيفات :-

يستطيع التلاميذ والطلاب إعداد ألبومات علمية في موضوعات المنهج أو أرشيفات للمقالات والصور عنه ، تحت إشراف المدرس والأخصائي معًا .

خامسًا : المعارض والمسابقات :-

يمكن إعداد معرض لعرض الإنتاج العلمي أو متحف لموضوعاته ، ويمكن أن تقدم بعض أنشطة الفيزياء في المعرض الدائم للمدرسة والمكتبة .

ويستطيع الطلاب الموهوبين علميًا ؛ المشاركة بإعداد نماذج ومجسمات فيزيائية .

وتلعب المسابقات بين الفصول وبين المدارس دورًا هامًا في اكتشاف المواهب العلمية للعالم الصغيْر والمخترع الصغير .

سادسًا : مسرحة المنهج :-

يمكن مسرحة بعض موضوعات المنهج عن مجالات فيزيائية مثل المجموعة الشمسية ، تتحدث عن نفسها حوارين طالبين عن استخدام الليزر سلمًا أم حربًا .

سابعًا : ركن الفيزياء :-

- يقوم معلم الفيزياء بالمدار ركن في الفصل يعرض فيه نشاطه .
- ويمكن أيضًا إعداد ركن في المعامل للفيزياء .
- وإعداد ركن في معرض المكتبة الدائم .
- وركن في المتاحف المدرسية .

ثانيًا : مادة الكيمياء :-

يتناول المنهج المواد والموضوعات الكيميائية مثل الطاقة الكيميائية ، والتغيرات الحرارية المصاحبة للعمليات الكيميائية ، التفاعلات المستخدمة كمصدر للطاقة الحرارية من الوقود ، الطاقة الكهربية والتفاعل الكيميائي ، الطاقة الكهربية من التفاعلات النووية الطاقة الشمسية في الصناعات ، الذرة ، تصنيف العناصر ، الاتحاد الكيميائي ، العناصر المثالية في بعض المجموعات المنتظمة في الجدول الدوري ، التحليل الكيميائي ، الكيمياء الكهربائية ، الكيمياء العضوية وغير العضوية ، كيمياء المنتجات الطبيعية .

دور الخدمات المكتبية في خدمة الكيمياء :-

أولاً : خدمة منهج الكيمياء :-

إن من أهم أهداف ووظائف المكتبات المدرسية خدمة المناهج الدراسية ، وذلك من خلال تحليل وحدات منهج الكيمياء والتعرف على موضوعات المنهج ، وإعداد قائمة بيلوجرافية لخدمة المنهج .

ومن أهم الكتب التي تخدم منهج الكيمياء ما يلي : -

١. أسس الكيمياء العامة وغير العضوية لأحمد مدحت إسلام ، مصطفي محمود عمارة .
٢. الكيمياء العلمية (عضوية ، وغير عضوية ، حيوية) / أحمد فتحي سيد أحمد .
٣. أسس الكيمياء العلمية التحليلية والعضوية وغير العضوية / تأليف . السيد على حسن.
٤. أسس الكيمياء الفيزيائية / تأليف أحمد مدحت إسلام ، مصطفي محمود عمارة .
٥. المعادن في خدمتك / تأليف هناء خليل .

ثانيًا : خدمة المراجع :-

من أهم المراجع الكيميائية ما يلي : -

١. المعجم العلمي المصور : نشرته الجامعة الأمريكية بالقاهرة .
٢. مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها مجمع اللغة العربية ١٥ مجلد .
٣. معجم المصطلحات الفنية : إنجليزي- عربي ، به ١٥ ألف مصطلح علمي .
٤. معجم تكنولوجيا البلاستيك : عربي- إنجليزي- فرنسي- ألماني ، به ١٢٠٠ مصطلح.
٥. معجم تشكيل المعادن : عربي- إنجليزي - فرنسي - ألماني ، به ١٢٠٠ مصطلح .

ثالثًا : خدمات المعلومات والخدمات البيليوجرافية :-

نحن نعيش عصر الثورة التكنولوجية والمعلوماتية ، فلا مكان لجاهل ، أو أمي أو دولة متخلفة على خريطة النهضة العلمية الحديثة لذلك يجب الاهتمام بخدمات المعلومات الكيميائية وخدماتها البيلوجرافية مثل :-

١. إحاطة جارية بما ورد حديثة .
٢. قوائم بيلوجرافية بالمراجع والكتب الكيميائية الهامة .

٣. تكسيف وكشافات للدوريات والمقالات الكيميائية .

٤. معرض أغلفة وعروض كتب ومستخلصات كيميائية .

رابعًا : المشاركة المجتمعية وخدمة البيئة :-

يمكن تبادل الخبرات العلمية الكيميائية بدعوة العلماء والمخترعون ، في برامج المكتبة ، مع الاهتمام باكتشاف وتنمية المواهب العلمية للعالم والمخترع الصغير.

دور الأنشطة الثقافية والتربوية في خدمة مادة الكيمياء:-

أولاً : المحاضرات والندوات والمناظرات :-

يمكن أن يقدم معلم الكيمياء محاضرة كيميائية ، ويمكن أن يشاركه بعض زملائه في ندوةٍ كيميائية ، وممكن تقدم مُنَاظره كيميائية مثل : الذرة خير أم شر على الإنسان أو محاضرة وندوة عن استخدام الطاقة الشمسية في صناعات كيمياء المنتجات الطبيعية الطاقة الكهربية ، التفاعلات النووية .

ثانيًا : البحوث والمقالات والملخصات والمستخلصات :-

يمكن لمعلم الكيمياء توجيه طلابه لإعداد بحوث فردية وجماعية في موضوعات كيميائية ، ويمكن تلخيص كتب أو عمل مستخلصات للدوريات علمية ، ومقالات أو كشافات لها ، فما أكثر موضوعات البحوث !

وما أكثر كتب التلخيصات ! !

ثالثًا : الإذاعة والصحافة والنشر :-

يستطيع العلم أن يقدم برنامجًا إذاعيًا في إذاعة المدرسة يتضمن موضوعات كيميائية شبيهة .

ويمكن إعداد مجلات حائط لمادة الكيمياء ، أو كتابة مقالات في مجلة المدرسة المطبوعة أو مجلات الفصول .

رابعًا : المعارض :-

يمكن إعداد معرض دائم للمنتجات الكيميائية ، أو متحفًا كيميائيًا أو عرض ذلك في معرض المكتبة والمدرسة .

خامسًا : المسابقات :-

يجب الاهتمام بالمسابقات بين الفصول وأوائل الطلاب في مجال الكيمياء وتقديم جوائز وحوافز للطلاب الفائزين .

سادسًا : مسرحة المنهج وخدمة البيئة وركن الكيمياء :-

يستطيع معلم الكيمياء أو يقدم بعض وحدات المنهج في شكل مسرحي وتمثيل الفصل أو مسرح المدرسة وإعداد ركن خاص للكيمياء ، ونشاطها بالفصول والمدرسة وفي العمل ، كما يمكن تقديم خدمات المدرسة للمجتمع المحلي .

ثالثاً : مادة الجيولوجيا :-

يتناول منهج الجيولوجيا أو علم الأرض موضوعات عديدة منها ؛ ديناميات الأرض ومواردها ، المشكلة السكانية ، الغذاء التلوث ، علم الجيولوجيا ومادة الأرض ، المعادن والصخور ، الجيولوجيا في خدمة الإنسان ، البيئة والتوازن بين الأنشطة الجيولوجية .

دور الخدمات المكتبية في مادة الجيولوجيا:-

أولاً : خدمة المنهج :-

من أهم وظائف المكتبة المدرسية خدمة المناهج والمواد الدراسية ولتحقيق ذلك ينبغي التعرف على وحدات منهج الجيولوجيا ، ومعرفة موضوعاته في كل صف دراسي ويتم ذلك بواسطة أخصائي المكتبة بالتعاون مع مدرس الجيولوجيا ، ويسجل ذلك في سجل المكتبة والمناهج الدراسية أو في ملفٍ خاص حيث يتضمن قوائم بيلوجرافية بأسماء أوعية المعلومات التي تخدم وتغطي موضوعات المنهج .

وتعطي صور من تلك القوائم لمدرسي الجيولوجيا مع التوقيع بالعلم على الأصل الذي يحتفظ به في المكتبة .

ثانيًا : خدمات المراجع :-

المراجع كما نعرف هي كتب لا تُقرأ قراءة تتابعية ، وإنما يرجع إليها للاستشارة والحصول على معلومة معينة ، قد لا يستغرق البحث عنها سوى دقائق

معدودة لذلك فإنها لا تُعار لغلو ثمنها وقد تكون نسخة وحيدة ؛ بالإضافة إلى أن البحث فيها لا يستغرق وقتًا طويلاً .

ومن المراجع التي تخدم مادة الجيولوجيا ما يلي :-

١. دائرة المعارف الزراعية التي تصدرها المجلة الزراعية في أجزاءٍ منذ عام ١٩٦٠ .
٢. موسوعة التكنولوجيا ؛ وهي موسوعة علمية تكنولوجية مصورة بألوانٍ في خمسة مجلدات ، مرتبة هجائيًا .
٣. معجم المصطلحات الفنية : قاموس ثنائي (اللغة إنجليزي - عربي / إعداد إدارة التدريب المهني بالقوات المسلحة المصرية) .
٤. معجم المصطلحات العلمية الفنية والتطبيقية : نشرته جامعة الموصل ، ويشتمل على نحو تسعة آلاف مصطلح في مختلف مجالات العلم ومنها ؛ الجيولوجيا وهو قاموس إنجليزي- فرنسي- ألماني- إيطالي - لا تبني مرتبة هجائيًا ، ومقابلها العربية .
٥. معجم المصطلحات العلمية الفنية والهندسية : إنجليزي - عربي / إعداد أحمد شفيق الخطيب ، يشتمل على فروع العلم والتكنولوجيا بما فيها الجيولوجيا ، يحتوي على أربعين ألف مصطلح بالإنجليزية ، ومقابلها بالعربية .
٦. مجموعة المصطلحات العلمية والفنية : التي أقرها مجمع اللغة العربية من أصل إنجليزي وفرنسي وألماني ولا تني تعريبها في مجالات العلم والتكنولوجيا ومنها مصطلحات جيولوجية .

مرتبة هجائيًا و أجنبيًا ومقابلها بالعربية وشرح له .

ثالثًا : خدمات المعلومات والخدمات البيليوجرافية :-

تقدم مكتبة المدرسة العديد من الخدمات البيليوجرافية وخدمات المعلومات ومنها : -

أ- المستخلصات للمقالات والكتب الجيولوجية .

ب - عروض كتب لأهم المراجع الجيولوجية .

ج - معارض للأوعية و أغلفتها .

د - إحاطة جارية وبث انتقائي لما ورد حديثًا منها .

ومن الكتب التي يمكن إعداد قوائم بيلوجرافية بها : –

١. التنمية والبيئة في مصر : الإنسان و الأشجار وملوثات الحياة ، تأليف/ أحمد الجلاد.
٢. في الديموجرافيا الاجتماعية : المشكلة السكانية وتحديات الحياة تأليف السيد حنفي عوض .
٣. التضخم السكاني ومشكلات المجتمع المصري ، إعداد مصطفى حلمي .
٤. المعادن في خدمتك لهناء خليل .
٥. المياه والتنمية الاقتصادية ؛ تأليف أشرف صبحي عبد العاطي ، عمرو علي حسن .
٦. المياه والتنمية : تحديات العصر وآفاق المستقبل ، تأليف عدلي علي أبو طاحون .
٧. أشكال الصحاري المصورة : دراسة لأهم الظاهرات الجيومورفولوجية بالمناطق الجافة وشبه الجافة ، تأليف محمد مجدي .

رابعًا : خدمة المجتمع ، المشاركه للمجتمع :-

يمكن تبادل الخدمة المجتمعية مع قيادات المجتمع والجمعيات الأهلية وتنظيم الأسرة ومشروعات الأمن الغذائي ، جهاز تجميل المدينة ، الإدارة الزراعية والجمعيات الزراعية ، زيارة المناطق الصحراوية ومناطق استخراج المعادن .

دور الأنشطة الثقافية والتربوية في خدمة الجيولوجيا

أولاً : المحاضرات والندوات والمناظرات :-

يستطيع موجه أو مدرس مادة الجيولوجيا أن يقدم محاضرة عن موضوع موضوعات المنهج : –

١. الأرض ومواردها الطبيعية و الاقتصادية .
٢. المعادن : أنواعها وفائدتها للإنسان والمجتمع .
٣. الغذاء وأهميته وأنواعه وفائدته .

ويمكن أن يشترك أكثر من فرد للتحدث عن ذلك ، فتصبح بذلك ندوة .

ويستطيع المعلم أن يقدم مناظرات حول بعض الموضوعات مثل : –

١. الزيادة السكانية نعمة أم نقمة !!
٢. تلوث البيئة مسئولية الفرد أم الدولة !!

٣. هرمنة الغذاء أم لا !!

ثانيًا : البحوث والمقالات والتلخيصات والمستخلصات :-

يجب توجيه الطلاب لإعداد بحوثٍ فردية وجماعية عن موضوعاتِ المنهج مثل التلوث ، المشكلة السكانية ، المعادن وأهميتها ، ويمكن إعداد مقالات عن تلك الموضوعات وغيرها ، أو تلخيص كتب عن موضوعات المنهج وإعداد مستخلصات لها وللمقالات في المجلات العلمية .

ثالثًا : الألبومات والأرشيفات والمجسمات والنماذج :-

يمكن جمع صور مثلاً عن أنواع المعادن ، أنواع الصخور ، أنواع الغذاء ، ويمكن أن تتحول تلك الموضوعات إلى أرشيفات ، وذلك بالجمع بين المقالات والصور أحيانًا عن المشكلة السكانية وتلوث البيئة .

كما يمكن عمل مجسمات عنها ، وجمع عينات من الصخور والمعادن وعرضها أمام الطلاب .

رابعًا : الإذاعة والصحافة والمسابقات :-

يستطيع معلم الأحياء تقديم فقرات ومقالات إذاعية في الجيولوجيا ، ويمكن أيضًا إعداد مجلة حائط للجيولوجيا أو مقالات في مجلة المدرسة ويقدم المدرس مسابقات بين الفصول في موضوعات المنهج .

خامسًا : المعارض والمتاحف والمعامل ومسرحة المنهج :-

يجب على معلم الأحياء أن يقوم بمسرحة بعض موضوعات المنهج ، كما يمكنه إعداد معارض ومتاحف لعينات من المعدن والصخور ، ويمكن وضع ذلك أيضًا في المعامل الجيولوجية .

رابعًا : مادة الأحياء :-

يتناول منهج الأحياء كثير من الموضوعات الدراسية مثل مفهوم علم الأحياء ديدان البلهارسيا ، الأنسجة النباتية والحيوانية ، توارث الصفات في الكائنات الحية الوراثة ، تنوع الكائنات وتصنيفها ، التوازن البيئي ، الإنسان والبيئة ، مشكلة التلوث

البيئي ، الانفجار السكاني ، الغذاء ، الطاقة ، الجفاف ، التصحر ، تآكل الشواطيء الوراثة في الكائنات الحية ، البيولوجيا الجزئية ، التغير في الكائنات الحية .

خدمات المكتبة لمادة الأحياء :-

أولاً : خدمة المنهج :-

يقوم أخصائي المكتبة بالتعاون مع مدرسي الأحياء بتحليل وحدات المنهج وإعداد قائمة بيلوجرافية بالأوعية المكتبية التي تخدم مادة الأحياء .

ما أكثر تلك الأوعية مثل : -

١. التنمية والبيئة في مصر : الإنسان والأشجار وملوثات الحياة ، تأليف أحمد الجلاد.
٢. في الديموجرافيا الاجتماعية : المشكلة السكانية وتحديات الحياة / تأليف السيد حنفي عوض .
٣. التضخم السكاني ومشكلات المجتمع المصري / مصطفى حلمي .
٤. مكتبة الأسرة في الأحياء / تأليف محمد رضا علي إبراهيم .
٥. القاموس البيولوجي (Dictionary of Biology) / إعداد كارم السيد غنيم .
٦. الوراثة البشرية : الحاضر والمستقبل / إعداد سامية التمامي .
٧. منظومة الأحياء / إعداد أحمد محمد عوف .
٨. ثورة الهندسة الوراثية والاستنساخ / محمد محمد كذلك .
٩. الهندسة الوراثية وأبحاث البيئة / تأليف عبد الباسط الجمل .
١٠. التكنولوجيا الحيوية النباتية : زراعة الأنسجة والهندسة الوراثية / إعداد محمد كمال البحر ، فؤاد عبد الرحيم أحمد ، محمود محمد صقر .

ثانيًا : خدمات المراجع :-

المراجع هامة وضرورية في حياة المعلم والطالب ، ومن أهم مراجع الأحياء ما يأتي : -

١. القاموس البيولوجي = (Dictionary Biology) /إعداد كارم السيد غنيم .
٢. معجم مصطلحات البيولوجيا : إنجليزي - فرنسي - عربي / إعداد شريف فهمي بدوي .

٣. موسوعة علم الإنسان / شارلوت سيمور وسميث ؛ ترجمة مجموعة من أساتذة علم الاجتماع .
٤. موسوعة التكنولوجيا / تحت إشراف محمد فؤاد إبراهيم ، مرتبة هجائيًا ، مكونة من خمسة مجلدات .
٥. موسوعة العلماء والمخترعين ، إعداد إبراهيم بدران ، محمد فارس ؛ وهو قاموس تراجم لحوالي ٣٥٠٠ عالم ومخترع ، مرتب هجائيًا بالعربية .
٦. معجم مصطلحات علم الأحياء : نبات ، حيوان ، تصنيف ، وراثة / إعداد كمال الدين الحناوى .

ثالثاً : الخدمات الببليوجرافية والمعلوماتية :-

نحن في أمس الحاجة إلى خدمات معلوماتية وببليوجرافية في مجال مادة الأحياء والمكتبة تقدم خدمات متنوعة مثل : -

١. معارض أغلفة لكتب الأحياء .
٢. مستخلصات للكتب والمقالات في الأحياء .
٣. قوائم ببليوجرافية في المراجع الإحيائية .
٤. بث انتقائي لما ورد حديثًا .
٥. إحاطة جارية بالأوعية العلمية في الأحياء .

رابعًا : خدمة المجتمع والمشاركة المجتمعية :-

إن المدرسة تؤثر في المجتمع المحلي وتتأثر به في كثير من المجالات ومنها؛ موضوعات ودروس الأحياء ، وتشترك مع القيادات الشعبية والتنفيذية ومؤسسات وجمعيات الحكم المدني عن الموضوعات مثل : المشكلة السكانية ، تلوث البيئة ، تآكل الشواطيء ، مشكلة نقص الغذاء ، مشكلة الطاقة ، مشكلة الجفاف ، مشكلة التصحر.

الأنشطة المكتبية في خدمة مادة الأحياء :-

أولاً : المحاضرات والندوات والمناظرات :-

يمكن لمدرس الأحياء أن يلقي محاضرة عن أحد موضوعات الأحياء أو يشاركه زملاؤه في تقديم ندوة عن أحد الموضوعات مثل : البلهارسيا ، أسبابها والوقاية منها الوراثة في الكائنات الحية ، التغير في الكائنات الحية ، الأنسجة النباتية والحيوانية ، توارث الكائنات الحية . . . الخ .

ويمكن تقديم موضوعي جدلي له مؤيدوه ومعارضوه في مناظرة مثل : –

- مشكلة السكان في شكل مناظرة : تنظيم الأسرة أم تحديد النسل .
- مشكلة المياه والتصحر بين الأسباب والحلول .
- تنوع الطاقة أم استرشادها والمحافظة عليها .
- مشكلات البيئة سببها ؛ الإنسان أم الطبيعة .
- غزو الصحراء لحلّ مشكلة الغذاء أم لا ، البلهارسيا سببها الفرد أم الدولة !!

ثانيًا : البحوث والمقالات والتلخيصات :-

يقوم الطلاب بإعداد بحوثٍ فردية أو جماعية لخدمة منهج الأحياء ، ويمكن إعداد مقالاتٍ عن موضوعات المنهج أو تلخيص كتب في مادة الأحياء موجودة بمكتبة المدرسة وما أكثر تلك الكتب والمراجع التي تساهم في إعداد البحوث والمقالات والتلخيصات .

ثالثًا : الألبومات والأرشيفات والمجسمات :-

يستطيع الطلاب جمع صور ورسومات عن موضوعات منهج الأحياء في الألبوم العلمي أو مقالاتٍ في الأرشيف عن المشكلة السكانية مثلاً أو تلوث البيئة أو التصحر والجفاف ، والطاقة .

وهناك مجسمات ولوحات عن تلك الموضوعات .

رابعًا : الصحافة والنشر والإذاعة :-

يقوم الطلاب بتقديم مقالات وفقرات إذاعية بالإذاعة المدرسية ، ويقوم معلم الأحياء بإعداد مجلة حائط عن مادة الأحياء وموضوعاتها ، ويمكن تقديم تلك المقالات في

مجلات الفصول أو مجلة المدرسة المطبوعة ، ومن أهم الموضوعات ؛ تناول موضوع مرض البلهارسيا اللعين ، والذي يسبب كثير من الأمراض الخطيرة كالفشل الكلوي والكبد .

خامسًا : المسابقات ومسرحة المناهج :-

إن المسابقات بين الطلاب والفصول أمر هام وضروري .

كما يقوم مدرس الأحياء بمسرحة بعض موضوعات المنهج مثل : البلهارسيا وأسبابها ، مشكلة الغذاء وحلوله ، مشكلة نقص المياه والتصحر ونقص الغذاء . . . الخ .

سادسًا : المعارض والمتاحف والمجسمات والنماذج :-

يمكن إعداد معرض لأنشطة مادة الأحياء داخل الفصل أو بالمدرسة أو ركن الأحياء ، كما يمكن عرض مجسمات ونماذج للبلهارسيا مثلاً وغيرها من الموضوعات .

الوسائل التعليمية والأجهزة والأدوات والتجارب :-

تلعب الوسائل التعليمية سواء العروض المعملية والعملية دورًا هامًا في تدريس مادة العلوم .

إن العروض العملية هامة وضرورية في مادة العلوم بالذات لأنها تساعد في إثارة اهتمامات الطلاب وتثبيت المعلومات والحقائق وتساعد في سرعة الفهم والاستيعاب وتقويم أعمال الطلاب كما أن التجارب المعملية تضفي الواقعية على المعلومات وتحقق الخبرة المباشرة .

وتلعب الرحلات المدرسية دورًا هامًا في تدريس مادة العلوم وتثبيت المعلومات .

وتقدم الأفلام العملية خدمات جليلة للطلاب حيث يرى أشياءً لا يمكن أن يراها بالعين المجردة ، وتوضح ظواهر تتم بسرعة أو ببطء لا تدركها العين المجردة أو توضيح حركات مختفية لا ترى بالعين المجردة ، وتساعد الأفلام على استرجاع الماضي واستمرار وتكامل الخبرة .

وتؤدي المشروعات أدوارًا كبيرة في خدمة تدريس مادة العلوم ويجب الاهتمام بإنشاء جماعات وجمعيات علمية ونادي للعلوم والتكنولوجيا لأن ذلك سيفرز لنا العالم الصغير والمخترع الصغير ، ومن أنواع أنشطة جمعيات ونوادي العلوم صناعة الأجهزة المنزلية وإصلاح التالف منها مثل : الدفايات ، وصناعة المربات والمخللات والمشروبات.

وصناعة الروائح العطرية ، إنتاج وسائل تعليمية ، إصدار مجلات حائط تقديم برنامج إذاعي مدرسى ، إقامة معارض مدرسية علمية . . . . الخ .

وبعد ذلك كله يتم تقويم تدريس مادة العلوم ، فالتقويم جزء لا يتجزأ من العملية التربوية يسير معها جبنًا إلي جنبٍ ولا تكمل إلا به .

وسأقوم بالتحدث بإيجاز عن العلوم العملية والمعملية و الأفلام : -

العروض العملية والمعملية لمادة العلوم :-

لقد أثبتت الدراسات والتجارب أهمية وفاعلية العروض العملية والتجارب المعملية لمادة العلوم ، وفي تحقيق أهداف تدريس مادة العلوم وتستخدم العروض العملية في إثارة اهتمامات الطلاب وحل مشاكلهم ، وتوضيح بعض الحقائق والمعلومات ، وتوضيح التطبيقات العملية واستنتاج القواعد والتعميمات العملية ، وأيضًا في تقويم أعمال التلاميذ ، وأيضًا في مراجعة بعض الموضوعات وينبغي أن يتناول التلاميذ المواد والأجهزة والأدوات المعملية بنفسه ، ويتدرب على استعمالها وتشغيلها في إجراء التجارب المعملية .

إن الدراسة المعملية والتجارة لها فوائد وأهداف عديدة منها : -

إنها تساعد في زيادة فهم الطلاب لطبيعة العلم وأهمية التجريب ، ويضفي الواقعية على بعض المعلومات والأفكار ، وتحقيق الخبرة الحسية المباشرة ، وتساعد الطلاب على التدرب والتدريب على استخدام الأجهزة الرئيسية في المختبرات العلمية وغير ذلك من الفوائد والأغراض .

الرحلات العملية :-

وتلعب الرحلات دورًا هامًا في تدريس العلوم لإثارة اهتمام التلميذ بموضوع ما وقد تكون كنشاط سابق لتدريس وحدة دراسية ، وقد يكون الغرض منها هو جمع المعلومات والحقائق عن مشكلة ما ، وقد تهدف إلى تثبيت المعلومات .

يجب التخطيط للرحلة والإعداد المسبق لها وأثناء الرحلة وبعدها ، وتقويمها .

الأفلام التعليمية :-

تؤدي الأفلام التعليمية دورًا مميزًا في تدريس مادة العلوم حيث يُقبل عليها التلاميذ بشغف وحب ورغبة حقيقية .

والأفلام التعليمية ليست بديلة عن المعلم ولكن لدوره ، ففيها يمكن أن يرى التلميذ أشياءً لا يراها بالعين المجردة ، وتوضيح بعض الظواهر التي تتم ببطء ولا يمكن تتبعها بالعين المجردة مثل : نمو النباتات وتفتح الأزهار مثلاً ، وهي أيضًا توضح بعض الظواهر التي تتم بسرعة ولا يمكن رؤيتها بالعين المجردة مثل : حركة أجنحة الطيور عند طيرانها وحركة أقدام الحيوانات عند جريها ، والأفلام توضح بعض الحركات الخفية والتي لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة في حالتها الطبيعية مثل : حركة قلب الإنسان ، وحركة المعدة والأمعاء . . . الخ .

وينبغي حسن اختيار الفيلم المناسب ، ومشاهدة الفيلم قبل عرضه ثم تهيئة التلاميذ لمشاهدة هذا الفيلم قبل عرضه عليهم ثم أخيرًا متابعته وتقويمه بعد العرض .

المشروعات والجمعيات والنوادي العلمية :-

تؤدي المشروعات والجمعيات العلمية والنوادي خدماتٍ جليلة للطلاب ويجب الاهتمام بها .

وأخيرًا ، يتم التقويم ومعرفة مدى نجاح التدريس من عدمه ومعوقاته وغير ذلك .

ركن العلوم :-

يتم إعداد ركن للأنشطة العلمية في الفصل وفي المعرض الدائم وفي النوادي والجمعيات والمختبرات العلمية يشتمل علي : -

1. المجسمات.

٢. الرسومات والمصورات .

٣. الشفافيات .

٤. الشرائح .

٥. الرحلات .

٦. الأفلام العلمية .

٧. شرائط الكاسيت والفيديو.

٨. دسكات الكمبيوتر.

الفصل العاشر

الدراسات الاجتماعية والرياضيات والفلسفة وعلم النفس

أولاً : الدراسات الاجتماعية :-

إن دراسة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ، أو دراسة مادتي التاريخ والجغرافيا بالمرحلة الثانوية .

فمصطلح المواد الاجتماعية يطلق على التاريخ والجغرافيا والاقتصاد كمواد مستقلة بالمرحلة الثانوية ، أما في مرحلة التعليم الأساسى ، فإن مصطلح الدراسات الاجتماعية في الصف الرابع الابتدائي حول البيئة ثم البيئات المصرية ، وفي الصف الخامس تتناول الدراسات الاجتماعية موضوعات ومواد التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية .

وفي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (المرحلة الإعدادية) يتم الربط بين مادتي التاريخ والجغرافيا في الصف الأول وطني ، وفي الصف الثاني الوطن العربي والتاريخ الإسلامي ، وفي الصف الثالث جغرافية العالم وتاريخ مصر الحديث .

أهداف تدريس المواد الاجتماعية :-

لتدريس تلك الأهداف ، وأغراض كثيرة منها:-

١. تمكن الفرد من تحقيق المواطنة الصالحة وخلق المواطن الصالح من خلال تقدير كرامة الإنسان وقيمته ، وتساعده على فهم الحضارات والثقافات الإنسانية وتكاملها دون صراع أو خلاف .
٢. التعرف على البيئة المحلية والعالمية وإمكانياتها .
٣. استخدام الذكاء الإنساني في تحسين الحياة الإنسانية وتقدمها .
٤. غزو الصحراء وحلّ المشكلة السكانية من خلال استصلاح الصحراء والمدن الجديدة، والمشروعات العمرانية في توشكي .
٥. الوعي بحقوق الإنسان كما ينادي بها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، وكما تقرها الديانات السماوية .

٦. العمل على نشر الوعي البيئي والوعي السياحي .
٧. تقدير أهمية التعاون الدولي من أجل السلام والرخاء لكل دول العالم .
٨. الاهتمام بالقيم الروحية والتراث الإنساني .
٩. التعرف على مشكلات المجتمع والعمل على حلها .
١٠. تنمية مهارات التفكير العلمي وحل المشكلات .
١١. خلق المواطنة الصالحة من خلال استخدام الكتاب المدرسي والوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ، والنشاط المصاحب ، وجماعات النشاط المدرسي ووسائل الإعلام والاتصال ، والاستفادة من الكمبيوتر والإنترنت ومناهل المعرفة ، وقنوات الفضاء (نايل سات) ١٠١ .

أدوات تعلم الدراسات الاجتماعية :-

يستعين مدرس الدراسات الاجتماعية في مادته بعدد من الأدوات وهي : -

أ- الكتاب المدرسي :-

وهو يعتبر إطار المعلومات التي يجب أن يتعلمها التلميذ في صف دراسي معين .

ويشتمل على أدواتٍ لتقويم أداء المتعلمين ليجيب عنها الطالب ، كما يحتوي على مجموعة من الوسائل التعليمية سواء الخرائط أو الصور والرسومات والأشكال التوضيحية وجداول وإحصاءات ورسوم بيانية وفقرات من المراجع .

ويحتوي على أسئلةِ تقويمٍ في نهاية كل درس مقالية وموضوعية ، وأحيانًا تسجيل لأهم النقاط المهمه أو تذكر ، مزيل ببعض المراجع .

ويجب على المعلم الإطلاع على الكتاب المدرسي قبل بداية العام الدراسي ، وأيضًا قبل شرح الدرس ، وأن يكون معه أثناء الحصة ، وأيضًا مع التلاميذ دون فتحه أثناء الشرح للتركيز مع المعلم .

وعلي التلاميذ الاستفادة من الأنشطة المصاحبة مثل : تكبير الخرائط أو إعداد مقال أو تجهيز لوحة إخبارية

ب - دليل المعلم :-

وهو مهم جدًا للمعلم ، ويصاحب الكتاب المدرسي ويكمله ، يحدد الأهداف ومداخل الدروس والمصادر المختلفة للتعلم ، حيث يشتمل كل درس على مقدمة أو تمهيد للدرس وخطوات الدرس والتقويم ، ثم أنشطة إضافية .

ج - الوسائل التعليمية :-

وهي توفر الوقت والجهد ، يمثلها مخروط الخبرة أولاً البيئة ثم الواقع المعدل من نماذج ومجسمات وتمثيليات ، ثم الأفلام المتحركة والثابتة ثم التسجيلات الصوتية والتليفزيون والدوائر المغلقة ، ثم الخرائط والرسوم البيانية والتوضيحية والكرات الأرضية والأطالس .

د- تكنولوجيا التعليم :-

وتشتمل على البرمجيات والأجهزة التعليمية والمعلم والمتعلم والأهداف المرجوة والمحتوي التعليمي ، وأساليب وإستراتجية العمل داخل الفصول والتقويم التربوي والتطوير المنهجي ، وتكنولوجيا التعليم من الأوساط المتعددة والكمبيوتر بالصوت والصورة والرسوم المتحركة وشبكات المعلومات المحلية والإنترنت ، ومن تلك الوسائط شرائط D . C وأقراص الليزر ، شرائط الفيديو ، الشرائط الصوتية ، مناهل المعرفة ، المتاحف ، التعليم الإلكتروني والمكتبة الإلكترونية والجمعية الجغرافية .

هـ - النشاط المصاحب :-

وما أكثر النشاط المصاحب مثل : الإذاعة المدرسية والصحافة والمحاضرات والندوات والمناظرات وجماعة أصدقاء المكتبة ، والرحلات . . .الخ .

دور الخدمات المكتبية في خدمة مادة الدراسات الاجتماعية:-

تقدم المكتبة العديد من خدماتها للمواد الدراسية ومنها ؛ منهج المواد الاجتماعية وأهم تلك الخدمات :-

أولاً : خدمة المنهج المدرسي :-

يقوم المدرس بالتعاون مع أخصائي المكتبة بإعداد قوائم ببليوجرافية بالأوعية التي تخدم المنهج بعد تحليله والتعرف على موضوعاته ، ويأخذ المدرس صورة منها بعد التوقيع على الأصل بالعلم ، ويتم ذلك عادة في ملف أو سجل خدمة المناهج .

ثانياً : خدمات المراجع :-

من أهم المراجع التي تخدم مادة الدراسات الإجتماعية ؛ الموسوعات ودوائر المعارف والأطالس والمراجع المتخصصة والعامة مثل : -

١. القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥ م .
٢. معجم البلدان لياقوت الحموي .
٣. المعجم الجغرافي لدول العالم للشمري .
٤. الخطط التوفيقية لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة لعلي مبارك .
٥. قاموس لبنان ؛ إعداد نقولاحنا .
٦. الأطلس العربي أصدرته وزارة التربية والتعليم بصر .
٧. أطلس التاريخ الإسلامي ؛ تأليف / هاري هازار ، ترجمة / إبراهيم زكي خورشيد .
٨. أطلس الإنتاج ، وضعه محمد صبحي عبد الحكيم .
٩. أطلس التاريخ العربي ، أعدّه شوقي أبو خليل
١٠. الأطلس الحديث أعده فيليب رفله ، أحمد سامي مصطفى .
١١. أطلس الشئون الأفريقية ، إعداد / عبد العليم السيد ، مراجعة / زاهر رياض .
١٢. موسوعة تاريخ العالم أصدرها وليام لانجر ، أشرف على الترجمة / محمد مصطفى زيادة .
١٣. معجم الحضارة المصرية القديمة ، إعداد / جورج بوزنز . . [وآخ] ترجمة أمين سلام .
١٤. موسوعة الفراعنة ، ترجمة / محمود ماهر طه .
١٥. موسوعة التاريخ الإسلامي ، إعداد / أحمد شلبي .
١٦. أحداث التاريخ الإسلامي بترتيب السنين ، إعداد / عبد السلام الترمانيني .

١٧. ١٠٠٠ حدث عظيم ، ترجمة / مازن طليمات .

١٨. أحداث وأعلام ، سمير شيخاني ، كذلك صانعو التاريخ .

١٩. معجم مصنفى الكتب العربية في التاريخ والتراجم الجغرافية والرحلات .

٢٠. مؤرخو مصر الإسلامية ومصادر التاريخ المصري ، إعداد / محمد عبد الله عنان .

٢١. المعجم الجغرافي ، إعداد / مجمع اللغة العربية المصري .

٢٢. معجم المصطلحات الجغرافية ، إعداد/ يوسف توني .

٢٣. القاموس الجغرافي الحديث ، إعداد محمد / زكي الأيوبي .

٢٤. حول العالم ، إعداد / مضيوف عبد المالك الغرا .

ثالثًا : خدمات المعلومات والخدمات الببليوجرافية :-

تستطيع المكتبة أن تقدم قوائم ببليوجرافية وخدمات معلومات تاريخية وجغرافية من خلال : -

١. الإحاطة الجارية لما ورد حديثًا .

٢. البث الانتقائي للأوعية والمعلومات .

٣. خدمات التكشيف والاستخلاص .

٤. معارض أغلفة .

٥. عروض كتب .

٦. بنوك الأسئلة .

أنشطة المكتبة في خدمة الدراسات الاجتماعية:-

تقدم المكتبة عددًا من الأنشطة المكتبية مثل : -

أولاً : المحاضرات والندوات والمناظرات :-

يمكن أن يقوم مدرس الدراسات الاجتماعية بإلقاء محاضرة عن أحد موضوعات المنهج أو يشترك معه زملاؤه في تقدم ندوة عن أحد الموضوعات التالية : -

١. ثقب الأوزون : أسبابه ونتائجه .

٢. المشكلة السكانية ، وكيفية التغلب عليها .

٣. الحضارة المصرية القديمة ، وما قدمته للإنسانية .

٤. مصر هبة النيل .

٥. الحضارة الفرعونية والحضارة الإسلامية ، وفضلها على العالم .

٦. مصر مقبرة الغزاة .

٧. مكتبة الإسكندرية القديمة ، وإحيائها في عهد الرئيس مبارك .

٨. السياحة الدينية والأثرية .

٩. الكوارث الطبيعية وكيفية مواجهتها .

وهناك مجالات للمناظرات للرأي والرأي الآخر مثل : –

١. الزيادة السكانية خير أم شر.

٢. تلوث البيئة ، مسئولية الأسرة أم الحكومة .

٣. صراع الحضارات أم تلاقي الحضارات .

٤. ثقب الأوزون ، سببه الإنسان أم الطبيعة ؟

٥. نعم للسياحة الدينية أم للسياحة الأثرية ؟

ثانيًا : الألبومات والأرشيفات والبحوث والمقالات و التلخيصات :-

يستطيع التلميذ أن يعد الألبوم التاريخي والجغرافي بجمع صور للآثار والمناطق السياحية والدينية ، أو ألبوم عن مصر الفرعونية وصور الأهرامات والمعابد والمتاحف .

وفي مجال إعداد الأرشيفات يتم جمع المقالات التاريخية والجغرافية في (أكلا سير) .

ويتم أيضًا إعداد بحوث ومقالات فردية أو جماعية في أحد موضوعات المنهج أو إعداد ملخص لأحد كتب الدراسات الاجتماعية أو مستخلص لدورية أو مقالات تاريخية.

ثالثًا : الإذاعة والصحافة والنشر والمسابقات وركن الدراسات :-

يقوم معلم الدراسات الاجتماعية بالإشراف على تقديم برنامج إذاعي لمادته ، كما يُشرف على إعداد مجلة المادة أو إعداد مقالات في مجلات الفصول ومجلة المدرسة المطبوعة ، ويُشرف على تقويم مسابقات بين الفصول وبين المدارس في مادته أيضًا .

ويتم إعداد ركن للدراسات الإجتماعية لعرض نشاط المادة ، ويشمل الخرائط والكرات الأرضية والمجسمات والنماذج والرسوم البيانية والسبورة الوبرية والمضيئة واللوحات الإخبارية والصور البيئات المختلفة ومنتجاتها ، مسرح العرائس ، الرحلات للآثار والمتاحف وصور الزعماء ... الخ .

مسرحة المنهج :-

يمكن تقديم مسرحيات وتمثيليات في مسرح العرائس ، ومسرح المدرسة على أحد موضوعات المنهج .

ثانيًا : الرياضيات :-

تشتمل مادة الرياضيات على الحساب والجبر والهندسة والتفاضل والتكامل وحساب المثلثات . . . الخ .

والمكتبة تقدم خدماتها وأنشطتها في مادة الرياضيات : -

خدمات المكتبة لمادة الرياضيات :-

تقدم المكتبة خدماتها العديدة منها : -

أولاً : خدمة منهج الرياضيات :-

يتم إعداد سجل خدمة المنهج ولكل مادة عدد من صفحاته تحلل فيه وحدات المنهج ثم قائمة بأسماء الكتب والمراجع التي تخدم المنهج ، وفي مادة الرياضيات نجد عددًا من الكتب في مختلف مجالات الرياضيات منها :-

١. المجموعات . ج ١ إعداد / طه عبد اللطيف متولي .
٢. الميول النفسية والتحصيل الدراسي في الرياضيات ، إعداد / جاد الله أبو المكارم .
٣. طرائف الرياضيات ، لمحمد محمد كذلك .
٤. أساليب حديثة في تعليم الرياضيات ، لمجدي عزيز إبراهيم .
٥. التحليل ١ = Analy sis لمحمد زعروت .

ثانيًا : خدمات المراجع والخدمات لببليوجرافية والمعلوماتية :-

تقدم المكتبة العديد من تلك الخدمات في مادة الرياضيات مثل : -

١. الإحاطة الجارية لما ورد حديثًا .

٢. بث انتقائي وقوائم مختارة منها .

٣. مستخلصات وكشافات لها .

٤. قوائم ببلوجرافية للمراجع الرياضية .

أنشطة المكتبة لمادة الرياضيات :-

أولاً : المحاضرات والندوات والمناظرات :

قد يقوم المعلم بإلقاء محاضرة عن طريق تدريس الرياضيات ، وقد يشترك معه زملاؤه في ندوة ما تقوم مناظرة مثل : –

- أيهما أهم في حياتنا ؛ الحساب أم الجبر ؟
- الآلة الحاسبة بين التأييد والمعارضة .

ثانيًا : الإذاعة والصحافة والبحوث والمقالات والألبومات والأرشيفات والمسابقات :-

يشارك الطلاب في تقديم إذاعة ومجلات حائط رياضية وإعداد ألبومات وأرشيفات .

فيمكن تقديم مسابقات بين الفصول وبين المدارس ومسابقات مدرسية مثل: فوازير حسابية ، أسئلة ذكاء ، طرائف رياضية . . . الخ .

ثالثًا : الرسوم والصور والمجسمات :-

يتم إعداد رسوم أو صور أو مجسمات رياضية مثل : صور الأشكال الهندسية : مربع مستطيل ، مثلث ، متوازي مستطيلات ، ومتوازي أضلاع . . . الخ .

وقد يتم إعداد ركن الرياضيات في المعرض الدائم أو المدرسه أو الفصل ، وتعرض به أنشطة المادة مثل : –

١. السبورة أو اللوحة المسمارية .

٢. المجسمات والصور ، والرسوم البيانية والإحصائية .

٣. البطاقات التعليمية التي تحتوي على الأعداد : جمع وطرح وضرب وقسمة .

٤. اللوحات الوبرية .

٥. اللوحات الحبيبية .

٦. الشفافيات والسبورة المضيئة .

ثالثًا : الفلسفة وعلم النفس والاجتماع :-

١. الفلسفة :-

يتناول منهج الفلسفة مدخل إلى الفلسفة وارتباطها بالإنسان ، طبيعة التفكير العلمي وخصائص الأسلوب الفلسفي مقارنًا بالأسلوب العلمي ، وارتباط الفلسفة بالإنسان والمجتمع وظروف العصر و المشكلات والمذاهب الفلسفية والإنسان ومشكلة الإلزام الأخلاقي .... الخ .

خدمات المكتبة لمادة الفلسفة :-

أولاً : المنهج بتحليل وحدات المنهج وإعداد قوائم ببليوجرافية عنها مثل :-

١. الفلسفة على شجرة المستقبل ، لمجاهد عبد المنعم مجاهد .
٢. مدخل جديد إلى الفلسفة ، إعداد / مصطفى النشار.
٣. مشكلات فلسفية ، إعداد / إبراهيم محمد إبراهيم صقر.
٤. فلسفة وحدة الوجود ، لحسن الفاتح قريب .
٥. تطور المنطق العربي ، ترجمة / محمد مهران .
٦. المدخل إلى المنطق الصوري ، إعداد / محمد مهران رشوان .
٧. رحلة الفلاسفة من ظلام الشك إلى نور اليقين ، إعداد / عبد القادر محمود .
٨. علاقة الفلسفة بالعلوم الإنسانية ، إعداد / علا مصطفى أنور .
٩. المنطق الرمزي ، نشأته وتطوره ، إعداد / محمود فهمي زيدان .

ثانيًا : خدمات المراجع :-

من خدمات المراجع ، المراجع التالية : -

١. المعجم الفلسفي ، أصدره عبد المنعم الحفني .
٢. الموسوعة الفلسفية المختصرة .
٣. الموسوعة الفلسفية ، تأليف / عبد الرحمن بدوي .

أنشطة المكتبة في خدمة مادة الفلسفة :-

أولاً : المحاضرات والندوات والمناظرات :-

يقدم المدرس محاضرة أو يشارك في تقديم ندوة عن أحد موضوعات المنهج مثل : -
المنطق في حياتنا اليومية ، ارتباط الفلسفة بالإنسان والمجتمع ويمكن تقديم مناظرة في موضوع جدلي ، مثل : الإنسان مخير أم مسير ؟ والحرية المطلقة أم الحرية المقيدة ؟

ثانيًا : الإذاعة والصحافة والمسابقات :-

يتم إعداد مقالات وبحوث فردية وجماعية في أحد مجالات الفلسفة أو تلخيص كتب في الفلسفة .

ثالثًا : الإذاعة والصحافة والمسابقات :-

تقدم مقالات إذاعية أو صحفية في أحد موضوعات المنهج وأيضًا مسابقات بين الفصول والمدارس .

رابعًا : المعارض وركن الفلسفة :-

يتم إعداد ركن للفلسفة بالفصل أو المدرسة أو معرضها الدائم يشتمل على : -

١. بحوث ومقالات فلسفية .
٢. تلخيصات لكتب فلسفية .
٣. ثمرات القراءة .
٤. مجسمات ولوحات فلسفية .

٢. علم النفس :-

يتضمن منهج علم النفس موضوعات كثيرة مثل : -
مدخل إلى علم النفس ودوافع السلوك الإنساني ، الانفعالات والاتجاهات والميول والقيم ، مبادىء التعلم الجيد . مراحل النمو البشري ، الشخصية والصحة النفسية .

خدمات المكتبة لمادة علم النفس :-

أولاً : خدمة المنهج :-

من خلال تحليل وحدات المنهج وإعداد قوائم ببليوجرافية لخدمة المنهج مثل : -

١. النجاح والسعادة : دليلك إلى فنون الحياة ، لنجلاء محفوظ.
٢. بناء الشخصية والتفاعل في الجماعة التعليمية ، إعداد / جمال محمد أبو شنب .
٣. الشخصية السوية ، ليوسف ميخائيل أسعد .
٤. الشخصية المنتجة ، ليوسف ميخائيل أسعد .
٥. الذكاء ومقاييسه ، لجابر عبد الحميد جابر.
٦. علم النفس النمو ، لعادل عز الدين الأشول .
٧. النمو الحركي : مدخل النمو المتكامل للطفل والمراهق لأسامه كامل رايت .
٨. علم نفس الطفولة ، إعداد / عبد المجيد سيد منصور.
٩. علم نفس النمو : الطفولة والمراهقة ، إعداد / حامد عبد السلام زهران .

ثانياً : خدمات المراجع : من تلك المراجع : -

١. معجم مصطلحات علم النفس ، إعداد / نور الدين خالد .
٢. المعجم الفلسفي ، إعداد / عبد المنعم الحفني .
٣. الموسوعة الفلسفية المختصرة .
٤. الكتاب السنوي في علم النفس ، تصدره الجمعية المصرية للدراسات النفسية .
٥. موسوعة علم النفس والطب النفسي ، إعداد / جابر عبد الحميد جابر.
٦. معجم علم النفس والتربية ، إعداد / مجمع اللغة العربية المصري .

٢. مادة الاجتماع :-

وتتناول علم الإنسان وتطوره ورواده ؛ المنظمات الاجتماعية مفهومها ، التغير الاجتماعي وغاياته ، المنهج العلمي والمنهج الوصفي والتجريبي في دراسة المجتمع ، مشكلة الاغتراب والوقت والإدمان والانحراف والتخلف والانفجار السكاني ، الهجرة ، التلوث التطرف ، حقوق الإنسان ، الحرب والسلام . . . الخ .

دور المكتبات في خدمة مادة الاجتماع :-

أولاً : خدمة المناهج والخدمات الببليوجرافية :-

تؤدي المكتبة دورها في خدمة المنهج من خلال تحليل وحدات المنهج ، وإعداد قائمة بأسماء الكتب والمراجع التي تخدمها .

ثانيًا : خدمة المراجع :-

تقدم المكتبة قائمة ببليوجرافية بأهم المراجع ومنها : –

١. معجم علم ، إعداد / علي محمود إسلام الفار.
٢. قاموس علم الاجتماع . إعداد / عبد الهادي الجوهري .
٣. الكتاب السنوي لعلم الاجتماع ، نشرته دار المعارف .
٤. الدليل الببليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في العلوم الاجتماعية ، إعداد / محمد فتحي عبد الهادي .
٥. الدليل الببليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في العلوم الاجتماعية ١٩٧٨ م-١٩٨٣م إعداد حامد الشافعي دياب .

ثالثًا : خدمات المعلومات :-

تقدم أسرة المكتبة خدمات معلومات من خلال : –

١. إحاطة جارية بما ورد حديثًا .
٢. بث انتقائي للأوعية والمعلومات (قوائم مختارة) .
٣. مستخلصات وكشافات .
٤. معارض أغلفة وعروض الكتب .

أنشطة المكتبة في خدمة علم الاجتماع :-

أولاً : المحاضرات والندوات والمناظرات :-

ما أكثر الموضوعات التي تقدم محاضرة أو ندوة منها : –

١. مشكلة الإدمان والمخدرات .
٢. مشكلة الإغتراب .
٣. مشكلة تلوث البيئة .

٤. مشكلة الإنفجار السكاني .

٥. مشكلة التطرف والعنف .

٦. الهجرة الداخلية والخارجية .

وما أكثر تحويل تلك الموضوعات إلى مناظرات مثل : -

- الهجرة إلى الخارج مصدر دخل أم حرمان من طاقة البشر ؟
- حقوق الإنسان مستوردة من الخارج أم من الداخل ؟

ثانيًا : الإذاعة والصحافة والبحوث والمقالات والتلخيصات والمسابقات :-

يقدم مدرس الاجتماع مقالات إذاعية وصحفية ويوجه الطلاب بالمدرسة وبالفصول .

ثالثًا : الألبومات والأرشيفات :-

جمع صور أو مقالات عن موضوعات مادة علم الاجتماع ، وإعداد ألبوم صور أو أرشيف معلومات .

رابعًا : مسرحة المناهج : وما أكثرها مثل : -

١. المشكلة السكانية .

٢. الإدمان والمخدارت .

٣. العنف والتطرف .

٤. تلوث البيئة .

٥. حقوق الإنسان .

٦. الهجرة إلي الخارج .

خامسًا : ركن علم الاجتماع :-

يجمع في هذا الركن أنشطة المادة من بحوث ومقالات وتلخيصات ولوحات ومجسمات وصور ورسومات . . . الخ .

الخاتمة

تم عرض المناهج التربوية والمواد الدراسية ودور المكتبات المدرسية في خدمتها وتقديم أنشطة مصاحبة لها .

وقد تناولنا في عُجالة معظم المواد مثل : التربية الإسلامية واللغة العربية واللغات الأجنبية والعلوم بفروعها المختلفة والدراسات الإجتماعية و الإجتماع ، وعلم النفس والفلسفة . . . الخ

ونسأل الله أن نكون قد وفقنا في ذلك ، حيث أن من أهم وظائف المكتبة المدرسية خدمة المناهج المدرسية .

والله الموفق والمعين

المعد

د . هاني محمد

قائمة المصادر المرجعية

١. أبو الفضل ، سكينة عبد الحمن . دور المشروعات الصغيرة في حل مشكلة البطالة.- طنطا : الجامعة العمالية ، ٢٠٠٢ م .

٢. أحمد ، أحمد إبراهيم . الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين . - القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٣ م .

٣. ـــــــــــــ . الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية المدرسية . - الإسكندرية : دار الوفاء للطباعة ، ٢٠٠٩ م .

٤. ـــــــــــــ . نحو تطوير الإدارة المدرسية . - القاهرة : دار المطبوعات الجديدة ، ١٩٩١ م .

٥. أحمد ، أحمد كمال ، سليمان ، علي . المدرسة والمجتمع . - القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٣ م .

٦. أحمد ، زاهر. تكنولوجيا التعليم . - القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٦ م .

٧. أحمد ، محمد عبد القادر. طرق تعليم اللغة العربية . - ط ٤ . - القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٥ م .

٨. أيوب ، أسامه . دليل مشروعات الشباب بالأسكندرية . - الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، إيداع ٢٠٠٠ م .

٩. الباز، أسامه . مصر في القرن الحادي والعشرين . - ط ١ . - القاهرة : مركز الأهرام للترجمة والنشر ، ١٤١٨ هـ = ١٩٩٦ م .

١٠. بدر، أحمد . أصول البحث العلمي ومناهجه . - ط ٥ . الكويت : وكالة المطبوعات ١٩٧٩ م .

١١. بهاء الدين ، حسين كامل . التعليم والمستقبل . - القاهرة : دار المعارف ، ١٩٩٧ م .

١٢. ـــــــــــــ . مفترق الطرق . - القاهرة : دار المعارف ،٢٠٠٣ م.

١٣. ـــــــــــــ . الوطنية في عالم بلا هوية . - القاهرة : دار المعارف ، ٢٠٠٠ م .

١٤. جامعة طنطا . كلية التربية . الوسائل التعليمية . - طنطا : كلية التربية ، ١٩٩٧ م.

١٥. حامد ، نجلاء محمد ، أماني عبد القادر . التربية والتعليم ، دراسة تاريخية تحليلية . -القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٣ م .

١٦. خليفة ، شعبان عبد العزيز . التربية المكتبية في المدرسة العربية . - ط ٢ ، مزيدة ومنقحة - القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٥ م .

١٧. ــــــــــــــ . المصغرات الفيلمية في المكتبات ومراكز المعلومات . - القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٧٩ م .

١٨. الرشيدي ، أحمد كامل . مشكلات الإدارة المدرسية في الألفية الثالثة . - القاهرة : مكتبة كوميت ، ٢٠٠٠ م .

١٩. زكي ، نبيلة ... [وآخ] . المناهج ، تخطيطها وتقويمها وتطويرها .- طنطا : كلية التربية ، ١٩٩٠م .

٢٠. زيتون ، كمال عبد الحميد . تكنولوجيا التعليم في مصر ، المعلومات والاتصالات .- ط ٢ .- القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٠ م .

٢١. سلامة ، عبد الحافظ محمد . الوسائل التعليمية والمنهج . - الأردن : دار الفكر ، ٢٠٠٠م .

٢٢. شحاته ، حسن . رؤ[illegible] تربوية وتعل[illegible] متجددة بين العولمة والعوربة . - ط ١ .- القاهرة : دار العالم ا[illegible]ي ، ١٤٢٩ هـ [illegible]٢٠٠ م .

٢٣. ــــــــــــــ . ا[illegible]فل والقراءة [illegible] القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٩ م .

٢٤. شحاته ، حسن . قرا[illegible] الأطفال . - [illegible]٢ . - القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ١٤١٦ هـ = ١٩٩٦ م .

٢٥. ــــــــــــــ . الق[illegible]ة / إشرا[illegible] حمد حسن اللقاني .- ط ٢ . - القاهرة : مؤسسة الخليج العربي ، ١٩٨٦ م .

٢٦. ــــــــــــــ . المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق . - ط ١ . - القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب . ١٤١٩ هـ = ١٩٩٨ م .

٢٧. شحاته ، حسن . النشاط المدرسي ، مفهومه ، وظائفه ، مجالات تطبيقية . - ط ٤ مزيدة ومنقحة . - القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ١٤١٨ هـ = ١٩٩٧ م .

٢٨. شريف ، محمد عبد الجواد . أنشطه المكتبات في ظل العولمة وثورة المعلومات . - دسوق ، كفر الشيخ : العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦ م .

٢٩. ــــــــــــ . أنشطة المكتبات ومراكز مصادر التعلم . - دسوق ، كفر الشيخ : العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ م .

٣٠. ــــــــــــ . تدريس حصة المكتبة في ظل التقويم الشامل .- دسوق كفر الشيخ : العلم والإيمان للنشر والتوزيع ،٢٠٠٧ م .

٣١. ــــــــــــ . المصادر المرجعية بالمكتبات ومصادر التعلم . - ط ١ .- دسوق ، كفر الشيخ : العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ م .

٣٢. عامر ، فخر . طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية . - ط ٢ . - القاهرة : عالم الكتب ، ١٤٢٠ هـ = ٢٠٠٠ م .

٣٣. عبد العال ، هدي محمد . التطوير الإداري والحكومة الإلكترونية .- القاهرة : دار الكتب المصرية ، ٢٠٠٦ م .

٣٤. عبود ، عبد الغني . إدارة التعليم في الوطن العربي . - القاهرة : دار الفكر العربي ١٩٩٥ م .

٣٥. عثمان ، محمد يسري حسن . إدارة الجودة الشاملة . - [د . م : د . ن ، - ١٩] .

٣٦. عميره ، إبراهيم بسيوني ، والديب فتحي . تدريس العلوم والتربية العلمية . - القاهرة : دار المعارف ، ١٩٩٤ م .

٣٧. قاسم ، حشمت . خدمات المعلومات ، مقوماتها وأشكالها .- . القاهرة : مكتبة غريب ١٩٨٣ م .

٣٨. ــــــــــــ . المكتبة والبحث . - القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨٣ م .

٣٩. قورة ، حسين سليمان . تعليم اللغة العربية .- ط ١ .- القاهرة :دار المعارف ، ١٩٦٩م.

٤٠. مجاور، محمد صلاح علي. تدريس اللغة العربية. - ط ٢. - القاهرة: دار المعارف ١٩٧١ م.

٤١. محمد، هاني. المكتبات المدرسية الشاملة أو مراكز مصادر التعلم. - ط ١. - دسوق كفر الشيخ: العلم و الإيمان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩ م.

٤٢. مطاوع، إبراهيم عصمت. الوسائل التعليمية. - المنصورة: كلية التربية، ١٩٧٥ م.

٤٣. المنوفي، زكي إبراهيم. تدريس الدراسات الإجتماعية. - ط ١. - دسوق، كفر الشيخ: العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨ م.

٤٤. وزارة التربية والتعليم بمصر. كتب أدلة المعلم للمواد الدراسية في مختلف المراحل الدراسية. - القاهرة: الوزارة، ٢٠٠٨ م.

٤٥. ــــــــــــ. كتب المناهج للمواد الدراسية في مختلف المراحل الدراسية. - القاهرة: الوزارة، ٢٠٠٨ م.

٤٦. ــــــــــــ. مبارك والتعليم. - القاهرة: الوزارة، ١٩٩٢ م.